

قصة النصر

الحروب بالوكالة: هل تتحول
إلى سمة مميزة للقرن الـ 21

دع الوطن

محمد بن راشد:
كلية زايد مصنع
الرجال ورافد لقواتنا
بالشباب المؤهلين

محمد بن زايد:
قواتنا المسلحة
محل فخر قيادتنا
وشعبنا الوفي

حواسيب الكوانتم
تعيد رسم خريطة
التصنيع العسكري

العلاقات الاماراتية - الصينية: شراكة
استراتيجية واحترام متبادل

ملف العدد





تفوق خاص، للعمليات الخاصة

العمليات القتالية • الأعمال الإنسانية • الخدمات اللوجيستية • الإنقاذ • العمليات الخاصة • إعادة التزود بالوقود
حول العالم، يتم صنع V-22 Ospreys لتحدث فرقا جوهريا لقوات العمليات الخاصة — حيث تقوم أوسبيري بتنفيذ مهام اختراق وانسحاب
وإمداد طويلة المدى لا يمكن تنفيذها باستخدام المروحيات التقليدية. إن المزيج الفريد الذي يجمع بين مراوح الطائرة العمودية التقليدية
والدفع التوربيني يجعل منها المروحية الجديدة بالاختيار، حيث تجمع بين السرعة والمرونة والتطبيق لمدى طويل.
لمنح تفوق خاص لمشغلي قوات العمليات الخاصة.

Bell Helicopter®
A Textron Company

BOEING

الحلم .. الحقيقة

استطاع سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة أن يحقق واحداً من أحلام الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والمتعلق بامتلاك قوة مسلحة منظمة، تمتاز بالكفاءة القتالية، ومدرية تدريباً احترافياً، ومزودة بأحدث الأسلحة، يمكنها الدفاع عن البلاد والعباد، وتأمين مستقبل للأجيال القادمة، وتكون مدرسة للوطنية وقاطرة للتنمية، ونجح في تحويل هذه القوة إلى جيش حديث ومطور قادر على مجابهة تحديات العصر والدفاع عن مكتسبات التنمية. وعلى الرغم من امتلاكنا منظومة تسليح متقدمة جداً مقارنة بالعديد من دول الشرق الأوسط، إلا أننا في دولة الإمارات العربية المتحدة لا نميل إلى استعراض القوة والنفوذ، مثلما يحدث بشكل معتاد من جانب بعض الدول.

وعلى الرغم من العقيدة الدفاعية للقوات المسلحة، فإنها تعتبر إحدى الأدوات الرئيسة والفاعلة في تنفيذ سياسة الإمارات الخارجية، وخاصة لجهة المشاركة في العمليات العسكرية خارج الدولة، وبما يخدم المصلحة الوطنية للدولة، ويعزز من دورها في حفظ الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وفي هذا الخصوص حرصت القوات المسلحة للدولة على المشاركة في العديد من العمليات العسكرية الخارجية، التي تعكس مسؤولية الدولة في محيطها الإقليمي والدولي.

أكثر من ذلك، نجح قطاع الصناعات الدفاعية، بفضل دعم القيادة الرشيدة، من بناء قدرات صناعية وتقنية مهمة خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً، بعد أن سجل نمواً هائلاً خلال السنوات العشر الماضية، ما جعله في وضع يتيح له الدخول في منافسة حقيقية مع نظرائه على المستوى العالمي، بل إن الإمارات بفضل الرؤية الثابتة لسيدي صاحب السمو رئيس الدولة، غدت تمتلك برنامجاً فضائياً، وأقماراً صناعية للاستخدامات المدنية والعسكرية، ما أضاف نوعياً إلى وزن الدولة الاستراتيجي وسمعتها الدولية في مجال التقنيات المتقدمة والتكنولوجيا الحديثة.

أضف إلى ذلك أنه في فترة قياسية، حققت القوات المسلحة في مجال التأهيل والتدريب تطورات مهمة على طريق استكمال بناء قواتها الذاتية إلى جانب قوتها الدفاعية، بتخريج دفعات متوالية من مختلف الكليات والمعاهد والأكاديميات العسكرية التابعة لها، وأصبحت بمنزلة معمل تفريخ لكثير من القيادات التي لم يزل دورها قاصراً على الحياة العسكرية، بل انتشرت في جميع مفاصل العمل المدني والتنموي.

بقلم :

المقدم ركن/ يوسف جمعة الحداد

رئيس التحرير

yas.adc@gmail.com

الافتتاحية

06

محمد بن راشد:
«زايد الثاني العسكرية»
مصنع الرجال ورافد
لقواتنا بالشباب المؤهلين



10

محمد بن زايد:
قواتنا المسلحة محل فخر
قيادتنا وشعبنا الوفي



90

قائد مدرسة خولة
بنت الازور رحلة كفاح
وكفاءة وطنية



94

حروب الجيل الخامس
وتطبيقاتها



- الآراء المتضمنة في المقالات المنشورة تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تمثل بأي حال من الأحوال رأي المجلة تحديداً.
- لا تتحمل المجلة أي مسؤولية تجاه ما تحويه من الاعلانات المنشورة على صفحاتها.
- حقوق النشر محفوظة للمجلة.
- نرحب بتغطية ونشر أخبار ونشاطات الشركات والمؤسسات والتي تتوافق مع أهداف المجلة وتوجهاتها.

دع الوطن

مجلة شهرية عسكرية واستراتيجية

تصدر عن مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة

لل قوات المسلحة - الامارات العربية المتحدة

تأسست في أغسطس عام 1971

رئيس مجلس الإدارة والمشرف العام

اللواء الركن/ سالم بن غافان الجابري

نائب رئيس مجلس الإدارة

العميد/ سعيد محمد المزروعى

رئيس التحرير

المقدم الركن/ يوسف جمعة الحداد

مدير التحرير

الرائد/ جميل خميس السعدي

المشرف الفني

موزة حسن آل علي

هيئة التحرير

أمل سام الحوسني

راية سام المزروعى

الإخراج والتصميم

سعاد عبدالله النعيمي

أحمد محمود أحمد

الصف

هدى العطاس

الإعلانات والتوزيع

ملازم/1 خليل محمد الكعبي

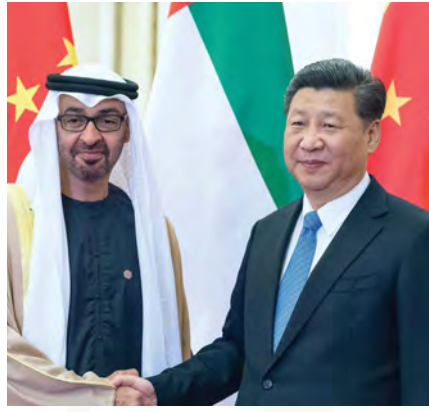
أحمد عبدالله البلوشي

شاكا برامود



الإمارات ستواصل مواقفها الثابتة والراسخة في دعم ونجدة الأشقاء في اليمن، وتقديم العون اللازم لهم بشتى أشكاله وأنواعه لمواجهة مختلف التحديات والتهديدات. فاليمن لنا فيه ومعه تاريخ وحاضر ومستقبل.

30



80

العلاقات الاماراتية - الصينية: شراكة استراتيجية واحترام متبادل

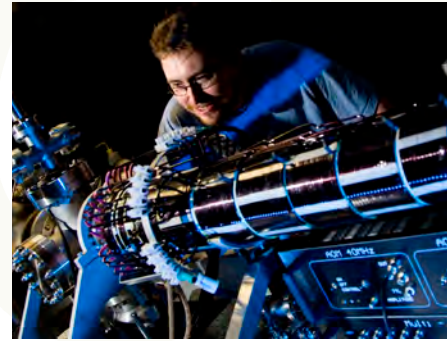
98

الحروب بالوكالة: هل تتحول إلى سمة مميزة للقرن الحادي والعشرين؟



108

حواسيب الكوانتم تعيد رسم خريطة التصنيع العسكري



102

حاملة الطائرات جيرالد فورد عصر جديد في الحروب البحرية



كتاب العدد

55	د.سلطان محمد النعيمي
65	د.جون راندال بالارد
69	فاطمة المزروعى
77	د. عبدالله الشايجي
89	سامي الريامي
111	د. إدريس لكريني
115	د.محمد بن هويدن
119	محمد خلفان الصوافي

الإعلانات

BOEING	IFC
ISNR	57
OSHKOSH	61
BOEING CHINOOK	63

Instagram & twitter: @nation_Shield

• ترسل جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

• هاتف: +971 (2) 4415999 • فاكس: +971 (2) 4078191 • صندوق البريد: 3231 - أبوظبي

• البريد الإلكتروني للإعلانات: nation@nationshield.ae • فاكس الإعلانات: +971 (2) 4078191

• الموقع الإلكتروني: www.nationshield.ae • البريد الإلكتروني للتحرير: edit@nationshield.ae



شهد تخرج الدورة الـ 40 من الكلية

محمد بن راشد: «زايد الثاني العسكرية» مصنع الرجل

هنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أبناءه الخريجين، ودعاهم إلى التحلي بالأخلاق الكريمة والشجاعة العربية والاعتزاز بوطنهم وبما أنجزوه من علم و تدريب في كلية زايد الثاني العسكرية، التي وصفها سموه بمصنع الرجال الأشاوس، ورافد لقواتنا المسلحة الباسلة بالشباب المؤهلين أكاديمياً وعسكرياً كي يتبوأوا مناصب قيادية في المستقبل بإذن الله تعالى.

تصوير: سالم العامري - عبد الرحمن بن عباد

الحفاظ على المكتسبات الوطنية واجب لأجل مستقبل الأجيال الواعدة

على الخريجين التحلي بالأخلاق والشجاعة والاعتزاز بالوطن

الوطني، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، والشيخ هزاع بن طحون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، ومعالي محمد أحمد البواردي الفلاسي وكيل وزارة الدفاع، والفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة، إلى جانب عدد من الشيوخ وأصحاب المعالي الوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة، وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقين العسكريين في الدولة وأقارب وذوي الخريجين.

وكان الاحتفال بدأ بالسلام الوطني لدى وصول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم راعي الحفل إلى المنصة الرئيسة في ميدان الكلية، ثم قام سموه بالتفتيش على طابور الخريجين الذين مروا بعد ذلك أمام المنصة الرئيسة على هيئة استعراض عسكري.

وألقى العميد الركن تركي محمد المنصوري نائب قائد الكلية كلمة، رحب خلالها بصاحب السمو



الورافد لقواتنا بالشباب المؤهلين

وأشاد سموه لدى حضوره حفل تخريج الدورة الـ 40 بكلية زايد الثاني العسكرية في مدينة العين 27 يناير الماضي، بمستوى الكلية ومناهجها التدريبية والنظرية ومواصلتها عملية التطوير والتحديث من أجل بناء جيل من الشباب قادر على استيعاب كل ما هو جديد في مجالي العلوم العسكرية والعلمية، وتمنى سموه للخريجين النجاح والتوفيق في مسيرتهم من أجل خدمة الوطن وإعلاء رايته والحفاظ على

مكتسباته الوطنية، التي اعتبرها سموه من الثوابت الوطنية الواجب حمايتها والحفاظ عليها من أجل مستقبل الأجيال الواعدة من أبناء وبنات الوطن. حضر حفل التخرج، الذي أقيم برعاية سموه، كل من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ طحون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مستشار الأمن



راعي الحفل والحضور، منوهاً بدور كلية زايد الثاني العسكرية في إعداد وتأهيل المرشحين الضباط من شباب الوطن والتحاقهم بصفوف قواتنا المسلحة الباسلة.

وتوجه في كلمته بالشكر والولاء إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، لدعمه المستمر مسيرة الكلية التي باتت تضاهي أرقى وأعرق الكليات العسكرية في العالم، منوهاً بمساندة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتشجيعه برامج الكلية التطويرية على المستويين العسكري والعلمي.

كما توجه بالشكر إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على متابعته المستمرة ودعمه غير المحدود لمسيرة الكلية وخططها التطويرية، لتصبح من أوائل الكليات العسكرية والعلمية على مستوى العالم.

وأكد، في كلمته، أن الشباب الخريجين أصبحوا مؤهلين ومتسلحين بالعلم والمعرفة والمهارات العسكرية التي تؤهلهم لتحمل مسؤولياتهم الوطنية، إلى جانب إخوانهم ضباط وأفراد القوات المسلحة الباسلة.

وكرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بعد ذلك المتفوقين التسعة من الخريجين، وهنأهم سموه على تفوقهم في الدورة الـ 40. وجرت بعد ذلك مراسم تسليم وتسلم علم الكلية إلى الدورة الـ 41 مصحوبة بقسم العلم، حيث أقسم منتسبو الدورة الـ 41 على أن يحافظوا على العلم



مرفوعاً عالياً، ثم هتف الخريجون بحياة صاحب السمو رئيس الدولة.

واستأذن قائد الطابور راعي الحفل بالانصراف، حيث مر طابور الخريجين أمام المنصة الرئيسية، مختتمين مرحلة التعليم والتدريب، ليدخلوا مرحلة جديدة في حياتهم العملية.

وفي الختام، التقطت لصاحب السمو نائب رئيس الدولة - وإلى جانبه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ طحون بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان - الصور التذكارية مع الخريجين.

محمد بن راشد يستقبل ضيوف حفل تخريج كلية زايد الثاني العسكرية

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مجلس كلية زايد الثاني العسكرية في مدينة العين، بمناسبة تخريج الكلية للدورة الـ 40 من المرشحين ضيوف الحفل من كبار ضباط القوات المسلحة والضباط المتقاعدين ورؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقين العسكريين في سفارات الدول الشقيقة والصديقة لدى الدولة الذين هنأوا سموه بتخرج هذه الكوكبة الجديدة من أبناء الوطن وبعض الدول العربية الشقيقة، مشيدين بكفاءة الخريجين والمهارات البدنية والعسكرية التي تحلوا بها خلال الاستعراض العسكري الرائع الذي أوداه أمام صاحب السمو راعي الحفل والحضور.



شهد احتفال القوات البرية بيوم الوحدة الـ 26 وكرم أسر شهدائها وقادتها السابقين محمد بن زايد: قواتنا المسلحة محل فخر



كما حضر الاحتفال معالي محمد أحمد البواردي وكيل وزارة الدفاع وسعادة الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من المسؤولين وكبار قادة القوات المسلحة وحشد من ضباط وضباط صف وجنود القوات البرية. وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن ما وصلت إليه قواتنا المسلحة من جاهزية وكفاءة بفضل الله هي محل اعتزاز وفخر قيادة دولة الإمارات وشعبها الوفي.. مشيداً سموه بالأدوار والمهام الوطنية التي تؤديها قواتنا المسلحة بكافة تشكيلاتها داخل الدولة وخارجها بكل احترافية واقتدار. وأوضح سموه أن خطط التطوير والتحديث ستتواصل لكافة وحدات واسلحة قواتنا المسلحة لتعزيز قدراتها وتمكينها من القيام بواجباتها الوطنية

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في العاشر من يناير الماضي في مدينة زايد العسكرية احتفال القوات البرية بيوم الوحدة الـ 26. كما شهد الاحتفال معالي الدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان نائب مستشار الأمن الوطني .

ر قيادتنا وشعبنا الوفي

تعزيز قدرات قواتنا
المسلحة وتمكينها
من القيام بواجباتها
الوطنية والإنسانية
في ظل قيادة خليفة

قواتنا المسلحة
تؤدي مهامها
الوطنية داخل
الدولة وخارجها بكل
احترافية واقتدار



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه الذي
وحد قواتها في عام 1976 .. كما أنه أيضاً يوم الولاء
لسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله
الذي رفع علمها في 20 من نوفمبر عام 1994.
وقال اللواء الركن صالح العامري إن يوم الوحدة
للـقوات البرية هو يوم الإخلاص لسيدي صاحب السمو
الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب
القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي رعى تطورها
الشامل في شتى المجالات على مدار ثلاثة عقود من
التطور والتقدم والازدهار كما أنه أيضاً يوم التقدير
للقيادة العامة للقوات المسلحة التي تحرص دائماً وأبداً
على توفير كل متطلباتنا المختلفة.
وأشار إلى أن يوم الوحدة في القوات البرية هو يوم

الوحدة السادس والعشرين قال فيها إذا كان تاريخ
تأسيس قيادة القوات البرية يعود لعام 1989 فإن
تاريخ أقدم وحداتها يعود للعام 1951 ولهذا فهي
تعتبر أقدم وحدات القوات المسلحة وبين هذين
التاريخين وطوال 65 عاماً مرت القوات البرية بمراحل
تطور متدرجة حتى وصلت لما وصلت إليه اليوم من
قدرة فعالة على المشاركة بـ 4 قوات واجب دفعة
واحدة بشكل متزامن ومستمر لأول مرة في تاريخها
وذلك في بيئات عمليات مختلفة المهام والواجبات
والجغرافيا والظروف .. مشيراً إلى أن القوات البرية
شهدت تطوراً شاملاً ومضطرباً في مجالات التعليم
والعقيدة والتنظيم والتسليح والإمداد.
وأضاف أن يوم الوحدة للقوات البرية هو يوم الوفاء
للقائد الأعلى المؤسس للقوات المسلحة المغفور له

والإنسانية والذود عن حياض الوطن وترابه الغالي
وحماية مكتسباته ومقدراته في ظل القيادة الحكيمة
لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس
الدولة حفظه الله.
وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل صاحب السمو
الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بعدها عزفت الفرقة
الموسيقية السلام الوطني.
وأدى الطابور العسكري الذي اصطف أمام المنصة
الرئيسية قسم الولاء بعدها تليت آيات من الذكر
الحكيم.

تطوير مضطرب

وألقى اللواء الركن صالح محمد صالح مجرن العامري
قائد القوات البرية كلمة بمناسبة الاحتفال بيوم



الانتماء لشعب دولة الإمارات الوفي ولأراضي دولة الإمارات الغالية كما أنه أيضاً يوم الافتخار لمرتبة القوات البرية من ضباط وضباط صف وأفراد على عملهم المشرف في حماية وطننا الغالي بمشاركة زملائهم في مختلف مؤسسات الدولة الأخرى.

وذكر قائد القوات البرية أن يوم الوحدة للقوات البرية هو يوم الاعتزاز بشهادتها الذين ضحوا بأرواحهم على أراضي دولة الإمارات العربية المتحدة وعدد من الدول الشقيقة والصديقة كما أنه أيضاً يوم العرفان لقادتها السابقين على جميع المستويات القيادية والذين سلموا رايثها خفاقه عالية للأجيال المتعاقبة على قيادتها.

ولاء ووفاء

وجدد اللواء الركن صالح محمد صالح مجرن العامري باسمه وباسم ضباط وضباط صف وأفراد القوات البرية عهد الولاء والوفاء للقيادة الحكيمة ولشعب

الإمارات الوفي مهنتنا جميع منتسبي القوات البرية بهذا الاحتفال بيوم الوحدة.

وأدت وحدات من القوات البرية استعراض المشاة العسكرية أمام منصة الاحتفال بتبعها مجاميع من أفراد الخدمة الوطنية متوزعين على مختلف وحدات القوات البرية بعد أن أتموا مراحل التدريب العسكري



تكريم أسر الشهداء

بعدها قام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بتكريم أسر شهداء القوات البرية الذين قدموا التضحيات الجليلة في مختلف المهام والواجبات سواء داخل الدولة او خارجها كما قام سموه بتكريم القادة السابقين للقوات البرية والذي كان لهم دور خلال مسيرة تطور القوات البرية.

وتفقد سموه عددا من صنف الأسلحة والآليات والمعدات العسكرية والتجهيزات الخاصة بالقوات البرية واستمع لشرح موجز عنها وطبيعة استخداماتها وتنفيذها للعمليات العسكرية المتنوعة في كافة البيئات والظروف.

بعدها التقطت الصور التذكارية التي جمعت سموه والشيوخ مع أسر وذوي الشهداء إضافة الى عدد من قادة القوات البرية السابقين وكبار ضباط القوات البرية.



والصديقة عبر مراحل تاريخية مختلفة بدءا من المشاركة في قوات الردع في لبنان عام 76 وصولا الى المشاركة في قوات التحالف العربي لعودة الشرعية الى اليمن عام 2015.

وانخرطوا في مهام التشكيلات العسكرية. وتخلل الاحتفال عرض مقاطع مصورة تاريخية وبطولية تروي إنجازات ومشاركات القوات البرية في مهمات الواجب في عدد من البلدان الشقيقة

زار قاعدة ليوا الجوية بالمنطقة الغربية

حمدان بن زايد : قواتنا المسلحة مبعث فخر وإعتزاز وق



الماضي لقاعدة ليوا الجوية بالمنطقة الغربية ورافقه خلالها سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان والشيخ ياس بن حمدان بن محمد آل نهيان والشيخ راشد بن حمدان بن محمد آل نهيان ومعالي اللواء الركن طيار فارس خلف المزروعي رئيس الهيئة العامة لأمن المنافذ والحدود والمناطق الحرة وسعادة محمد حمد بن عزان المزروعي وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية وسعادة سلطان بن خلفان الرميثي مدير مكتب سمو ممثل الحاكم في المنطقة الغربية .

و قال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان إنه على

العالم التي تمكنها من القيام بدورها مدافعة عن الوطن ومساندة للسلام.

وشدد سموه على أن قواتنا المسلحة قدمت على مدى تاريخها صورة مشرفة شهد بها الجميع وأثبتت جدارتها وحرفيتها العالية في العديد من المهام التي قامت بها سواء في المساهمة في حفظ أمن واستقرار الأشقاء والاصدقاء ومواجهة المخاطر التي تفرضها الظروف أو حفظ السلام والأمن الدوليين والمساعدة في مناطق النزاعات والكوارث في العديد من مناطق العالم.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها سموه في 7 يناير

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية أن الدعم المتواصل الذي تحظى به قواتنا المسلحة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة "حفظه الله" وتوجيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" ومتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أتاح لها الحصول على أحدث الأسلحة والمعدات العسكرية المتطورة في

دمت أروع الأمثلة في الدفاع عن الوطن والأمة

مدى السنوات الماضية كانت قواتنا المسلحة ولا تزال مصنعا للأبطال وعنوانا للوطنية الإماراتية والصرح الشامخ الذي ينظر إليه الجميع بكل تقدير واحترام ويرون فيه تجسيدا لقيم التضحية والتفاني والشجاعة والولاء للوطن الغالي والقيادة الرشيدة وحصنا قويا يدافع عن أرض الوطن.

وأعرب سموه عن فخره وإعترازه بالدور البطولي الذي يقدمه أبناء القوات المسلحة في اليمن لخدمة الواجب وحماية الشرعية وإعادة الأمل للشعب اليمني الشقيق أثناء مشاركتهم مع قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة .

واستذكر سموه شهداء الامارات البواسل الذين قدموا حياتهم ثمنا لرفعة وحماية تراب الإمارات التي تربوا على أرضها ونهلوا من خيرها وقال سموه : " إن شهداءنا ضربوا أروع الأمثلة في التضحية بدمائهم وأرواحهم .. سائلا الله العلي القدير أن يسكن شهداء الوطن فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويهم وشعب الإمارات الصبر والسلوان".

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان قد وصل إلى مقر قاعدة ليوا الجوية حيث كان في استقباله سعادة اللواء الركن طيار إبراهيم ناصر محمد العلوي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي وعدد من ضباط القوات الجوية والدفاع الجوية وكبار المسؤولين بالدولة. و قام سموه بالسلام على ضباط وضباط صف وأفراد قاعدة ليوا الجوية ناقلا لهم تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وتأكيد سموهما على ضرورة الاستمرار في مضاعفة الجهد ليكونوا على الدوام جنودا أوفياء للعهد مقدرين حجم المسؤولية الملقاة على عاتقكم وأن يبذلوا الأرواح فداء الوطن .

من جانبهم جدد ضباط وضباط صف قاعدة ليوا الجوية العهد والولاء لصاحب السمو رئيس الدولة مؤكدين للقيادة الرشيدة حرصهم على بذل الأرواح فداء للوطن وأن يظلوا على الدوام الدرع الواقي والعين الساهرة التي لا تنام .

وفي ختام الزيارة تناول سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان مأدبة الغداء التي أقيمت على شرف سموه في قاعدة ليوا الجوية وتم التقاط الصور التذكارية لسموه مع ضباط وضباط صف وأفراد القاعدة بمشاركة قائد القوات الجوية والدفاع الجوي •



محمد بن زايد يلتقي مستشار الأمن القومي البريطاني



نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ومعالي علي بن حماد الشامسي نائب الأمين العام لمجلس الأمن الوطني ومعالي خلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية وسعادة محمد مبارك المزروعى وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي وسعادة اللواء الركن عيسى سيف بن عبلان المزروعى نائب رئيس أركان القوات المسلحة .

المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين. كما جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول القضايا والمستجدات الإقليمية وتداعياتها الأمنية والسياسية على المنطقة وجهود البلدين في دعم أسس الاستقرار والسلام فيها وتنسيقهما المشترك في مكافحة التطرف والإرهاب. حضر اللقاء الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في 10 يناير الماضي في قصر الشاطئ السير مارك ليال غرانت مستشار الأمن القومي البريطاني. ورحب سموه بالمسؤول البريطاني وبحث معه علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم

محمد بن زايد يستقبل وزير الدفاع الفرنسي

له وبحث معه العلاقات الثنائية وسبل تنميتها وتطويرها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين .

وجرى خلال اللقاء استعراض مجالات التنسيق والتعاون في عدد من المجالات العسكرية والدفاعية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية فرنسا .

وتطرق الحديث حول مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك والمستجدات الراهن في المنطقة وتطوراتها وجهود البلدين في تحقيق الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة .

حضر اللقاء معالي خلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية وسعادة محمد مبارك المزروعى وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي وسعادة الفريق الركن جمعة أحمد البواردي الفلاسي مستشار صاحب السمو نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسعادة اللواء الركن عيسى سيف بن عبلان المزروعى نائب رئيس أركان القوات المسلحة وسعادة ميشال ميرالييه سفير فرنسا لدى الدولة.



جان ايف لو دريان وزير الدفاع الفرنسي الذي يزور البلاد حالياً . ورحب سموه بوزير الدفاع الفرنسي والوفد المرافق

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في 3 يناير الماضي في قصر الشاطئ معالي

حامد بن زايد يزور جرحى القوات المسلحة في المستشفيات الألمانية



قام سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي بزيارة الجرحى من قواتنا المسلحة المشاركين ضمن قوات التحالف العربي في عملية « إعادة الأمل » في اليمن والذين يتلقون العلاج في المستشفيات الألمانية. فقد زار سموه الجرحى في مستشفيات فيفانتس وغودس هويه و ميرناو في كل من برلين وبون وميونخ.

واطمأن سموه على احوال المصابين وأوضاعهم الصحية خلال حديثه معهم وذويهم.. والتقى سموه الأطعم الطبية المشرفة على خطط العلاج وإعادة التأهيل واستمع لشرح عن طبيعة الإصابات ومدى تماثلها للشفاء.

ونقل سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة « حفظه الله » وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للجرحى وذويهم.. وتمنياتها لهم بالصحة والعافية والشفاء العاجل والعودة القريبة إلى الوطن.

كما نقل لهم اعتزاز قيادة وشعب الإمارات بالدور البطولي الذي قام به أبناء الوطن في ساحات العز والشرف وتنفيذهم لواجباتهم الإنسانية والعسكرية بكل كفاءة ومهارة واقتدار.

من جانبهم عبر الجرحى عن اعتزازهم وفخرهم بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان التي أعطت لدولتنا شموخاً وعزة وتطوراً وتقدماً في كل المجالات وفي رفع شأنها بين سائر الشعوب والأمم.. معاهدين الله عز وجل على مواصلة طريق الفداء والولاء والانتماء لتراب هذا الوطن الغالي منتظرين ساعة الالتحاق بإخوانهم في ميادين وساحات الشرف.

رافق سموه خلال الزيارة .. سعادة جمعة مبارك الجنيبي سفير الدولة لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية والعميد الركن عيسى راشد آل علي الملحق العسكري للدولة لدى ألمانيا.



رئيس الأركان يزور معرض البحرين الدولي للطيران



حضر سعادة الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة والوفد المرافق له في 21 يناير الماضي فعاليات افتتاح معرض البحرين الدولي الرابع للطيران والذي انطلق برعاية كريمة من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة. وقام سعادة رئيس الأركان والوفد المرافق له بجولة في المعرض شملت عددا من أجنحة الدول و منصات عرض الشركات المحلية والإقليمية والدولية المتخصصة في مجال صناعات الطيران بشقيه العسكري والمدني واطلع خلالها على أحدث المعدات والأجهزة وآخر ما توصلت إليه تقنيات الصناعات الجوية على مستوى العالم. وعلى هامش المعرض التقى سعادة الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة سعادة الفريق ذياب بن صقر النعيمي رئيس هيئة الأركان العامة لقوة دفاع البحرين. وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها في مختلف المجالات الدفاعية إلى جانب مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

قائد الوحدات المساندة يشهد حفل تخريج دورة للمستجدين

العسكرية مثبتين بكل فخر واعتزاز قدراتهم على تحمل مشاق التدريب.

وهنا الخرجين وذوهم بالتخرج .. وأوصاهم بأن كل خطوة يخطونها في ميادين التدريب المختلفة وكل قطرة عرق قدموها في سبيل وطنكم ما هي سوى نقطة البداية لهم في ميادين الشرف و الرجولة للدفاع عن وطنهم ومكتسباته وتمنى لهم التوفيق والسداد في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة « حفظه الله ».

ثم أقسم الخريجون بأن يكونوا مخلصين لدولة الإمارات العربية المتحدة ورئيسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مطيعين لجميع الأوامر التي تصدر عن رؤسائهم منفذين لها في البر والبحر والجو داخل البلاد وخارجها وفي كل الظروف والأوقات .. واضعين أنفسهم ومواهبهم في خدمة البلاد حامين علم الدولة واستقلالها وسلامة أراضيها معادين من يعادونها مسالمين من يسلمها ما داموا أحياء محافظين على شرفهم وسلاحهم .

وفي ختام الاحتفال قام معالي اللواء الركن عبدالله مهير الكتبي بتوزيع الجوائز والشهادات على المتفوقين والخريجين .



مهاراتهم التدريبية والبدنية وجهوزتهم الكاملة . ثم ألقى مشرف الدورات كلمة بهذه المناسبة أشار فيها إلى أن النجاح والتميز هو نتاج جهد وعرق وتدريب مستمر في الميدان .. وقال إن الخريجين تلقوا خلال فترة الدورة جميع التدريبات والتمارين العملية التي أدت إلى صقلهم وتهيتهم جسديا وعقليا ومعنويا وساهمت في تحويل حياتهم المدنية إلى الحياة

شهد معالي اللواء الركن عبدالله مهير الكتبي قائد الوحدات المساندة الاحتفال الذي أقيم في مدينة زايد العسكرية بمناسبة تخريج دورة المستجدين الثالثة . بدأت فعاليات الاحتفال بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم قام بعدها قائد الوحدات المساندة بالتفتيش على طابور الخريجين تلا ذلك مرور طابور الخريجين من أمام المنصة على هيئة استعراض عسكري عكس

قائد القوات البحرية يشهد حفل تخريج عدد من الدورات التخصصية



شهد سعادة اللواء الركن بحري إبراهيم سالم محمد المشرخ قائد القوات البحرية حفل تخريج عدد من الدورات التخصصية في معهد القوات البحرية بحضور عدد من ضباط القوات المسلحة وأهالي الخريجين. بدأ الاحتفال بتلاوة عطره من آيات الذكر الحكيم ألقى بعدها العقيد الركن بحري وليد النقبي قائد معهد القوات البحرية كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والحضور.. مؤكداً أن المعهد يعمل ضمن الخطة المرسومة له من قبل قيادة القوات البحرية للأخذ بكل السبل التي تتيح له أداء مهامه على أكمل وجه وما يتناسب ويتناسب مع سياسة التأهيل التي ترسمها القوات المسلحة وتوجيهات من قيادتنا الرشيدة الداعمة للتحديث والتطوير والتأهيل لكافة منتسبي قواتنا المسلحة. وهنأ الخريجين لاجتيازهم الدورات بنجاح وشكرهم على المجهود الكبير الذي بذلوه. وفي ختام الحفل قام قائد القوات البحرية بتوزيع الجوائز على المتفوقين وتسليم الشهادات للخريجين.

تخريج دورة المرشحين الطيارين في معهد الطيران المشترك

بفضل الدعم والرعاية المستمرين لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة "حفظه الله" وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" والمتابعة الدائمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومن خلال الاشراف المتواصل من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة للوصول بمنتهسبها إلى أعلى درجات الاحترافية للذود عن حمى الوطن وحفظ رايته عالية خفاقة.

و أكد أن معهد الطيران المشترك بذل جهودا كبيرة لتهيئة هؤلاء الخريجين وإعدادهم وتوسيع مدرقاتهم وصقل شخصياتهم وفكرهم وتسليحهم بالمعرفة العسكرية والاكاديمية والمهارات العديدة لتخريج ضباط طيارين يمتازون بالإيمان العظيم وحب الوطن والاخلاص لصاحب السمو رئيس الدولة والتحلي بالخلق العسكرية الراقية ونواميس الجندية.

وفي ختام الاحتفال قام سعادة اللواء الركن سالم سعيد غافان الجابري رئيس هيئة الإدارة والقوى البشرية بالوقوف على الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين وأخذ الصور التذكارية وهنأهم بترجيهم وأوصاهم بالمثابرة وبذل المزيد من الجهد.



مدير معهد الطيران المشترك كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والضيوف.. وقال " إن هذا الإنجاز اليوم يضيف لبنة جديدة في بناء رأس المال البشري في قواتنا المسلحة والذي يعد أهم مصدر من مصادر القوة وتعول عليه القوات المسلحة بشكل خاص والدولة بشكل عام لحماية الوطن ومنجزاته ومكتسباته ". وأضاف إن التطور الذي تشهده قواتنا المسلحة يأتي

شهد سعادة اللواء الركن سالم سعيد غافان الجابري رئيس هيئة الإدارة والقوى البشرية بالقوات المسلحة حفل تخريج دورة جديدة من المرشحين الطيارين في معهد الطيران المشترك التابع للقوات المسلحة. بدأ الاحتفال - الذي يشهده أيضا عدد من كبار ضباط القوات المسلحة وأهالي الخريجين - بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم ألقى بعدها العقيد الركن طيار سعيد الكتبي

القوات البرية تفوز بدرع التفوق العام في ختام الأنشطة الرياضية



..ونالت قيادة الإمداد المشترك / سلاح الصيانة العامة المركز الأول في جائزة التفوق على الوحدات الادارية.

أما في العام 2015 حصلت قيادة الدفاع الكيميائي على كأس التفوق للنشاط الداخلي للوحدات الإدارية وسيطرت قيادة القوات البرية على معظم الجوائز للموسم الرياضي 2015 ونالت درع التفوق العام للعام التدريبي 2014 - 2015 .

وكرم راعي الحفل الضباط والمدربين المتميزين والجهات العسكرية والمدنية التي ساهمت في إنجاح الأنشطة الرياضية بالقوات المسلحة.

قوة دافعة لمنتسبي القوات المسلحة للعمل بذا واحدة لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها القوات المسلحة تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة « حفظه الله » .

وتخلل الحفل عرضا لمنتخب العسكري للقفز بالمظلات تلاه عرض لمهارات الجوجيتسو بعدها قدم المركز عرضا خاصا لحصص تدريبية لتنمية الكفاءة البدنية والذي لاقى قبول واستحسان جميع الحاضرين.

وتم تكريم الوحدات الفائزة بكأس التفوق للنشاط الداخلي للعام 2014 وجاءت قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي في المركز الأول في الوحدات القتالية

نظم مركز التربية الرياضية العسكري في أبوظبي فعاليات الحفل الختامي للأنشطة الرياضية للقوات المسلحة للعام التدريبي 2014 - 2015 .. ونالت فيه قيادة القوات البرية « درع التفوق العام » .

بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل سعادة اللواء الركن طيار إسحاق صالح البلوشي رئيس هيئة الإمداد تلاه دخول طابور العرض وتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم ألقى بعدها سعادة العميد الركن خليفة الهاملي قائد مركز التربية الرياضية العسكري كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والضيوف.

وقال إن مركز التربية الرياضية العسكري ينظم هذه الأنشطة بناء على توجيهات من قيادتنا الحكيمة لتوطيد العلاقات بين منتسبي القوات المسلحة من الضباط والرتب الأخرى وتأكيدا على التضامن والتآزر وتعزيز روح الإخاء والوئام فيما بينهم.

وأكد أن مثل هذه الأنشطة تزيد التقارب الاجتماعي والمنافسة الشريفة وتنمي روح العمل كفريق وترفع مستوى اللياقة البدنية.

وأضاف أن المركز قام بالتنظيم والإشراف على / 139 / بطولة خلال العام التدريبي / 2014 - 2015 / وقد شارك فيها أكثر من / 10 / آلاف من الضباط والرتب الأخرى.

وأكد أن المركز يسعى دائما إلى رفع الكفاءة البدنية لمنتسبي القوات المسلحة من خلال تخطيط وتصميم وتنفيذ ومتابعة برامج الإعداد البدني لجميع التشكيلات والوحدات المختلفة.

وأشار إلى أن الدعم المستمر من القيادة الحكيمة قد أسهم في تطوير الرياضة العسكرية وكان بمثابة



افتتاح مبنى الملحقة العسكرية للإمارات في الجزائر



السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما حضر عن الجانب الجزائري اللواء شواكي رشيد من وزارة الدفاع الجزائرية. وأشاد سعادة أحمد علي الميل الزعابي "بالعلاقات الثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الجزائرية في كافة المجالات، مشيراً إلى أن افتتاح الملحقة العسكرية يأتي في إطار عمق العلاقات الثنائية بين البلدين و التي تشهد تطوراً ملحوظاً، برعاية صاحب

افتتح سعادة أحمد علي الميل الزعابي سفير الدولة لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية مبنى الملحقة العسكرية في العاصمة الجزائرية بحضور اللواء الركن طيار فارس خلف المزروعي رئيس جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل و العميد الركن طيار محمد راشد مبارك الخيلي الملحق العسكري لدى سفارة الدولة في الجزائر وعدد من كبار الضباط من الجانبين.

معهد القوات الجوية والدفاع الجوي يحتفل بتخريج دورتين تخصصيتين

احتفل معهد القوات الجوية والدفاع الجوي بمناسبة تخريج دورتين تخصصيتين للضباط في مدينة زايد العسكرية في أبوظبي .. وذلك بحضور سعادة العميد الركن طيار مبارك علي النيايدي نائب قائد القوات الجوية والدفاع الجوي وعدد من ضباط القوات المسلحة. وبدأت فعاليات الاحتفال بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم ألقى بعدها قائد المعهد كلمة بهذه المناسبة قال فيها «إن معهد القوات الجوية والدفاع الجوي من أولوياته تطوير العملية التعليمية بعناصرها كافة لمواكبة التطور الهائل في الأسلحة والمعدات حتى يصل بخريجي الدورات إلى المستوى الذي يؤهلهم لمواجهة التحديات كافة .. وذلك في ظل ظروف القتال المعقدة وبصفة خاصة العمليات الجوية المشتركة وبما يتوافق مع التطور في الأسلحة والمعدات وأساليب إدارة أعمال القتال وتحقيقاً للأهداف الرئيسية التي تضمنتها الخطة الاستراتيجية .





تحت رعاية محمد بن زايد

انطلاق فعاليات الدورة الرابعة من مه

شهداء الوطن الأبرار نموذج فذ في الولاء والتضحية " .
وأشار معالي اللواء الركن عبدالله الكتبي قائد
الوحدات المساندة إلى أن ما قدمه أسر الشهداء مثالا
للتربية الحسنة وأثبتوا للعالم أن لا شيء أغلى من
الوطن نفتخر بهم جميعا ونقدم لهم تحية إجلال
وإكبار ولشهدائنا الأبرار الفخر والاعتزاز بتضحياتهم

عز وجل ثم بحكمة وصبر قادة نذروا أنفسهم سعيا
لما فيه مصلحة الشعب ومصلحة الوطن.
و أضاف " اليوم نشهد هذا التلاحم والترابط
القوي بين الحاكم والمحكوم وهو دليل على قوة
الصف وعزيمة أبناء هذا الوطن للدفاع عن حياض
الوطن ومكتسباته وتعزيز قدراته وأن ما قدمه

**تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد
آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى
للقوات المسلحة انطلقت في 22 يناير الماضي ميدان
سبخة الحفار في أبوظبي فعاليات الدورة الرابعة من
مهرجان الوحدات المساندة.**

حضر افتتاح المهرجان معالي اللواء الركن عبدالله
مهير عبدالله الكتبي قائد الوحدات المساندة رئيس
اللجنة المنظمة للمهرجان وعدد من كبار ضباط
القوات المسلحة ومجموعات الوحدات المساندة
وعدد غفير من الجمهور.

بدأ الحفل بالسلام الوطني وعرض لفرقة الموسيقى
العسكرية إلى جانب عرض لرمائية مدفع 25 رطلا
الذي يستخدم في شهر رمضان المبارك والأعياد فضلا
عن استعراض للطيران الشراعية.

وتضمن حفل الافتتاح فقرات تراثية إماراتية
اشتملت على عروض العيالة والحريية والندبة
والرواح إضافة إلى مشاركة الفرقة الفنون الشعبية
التابعة للوحدات المساندة وعرض للفلكلور الشعبي.
وقام معالي اللواء الركن عبدالله مهير الكتبي
والحضور بجولة في أجنحة المهرجان شملت ميادين
الرمائية والمعرض المصاحب للمهرجان اطلع خلالها
على أجنحة الجهات المشاركة وزار القرية التراثية
التي كانت لافتة وجاذبة للزوار.

و قال معاليه إن هذا الاحتفال يحظى برعاية
كرمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل
نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات
المسلحة الذي سخر جميع هذه الإمكانيات لإنجاحه
وهو ما جعلنا حريصين على أن نكون على قدر
المسؤولية الملقاة على عاتقنا ساعين لإضافة لبنة
لمسيرة وطننا المعطاء صونا لهذا الإرث الفريد لدولة
عانقت السماء بمجدها وعلو شأنها بتوفيق من الله





رجان الودعات المساندة للرماية

و تتضمن فعاليات المهرجان مسابقات للرماية والتي تشمل بندقية عيار 5.56 ملم فردي "رجال" ونساء" ومسدس كاركال عيار 9 ملم فردي "رجال" ومسابقة إسقاط الصحون بندقية عيار 5.56 ملم "رجال" وبندقية عيار 22 "سكتون" فردي للأولاد من عمر 10 إلى 16 سنة وللبنات من 10 إلى 17 سنة. كما يتضمن المهرجان معرضا عسكريا يتيح للأسر التعرف على المعدات العسكرية إضافة إلى حفلات غنائية ذات طابع وطني وقرية تراثية ومرسم حر للأطفال ومتحف يروي تاريخ دولة الإمارات وإنجازاتها وأمسيات شعرية وألعاب نارية وعروض مسرحية.

و يمثل المهرجان الذي تنظمه قيادة القوات المسلحة سنويا جزءا مهما من صور التفاعل الاجتماعي وهو من المهرجانات الرائدة في الدولة ويحظى بدعم واهتمام كبير من قبل القيادة الرشيدة ومن أهم أهدافه تنمية مهارات أبناء الإمارات في الرماية الفردية والجماعية وتعزيز روح التنافس وتعزيز حب الوطن والولاء للقيادة الرشيدة وتعزيز التلاحم بين القوات المسلحة وأفراد المجتمع الإماراتي. و يستقطب المهرجان عددا كبيرا من الزوار والمؤسسات المشاركة في المعرض المصاحب للمهرجان بالإضافة إلى مشاركة مختلف فئات المجتمع من عسكريين ومدنيين ذكورا وإناثا وأندية الرماية وطلاب المدارس بالدولة.

و يشتمل المهرجان أيضا على فعاليات مصاحبة كالألعاب النارية والحفلات الغنائية والأمسيات الشعرية والمتحف المقام على هامش المهرجان والقرية التراثية والعروض المسرحية والمرسم الحر للأطفال.

تنمية مهارات أبناء الإمارات في الرماية الفردية والجماعية وتعزيز روح التنافس وتعزيز حب الوطن والولاء لحكومتنا الرشيدة وتعزيز التلاحم بين القوات المسلحة وأفراد المجتمع

العظيم أن يتقبلهم من الشهداء الأبرار. ويهدف المهرجان - الذي يركز في دورته الرابعة على الأسرة - إلى تنمية مهارات أبناء الإمارات في الرماية الفردية والجماعية وتعزيز روح التنافس وتعزيز حب الوطن والولاء لحكومتنا الرشيدة وتعزيز التلاحم بين القوات المسلحة وأفراد المجتمع.

والعزة والصبر والسلوان والشموخ لأسرهم. و أوضح أن ما قدمه أبناء الوطن الأوفياء من تضحيات عظيمة لا ينساها التاريخ بعدما سطروا صفحات مضيئة بدمائهم الطاهرة وأرواحهم الغالية التي بذلوها فداء للدين والوطن .. فذكرهم ستبقى خالدة بيننا في فخر وعز ومجد وندعو الله العلي





نهيان بن مبارك يزور مهرجان الوحدات المساندة

في ختام الجولة بحرص ودعم قيادتنا الرشيدة للتطور الكبير الذي شهدته قواتنا المسلحة .. مثمنا جهود قيادة الوحدات المساندة في إقامة المهرجان والتواصل مع أفراد المجتمع كافة.

أحمد بن حمدان بن محمد آل نهيان يزور مهرجان الوحدات المساندة

قام الشيخ احمد بن حمدان بن محمد آل نهيان

الفعاليات والانشطة التي تضمنها المهرجان. وقام معاليه بجولة في المعارض المصاحبة للمهرجان اطلع خلالها على أجنحة الجهات المشاركة وأحدث الأسلحة المصنعة محليا وشارك معاليه في الرماية التي تعتبر الأحدث .. وزار القرية التراثية وتجول في أرجائها وشهد تفاعل المشاركين في المهرجان من خلال دمج الماضي بالحاضر. وأشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

نهيان بن مبارك يزور مهرجان الوحدات المساندة

قام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع بزيارة مهرجان الوحدات المساندة الرابع للرماية واطلع معاليه خلال الزيارة - التي رافقه فيها سعادة اللواء الركن عبدالله مهير عبدالله الكتبي قائد الوحدات المساندة رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان - على



أحمد بن حمدان بن محمد آل نهيان يزور مهرجان الوحدات المساندة



رئيس الأركان يزور مهرجان الوحدات المساندة

بزيارة مهرجان الوحدات المساندة و أطلع سموه على الفعاليات والأنشطة التي يتضمنها المهرجان وزار المعرض المصاحب للمهرجان والجهات المشاركة فيه واستمع لشرح مفصل من القائمين عن الأجنحة ومحتوياتها كما زار أجنحة وحدات القوات المسلحة و القرية التراثية .

وأشاد الشيخ احمد بن حمدان آل نهيان في ختام الزيارة بحرص ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة "حفظه الله" لقواتنا المسلحة والتطور الكبير الذي شهدته و ثمن جهود قيادة الوحدات المساندة في إقامة المهرجان والتواصل مع كافة أفراد المجتمع.

كما توجه بالشكر إلى صاحب سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لرعايته المهرجان وتوجيهاته السديدة بإحياء تراث الأجداد والذي يشارك فيه الكبير والصغير والرجال والنساء وتمنحهم فرصة التنافس الشريف واستعمال جميع أنواع السلاح. كما وجه سموه الشكر لمنظمي المهرجان والشركات الراعية والداعمة الذين أسهموا في إنجاحه وتميزه خاصة أنه يهتم برياضة محبة لدى أبناء الدولة وجذبت إليها كل أفراد المجتمع.

رئيس الأركان يزور مهرجان الوحدات المساندة

قام سعادة الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة بزيارة تفقدية لمهرجان الوحدات المساندة للرمية الرابع بمنطقة صبخة الحفار.

كان في استقبال سعادته لدى وصوله لموقع ميدان الرماية معالي اللواء الركن عبدالله مهير عبدالله الكتبي قائد الوحدات المساندة رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان وعدد من كبار ضباط الوحدات المساندة.

وأطلع سعادة رئيس أركان القوات المسلحة خلال الزيارة على أنشطة الرماية المختلفة والفعاليات التي يتضمنها المهرجان ..و قام بجولة بمعرض الأسلحة والمعدات المصاحب للمهرجان وزار القرية التراثية.

وأشاد سعادة الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي في ختام الزيارة بجهود قيادة الوحدات المساندة لانجاح المهرجان والتواصل مع أفراد المجتمع .. مقدما الشكر للشركات الراعية للمهرجان.



الاسر الوطنية المنتجة تشارك في مهرجان الوحدات المساندة للرمية لأول مرة

تشارك الاسر الوطنية المنتجة التابعة للاتحاد النسائي العام في مهرجان الوحدات المساندة للرمية 2016 في دورته الرابعة وذلك في اطار توجيهات ودعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة بتوفير كافة الإمكانيات والتسهيلات لتطوير إمكانيات ومهارات ابنة الامارات وتحفيز الطاقات المبدعة والخلاقة على التطوير.

ويشتمل المعرض الذي يشارك فيه الاسر الوطنية المنتجة على 25 محلاً وعلى العديد من المنتجات المشغولات اليدوية المتنوعة مثل التحف الفنية والمشغولات اليدوية والازياء النسائية وملابس الاطفال الشعبية والحلويات واللوازم المنزلية الى جانب الإكسسوار ولوازم الزينة والعطو واواني الضيافة والدخون وغيرها مما يثري تنوع المبيعات التراثية.

من جانبها قالت عائشة غليظة المهيري مسؤولة الأسر المنتجة في إدارة الصناعات التراثية والحرفية ان الاتحاد النسائي العام قام بشجيع مجموعة من الاسر المنتجة الوطنية في مسابقة الرماية ..مشيرة الى ان الخطة المستقبلية تتضمن تنظيم دورات رماية لتشجيع العنصر النسائي على الدخول في الميدان العسكري.

القوات المسلحة تطلق بطاقة الخصومات "حملة"



أطلقت القوات المسلحة 28 يناير الماضي بطاقة "حملة الوطن" إحدى المبادرات الخدمية والاجتماعية لمنتسبيها بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لمنتسبي وزارة الدفاع والقوات المسلحة من العسكريين والمدنيين والمتقاعدين. جاء ذلك خلال الحفل الذي أقيم في نادي ضباط القوات المسلحة في أبوظبي للتوقيع على مذكرات التفاهم بين القوات المسلحة وعدد من الشركات والمؤسسات الرائدة في الدولة.

بطاقة حماية
الوطن هي
بطاقة امتيازات
وخصومات تمنح
حصرياً لمنتسبي
وزارة الدفاع
والقوات المسلحة
العسكريين
والمدنيين
والمتقاعدين

يشكلون درع الوطن وسياج الأمة المنيع. وقال رئيس هيئة الإمداد إن القوات المسلحة تهدف ومن خلال إصدار بطاقة "حملة الوطن" تحقيق الدعم وتعزيز سبل التعاون بين المؤسسات العسكرية والتجارية إضافة إلى توفير أفضل المميزات وأحسن المستويات الخدمية لمنتسبيها لتلبية احتياجاتهم الاستهلاكية المتنوعة من خلال إقامة شراكات فاعلة وناجحة مع المؤسسات التجارية المختلفة. وأشار إلى أن بطاقة "حملة الوطن" هي بطاقة امتيازات وخصومات تمنح حصرياً لمنتسبي وزارة الدفاع والقوات المسلحة "العسكريين والمدنيين والمتقاعدين" ولا تحمل أي صفة مصرفية أو ائتمانية ويقتصر استخدامها لدى الجهات والشركات والمؤسسات المعتمدة من قبل القوات المسلحة وذلك للحصول على تلك الامتيازات والخصومات وتمنح "بطاقة حماية الوطن" لجميع منتسبي وزارة الدفاع والقوات المسلحة ممن أمضوا في الخدمة مدة لا تقل عن ستة أشهر.

وقع مذكرات التفاهم من جانب القوات المسلحة سعادة اللواء الركن طيار إسحاق صالح محمد البلوشي رئيس هيئة الإمداد وعدد من ممثلي الشركات التي تم الاتفاق معها. وأشاد سعادة اللواء الركن رئيس هيئة الإمداد بالدعم المتواصل والكبير الذي تحظى به القوات المسلحة من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة "حفظه الله" وباهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" ومتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأكد أن قيادتنا الحكيمة حرصت على الاهتمام بآبناء الإمارات وعطائهم الإنساني ودورهم الإيجابي الفاعل في الحفاظ على أمن الوطن ومكتسباته وسيادته ولا سيما أبناء القوات المسلحة الذين

ساعة الوطن " لمنتسبي وزارة الدفاع والقوات المسلحة



وبين أنه سيتم الإعلان عن أي عروض ترويجية أو خدمات إضافية من خلال إرسال رسالة نصية على هواتف حاملي البطاقة وعلى مدار السنة .
وقال سعادة اللواء الركن طيار البلوشي إن الجهات والخدمات التي سيستفيد منها حاملو بطاقة "حماية الوطن" تشمل شركات الطيران وشركات الاتصالات ووكالات السيارات وشركات التأمين وتأجير السيارات والفنادق والجامعات والمدارس والأندية الرياضية وخدمات الأفراح والعديد من المؤسسات الخدمية الأخرى.

من جانبهم عبر عدد من المسؤولين وممثلي الجهات الموقعة عن سعادتهم بتوقيع مذكرة التفاهم مؤكدين التزام وحرص القطاع الخاص على تقديم خدماته لكل فئات المواطنين على اختلاف مواقعهم خاصة منتسبي القوات المسلحة الذين يستحقون منا كل الشكر والتقدير على ما يقومون به في سبيل خدمة الوطن .



مراكز التدريب بالقوات المسلحة تستقبل الدفعة الخامسة من منتسبي الخدمة الوطنية



استقبلت مراكز التدريب بالقوات المسلحة في 16 يناير الماضي منتسبي الدفعة الخامسة من الخدمة الوطنية من الذكور والإناث الذين اتسمت روحهم بالعز والولاء والتضحية لأجل الدفاع عن الوطن ضمن برنامج وطني سيحصنهم ويسلحهم بالعلم والمعرفة والشجاعة وصونه ضد أية أفكار سلبية تدعو إلى المساس بسلامة أرضه.

الدولة حفظه الله وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات معربا عن فخره وإعتزازه بهذه الأفواج من أبناء الوطن ممن التحقوا اليوم لخدمة وطنهم مؤكدا على

المواطنين الذين سبقوهم للتعبير عن مدى إمتنانهم وولائهم وإنتمائهم للوطن وقيادته الرشيدة ولیمتحنهم شرف خدمة الوطن. وبهذه المناسبة الوطنية رفع اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحون آل نهيان رئيس هيئة الخدمة الوطنية والإحتياطية أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس

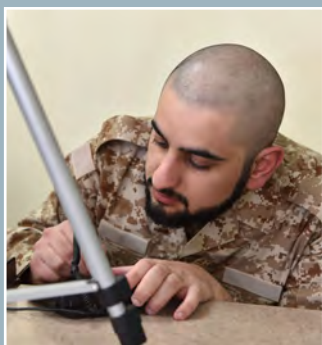
وتضم الدفعة الخامسة للخدمة الوطنية والتي كان في استقبالها عدد من كبار الضباط وضباط الصف مجموعة من أبناء وبنات المواطنين الذين التحقوا بشكل إختياري إلى صفوف الخدمة الوطنية وأصروا على الانضمام لخدمة الوطن بكل فخر وإعتزاز بعد إلحاح كبير منهم في إيجاد وسيلة تمكنهم من الالتحاق إلى صفوف الخدمة الوطنية الذين أكدوا على أنها شرف لا يعلوه شرف لمشاركة إخوانهم

ان الخدمة الوطنية جاءت كخطوة مباركة أسهمت فيه تعزيز التلاحم الوطني الذي يؤكد أن أبناء الامارات من الرجال والنساء هم حماة الوطن ودرعه الحصين

أهمية هذه المرحلة من حياتهم ودورها الرئيسي في بناء وترسيخ قيم الولاء والانضباط والإلتزام والجدية في نفوسهم وتعزيز قدراتهم العسكرية وتنشئة الأجيال القادمة تنشئة وطنية سليمة ومساعدتها على إدراك التحديات التي قد تواجهها وكيفية التصدي لها بمنتهى المسؤولية والحذر والحرص.

وأكد أن شباب الوطن الذين سبقوهم كانوا على قدر الثقة الغالية التي منحهم إيها القيادة الرشيدة وتحملوا المسؤولية ولبوا نداء الواجب وأن ما شهده اليوم من روح وطنية ومعنوية عالية تأكيد على ما اعتدنا عليه من أبناء وطننا الغالي على مدى التاريخ.

من جانبها أعربت معالي الدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي عن اعتزازها وفخرها بالتحاق دفعة جديدة من أبناء وبنات الوطن بالخدمة الوطنية والاحتياطية في مشهد من التلاحم بين القيادة والشعب بات يتجسد كل يوم ويؤكد عمق ولاء أبناء الامارات للوطن والقيادة الرشيدة للدولة.



أحمد بن محمد بن راشد يتقدم منتسبيه الخدمة الوطنية

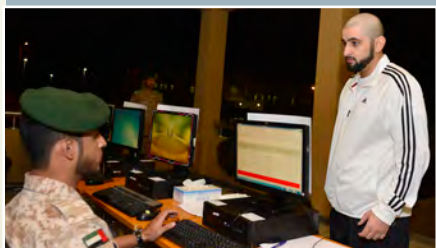
الالتحاق ولا يفوتني أن أوجه لهم ولبن سبقونا أداء هذا الواجب وكذلك لمن سيبتعوننا إليه تحية تقدير وإعزاز لأنهم يبرهنون للعالم أن أبناء الإمارات لا يتأخرون أبداً عن تلبية نداء وطنهم والاجتهاد في ترسيخ مقومات أمنه واستقراره وازدهاره وبذل كافة التضحيات مهما تعاضمت في سبيل تحقيق ذلك".

ووصف سموه الانتساب إلى صفوف قواتنا المسلحة لأداء الخدمة الوطنية بأنه شرف لا يدانيه شرف يتبارى الجميع لتبليغه والفوز به.. وقال "إن قواتنا المسلحة الباسلة هي عنوان كرامتنا وعزتنا وحصن يصون علينا انجازاتنا التي أوصلت دولتنا إلى مصاف الدول الأكثر تقدماً عالمياً واليوم أحمل وإخواني المنتسبين إلى الخدمة الوطنية شرفاً كبيراً ومسؤولية أكبر ونسأل الله تعالى أن يوفقنا في تحملها على الوجه الأكمل لنكون دائماً عند حسن ظن وطننا بنا وما تأمله منا قيادتنا الرشيدة في تحمل المسؤولية والوفاء بالتزاماتها".

قام سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم اليوم بإتمام إجراءات الالتحاق بالخدمة الوطنية في معسكر سيج اللحمة بمدينة العين وذلك في أول أيام استقبال الدفعة الخامسة من المنتسبين.

وبهذه المناسبة أكد سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم أن الخدمة الوطنية هي من أشرف الواجبات التي يحملها كل إنسان تجاه وطنه وأهله علاوة على كونها من الفرص المهمة التي تثبت من خلالها الإنسان مدى الولاء لهذا الوطن والانتماء إلى ترابه والوفاء لقيادته ومدى التلاحم مع اخوانه والتفاني في إعلاء شأن بلاده وتأكيد عوامل رفعتها وتقدمها.

وقال سموه " لاشك في أن الخدمة الوطنية هي شكل بسيط من أشكال رد الجميل لهذا الوطن المعطاء وإنه من دواعي فخري واعتزازي أن أكون اليوم بين إخواني من الشباب الذين بادروا اليوم إلى



قصة الحزم



إعداد:

الرائد / جميل خميس السعدي

الإمارات ستواصل مواقفها الثابتة والراسخة في دعم ونجدة الأشقاء في اليمن، وتقديم العون اللازم لهم بشتى أشكاله وأنواعه لمواجهة مختلف التحديات والتهديدات. فاليمن لنا فيه ومعه تاريخ وحاضر ومستقبل مشترك، وإن الأحداث مهما تعاظمت لن تثنيانا عن القيام بواجبنا الأخوي والديني والعروبي والإنساني تجاه أشقائنا في اليمن، بل على العكس ستزيدنا عزيمة وإصرار لتحقيق **قصة الحزم** كاملة.



للدفاع والمساهمة في حفظ النظام

الرئيس اليمني يشهد تخريج الدفعة الخامسة



في التخصصات كافة بجانب الروح المعنوية العالية التي جسدت مدى ولائهم وانتمائهم وحبهم لخدمة بلدهم والتضحية من أجله.

الجدير بالذكر أن الخريجين تلقوا تدريبات في مهارات الميدان والمعرفة واستخدام مختلف الأسلحة والأمن الداخلي والطبوغرافيا والتعبئة والمشاة واللباقة البدنية إضافة إلى تنفيذ رماية حية في ميادين الرماية والتي أعدت خصيصاً علاوة على تدريبات في الإسعافات الأولية. وكرم فخامة الرئيس اليمني في نهاية الحفل المتفوقين من خرجي الدورة .. كما منح قائد قوة الواجب السودانية العقيد الركن محمد صالح أبو حليمة والرائد ركن محمد الرميحي من قوة البحرين وسام الشجاعة نظيراً لمواقفهما البطولية الشجاعة هما وجميع منتسبي القوة السودانية والبحرينية في ميادين الشرف والنضال جنباً إلى جنب مع إخوانهم اليمنيين والأشقائه من قوات التحالف العربي لنصرة اليمن ارضاً وانساناً وشرعية وردع الانقلابيين الحوثيين وصالح ومن يقف خلفهم.

من جانبها ثمن كل من العقيد أبو حليمة والرائد الرميحي شرف التكريم الذي حظيا به من قبل الرئيس

شهد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية في قاعدة العند الجوية في 12 يناير الماضي حفل تخريج الدفعة الخامسة والبالغ عددها 886 جندياً من دورة تأهيل وتدريب أفراد الجيش اليمني والتي تولت القوات المسلحة السودانية تدريبهم وتأهيلهم للانضمام إلى القوات المسلحة في اليمن التابعة للشرعية بعد أن خضعوا لتدريبات مكثفة في مختلف التخصصات.

حضر الحفل إلى جانب فخامته اللواء الركن أحمد سيف الياضي قائد المنطقة الرابعة في القوات المسلحة اليمنية وقائد قوة الواجب الإماراتية والعقيد ركن محمد صالح أبو حليمة قائد القوة السودانية وعدد كبير من ضباط قوات التحالف.

وقدم الخريجون خلال الحفل عرضاً عسكرياً أظهر جاهزيتهم للذود عن تراب اليمن وحياضه ومقدرات الدولة وعكس مهاراتهم ومستوى تأهيلهم



ة من أفراد المة اومة اليمنية



المقاومة اليمنية من خلال التدريب العسكري الاحترافي وذلك بهدف الوصول إلى جيش وطني قادر على حماية مقدرات الدولة والحفاظ على سيادة أراضيها. كما تقوم قوات التحالف العربي بعمليات التدريب والتأهيل ضمن منظومة متكاملة لإعادة تأهيل وتدريب مختلف القطاعات الأمنية والعسكرية في اليمن للمحافظة على إستقرار المناطق المحررة ومواصلة العمليات على الجبهات القتالية الأخرى إذ أن المقاومة اليمنية هي النواة الرئيسية للجيش اليمني الذي سيتم تأسيسه في المرحلة المقبلة.

وقالت دول التحالف إنها ملتزمة بتقديم الدعم الكامل للمقاومة اليمنية لتحرير كافة المناطق سواء عسكرياً أو عبر التسوية السلمية والتي كان للانتصارات التي حققتها قوات التحالف والمقاومة اليمنية الدور الكبير في قبول الميليشيات الانقلابية لمبدأ التفاوض وفقاً للمبادرة الخليجية والقرارات الدولية.

اليمني عبدربه منصور هادي .. وأكد أن هذا التكريم وسام على صدر الجميع .. وأننا لم نقيم إلا بالواجب الذي تشرفنا القيام به في وطننا الثاني اليمن ولنصرة شعبه وإعادة الأمن الاستقرار إلى المدن والمحافظات كافة.

وأكد العقيد أبو حليمه أن منتسبي هذه الدورة اجتازوا الشروط والتحقوا ببرنامج مكثف أظهروا خلاله مستوى التدريب والحرفية.

من جانبه أكد اللواء الركن أحمد سيف الياضي أن هذه الدفعة وما سبقتها من خطوات تهدف لتأسيس قوات مسلحة مينة قادرة على الدفاع عن الوطن والمساهمة في حفظ النظام في مختلف الأراضي اليمنية.. مؤكداً على الروح المعنوية والحماس منقطع النظير التي تحلى بها أفراد القوات المسلحة مما سهل من سرعة استجابتهم للتدريبات التي خاضوها.. وقال إن عدد من خريجي هذه الدورة سوف يتم إرسالهم إلى مختلف الكليات العسكرية في دول التحالف لكي يتم تدريبهم ليتخرجوا ضباطاً على مستوى عالي من الكفاءة والجاهزية.

جدير بالذكر أن القوات المسلحة السودانية تعمل إلى جانب قوات التحالف العربي على تطوير وتأهيل قدرات

تولت القوات المسلحة الإماراتية تدريبهم تخريج دورة الشخصيات لأفراد الجيش اليمني



كما تقوم قوات التحالف العربي بعمليات التدريب والتأهيل ضمن منظومة متكاملة لإعادة تأهيل وتدريب مختلف القطاعات الأمنية والعسكرية في اليمن للمحافظة على استقرار المناطق المحررة ومواصلة العمليات على الجبهات القتالية الأخرى إذ أن المقاومة اليمنية هي النواة الرئيسية للجيش اليمني الذي تم تأسيسه في المرحلة السابقة.

ونقطة تفتيش المركبات والأفراد وتفتيش المواقع والآليات وغيرها. الجدير بالذكر أن القوات بدولة الإمارات العربية المتحدة تعمل إلى جانب قوات التحالف العربي على تطوير وتأهيل قدرات المقاومة اليمنية من خلال التدريب العسكري الاحترافي وذلك بهدف الوصول إلى جيش وطني قادر على حماية مقدرات الدولة والحفاظ على سيادة أراضيها.

اختتمت يناير الماضي دورة أمن وحماية الشخصيات لعدد من أفراد الجيش اليمني والتي تولت القوات المسلحة الإماراتية تدريبهم وتأهيلهم للانضمام إلى القوات المسلحة في اليمن التابعة للشرعية بعد أن خضعوا لتدريبات مكثفة في مختلف التخصصات حضر الحفل سعادة اللواء الركن سيف مصبح عبدالله المسافري رئيس هيئة العمليات بالقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة و العميد ناصر عبد ربه منصور هادي قائد الحرس الرئاسي اليمني وعدد من كبار الضباط من الجانبين.

وقدم الخريجون خلال الحفل عرضاً عسكرياً أظهر جاهزيتهم للذود عن تراب اليمن وحياضه ومقدرات الدولة وعكس مهاراتهم ومستوى تأهيلهم في التخصصات كافة بجانب الروح المعنوية العالية التي جسدت مدى ولائهم وانتماؤهم وحبهم لخدمة بلدهم والتضحية من أجله.

تلقى الخريجين خلال الدورة عدد من التدريبات في التفتيشات الأمنية والإسعافات الأولية واستخدام الأسلحة



لتطوير وتأهيل المقاومة اليمنية

اليافعي يشهد تخريج الدفعة /6 من أفراد المقاومة



الدفعة وما سبقتها من خطوات تهدف لتأسيس قوات مسلحة يمنية قادرة على الدفاع عن الوطن والمساهمة في حفظ النظام في مختلف الأراضي اليمنية .. مؤكداً على الروح المعنوية والحماس منقطع النظير التي تحلى بها أفراد القوات المسلحة مما سهل من سرعة استجابتهم للتدريبات التي خاضوها.

جدير بالذكر أن القوات المسلحة الإماراتية تعمل إلى جانب قوات التحالف العربي على تطوير وتأهيل قدرات المقاومة اليمنية من خلال التدريب العسكري الاحترافي وذلك بهدف الوصول إلى جيش وطني قادر على حماية مقدرات الدولة والحفاظ على سيادة أراضيها.

كما تقوم قوات التحالف العربي بعمليات التدريب والتأهيل ضمن منظومة متكاملة لإعادة تأهيل وتدريب مختلف القطاعات الأمنية والعسكرية في اليمن للمحافظة على استقرار المناطق المحررة ومواصلة العمليات على الجبهات القتالية الأخرى إذ أن المقاومة اليمنية هي النواة الرئيسية للجيش اليمني الذي سيتم تأسيسه في المرحلة المقبلة .

قدم الخريجون
عرضاً عسكرياً
أظهروا جاهزيتهم
للذود عن تراب
اليمن وحياضه
ومقدرات الدولة

والتضحية من أجله حيث قدم الخريجون استعراض المشاة العسكرية ضم الحركات الصامتة من المسير واستعراض فك وتركيب السلاح وفتح نقاط تفتيش المركبات.

من جانبه أكد اللواء الركن أحمد سيف اليافعي أن هذه

تحت رعاية فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية شهد اللواء الركن أحمد سيف اليافعي قائد المنطقة الرابعة في القوات المسلحة اليمنية في 13 يناير الماضي حفل تخريج الدفعة السادسة والبالغ عددهم 358 جندياً من دورة تأهيل وتدريب أفراد المقاومة اليمنية في اليمن والذين تم تدريبهم وتأهيلهم من قبل القوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة للانضمام إلى القوات المسلحة في اليمن التابعة للشرعية بعد أن خضعوا لتدريبات مكثفة في مختلف التخصصات.

حضر الحفل إلى جانب اللواء الركن أحمد سيف اليافعي قائد المنطقة الرابعة .. قائد قوة الواجب الإماراتية وعدد كبير من ضباط قوات التحالف.

وقدم الخريجون خلال الحفل عرضاً عسكرياً أظهروا جاهزيتهم للذود عن تراب اليمن وحياضه ومقدرات الدولة فيما عكس مهاراتهم ومستوى تأهيلهم في التخصصات كافة بجانب الروح المعنوية العالية التي جسدت مدى ولائهم وانتمائهم وحبهم لخدمة بلدهم

الرئيس اليمني

يشيد بمواقف دول مجلس التعاون تجاه بلاده



وقال هادي " إن تضحيات الشهداء والجرحى ستظل محل فخر واعتزاز لنا جميعاً وهو الأمر الذي يتطلب من الجميع اليوم السير على دروب وخطى تلك الأهداف والقيم النبيلة لرسم ملامح مستقبل اليمن الجديد المبني على الشراكة والعدالة والمساواة والحكم الرشيد الذي يتوق إليه جميع أبناء الشعب اليمني". وأشاد هادي بالجهود الرائعة التي يبذلها الجنود المجهولون من خلال دفاعهم عن المصالح الوطنية وصنع المآثر البطولية والمضي قدماً إلى الأمام دون الالتفات إلى الوراء .

الماضي إلى مديرية " خور مكسر " التي تفقد خلالها مطار عدن الدولي وسير الأعمال التي تتم فيه .. و ما لحق بمنشآته من دمار وخراب من قبل مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية التي صبت جام غضبها وحقدتها على المنشآت الحكومية والمدنية والإنسان . ومُن هادي الجهود التي تبذلها قيادة مطار عدن الدولي ورجال المقاومة الذين كان لهم شرف تحرير المطار في إطار تحرير عدن بصورة عامة من المليشيا الانقلابية التي عاثت في الأرض فساداً ودمرت المنشآت العامة والخاصة وقتلت الأبرياء وشردت الآلاف من الأسرى.

وجه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وزير النقل وقيادة مطار عدن الدولي بسرعة استكمال التجهيزات الملحة بالتنسيق والتعاون مع الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي .. وقال " إنهم يسطرون معنا المآثر والبطولات في ميادين العزة والرقى في الدفاع عن الأرض والعرض وأيديهم ممتدة إلينا في زرع الابتسامة في ميدان البناء والنماء وبصمات وشواهد ذلك كثيرة نلحظها وتعبّر عن نفسها اليوم " .

جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية للرئيس اليمني في 10 يناير

المقدشي يثمن دعم التحالف العربي للجيش الوطني

21 مشاة / و 26 مشاة / المرابطين في مناطق عسيران وعين وحريب والتقى بقيادي اللواءين والضباط وصف الضباط والجنود .. مثنين الجهود المبذولة من قبل القيادات ومنسوبي الالوية العسكرية من حيث التدريب والتأهيل والجاهزية القتالية والمعنوية العالية .

وأشاد اللواء المقدشي بالتضحيات الجسيمة التي يسطرها الإبطال من قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف مواقع الشرف وميادين البطولة وما يحققونه من انتصارات ساحقه على المليشيا الانقلابية في محافظتي مأرب والجوف من خلال السيطرة على مواقع إستراتيجية في جبل " هيلان " محافظة مأرب .. مؤكداً أن راية النصر تلوح في الأفق وسيتم تطهير الوطن من المليشيا الانقلابية.



الاستعداد والجاهزية القتالية للقيام بواجبهم الوطني دفاعاً عن الأرض والعرض من المليشيا التي عاثت في الأرض فساداً .

كما قام المسؤولان العسكريان بزيارة ميدانية إلى اللوائين

ثم اللواء الركن محمد علي المقدشي رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش اليمني الدعم والمساندة التي تقدمها قيادة التحالف العربي للجيش الوطني والمقاومة الشعبية والشرعية الدستورية.

جاء ذلك خلال إطلاعه في 11 يناير الماضي ومعه نائبه اللواء الركن ناصر عبدربه الطاهري على الجاهزية القتالية والاستعداد لقوات الجيش الوطني في اللواء / 19 / مشاة مديرية بيحان في محافظة شبوه.

واستمع المقدشي إلى شرح مفصل من قائد اللواء العميد الركن مسفر الحارثي عن التدريب النوعي في المجال التكتيكي والقتالي والتهيئة والإعداد لخوض معركة تحرير بعض مناطق بيحان من مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية .. مؤكداً أن رجال اللواء والمقاومة الشعبية على أهبة

نقف مع الأشقاء في توجهاتهم السياسية تجاه إيران

نائب الرئيس اليمني يشيد بدعم دول مجلس التعاون لبلاده



أشاد معالي خالد محفوظ بحاح نائب رئيس الجمهورية اليمنية رئيس الوزراء بالعلاقات المتينة التي تربط بلاده والإمارات وبقية دول مجلس التعاون الخليجي وبالذور الفاعل الذي تقوم به دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية لدعم الحكومة الشرعية في اليمن .

وقال بحاح في مؤتمر صحفي عقده في 19 يناير الماضي بفندق قصر الإمارات أن اليمن يمر حالياً بتحد كبير ويجب ألا يترك وحيداً لمواجهة هذا التحدي الذي يتمثل فيما تقوم به ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من قتل للمدنيين واغتيالات للمسؤولين اليمنيين وتخريب للبنيان والبنية التحتية للدولة اليمنية .

واكد ان هناك /حاجة إلى رؤية وخارطة جديدة لضمان التقارب الأكبر بين اليمن وجيرانه الأشقاء في الخليج على مختلف الأصعدة وإعادة النظر في التعامل مع بلاده والاهتمام بمستقبل اليمن والخليج ككل .

وقال ان اليمن يقف مع الاشقاء في توجهاتهم السياسية تجاه ايران .

واشار بحاح في بيان قرأه في المؤتمر الى الاوضاع التعليمية والصحية والامنية في بلاده مؤكدا ان وجود حكومة قوية سيساعد في حل هذه الاشكالات بدعم الاشقاء في دول التحالف وخاصة المملكة العربية السعودية والإمارات.

ولفت الى ان 25 في المائة من وزراء الحكومة الشرعية اليمنية موجودون في عدن وان كامل افراد الحكومة سينتقلون اليها خلال الايام القادمة.

واشاد المهندس بحاح بالموقف التاريخي للمملكة العربية

ادراكه للخطر الداهم لليمن وفطنة قيادته التي استدعت وقوفها الشجاع مع اليمن الأمر الذي يتطلب التفكير بمزيد من الخطوات الإيجابية في التعاطي الشامل بين بلاده والخليج بما يضمن المصلحة المشتركة.

وختم بحاح مؤكدا ان القيادة السياسية لليمن ممثلة بفخامة عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية وكافة أعضاء الحكومة هم دعاة سلام وهدفهم استقرار اليمن وإزدهاره ومع انجاح أي مشاورات جادة تفضي إلى سلام حقيقي ودائم .

السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وجميع دول التحالف في الإستجابة لنداء اليمن وإطلاق عاصفة الحزم وإعادة الأمل.

كما اكد ان الحكومة بعد تحقيق الكثير من المكاسب والانتصارات خلال العام الماضي سوف تولي الجانب الاقتصادي أهمية خاصة في العام الحالي لمعرفة التامة بأهمية هذا الجانب وما له من أثر على كل الأصعدة ومختلف الجبهات.

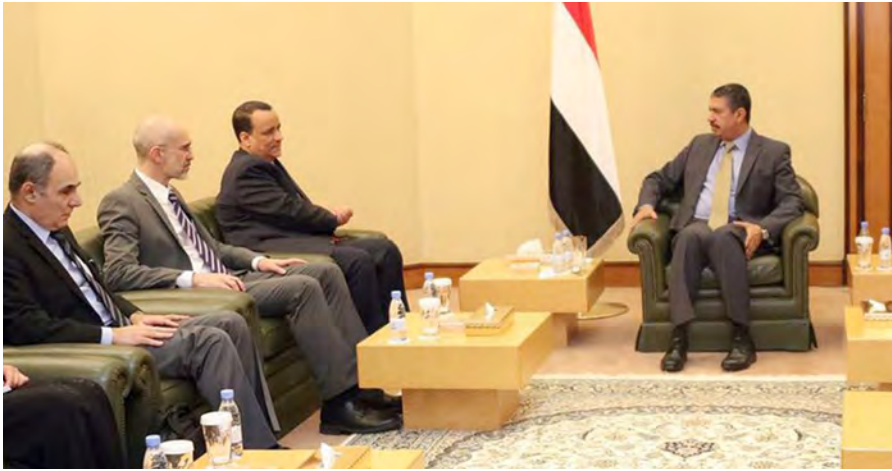
وثن موقف مجلس التعاون لدول الخليج العربية على

الحكومة اليمنية الشرعية تعود نهائياً إلى عدن



أعلنت الحكومة اليمنية عن بدء ممارسة مهامها بشكل دائم من مدينة عدن، جنوب البلاد، عقب وصول نائب الرئيس رئيس الحكومة، خالد بحاح، إلى المدينة برفقة عدد من وزرائه، في حين يتطلع الشارع اليمني أن تكون هذه الخطوة في طريق في تحقيق الانتصارات الميدانية وإعادة تطبيع الأوضاع في المدن المحررة والبدء بعمليات الأعمار والنهوض بالبلد من جديد. ونقل مصدر مسؤول في مكتب بحاح قول أن العودة دائمة للحكومة بكامل أعضائها للبدء في ممارسة مهامهم وتلمس هموم واحتياجات المواطنين واستكمال مواصلة أعمال الإغاثة الإنسانية وإعادة الأعمار وإعادة الأمن والاستقرار، لاسيما في المدن والمحافظات التي تم تحريرها من المليشيا الحوثية وصالح الانقلابية.

نائب الرئيس اليمني يبحث مع ولد الشيخ التطورات السياسية



بحث نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح في 16 يناير الماضي بالرياض مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ الأوضاع الراهنة والتطورات السياسية في اليمن خاصة فيما يتعلق بسير المفاوضات مع الميليشيا الانقلابية الجاري التحضير لانعقادها تحت رعاية الأمم المتحدة .

وشدد بحاح على أهمية التزام الميليشيات الانقلابية بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم / 2216 / والإفراج عن كافة المختطفين السياسيين ورفع الحصار عن المدن كبادرة لحسن النوايا وتفعيل لجنة التهدئة والتواصل على الميدان.

وأكد حرص حكومته على الحوار وإيجاد حلولاً سياسية لإيقاف نزيف الدم والاحتراق وأن يعم السلام كافة مناطق اليمن ..مشيراً الى أن الحكومة قبلت بأن تكون ممثلة شرعية للشعب في ظل ظروف بالغة التعقيد كما أن الحرب ليست إلا خيار من أجل سلام دائم يعيش

والجهد الذي بذله من أجل الإفراج عن بعض المعتقلين السياسيين في إطار التحضير لانعقاد المشاورات المقبلة في أقرب وقت ممكن.

في ظلّه المواطن. من جهته أطلع ولد الشيخ ..نائب الرئيس اليمني على نتائج زيارته الأخيرة إلى العاصمة صنعاء وأبرز مخرجاتها

الحكومة اليمنية تنفي استهداف قوات التحالف منشآت تعليمية وصحية أو استخدام قنابل عنقودية

التحالف هي التي قامت بذلك. وأكد أن المنظمات الحقوقية الدولية والعاملين على مستوى الأرض يتعرضون لحالة من التضليل من عناصر التمرد. وحمل الميليشيا الانقلابية ومن يقف معها المسؤولية الكاملة نتيجة ما آلت إليه الأوضاع مؤخراً في مختلف المحافظات من خلال ممارستها الخاطئة واللامسؤولية ضد المدنيين ومؤسسات الدولة واعتقالها التعسفي الذي طال كافة المعارضين لهم وقهرها السياسي والاجتماعي بحق أبناء اليمن الذي تسبب في جر البلاد الى أتون حرب وعنّف مدمرة.

ودور العبادة والمؤسسات العامة والخاصة والأحياء السكنية في مختلف المحافظات والتي تسببت في قتل وجرح وتشريد الآلاف من المدنيين جراء تلك الأعمال الإجرامية التي تمارسها على مرأى ومسمع العالم وتسعى من وراء هذه المزاعم الكاذبة الى تأليب الرأي العام العالمي على قوات التحالف التي تسعى إلى إعادة الامن والاستقرار والشرعية إلى كافة أرجاء اليمن. وأشار البيان إلى ان الميليشيا الانقلابية هي من تسيطر على المؤسسات الحكومية بما فيها التعليمية والصحية والتي حولتها الى معسكرات ومخازن للأسلحة وتمارس من خلالها قنص المدنيين بطريقة همجية ومجردة من القيم الأخلاقية والإنسانية ومن ثم تدعي أن قوات

نفث الحكومة اليمنية الأنباء التي روجت لها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية عن استهداف قوات التحالف العربي منشآت تعليمية وصحية أو استخدامها قنابل عنقودية ضد المدنيين في العاصمة صنعاء او غيرها من المدن التي توجد فيها الميليشيا الانقلابية. وذكرت الحكومة في بيان ان العمليات التي تنفذها قوات التحالف العربي تستهدف في المقام الأول منصات إطلاق الصواريخ ومواقع عمليات الميليشيات الانقلابية والتي تشكل خطراً على حياة المدنيين في العاصمة صنعاء وباقي المحافظات. وأكدت أن الميليشيا الانقلابية هي التي تمارس هجوماها وإرهابها المتعمد على المنشآت الصحية والتعليمية

حركة الملاحة في موانئ ومطار عدن تسير بصورة اعتيادية

وأشار إلى إستئناف عمل مطار عدن الدولي من خلال الرحلات المنتظمة التي بدأت في إطار تنظيم وجدولة الرحلات الأسبوعية واليومية إلى عدد من الوجهات والتي منها رحلتان إسبوعيا الى العاصمة الأردنية .. وقرىبا ستكون بصورة يومية .. ولفت إلى أن أعمال الصيانة وإعادة تأهيل بعض صالات و منشآت المطار لا تتقاطع مع إنسيابية الرحلات الجوية المعدة سلفا.

الطموحة لتنشيط حركة النقل في المحافظات المحررة وفي مقدمتها عدن بالتنسيق مع الأشقاء والأصدقاء . وأكد أن زيارة الرئيس عبدربه منصور هادي مؤخرا الى مطار عدن الدولي وغيره من المرافق بالمحافظة أعطت دافعا معنوياً للجميع للسير قدما نحو إعادة تطبيع الحياة في محافظة عدن وعودة العمل الى مختلف المؤسسات الحكومية.

أكد وزير النقل اليمني مراد الحالمي أن العمل في موانئ عدن يسير بوتيرة اعتيادية وخطوات متسارعة .. وأن تنامي حركة النشاط الملاحي تبشر بتعافي الملاحة وعودة أمجاد موانئ عدن وسمعتها الطيبة على المستوى الاقليمي والدولي . وأوضح الحالمي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية أن وزارته تعكف حاليا على إعداد عدد من التدابير والخطوات

بحاح يدعو الاتحاد الاوربي لإيقاف نزيف الدم باليمن



دعا نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح الإتحاد الأوروبي إلى مساندة الجهود الدولية لإيقاف نزيف الدم والدمار الذي تسببت به الميليشيا الانقلابية في اليمن وتقديم المزيد من المساعدات الإغاثية للشعب اليمني لمواجهة الأوضاع الإنسانية الصعبة.

جاء ذلك لدى لقائه في 16 يناير الماضي في الرياض بسفيرة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن بتينا موشايت والذي جرى خلاله مناقشة مستجدات الأوضاع في اليمن.

وأكد بحاح أن المخرج الوحيد للعملية السياسية هو تنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة باليمن وعلى رأسها قرار مجلس الأمن الدولي رقم / 2216 / وما نصت عليه المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني ..مشيرا إلى أن الحكومة اليمنية تبذل ما بوسعها لوضع حد لما تقوم به ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية من حرب همجية ضد أبناء الشعب اليمني في الداخل.

من جانبها أكدت المسؤولية الأوروبية وقوف الاتحاد

اسماعيل ولد الشيخ أحمد لإنجاح مهامه في التوصل الى تسوية سياسية توقف الحرب وتعيد الأمن والاستقرار الى كافة ربوع اليمن .

الأوروبي مع الشرعية في اليمن .. معبرة عن استنكار الإتحاد لما تقوم به الميليشيا الانقلابية من تجاوزات بحق المدنيين مؤكدة دعم الاتحاد الأوروبي لمساعي المبعوث الأممي

قوى سياسية يمنية تطالب الأمم المتحدة بالتدخل الفوري لفك الحصار عن تعز

جهود تحقيق الاستقرار في اليمن. وأشارت الرسالة إلى بيان مجلس الأمن الصادر في 23 ديسمبر الماضي والذي طالب ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية بفك الحصار على المدن اليمنية وخاصة تعز التي لا تزال تتعرض حتى هذه اللحظة لأسوأ أنواع القصف والاعتداء بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة من قبل الميليشيا الانقلابية. وأوضحت الرسالة - التي اوردتها وكالة الأنباء السعودية - أن الميليشيا الانقلابية قامت يوم الأربعاء 30 ديسمبر بقصف مستشفى الثورة العام الذي يعد آخر المستشفيات العاملة في المدينة وتدميره في عمل وحشي وإجرامي غير مسبوق يتنافى والقيم الإنسانية.. مؤكدة وصول الأوضاع الإنسانية في تعز من السوء والمأساوية إلى حد يصعب تحمله. واتهمت القوى اليمنية وعددها 14 مكونا سياسيا الانقلابيين بالإستيلاء على المعونات الإنسانية المقدمة من الأمم المتحدة وعدم وصولها إلى مستحقيها مينة أن انعدام المواد الغذائية والأدوية تسبب في موت الكثير من المدنيين يوميا نتيجة للحصار والقصف الوحشي الذي تقوم به ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.



الدولية والمطالبة بتنفيذها وفي مقدمتها القرار 2216 في رسالة مشتركة بعثت بها في 9 يناير الماضي إلى أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون أن تدخل الأمم المتحدة لفك الحصار عن تعز سيكون له دور مهم في دعم الجولة المقبلة من المشاورات الخاصة بتنفيذ القرار 2216 وتيسير انعقادها في أجواء مناسبة تدعم

طالبت القوى السياسية اليمنية الأمم المتحدة بالتدخل الفوري لفك الحصار عن مدينة تعز إنقاذاً لأهلها من المجاعة جراء الحصار القاتل الذي يتعرض له أربعة ملايين شخص على يد ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

وأكدت القوى السياسية اليمنية المتمسكة بالقرارات

هيئة الهلال الأحمر تدشن المشروع السادس لأم الإمارات لصالح المتأثرين من الأحداث في اليمن



مكعبا من مياه الأمطار .

يذكر أن مبادرة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في اليمن تضمنت توفير الدعم اللازم لخمسة عشر مشروعا في عدن و المحافظات المجاورة في عدد من المحاور المهمة كالصحة و التعليم وتعزيز قدرات المرأة اليمنية و تأهيل المعاقين وتحسين خدمات المياه و الكهرباء و برامج الإيواء ودعم استقرار الأسر و البدو الرحل خاصة في المناطق الساحلية .

وأعرب عدد من الأهالي في تلك القرى اليمنية عن شكرهم وتقديرهم لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على مبادرتها بتأهيل السدود لتجميع مياه الأمطار و الاستفادة منها خلال أيام السنة وحفظها من الهدر ..مؤكدين أن تلك المبادرة تمثل نقلة نوعية و خطوة متقدمة في جهود الهلال الأحمر الإماراتي للتنمية على الساحة اليمنية في الوقت الراهن و التي لم تغفل جوانب الحياة الضرورية في الصحة و التعليم و الخدمات الأساسية ..وأشاروا إلى أن المبادرة تساهم أيضا في استقرار الأسر في مناطقها الأصلية بدلا عن الهجرة و النزوح إلى مناطق أخرى بحثا عن المياه التي هي أساس الحياة .

يستفيد من المشروع آلاف الأسر التي تواجه معاناة كبيرة في سبيل الحصول على احتياجاتها من المياه الصالحة

تسبب في نزوح أعداد كبيرة من السكان المحليين هناك إلى المناطق الأخرى ويستفيد من المشروع آلاف الأسر التي تواجه معاناة كبيرة في سبيل الحصول على احتياجاتها من المياه الصالحة وتبلغ الطاقة الاستيعابية لكل سد 20 مترا

دشنت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي المشروع السادس لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الفخرية لهيئة الهلال الأحمر والذي تضمن إنشاء 50 / سدا في مديرية رصد لتجميع مياه الأمطار والاستفادة منها خلال أيام السنة وذلك ضمن توجيهات سموها بتحسين أوضاع المتأثرين من الأحداث في اليمن و تخفيف معاناتهم . وأكدت هيئة الهلال الأحمر في بيان صحفي ان العمل في المشاريع التي وجهت بها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يسير على قدم وساق .. مشيرة إلى أن تلك المشاريع درست بعناية و تلبى احتياجات الساحة اليمنية في عدد من المحاور المهمة و الحيوية .

وقالت الهيئة إن توفير مصادر المياه في اليمن في الوقت الراهن يعتبر من الأولويات لتيسير حياة سكان القرى والمناطق النائية التي تواجه الكثير من التحديات وفي مقدمتها مياه الشرب .

وتبعد مديرية رصد 200 كيلو متر من محافظة عدن و تشتهر تلك المناطق بشح الأمطار وطول موسم الجفاف ما

هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تقدم معدات ومواد خام لمركز الأطراف الصناعية في عدن



في تحسين أداء القطاع الطبي بصورة عامة في اليمن تتضمن عددا من المحاور منها تعزيز قدرات مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير متطلباتها للقيام بدورها في خدمة هذه الشريحة الهامة في المجتمع .

وقالت الهيئة إن الأحداث الجارية في اليمن تسببت في ازدياد نسبة الإعاقات الحركية خاصة بين الشباب ما حدا بالهيئة لتوفير الأجهزة التعويضية ودعم المراكز والعيادات التي تقدم خدماتها في هذا الجانب الحيوي. وأشارت إلى أن الساحة اليمنية تحتاج بشدة لمثل هذه البرامج التي تساهم في تخفيف وطأة المعاناة عن كاهل ضحايا الإصابات والإعاقات الناجمة عن ضراوة الأزمة اليمنية الراهنة.

ولفت إلى أن هناك لجانا متخصصة تدرس بعناية أولويات واحتياجات هذا القطاع الحيوي والهام ورفعها في شكل تقارير عاجلة للهيئة لتوفيرها .

وأكدت أن خططها في هذا الصدد تسير على قدم وساق بفضل تضافر الجهود وتعاون الجميع مع الهيئة في تحقيق رسالتها الإنسانية على الساحة اليمنية.

تحسين الخدمات العلاجية والطبية لذوي الاحتياجات الخاصة تعتبر من ضمن أولويات هيئة الهلال الأحمر الإماراتي

وأكدت الهيئة في بيان صحفي أن تحسين الخدمات العلاجية والطبية لذوي الاحتياجات الخاصة تعتبر من ضمن أولويات الهيئة لإعادة الحياة إلى طبيعتها وما كانت عليه قبل الأزمة .. مشيرة إلى أن جهودها

قدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الدفعة الثانية من المعدات والأجهزة والمواد الخام لمركز الأطراف الصناعية والعلاج الطبيعي في عدن ضمن جهودها لتعزيز قدرات المركز وتمكينه من القيام بواجبه في توفير الأطراف الصناعية لمصابي الأحداث في اليمن.

وقال عبد الله القيسي رئيس المركز إن الدعم الإماراتي الكبير في المجال الطبي أسهم بشكل واضح في تحسين الوضع الصحي خاصة بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وذكر في كلمة له اثناء تسليم المواد للمركز بحضور عدد من المسؤولين اليمنيين وممثلي هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أن المركز استقبل أكثر من 120 من ذوي الإعاقة نتيجة الأحداث الجارية ويعمل بدعم متواصل من دولة الإمارات على صناعة الأطراف لمساعدتهم على تجاوز ظروف الإعاقة وممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

وكانت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي قد قامت مؤخرا بإعادة تأهيل مركز الأطراف الصناعية وتشغيله بعد أن توقف عن العمل فترة من الزمن بسبب الأحداث وشح الإمكانيات.

هيئة الهلال الأحمر تنفذ المشروع السابع للشيخة فاطمة



نفذت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي المشروع السابع لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الفخرية للهيئة .. في اليمن والمتمثل في تأهيل ودعم عدد من جمعيات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة عدن وذلك ضمن عدد من المشاريع التنموية الحيوية التي وجهت بها سموها لتعزيز القدرات وتحسين الخدمات في عدد من المجالات الضرورية .

وشملت عمليات التأهيل والدعم جمعية الفجر الجديد للطفل المعاق وجمعية أطفال عدن للتوحد وجمعية الحياة للتدخل المبكر .

وتضمنت خطة الهيئة في هذا الصدد تأهيل وترميم المباني ومرافقها وساحاتها الترفيهية الأخرى من ألعاب وحدائق داخلية وخارجية تراعي احتياجات هذه الفئة وتساهم في الترويج عن الأطفال إلى جانب توفير الأثاث المناسب والوسائل التعليمية المعنية بتطوير قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية مهاراتهم وترغيبهم في عملية التعلم إلى جانب تعزيز الشعور لديهم بالانتماء إلى الوسط المحيط بهم ومواكبة الطرق الحديثة في هذا النوع من التعليم النوعي والمتخصص .. كما شملت المبادرة تزويد الجمعيات بالمواد الغذائية لتوفير وجبات الإفطار للأطفال.

وقال محافظ عدن العميد عيدروس قاسم الزبيدي إن المشاريع الإنسانية التي تنفذها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في عدن محل تقدير السلطات المحلية وجميع أبناء المحافظة خصوصا المشاريع التي تستهدف ذوي الاحتياجات الخاصة .

وجمعية الفجر الجديد للطفل المعاق وتزويد الجمعيات بالتجهيزات والوسائل التعليمية المعنية بتطوير قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية مهاراتهم الحسية والإدراكية .

و وجدت مبادرة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك « أم الامارات » في هذا الصدد تقديرا كبيرا من ذوي الأطفال والمسؤولين والمجتمع المحلي خاصة أن تلك الجمعيات واجهت تحديات كثيرة في توفير الخدمات المطلوبة للأطفال المنتسبين إليها نسبة للظروف الجارية حاليا في اليمن وكانت كغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي توقف نشاطها لفترة طويلة بسبب الأزمة

وعبر عيدروس الزبيدي عن امتنان المحافظة للدور الإنساني الذي تقوم به دولة الإمارات ممثلة بالهلال الأحمر الإماراتي الذي أعاد لعدن الحياة بعد شهور من الدمار الذي خلفته مليشيات الحوثي والمخلوع صالح .

وقالت عبير اليوسفي رئيس جمعية أطفال عدن للتوحد إن الدعم الكبير الذي قدمته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للجمعية سيسهم بشكل كبير في تنمية وتطوير العمل في المركز مما سينعكس إيجابا على تنمية قدرات أطفال التوحد وذوي الاحتياجات الخاصة .

وشملت مشاريع سمو الشيخة فاطمة إعادة تأهيل جمعية عدن للتوحد وجمعية الحياة للتدخل المبكر

هيئة الهلال الأحمر تنفذ المرحلة الثانية من عملي

في اليمن في المرحلة الراهنة تعتبر من ضمن أولويات الهيئة لإعادة الحياة إلى طبيعتها وما كانت عليه قبل الأزمة .. مشيرة إلى أن جهودها في تحسين أداء القطاع الطبي في اليمن تتضمن عددا من المحاور منها أولا الجانب الإنشائي وإعادة إعمار البنية التحتية والذي يشمل تأهيل وصيانة المستشفيات والمؤسسات الصحية التي تأثرت بالأحداث وجعلها مكانا ملائما لتقديم الخدمات الطبية اللازمة إلى جانب توفير الخدمات اللوجستية الأخرى من سيارات إسعاف ومولدات كهرباء وخدمات المياه والصرف الصحي ومن ثم تجهيز المستشفيات بالأجهزة والمعدات الطبية ومدها بالأدوية والمستلزمات الضرورية الأخرى .

وأشارت إلى أن الساحة الصحية في اليمن تشهد شحا

للمستشفيات في لحج وأبين والضالع وتعز .. وذلك ضمن جهودها لتحسين أوجه الرعاية الصحية في اليمن ودعم خدمات القطاع الصحي الذي يعتبر أكثر المجالات تأثرا بالأزمة الراهنة لذلك أولته الهيئة اهتماما خاصا ووضعت في سبيل ذلك خطة طموحة لتأهيل المستشفيات وتجهيزها وتعزيز قدرتها للتغلب على التحديات التي تواجهها في الوقت الراهن.

وبحضور عدد من المسؤولين في مستشفى الجمهورية وممثلي هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تم تسليم التلجالات لمشرفة المستشفى والتي تم توفيرها بناء على طلب إدارة المستشفى .

وأكدت هيئة الهلال الأحمر أن تحسين الخدمات الصحية

تنفذ هيئة الهلال الأحمر الإماراتي المرحلة الثانية من عمليات تأهيل مستشفى الجمهورية في مدينة عدن وذلك بعد افتتاح المرحلة الأولى التي شملت ترميم وصيانة الطابقين الأول والثاني في المستشفى الذي يعتبر من أكبر وأهم المؤسسات الصحية في محافظة عدن.

وسلمت هيئة الهلال الأحمر اليوم خمس تلجالات لمشرفة المستشفى فجانبا لعمليات الصيانة والتأهيل التي تسير على قدم وساق تعمل الهيئة على تعزيز إمكانات المستشفى الطبية وقدراته اللوجستية ..

وكانت الهيئة قدمت مؤخرا الدفعة الثانية من المعدات الطبية لمستشفى الجمهورية والمراكز الصحية في عدن .. كما وفرت كميات كبيرة من أدوية السرطان

دعم جمعيات رعاية المعوقين في اليمن والخاص



الراهنه وتلقت هيئة الهلال الأحمر نداءات إنسانية من الأهالي لإعادة الحياة إلى هذه الصروح التعليمية الهامة و الحيوية . وأعرب أولياء أمور الأطفال عن بالغ امتنانهم وتقديرهم لمبادرة سمو الشيخة فاطمة السخية والتي تؤكد حرص سموها على الاهتمام بهذه الشريحة و تقديم المساعدة لأضعف الفئات المجتمعية والتي هي بحاجة ماسة للدعم و المساندة واهتمامها بتخفيف آلامهم ومعاناتهم مؤكدين أن مبادرة سموها تعيد الروح و الحيوية لهذه الجمعيات المتخصصة و التي تعنى برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتخدم فئة غالية على قلوب الجميع و تسعد الكثير من الأسر التي لا قدرة لها على توفير رعاية خاصة لأطفالها الذين يعانون من تحديات الإعاقة .

وتقدمت إحدى النساء وهي أم لطفل توحدي باسمها وباسم جميع أهالي الأطفال المصابين بالشكر و التقدير والامتنان إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على هذه المبادرة السخية والكرمة الموجهة لهذه الفئة العزيزة والغالية الأمر الذي سيكون له أثره البالغ في وضع حد لمعاناة الأهالي والمعاقين معا. كانت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك « أم الإمارات » قد وجهت هيئة الهلال الأحمر بتنفيذ عدد من المشاريع التنموية في عدن و المحافظات المجاورة لتحسين خدمات الأمومة و الطفولة في اليمن في مجالات حيوية كالصحة و التعليم و خدمات المياه و الكهرباء تعزيز قدرات المرأة اليمنية إلى جانب دعم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض المشاريع الإنسانية الأخرى .

ات تأهيل مستشفى الجمهورية في عدن



في الأدوية و المواد الطبية المنقذة للحياة .. محذرة من تفاقم الأوضاع الصحية في حالة تعذر الحصول على الرعاية الطبية اللازمة لمحتاجيها في مختلف المحافظات اليمنية . وقالت إنها تترك المخاطر الناجمة عن هذا الوضع لذلك تدرس فرق الهيئة الموجودة حاليا على الساحة اليمنية بعناية أولويات واحتياجات هذا القطاع الحيوي و الهام ورفعتها في شكل تقارير عاجلة للهيئة لتوفيرها . وأكدت أن خطتها في هذا الصدد و التي تستهدف تأهيل وتجهيز / 14 / مرفقا صحيا منها خمس مستشفيات كبرى و تسع عيادات ومراكز صحية تسير على قدم وساق بفضل تضافر الجهود وتعاون الجميع مع الهيئة في تحقيق رسالتها الإنسانية على الساحة اليمنية.

الهلal الأحمر الاماراتي تفتتح مشروع تأهيل وتأثيث سكن



تأهيل السكن الداخلي للطلاب يوفر بيئة أفضل وظروفاً ملائمة لتحصيلهم الأكاديمي ويعمل على استقرار مسيرتهم التعليمية رغم الظروف التي تمر بها اليمن حالياً. وأكدت هيئة الهلال الأحمر في بيان صحفي أن العمل في المشاريع التي وجهت بها سمو الشقيقة فاطمة بنت مبارك يسير على قدم وساق مشيرة إلى أنه تم حتى الآن افتتاح سبعة مشاريع من أصل 15 مشروعاً وجهت بها سموها تضمنت عدداً من المجالات الحيوية كالصحة والتعليم وخدمات المياه والكهرباء وتعزيز قدرات المرأة اليمنية من خلال دعم الجمعيات والمنظمات ذات

وتجديد الأثاث و الفرش وتزويده بخزانات المياه والثلاجات إضافة إلى تجهيز "خبر للحاسوب مع توفير أجهزة كمبيوتر و جهاز عرض " داتاشو" مع توفير جميع مستلزمات المختبر . حضر مراسم افتتاح مشروع سكن الطلاب عبدالله على النسي محافظ شبوة و عدد من المسؤولين اليمنيين . وأشاد النسي بمبادرات سمو الشقيقة فاطمة بنت مبارك النوعية على الساحة اليمنية مؤكداً أنها تساهم في تحسين الخدمات الضرورية خاصة في المجال الأكاديمي وإعادة الحياة إلى ما كانت عليه قبل الأحداث.. وقال إن مشروع

افتتحت هيئة الهلال الأحمر في 18 يناير الماضي مشروع تأهيل وصيانة وتأثيث سكن طلاب محافظة شبوة الذين يدرسون في محافظة عدن وذلك ضمن مبادرات سمو الشقيقة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الفخرية لهيئة الهلال الأحمر لتحسين الخدمات الصحية والتعليمية والإيوائية للمتأثرين من الأحداث في اليمن ويستفيد منه 190 من طلاب السكن الداخلي في المحافظة. وتضمن المشروع صيانة المبنى ومرافقه الصحية والخدمية

هيئة الهلال الأحمر الاماراتي توزع 40 ألف سلة غذائية

المالية لشراؤها لدى الأسر المتضررة وتخفيف تداعيات الأزمة التي تركت أثراً عميقاً في حياة الناس وواقعاً صعباً يواجهونه نتيجة صعوبة سبل كسب العيش . وقالت إنها سارعت لتدارك الأوضاع عبر حزمة من المشاريع الإغاثية والتنمية لتلبية احتياجات أبناء وادي حضرموت ومساعدتهم على تجاوز ظروفهم

منذ اندلاع الأزمة في اليمن لتخفيف المعاناة عن كاهل المتأثرين وتحسين أوضاعهم الإنسانية كما تأتي ضمن الهيئة المستمرة لتوفير الغذاء الكافي لسكان المحافظات اليمنية التي تشهد نقصاً في هذا الجانب بسبب الأحداث الجارية هناك وتلبية احتياجاتهم من المواد الغذائية الضرورية نظراً لشحها وعدم توافر السيولة

كثفت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي برامجها الإنسانية وعملياتها الإغاثية لسكان وادي حضرموت في اليمن وواصلت فرق الهيئة التطوعية عمليات توزيع 40 ألف سلة غذائية على المتأثرين من الأحداث الجارية هناك وذلك ضمن جهود الهيئة لسد الفجوة الغذائية في المحافظات اليمنية .

وقال بيان للهيئة انه تم توزيع الطرود الغذائية على آلاف الأسر واحتوى الطرد الغذائي الواحد على 20 كجم من الأرز و25 كجم من السكر و25 كجم من الدقيق إضافة إلى ست عبوات من الزيوت ويلي الطرد الواحد احتياجات الأسرة متوسطة العدد لمدة شهر .

وذكر البيان ان ممثلي الهلال الأحمر الإماراتي قاموا بحضور عصام حبريش الكثيري وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء وعدد من المسؤولين اليمنيين بتوزيع المساعدات الغذائية على المستهدفين في المحافظة ومديرياتها.

وأكدت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في بيانها أن هذه المساعدات تأتي استكمالاً للبرامج الإغاثية التي بدأتها



سكن طلاب شبوة في محافظة عدن



عن بدء العمل في مشروع تأهيل سكن الطلاب ضمن مبادرات سمو الشخبة فاطمة بين مبارك وذلك بعد تلقيها عددا من المناشدات من ذوي الطلاب والمسؤولين اليمينين بضرورة تبني المشروع نسبة لأهميته ودوره في حل ضائقة السكن التي يواجهها الطلاب بعد أن أصبح المبنى غير صالح للسكن نظرا للإهمال والأضرار التي لحقت به وعلى الفور لبت الهيئة النداء وشرعت في تنفيذ المشروع الذي تم إنجازه في زمن وجيز ورأى النور اليوم لينعم به عشرات الطلاب الذين تعثرت مسيرتهم التعليمية خلال الفترة الماضية بسبب عدم الاستقرار .

استقرارهم و تحصيلهم الأكاديمي .. مؤكدين أن المبادرة وضعت حدا لمعاناتهم في عدم الاستقرار خاصة وأنهم يأتون من مناطق متفرقة في محافظة شبوة ويواجهون صعوبات كثيرة في الوصول إلى مؤسساتهم التعليمية في عدن في ظل الظروف الراهنة .

وتقدموا بالشكر أيضا لهيئة الهلال الأحمر التي أنجزت مشروع التأهيل في زمن وجيز حرصا منها على توفير المناخ الدراسي الملائم لهم ، وتذليل العقبات التي تواجه مسيرتهم التعليمية .

كانت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي قد أعلنت مؤخرا

النفع العام التي تنتمي إليها النساء اليمينيات وتوفر لهن مشاريع إنتاجية صغيرة إلى جانب برامج تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي محور آخر تضمنت مبادرة سمو الشخبة فاطمة بنت مبارك في عدن والمحافظات المجاورة تحسين الخدمات الإيوائية في المناطق النائية و التجمعات السكانية المتنقلة ودعم عملية استقرار الأسر و البدو الرحل .

وأعرب عدد من طلاب محافظة شبوة في عدن عن شكرهم وتقديرهم لسمو الشخبة فاطمة بنت مبارك على مبادرتها تحسين البيئة الدراسية لهم و دعم سبل

ة على سكان وادي حضرموت

حكومة وشعبا على وقفها الأصيلة مع الشعب اليمني في ظروفه الراهنة مشيرا إلى العديد من البرامج الإنسانية التي نفذتها هيئة الهلال الأحمر خلال الأشهر الماضية والتي تضمنت توزيع المعونات الغذائية إلى جانب دعمها لقطاعات حيوية كالصحة والتعليم و خدمات المياه والكهرباء وغيرها من الأعمال الإنسانية التي ساهمت في تخفيف معاناة سكان تلك المحافظات .

من جانبه أعرب ممثل الهلال الأحمر الإماراتي عن تقدير الهيئة للتسهيلات التي تقدمها السلطات اليمنية المحلية بوادي حضرموت لانجاز مهامها الإنسانية والقيام بدورها على الوجه الأفضل تجاه المستهدفين من برامج الهيئة وعملياتها الإغاثية و التنمية .

وقال إن تضافر الجهود و تكاملها بين الجانبين أدى إلى تحسين استجابة الهيئة للأوضاع الإنسانية في المحافظة مشيرا إلى أن عمليات التوزيع ستستمر خلال الأيام القادمة لتشمل المديرية الأخرى في حضرموت.

قبل لجان المسح الميداني التي ضمت ممثلين من أبناء تلك المناطق .

وأشاد وكيل محافظة حضرموت بالدور الكبير الذي تضطلع به هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لتحسين الخدمات الضرورية في حضرموت والمحافظات الأخرى مقدما الشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة

الراهنة تعزيزا لدور الإمارات الحيوي في هذا الوقت تجاه الوقوف بجانب الشعب اليمني الشقيق .

وحرصت الهيئة كذلك على تكوين فرق ميدانية في كافة الاحياء والمناطق المستفيدة على شكل لجان يراسها مندوبو الاحياء لتسهيل وصول المعونات الى مستحقيها بحسب التقييم والاحصائيات التي تم رفعها مسبقا من



شركة Lockheed Martin تتلقى عقداً بقيمة 528 ملايين دولار من وكالة الدفاع الصاروخي



أرست وكالة الدفاع الصاروخي مؤخراً عقداً بقيمة 528 ملايين دولار على شركة Lockheed Martin في شهر ديسمبر عام 2015 لإنتاج وتسليم صواريخ اعتراضية لنظام "دفاع المنطقة النهائي المحلق على ارتفاعات عالية" Terminal High Altitude Area Defense (THAAD) system وستقوم الصواريخ الاعتراضية الجديدة بدعم عدد متزايد من أنظمة "دفاع المنطقة النهائي المحلق على ارتفاعات عالية" التابعة للجيش الأمريكي.

ويُعد نظام دفاع المنطقة النهائي المحلق على ارتفاعات عالية أحد العناصر الأساسية ل نظام الدفاع الصاروخي باليستى BMDs : Ballistic Missile Defense System، ويُعتبر نظام فعالاً للغاية لحماية الجيش الأمريكي وقوات التحالف والتجمعات السكانية من المدنيين والمنشآت الحيوية ضد أي هجوم بالصواريخ الباليستية القصيرة إلى متوسطة المدى short-to medium-range ballistic missile attacks.

وصرح ريتشارد ماكدانيل، نائب رئيس مجلس إدارة شركة Lockheed Martin لنظام "دفاع المنطقة النهائي المحلق على ارتفاعات عالية" THAAD، بأن صواريخنا الاعتراضية التابعة لنظام THAA تأتي على رأس تقنيات الدفاع الصاروخي بفضل ما تتمتع به من مميزات متطورة مثل طول المدى وخفة الحركة والدقة الشديدة، الأمر الذي يمكنها من تدمير أي

صواريخ خطيرة معادية اليوم ولمدة طويلة في المستقبل أيضاً. وتستخدم صواريخ THAAD الاعتراضية تقنية "الإصابة المميتة" "hit-to-kill technology" المتطورة لدى شركة Lockheed Martin بهدف تدمير التهديدات الصاروخية داخل المجال الجوي وخارجه. ويتميز الصاروخ بسرعة نشره وخفة حركته وقدرته على العمل بصورة متوافقة مع بقية عناصر نظام الدفاع الصاروخي باليستى BMDs الأخرى مثل صواريخ "باتريوت" Patriot/PAC-3 و Aegis وأنظمة الاستشعار الأمامية forward-based sensors ونظام "القيادة والسيطرة وإدارة المعركة والاتصالات" Command, Battle Management and Communications system وتأتي هذه الصواريخ الفريدة لتجعل نظام THAAD إضافة مهمة لنظام THAAD الدفاع الجوي والصاروخي على مستوى العالم.

وقد عمد الجيش الأمريكي إلى تشغيل البطارية الخامسة من بين سبع بطاريات THAAD مبرمجة في نهاية عام 2015 وقامت شركة Lockheed Martin بتسليم الصاروخي الاعتراضي THAAD المائة في مطلع عام 2015، وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة أول شريك خارجي يتقدم لشراء نظام THAAD طبقاً لعقد فازت به الشركة في عام 2011.

البحرية المكسيكية تطلب شراء ثلاث قطع للدوريات البحرية من طراز Damen Stan



وقع سلاح البحرية المكسيكي ومجموعة Damen Shipyards Group الهولندية مؤخراً عقوداً لشراء ثلاث قطع للدوريات البحرية بطول 42 متراً تنضم إلى الأسطول الحالي، وسيكون تصميم كل القطع من نوع Damen Stan Patrol 4207.

ويُعتبر هذا العقد دليلاً على قوة ومتانة العلاقات المستمرة بين البحرية المكسيكية ومجموعة Damen Shipyards Group، وستقوم البحرية المكسيكية ببناء ثلاث قطع بحرية من Mexican Navy Yard ASTIMAR 1 in Tampico تحت اسم Ténochtítlan، فيما ستقوم مجموعة Damen Shipyards Group بتأمين المساعدة الهندسية والفنية والمواد، علاوة على تدريب أطقم الملاحية.

وستحمل القطع البحرية أسماء المواقع التاريخية المكسيكية، ومن المتوقع أن يتم تدشينها في وقت لاحق من العام الجاري. وبانضمام القطع البحرية الثلاث سيصل العدد الإجمالي للقطع البحرية من فئة Ténochtítlan إلى 10 قطع. ومن الجدير بالذكر أن مجموعة Damen Coastal and Offshore Patrol Vessels عملت لسنوات طويلة في المياه الساحلية التابعة للولايات المتحدة وكندا وجامايكا وبربادوس وجزر البهاما وهندوراس والرأس الأخضر وهولندا.

اختيار شركة Northrop Grumman Corporation لإطالة عمر طائرات C-130 التابعة لسلاح الجو الأمريكي

ومهما بالنسبة إلى أنظمتنا، مما يؤدي إلى حماية استثمارات العميل أثناء مراحل الشراء الأولى لنظام الوسائل المضادة العاملة بالتردد اللاسلكي RFCM system، مع تجهيز طائرات AFSOC AC/MC-130 لخوض المعارك الجوية الصعبة في المستقبل القريب."

أنظمة حماية الطائرات الحالية التي تتمتع بثقتنا الكبيرة فيها، بالإضافة إلى الحرص على اعتماد تصميم مفتوح يسمح بتطوير الأنظمة مستقبلاً بحيث تصبح أنظمة متعددة الأطياف ومتعددة الوظائف multi-spectral, multi-function capability ويعتبر هذا الأسلوب أسلوباً فعالاً

وقع اختيار قيادة العمليات الخاصة الأمريكية على شركة Northrop Grumman Corporation لتوريد أنظمة الوسائل المضادة المتطورة الخاصة بطائرتي النقل AC-130J و MC-130J.

وينص العقد، الذي تبلغ قيمته 32,8 مليون دولار، على قيام شعبة القيادة والسيطرة والاتصالات والكمبيوترات والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع C4ISR الخاصة بالشؤون البرية والأجهزة الملاحية لدى شركة Northrop Grumman Corporation بتأمين أنظمة الوسائل المضادة العاملة بالتردد اللاسلكي radio frequency countermeasure systems لرصد وتمييز وتحديد موقع ومواجهة أي تهديد لهذه الطائرات.

وصرح جيف بالومبو، نائب الرئيس ومدير عام الشعبة بشركة Northrop Grumman، بأن "الأنظمة المستهدفة ترمي إلى رصد وتدمير أي تهديدات حالية تستخدم التردد اللاسلكي، فضلاً عن تمييزها بالبرونة اللازمة التي تمكنها من حماية طائرتنا الحربية المقاتلة ضد أي تهديدات جديدة". وأضاف أن "هذه الأنظمة تعتمد على



شركة Rheinmetall تورد أنظمة الدفاع الجوي للجيش الملكي التايلندي

أرسي الجيش الملكي التايلندي، لأول مرة في تاريخه، عقداً ضخماً على شركة Rheinmetall لتأمين تكنولوجيا الدفاع الجوي. ويشمل العقد، الذي تتجاوز قيمته عدة ملايين من اليوروهات، توريد أربعة من أحدث أنظمة Skyguard. ويمثل هذا العقد أهمية كبيرة بالنسبة إلى شركة Rheinmetall.

وستقوم شركة Rheinmetall Air Defence -إحدى الشركات التابعة للمجموعة- في سويسرا بتزويد تايلند بأربعة أنظمة للتحكم في النيران من نوع Oerlikon Skyguard 3 ومثالية مدافع رشاشة مزدوجة من نوع Oerlikon GDF007 Twin عيار 35 ملم. كما يشمل أمر الشراء ذخيرة الانفجار الجوي airburst ammunition التي جربتها واختبرتها شركة Rheinmetall، علاوة على خدمات إضافية أخرى.

وفيما يتعلق بأنظمة الدفاع الجوي التي تنتجها شركة Rheinmetall، يعتبر الجيش الملكي التايلندي عميلاً جديداً للشركة في قارة آسيا يستخدم نظام الدفاع الجوي من عيار 35 ملم. وفي مجال تقنيات الدفاع الجوي المعتمدة على الرشاشات، تعتبر شركة Rheinmetall إحدى الشركات العالمية الرائدة والمورد الوحيد لأنظمة إدارة المعركة وأنظمة التحكم في النيران والمدافع الآلية automatic cannon وقاذفات الصواريخ المتكاملة والذخيرة Ahead ammunition ومن بين نقاط القوة التي تتمتع بها الشركة تطوير وتصنيع أنظمة الدفاع الجوي المتقدمة وأجهزة المحاكاة وأنظمة التدريب.



شركة Saab تورد مركبات قتال إضافية للجيش الأمريكي

ومنذ عام 2012 نجح جهاز محاكاة الاشتباك التكتيكي لمركبة القتال CVTESS في تزويد الجيش الأمريكي بأحدث جيل من أجهزة التدريب العاملة بالليزر لتجهيز مركباته القتالية المدرعة. ويؤمن الجهاز محاكاة عاملة بالليزر شديدة الدقة لأسلحة المركبة القتالية المستخدمة في كافة دبابات القتال الرئيسي M-1 Abrams Main Battle Tank والطرازات المختلفة لمركبات القتال Bradley بما فيها مركبات القوات المعادية.

وصرحت سيندي ترنر، مديرة شعبة التدريب والمحاكاة بشركة Saab Defense and Security USA، بأن "جهاز محاكاة الاشتباك التكتيكي لمركبة القتال CVTESS الذي تنتجه شركة Saab يأتي على رأس التقنيات الخاصة بالتدريب. وبوجود أكثر من 3,000 مركبة عاملة لدى الجيش الأمريكي، تفخر الشركة باستمرارها في تزويد الجيش بجهاز فعال لتلبية احتياجاته التدريبية".

ويتميز جهاز محاكاة الاشتباك التكتيكي لمركبة القتال CVTESS بسهولة تركيبه وصيانته، الأمر الذي يساهم في خفض تكاليف ومدة التدريب على مركبة القتال. كما أن سيناريوهات الجهاز القتالية التي تتسم بالواقعية الشديدة تمنح المتدرب الخبرة اللازمة للتعامل مع ساحة العمليات بكل كفاءة وفعالية.



الكمية لتوريد جهاز محاكاة الاشتباك التكتيكي لمركبة القتال Combat Vehicle Tactical Engagement Simulation System : CVTESS للجيش الأمريكي في عام 2012، ونص العقد على أمر الشراء المذكور أعلاه بالإضافة إلى خيارات أخرى يمكن لشركة Saab استغلالها لمدة خمس سنوات، الأمر الذي قد يرفع القيمة الإجمالية للصفقة إلى 90 مليون دولار.

فازت شركة Saab مؤخراً بفرصة تنفيذ الخيارين الرابع والخامس من عقدها الممتد لعدة سنوات لتوريد نظام التدريب العاملة بالليزر لمركبات القتال المدرعة التابعة للجيش الأمريكي. وتبلغ قيمة هذه الطلبية، التي جرى توقيع عقدها في شهر ديسمبر عام 2015، 32 مليون دولار. ومن الجدير بالذكر أنه تم توقيع عقد غير محدد المدة أو

شركتا P&W و KMWE توقعان اتفاقاً لإنتاج أجزاء المحرك F135



أرست شركة Pratt & Whitney، إحدى الشركات التابعة لشركة United Technologies Corp، عقداً على شركة KMWE / DutchAero لتصنيع أجزاء المحرك F135 الذي يمثل نظام الدفع propulsion system بالنسبة إلى الجيل الخامس من الطائرة F-35 Lightning II.

وقد حصلت شركة KMWE المتخصصة في صناعة الأجزاء الدقيقة، والتي تتخذ من مدينة أيندهوفن الهولندية مقراً لها، بالإضافة إلى شركة DutchAero التابعة لها، عقد شراء طويل الأجل لمدة عشر سنوات لإنتاج أجزاء المحرك المشار إليه. ويعكس هذا العقد قوة العلاقة التي تجمع بين شركتي Pratt & Whitney و KMWE / DutchAero، والمكانة الكبيرة التي تتمتع بها شركة KMWE / DutchAero في تصنيع المحرك F135

وصرح كليف ستون، نائب رئيس مجلس إدارة شركة Pratt & Whitney Military Engines لبرامج التطوير التجاري والبرامج الخارجية، بأن "شركة KMWE / DutchAero تتمتع بمكانة تنافسية في الأسواق العالمية، ووقع عليها الاختيار كأفضل شركة موردة لأجزاء هذا المحرك، وستلعب الشركة دوراً مهماً في سلسلة الطلب العالمي على المحرك F135 بفضل محاولاتها المستمرة لخفض تكلفة

هذه الصناعة المحلية".

وتعتبر هولندا، بوصفها واحدة من بين الدول التسع الشركاء في إنتاج الطائرة F-35، إحدى المشاركات الرئيسيات في تطوير وإنتاج ودعم برنامج الطائرة F-35 الذي سيتم من خلاله شراء 37 طائرة من طراز F-35A على الأقل.

نظام الدفع propulsion system". وقال إدوارد فونكن، الرئيس التنفيذي لمجموعة KMWE Group، إن "مساهمتنا في المحرك F135 تتيح لنا إمكانية تطوير تقنياتنا وقدراتنا في مجال التصنيع الفضائي الجوي، فضلاً عن مساعدتنا في تأمين فرص عمل في الداخل وتطوير مهارتنا في المستقبل، وهي شرط أساسي لتطوير

شركة Airbus Helicopters تسلم أول طائرة مروحية سويدية من طراز NH90



لتحديد الطائرات بدون طيار وتقييم التهديدات المحتملة منها في نطاقات تتراوح بين 5 و 10 كيلومترات. واستناداً إلى مكتبة تهديدات واسعة النطاق وتحليل في الوقت الحقيقي لإشارات التحكم، يقوم جهاز التشويش بعد ذلك بمقاطعة الاتصال بين الطائرات بدون طيار والطيار و / أو نظامها الملاحي.

وعلاوة على ذلك، يقوم كاشف الاتجاه بتتبع موقع قائد الطائرة الذي يمكن بعد ذلك إلقاء القبض عليه.

ونتيجة لتكنولوجيا التشويش ذات الاستجابة الذكية من تصنيع شركة Airbus Defence and Space، تقوم إشارات التشويش فقط بحجب الترددات ذات الصلة المستخدمة لتشغيل الطائرات بدون طيار، في حين تبقى الترددات الأخرى في الجوار شغالة. وبما أن تكنولوجيا التشويش تحتوي على قدرات استقبال وإرسال متنوعة، فإنه يتم أيضاً اتخاذ تدابير أكثر تطوراً، مثل تصنيف التحكم عن بعد، ومحاكاة نظام

قامت شركة Airbus Defence and Space بتطوير نظام مضاد للطائرات بدون طيار يكتشف عمليات التدخل غير المشروعة من الطائرات بدون طيار فوق المناطق الحيوية عبر مسافات بعيدة، كما يوفر الإجراءات الإلكترونية المضادة التي تسهم في التقليل من خطر الأضرار الجانبية.

قال توماس مولر، رئيس خط أعمال الإلكترونيات في شركة Airbus Defence and Space: "في جميع أنحاء العالم، كشفت الحوادث المرتبطة بالطائرات الصغيرة بدون طيار المتاحة عالمياً عن وجود فجوة أمنية فيما يتعلق بالمنشآت الحيوية، مثل الثكنات العسكرية أو المطارات أو محطات الطاقة النووية، وباعتبارنا متخصصين في مجال الإلكترونيات الدفاع، فإن لدينا كل التقنيات في محفظتنا، والمعرفة الإدماجية اللازمة لإقامة نظام حماية سريع الاستجابة مع انخفاض شديد في معدلات الإنذارات الكاذبة".

ويوفر النظام فعالية عالية جداً من خلال الجمع بين بيانات الاستشعار من مصادر مختلفة وأحدث عملية لدمج للبيانات وتحليل الإشارات وتقنيات التشويش. وهو يستخدم رادارات تشغيلية، وكاميرات تعمل بالأشعة تحت الحمراء، وكاشفات الاتجاه، من Airbus Defence and Space

تحديد المواقع العالمي. وهذا يسمح بتشويش فعال ومحدد، وكذلك استيلاء مع السيطرة على الطائرات بدون طيار. وقد تم اختبار النظام المضاد للطائرات بدون طيار على نطاق واسع في منشآت Airbus Defence and Space الخاصة، وأثناء العروض التقديمية للعملاء في ألمانيا وفرنسا. واعتماداً على تصميم الشكل المطلوب، فإنه سيكون ثمة نظام تشغيلي متاح اعتباراً من منتصف عام 2016.

تعاون بين شركتي Selex ES و Saab لإنتاج أنظمة الدعم العملياتية الخاصة بالحرب الإلكترونية



شركة Saab.

ومن الجدير بالذكر أن شركتي Selex ES و Saab شريكتان استراتيجيتان بالفعل في عدد من المجالات العسكرية والأمنية. ومن أبرز مجالات هذه الشراكة هو أن كافة التعاقدات الخاصة بالجيل الجديد من الطائرات المقاتلة من طراز Gripen التي تنتجها شركة Saab التي تم التعاقد على شرائها ستحمل جهاز الرادار Raven ES05 AESA من إنتاج شركة Selex ES ونظام الاستشعار السلبي Skyward-G IRST للبحث وتتبع الأهداف بالأشعة تحت الحمراء IRST (Infrared Search & Track) وأنظمة التمييز بين القوات الصديقة والمعادية كما أن شركة Saab ستكون أول شركة تطرح الشرك الخداعي الفعال BriteCloud expendable active decoy الذي تنتجه شركة Selex ES كأحد خيارات الحرب الإلكترونية.

وينص الاتفاق الموقع بين الشركتين على تعاونهما المشترك في تحديد الفرص المتاحة لتطوير أنظمة الدعم العملياتية الخاصة بالحرب الإلكترونية Electronic Warfare Operational Support: EWOS solutions

وقعت شركة Selex ES - Finmeccanica مذكرة تفاهم مع شركة Saab لإنتاج أنظمة الدعم العملياتية الخاصة بالحرب الإلكترونية Electronic Warfare Operational Support: EWOS solutions وسيركز التعاون في مراحله الأولى على الأسواق التي تعمل فيها الشركتان حيث تمتلكان قاعدة كبيرة من العملاء، وذلك بهدف تقديم خدمة أكثر تكاملاً. وتُعد أنظمة الدعم العملياتية الخاصة بالحرب الإلكترونية مزيجاً من وسائل دعم المهام mission support tools والأفراد والتدريب المتخصص والمرفاق التي تسمح للمشغلين بالحصول على أفضل خدمة من أنظمة الحرب الإلكترونية. ويأتي كل منتج من منتجات الحرب الإلكترونية التي تنتجها وقعت شركة Selex ES - Finmeccanica مصحوبة بعبوة دعم أساسية core support package.

وقد قامت شركة Selex ES - Finmeccanica بالفعل بتأمين تلك المنشآت في دول التصدير المختلفة استناداً إلى خبرتها الطويلة في التعامل مع وزارة الدفاع البريطانية. وربما شملت قائمة العملاء في المستقبل تلك الدول التي وقع اختبارها على الطائرات التي تنتجها

بهدف منح العملاء نظام دعم رئيسي sovereign support capability وقد خصصت شركة Selex ES موقعاً متخصصاً في Lincoln بالمملكة المتحدة من أجل عرض كافة مجالات دعم الحرب الإلكترونية من أجل خدمة عملاء الشركة الخارجيين والمقيمين في المملكة المتحدة.

تحديات الطاقة النظيفة وفرص التغلب عليها تتصدران المش القمة العالمية لطاقة المستقبل تس



بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومعالي الدكتورة أمل القبيسي، رئيس المجلس الوطني الاتحادي.

التحديات والفرص

ويدير أسبوع أبوظبي للاستدامة، الذي يعتبر أكبر تجمع للاستدامة في منطقة الشرق الأوسط، حول أربعة محاور رئيسية هي: السياسات والقيادة وتعزيز الأعمال ونشر التوعية، وهي المفاهيم التي عكستها فعاليات أسبوع أبوظبي هذا العام. ويعتبر "أسبوع أبوظبي للاستدامة" والذي تستضيفه شركة الطاقة المتجددة في أبوظبي "مصدر" في دورته التاسعة التي افتتحت فعالياته في مركز أبوظبي للمعارض يوم 18 من شهر فبراير الماضي منصة عالمية لمناقشة تحديات التنمية المستدامة وفرص التغلب عليها وتوسيع قاعدة استخدام الطاقة المتجددة وأمن المياه. ويعتبر "أسبوع أبوظبي للاستدامة" أول تجمع عالمي يمكن من خلاله تسويق فكرة الاعتماد على الطاقة المتجددة

مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله-، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. كما حضر هذه المناسبة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن القومي نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية رئيس مجلس أبوظبي الرياضي.

وكما حضر المناسبة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية، وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان، مستشار صاحب السمو رئيس الدولة -حفظه الله-، ومعالي الشيخ نهيان

تسلطت الأضواء العالمية فيما يتعلق بالطاقة المتجددة والاستدامة على أبوظبي بعد أن أسفرت أحدث قمة عالمية لطاقة المستقبل World Future Energy Summit عن طرح العديد من المبادرات الجريئة وتوقيع اتفاقيات دولية كبرى، بالإضافة إلى تحقيق خطوات واسعة في مجال إدارة الثروة المائية. وقد كانت الدورة التاسعة للقمة العالمية لطاقة المستقبل التي عُقدت في شهر يناير إحدى المناسبات الكبرى ضمن فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة (Abu Dhabi Sustainability Week 2016).

وقد حضر أكثر من 33,000 زائر يمثلون 170 دولة، منهم 60 وزير دولة، فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة 2016 الذي تضمن أيضاً القمة العالمية لطاقة المستقبل والقمة العالمية للمياه (International Water Summit) ومعرض إيكوويست لإعادة تدوير النفايات (EcoWaste) الذي تستضيفه "مصدر" والجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة "إيرينا" International Renewable Energy Agency, IRENA.

وحضر هذه المناسبة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس

هد أثناء أسبوع أبوظبي للاستدامة تأثر بصورة الأضواء العالمية



والتنمية المستدامة في أعقاب "مؤتمر باريس للمناخ" Paris Climate Conference, COP الحادية والعشرين التي انعقدت في شهر ديسمبر الماضي. وعزز "أسبوع أبوظبي للاستدامة" الفرص الاقتصادية التي يؤمنها الاعتماد على الطاقة النظيفة والتي تتجه لتخفيف التغير المناخي.

وقد انعقد "منتدى مدن المستقبل" في 20 يناير الماضي تحت شعار "التعاون في صوغ المستقبل الحضري: إنشاء مجتمعات مستدامة كفاءة الموارد". وتنعقد القمة العالمية لطاقة المستقبل 2016، التي تستضيفها شركة مصدر، في مركز أبوظبي الوطني للمعارض بين 18 و21 يناير الماضي، بالتزامن مع القمة العالمية للمياه ومعرض ومؤتمر "إيكو ويست" لإدارة النفايات.

وقد استمع الحضور لعدد من كبار الخبراء الحكوميين في العالم وهم يطرحون أفكاراً ورؤى تتعلق بأفضل الممارسات في إدارة التحديات الحضرية المعقدة على الأمد البعيد، وأحدث الابتكارات في مجال الطاقة والمياه والنقل والتخطيط الحضري والمرونة المناخية. واتفق خبراء الطاقة البارزين على أن استخدام الطاقة المتجددة والغاز الطبيعي يؤمن حلاً عملياً للتنمية المستدامة والتغير المناخي خلال "حوار المديرين" السنوي الثالث. وشارك في استضافة هذا الحدث مجلس إدارة الاستشارات الصناعية المتجددة Renewable Industry Advisory Board: RIAB الدولية International Energy Agency: IEA والوكالة الدولية للطاقة المتجددة International Renewable Energy Agency: IRENA ووزارة

العالمي، من المتوقع أن تهيمن الطاقة المتجددة على القدرات الإنتاجية الجديدة على الرغم من انخفاض أسعار الوقود الأحفوري، لكن هذا سيتطلب قوانين وسياسات سليمة تقضي على تشوهات السوق وتحسن أداء القطاع ككل. هذا بالإضافة إلى محاولة تحسين الأنظمة التي يلعب فيها الغاز أيضاً دوراً مهماً.

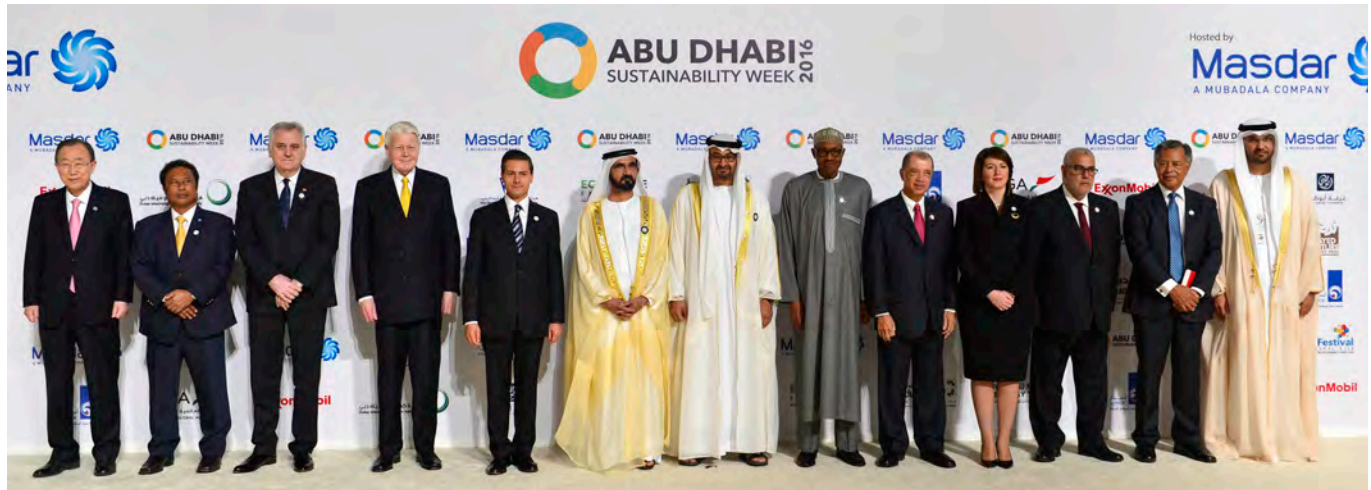
من جانبه، أكد علي الشعفار، نائب مدير إدارة شؤون الطاقة وتغير المناخ في وزارة الخارجية: "أن دولة الإمارات تعتمد على الغاز الطبيعي بشكل كبير كمصدر للطاقة، ونعمل حالياً ضمن خطط

الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

خليط متنوع

وخلال "منتدى مدن المستقبل" ناقش الخبراء الصناعيون مستقبل الطاقة العالمية وتأثير مصادر الطاقة الجديدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والأفكار الرئيسية التي طرحها "قمة المناخ" في باريس وفرص التعجيل بطرح خليط متنوع من مصادر الطاقة.

وصرح الدكتور بولو فرانكل، رئيس قسم الطاقة المتجددة في الوكالة الدولية للطاقة: "على الصعيد





10 مليار دولار لمواصلة البحوث المتعلقة بتكنولوجيا Ecomagination technology التصور البيئي research، على تعزيز الابتكار في مجال العلاقة بين المياه والطاقة.

عدم التأثير بالطاقة Energy neutral

من المقرر أن تتعاون شركة General Electric و"مصدر" معاً من أجل تنفيذ أول عملية غير متأثرة بالطاقة لمعالجة مياه الصرف عن طريق استخدام مجموعة المنتجات البعيدة عن الطاقة التي تنتجها الشركة في منطقة الشرق الأوسط. كما ستتعاون الشركة مع مصرف "جولدمان ساكس" لبحث الفرص الجديد المتاحة لاستثمار رأس المال وطرح طرق تمويل مبتكرة لمشاريع المياه في جميع دول العالم. وفي مبادرة مهمة أخرى، من المقرر أن تتعاون شركة General Electric مع شركة MWH، وهي شركة عالمية رائدة في مجال الهندسة والاستشارات والإنشاءات، من أجل تطوير مشاريع جديدة تعتمد على إعادة استخدام المياه ومياه الصرف الصحي باستخدام طرق عملية مبتكرة.

هيئة الماء والكهرباء بدبي تشارك كراع للقيمة العالمية لطاقة المستقبل

شهد جناح هيئة الماء والكهرباء بدبي مشاركة المجلس الأعلى للطاقة بدبي وعدد من الهيئات والشركات التابعة لهيئة الماء والكهرباء والمجلس الأعلى للطاقة مثل "اتحاد إسكو" Etihad ESCO و "مي دي" Mai Dubai و "تمكين" Empower و "مركز دبي المتميز لضبط الكربون" (كربون دبي) Dubai Carbon و Centre of Excellence و "مؤسسة سقيا الإمارات" (UAE Water Aid Foundation (Suqia). كما شهد الجناح مشاركة عدد من مبادرات هيئة الماء والكهرباء بدبي الذكية مثل "شمس دبي"

اتفق خبراء الطاقة على أن استخدام الطاقة المتجددة والغاز الطبيعي يؤمن حلولاً عملية للتنمية المستدامة والتغير المناخي

الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا، إن "دولة الإمارات العربية المتحدة اتخذت خطوات مهمة على صعيد تكريس الطاقة المستدامة وترشيد استهلاك الطاقة. وحيث تعتبر الإمارات شريكاً طويل الأجل بالنسبة لنا، وتطلع الشركة إلى التعاون مع الباحثين المحليين من أجل دعم جهود الدولة الرامية إلى تحقيق أهداف الطاقة النظيفة".

وركز التقرير على أن تحسين إدارة الثروة المائية سيكون عنصراً مهماً لسد العجز في الموارد المائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. علاوة على ذلك، ستحتاج المنطقة إلى مصادر المياه التقليدية مثل تحلية المياه ومياه الصرف.

وقد بدأت شركة General Electric بالفعل في اتخاذ سلسلة من الإجراءات التنفيذية في هذا الاتجاه، حيث تركز الشركة، من خلال تخصيص ميزانية قدرها

استراتيجية طويلة الأمد ترمي إلى تنويع الاقتصاد وطرح مزيج من مواد الطاقة يعتمد على مصادر الطاقة النظيفة والطاقة النووية وغيرها من مصادر الطاقة النظيفة. وأضاف أن "هذا التوجه منطقي من الناحية الاقتصادية، ويشكل جزءاً من التزامنا بالخطط الرامية إلى تقليل الاحتباس الحراري".

ونظراً للنمو الاقتصادي والسكاني السريع، تشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حالياً زيادة الطلب على مواد الطاقة، ويحتتم عليها دراسة كل البدائل العملية لتحقيق النمو في المستقبل. ونتيجة لذلك، يتطلع صناع القرار في مجال الطاقة إلى بناء محطات طاقة جديدة لتلبية الاستهلاك المحلي - محطات أكثر كفاءة وأكثر نظافة وأقل تكلفة.

حل القضايا

نجح تبني "أهداف التنمية المستدامة" Sustainable Development Goals (SDGs) و "اتفاق باريس للمناخ" Paris climate agreement في عام 2015 في تسليط الضوء العالمية على المناقشات حول الطاقة في المستقبل، ودفعت دول العالم إلى سرعة التحرك من أجل حل القضايا المتعلقة بأمن الطاقة والاستدامة والاحتباس الحراري.

وقد كشفت شركة General Electric النقاب عن خطاب أبيض مفعم بالأفكار حول الفرص والمخاطر المتعلقة بخريطة الطاقة والمياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد تعاونت شركة General Electric مع معهد الموارد العالمية (World Resources Institute (WRI في إعداد تقرير بعنوان "المياه والطاقة والمساوئ والعيوب - التحديات والفرص والأفكار لتحقيق الابتكار في مجال العلاقة بين المياه والطاقة".

وقال نبيل حبايب، رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لشركة General Electric لمنطقة الشرق

"مصدر"، المؤسسات المالية الإقليمية لتقديم الدعم اللازم للتطور المستمر الذي يحققه قطاع الطاقة المتجددة. ففي كلمته الرئيسية خلال الجلسة الافتتاحية الرسمية لل قمة العالمية لطاقة المستقبل، ومؤتمر ومعرض أسبوع أبوظبي للاستدامة-، أشار الدكتور بالهول إلى تقرير صادر عن الوكالة الدولية للطاقة المتجددة "إيرينا" مؤخراً الذي ذكر أن مضاعفة حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة العالمي بحلول عام 2030 يمكن أن يزيد الناتج المحلي الإجمالي العالمي بأكثر من 1%. وأكد الدكتور بالهول أن قضية البحث عن طاقة نظيفة أصبحت أمراً مفروغاً منه في الوقت الحاضر.

وأوضح الدكتور بالهول أنه: "على الرغم من استمرار دولة الإمارات في التزامها بدورها التاريخي كدولة عالمية رائدة في كافة مواد الطاقة والطاقة التقليدية والبديلة إلا أن السياسات والضرورات الاقتصادية التي تفرضها الطاقة المتجددة أصبحت مرتبطين ببعضهما البعض".

وقد ركز معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا، وهو عبارة عن جامعة مستقلة تركز على البحوث وتفرغ الخريجين الجامعيين، على الطاقة المتطورة والتقنيات المستدامة، ويتعاون مع شركة Xylem، وهي شركة عالمية رائدة في مجال تقنيات المياه، حيث أعلنت المؤسسة عن التعاون البحثي المشترك لوضع مؤشرات الاستدامة sustainability indicators مثل الطاقة وتكلفة أداء العمليات والمعدات الخاصة بالمياه ومياه الصرف ومرافق نقل المياه ومرافق معالجة المياه في أبوظبي.

وسيتيم وضع مؤشرات الأداء الرئيسية من خلال دراسة لمدة عام تهدف إلى مساعدة واضعي السياسات ومسؤولي الرقابة والمسؤولين عن تحديد المعدات وشراؤها وتنفيذ العمليات في المنطقة من أجل اتخاذ قرارات مدروسة.

كما سيساهم التقرير في إحراز الأهداف الموضوعة عن طريق رسم منحنى التكلفة MACC للتقنيات الخاصة بنقل مياه الصرف ومعالجتها. وتلك طريقة معترف بها لتحديد وتصنيف المجالات الأكثر توفيراً للمال لتقليل أثر الغازات المنبعثة من البيوت المحمية التي تستخدمها الصناعات المختلفة. ويمكن أن تكون هذه الطريقة وسيلة بصرية فعالة لمقارنة المشاريع المحتملة وتحديد أولوياتها بناء على جدواها الاقتصادية من حيث تقليل الانبعاثات الكربونية. ويشير "التراجع الهامشي" 'Marginal abatement' في طريقة MACC إلى تكلفة خفض وحدة واحدة من التلوث وتحديد ما إذا كان لخيارات التقنيات المثلئ تكلفة تراجع هامشي سلبية أو معدومة. •



رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، ولي نائب حاكم دبي وزير المالية في دولة الإمارات ورئيس هيئة الماء والكهرباء بدبي، بمركز المعارض الدولي بدبي خلال الفترة من 4 إلى 6 أكتوبر 2016. ومن المتوقع أن يستقطب "معرض شمس دبي" Dubai Solar Show في نسخته الأولى عدداً كبيراً من الشركات المعارضة من جميع أنحاء العالم.

تطور مستمر

دعا الدكتور أحمد بالهول، الرئيس التنفيذي لشركة

Shams Dubai و "الشاحن النظيف" Green Charger، كما ستقوم الهيئة بتسويق النسخة الأولى ل "معرض شمس دبي" Dubai Solar Show الذي سيتم تنظيمه على هامش "معرض المياه والطاقة والتكنولوجيا والبيئة"، Water, Energy, Technology, and Environment Exhibition (WETEX) 2016 في دورته الثامنة عشر الذي سيتم تنظيمه تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم إمارة دبي «رعاه الله»، تحت

والفضاء في الدولة ودفع عجلة التنمية وتوسيع قطاع المعارض والفعاليات المصاحبة لأسبوع أبوظبي للطيران و الفضاء من خلال زيادة عدد المعارض والفعاليات المتخصصة بهذا القطاع في المستقبل واكساب الكوادر الوطنية الخبرة من خلال فرص الاحتكاك مع المنظمين .

ومن جانبه أكد المقدم الركن / يوسف جمعه الحداد رئيس تحرير مجلة درع الوطن إننا سعداء بالتوقيع على اتفاقية الشراكة الاعلامية مع شركة أبوظبي الوطنية للمعارض «واننا على اتم الاستعداد لتقديم خبرتنا الاعلامية والتي تمتد لعقود في مجالات التغطية الاعلامية وإصدار النشرات الاعلامية المتخصصة بأكبر المعارض الدفاعية والامنية وعلى مستوى الدولة مثل معرض ايدكس للدفاع ومعرض دبي للطيران».

وأوضح اننا سنتعاون مع أدنيك والشركات المشاركة في المعرضين وسنوفر لهم مساحات إعلامية في النشرات اليومية التي ستصدر بالإضافة لمجموعة من الحوارات الاعلامية مع رؤساء الشركات المشاركة في المعرضين والخبراء والمتخصصين والمعنيين بقطاعات الطيران والفضاء والانظمة غير المأهولة .

وأضاف بأن درع الوطن تسير على خطى قواتنا المسلحة التي تؤمن بأن «النوع قبل الكم»، مؤكداً في الوقت نفسه بأن المجلة التي صدرت في أغسطس 1971، أي قبل الاتحاد بأربعة أشهر ظلت دائماً في سباق مع الزمن، وقد حفزها إلى التطور المستمر محاولتها مواكبة التطور في قواتنا المسلحة التي أصبحت اليوم من أحدث الجيوش العالمية. وكان من الطبيعي للمجلة التي تتوافر لها كل الإمكانيات المتاحة من يوم صدورها، أن تسابق الآخرين في اقتناء أفضل التقنيات، مع الحرص على أن يواكب ذلك تنمية مستمرة في مواردها البشرية، علماً بأن المجلة يقوم على تحريرها وإخراجها كوادر مواطنة مؤهلة تأهيلاً رفيعاً.

وأضاف بأن مجلة درع الوطن منذ بداية الدورة الأولى لمعرض دبي للطيران و«أيدكس»، وحتى الآن الراعي الإعلامي الاستراتيجي، ومن خلالها تتم تغطية كل أحداث المعرضين الدوليين عبر النشرات اليومية التي تصدرها المجلة خلالهما. كما تشارك المجلة وفق خططها السنوية في العديد من المعارض داخل الدولة وخارجها. كذلك تشارك «درع الوطن» في عدد كبير من المعارض الدفاعية ومعارض الطيران المتخصصة على مستوى العالم في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وألمانيا وتركيا وبريطانيا وعدد من دول الخليج العربية، من خلال جناح تتهاافت عليه الشركات العالمية المتخصصة بهدف نشر إعلاناتها عبر صفحات المجلة، باعتبارها من أكر المجالات العربية ذات الانتشار في مختلف دول العالم.



وتقام فعاليات معرضي ومؤتمري يومكس والمحاكاة ضمن فعاليات أسبوع أبوظبي للطيران والفضاء، الذي يعقد تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في الفترة ما بين 6 ولغاية 12 مارس المقبل. ويضم الأسبوع تحت مظلته 6 فعاليات متخصصة والتي ستقام في كل من العاصمة ابوظبي ومدينة العين.

وقال حميد مطر الظاهري، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي الوطنية للمعارض ومجموعة الشركات التابعة لها بالإجابة: «إننا سعداء بتوقيع اتفاقية الشراكة الإعلامية لمعرضي يومكس والتدريب والمحاكاة مع مجلة «درع الوطن» التي تعد واحدة من أبرز المنصات الإعلامية المتخصصة بالقطاع الدفاعي والأمني على صعيد المنطقة. وكلنا ثقة، ان هذه الشراكة ستساهم في إيصال الرسائل الخاصة بهذه الفعاليات المتميزة لكافة شركائنا في القطاعين العام والخاص وإطلاعهم على آخر المستجدات في عالم قطاع صناعة الانظمة غير المأهولة والتدريب والمحاكاة».

وأوضح الظاهري أننا نتطلع لمعرضي يومكس والتدريب والمحاكاة ليكونا بمثابة منصة مثالية لكبرى الشركات العالمية والمحلية والاقليمية لعرض آخر الابتكارات والتكنولوجيات المرتبطة بالأنظمة غير المأهولة، وأحدث البرامج العالمية للتدريب والمحاكاة، حيث ستكون اتفاقية الشراكة الاعلامية مع مجلة «درع الوطن» التي يتمتع كادرها بالخبرة الواسعة، عاملاً مؤثراً وداعماً للعارضين للمشاركة لنشر أخبارها والمنتجات التي تقوم بعرضها خلال المعرضين».

وأضاف اننا على اتم الاستعداد للتعاون والمشاركة ودعم كافة الانشطة التي تعد من ضمن رؤية أبوظبي 2030 والرامية الى تعزيز وتطوير قطاع الطيران

درع الوطن

الشريك الإعلامي الاستراتيجي لمعرضي يومكس والمحاكاة

وقعت كلا من شركة أبوظبي الوطنية للمعارض «أدنيك» ومجلة «درع الوطن» اتفاقية تعاون وشراكة إعلامية تقوم بموجبها مجلة «درع الوطن» بإصدار النشرة الإعلامية اليومية الخاصة بمعرض ومؤتمر الانظمة غير المؤهلة «يومكس» 2016، ومعرض ومؤتمر المحاكاة والتدريب 2016، التي ستعقد في مركز أبوظبي الوطني للمعارض في الفترة من 6 ولغاية 8 مارس المقبل.

وقفات

من الأحق بأمن اليمن؟



بقلم :

د. سلطان محمد النعيمي
كاتب وأكاديمي إماراتي



طالعنا مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان بتصريح قال فيه إن أمن اليمن من أمن المنطقة وإيران ولن نسمح للآخرين بالتلاعب والمغامرة بأمن المنطقة".

والحقيقة أن هذا التصريح يأتي ضمن سلسلة من التصريحات المتواترة من مسؤولي النظام الإيراني. وهو ما دفع إلى اعتبار ذلك التصريح من قبل العديد من المحللين بوصفه أبرز تصريح يؤكد التدخل الإيراني في الشؤون اليمنية. وواقع الحال يقول إن هذا التصريح ما هو إلا جزء من تلك المنظومة من التصريحات التي تسعى إلى ممارسة مزيد من الضغوط على التحالف العربي والسعي إلى وقف العمليات على التمرد الحوثي ومن يسير في فلكه.

وسنحاول هنا أن نمحص هذا التصريح ونرى مدبواقعته وحقيقته. ولنفترض جدلاً أن ما جاء به السيد مساعد وزير الخارجية صحيح، وأن أمن اليمن جزء لا يتجزأ عن الأمن القومي الإيراني.

لنرى واقع الحال. بدايةً تتعدد مجالات الأمن وتتسع شعابه. فهناك الأمن الغذائي والأمن الصحي والأمن مفهوم الحفاظ على استقرار الدولة أو الإقليمي وأمن الدولة من الاعتداءات الخارجية سواء المسلحة أو الفضاء الإلكتروني وغيرها الكثير. الحيادية تدفعنا إلى إسقاط بعض ما تقدم وفق ما يتلاءم مع الحالة اليمنية على موقف النظام الإيراني منها في هذا البلد.

فما هي المهددات الأمنية التي تواجه اليمن؟ يمكن ذكر التالي:

- التهديد الإرهابي وتحول اليمن إلى بؤرة إرهابية.
- إشراف اليمن على مضيق باب المندب الحيوي والخوف من تهديد الممرات البحرية.
- عدم الاستقرار السياسي وسعي فئة إلى الاستحواذ على المشهد السياسي بقوة السلاح والانقلاب على الشرعية وهو ما يدفع بدوره إلى مزيد من الاحتقان الداخلي ينعكس سلباً استقرار هذه الدولة وارتفاع منسوب التهديد.

كيف هو الموقف الإيراني مما تقدم؟

بالحديث عن التهديد الإرهابي فإن تنظيم القاعدة قد وجد من اليمن بيئة جاذبة للانطلاق منها إلى تنفيذ عملياته في المنطقة فجاء تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية ليشكل تهديداً مباشراً لليمن والمملكة العربية السعودية التي عانت من ذلك التنظيم ومخططاته.

أين الموقف الإيراني من ذلك؟ دون تحامل وبشهادة قادة القاعدة أن النظام الإيراني قام بإيواء عدد من قاداته بل وقام هذا النظام وفق تقرير وزارة الخارجية الأمريكية بتسهيل مرور عناصر القاعدة إلى بعض البؤر المشتعلة في المنطقة.

إذاً، فكيف يكون أمن اليمن من أمن إيران؟

لا شك أن وجود حكومة شرعية قوية عنصر رئيس في استتباب الوضع والاستقرار. وقد جاءت ما تعرف بثورات الربيع العربي الذي يطلق عليه النظام الإيراني بالصحة الإسلامية لتحديث تغيير في المشهد السياسي اليمني استمر بدوره في تعقيد ذلك المشهد واحتقانه حتى جاءت المبادرة الخليجية لتعيد رسم ذلك المشهد بما يضمن مشاركة سياسية لجميع الأطياف السياسية والاجتماعية في اليمن السعيد.

أين كان النظام الإيراني من ذلك؟ وفق تقرير آخر للأمم المتحدة فإن النظام الإيراني استمر في دعم الحوثيين بالأسلحة منذ عام 2009م وهو ما أشارت له بريطانيا والولايات المتحدة. الحوثيون يستمرون في غيهم ساعين إلى السيطرة على اليمن قاطبة مع الرئيس المخلوع صالح والنظام الإيراني من وراءهم ببارك خطواتهم. كيف لا فهذا يعني سيطرة إيران على رابع عاصمة عربية وأن الطريق بات سالك للوصول إلى القدس.

فهل هذا الأمن الذي يتطلع له النظام الإيراني في اليمن؟

لنقارن هنا بين موقف دول الخليج والنظام الإيراني حتى نرى من الأحق بأمن اليمن والحريص عليه •

مجمع توازن الصناعي في أبوظبي منصة متكاملة لصناعات الدفاع

أكبر مجمع للتصنيع الإستراتيجي

تهدف الخطط المتواصلة للمجمع إلى توسعات مستقبلية تجعل منه أكبر مجمع للتصنيع الدفاعي في المنطقة والأكثر تطوراً بحيث يستقطب الشركات الطموحة التي تسعى لإقامة تواجد لها في منطقة آمنة في الشرق الأوسط وتتمتع بارتباط وثيق مع شبكات النقل البرية والجوية. ويقدم مجمع توازن الصناعي بنية تحتية ذات مستوى متطور من طرق وشبكات المياه والكهرباء وشبكات الصرف الصحي وشبكة الري، إضافة لنظام اتصالات على أعلى مستوى وموافق للسيارات.

ويركز المجمع في المقام الأول على تحقيق هدفه المتمثل في دعم الصناعات الإستراتيجية، فإن ما يميزه عن بقية المجمعات الصناعية في المنطقة هو النهج المرن. حيث تتمتع المؤسسات الصناعية هناك بخيارات واسعة في تصميم وتطوير منشآتها. ويقوم المجمع بتعديل هذه الخيارات التصميمية حسب متطلبات تلك المؤسسات.

رؤية مجمع توازن الصناعي

ومن منطلق رؤيته لأن يكون مجمعاً صناعياً عالمياً يوفر خدمات إدارة المنشآت للمستثمرين الإستراتيجيين من داخل وخارج الدولة، يعمل مجمع توازن الصناعي على توفير عقارات صناعية متكاملة تتميز ببنياتها التحتية المتطورة وخدمات العملاء الراقية ويكون بمثابة نافذة واحدة لتلبية كافة احتياجات الأعمال.

العمل في بيئة مثالية

تستفيد الشركات التي تتخذ منشآت لها في مجمع توازن الصناعي من هذا المجمع الذي تتوفر به جميع الخدمات اللوجستية والتجارية والصناعية ومسكن متنوعة للعاملين في موقع واحد، وذلك في بيئة مثالية تتيح للمستثمرين التفرغ الكامل لتطوير أعمالهم.

ويوفر المجمع بيئة مثالية تضم مناطق ومنشآت مشتركة مثل المطاعم والمنشآت الترفيهية والحدائق والميادين الواسعة، والتي تساهم جميعاً في إضفاء طابع اجتماعي مميز.

وتعتبر البيئة الآمنة واحدة من أهم مميزات مجمع توازن الصناعي حيث تتوفر عدة مستويات أمنية للمنشآت الصناعية وذلك وفقاً لاحتياجات قطاعات التصنيع الدفاعي والإستراتيجي. حيث أن هنالك إجراءات وأنظمة متبعة للدخول إلى المجمع. كما أن كل منطقة من مناطق المجمع لا يسمح بدخولها إلا للعاملين والأفراد المصرح لهم، مما يعني مزيداً من الأمن على منشآت المجمع.

خدمات مباشرة

يستفيد المستثمرين من البيئة العملية الداعمة من خلال الخدمات المقدمة على مدار 24 ساعة يومياً مثل الخدمات التنظيمية وإدارة المشاريع وصيانة المنشآت، وإدارة النفايات والمشتريات والإمداد اللوجستي وشبكات تكنولوجيا المعلومات والمنشآت المتخصصة في تصنيع النماذج الأولية والفحص وكذلك منشآت التدريب، إضافة لمنشآت بنظام النافذة الواحدة توفر التنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة للمعاملات المرتبطة بالتصديقات والتأشيرات، الخ.

يعتبر "مجمع توازن الصناعي" منطقة متكاملة للتصنيع تطمح لأن تكون المركز الرائد للصناعات الدقيقة والمتقدمة في المنطقة. ويسعى المجمع الواقع على الطريق الذي يربط بين إمارة أبوظبي وإمارة دبي، لأن يكون مركزاً متكاملاً للأعمال من خلال توفير منشآت بمواصفات عالمية لمؤسسات التصنيع الإستراتيجي.

ويخدم مجمع توازن الصناعي، المملوك لشركة توازن القابضة، القطاعات الدفاعية الإقليمية والعالمية وكذلك شركات التصنيع المتخصصة. ويساهم المجمع - من خلال بنية تحتية متطورة مصممة في الأساس لاستيعاب مؤسسات التصنيع الدفاعي - في النمو الصناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة. كما يقدم فرصة رائدة لنقل المعرفة والمهارة العالمية للكوادر المحلية للمساهمة في تعزيز الأساس الصناعي المتين ودفع النمو الاقتصادي لدولة الإمارات العربية المتحدة. ومن أبرز المؤسسات التي تتخذ من المجمع مقر لها شركة كراكال الدولية وشركة نمر للسيارات وشركة توازن للصناعات الدقيقة وشركة كراكال للذخائر الخفيفة وإضافه الى شركات أخرى.

ويركز مجمع توازن الصناعي على إقامة منظومة صناعية تتيح للشركات المتمركزة فيه الاستفادة بقدر أكبر من خلال اقتصاديات الإمداد، ومن خلال جمعه لمختلف المجالات الصناعية مثل الصناعات الدفاعية وصناعات المعادن الأساسية والتصنيع الدقيق وصناعات الطيران والصناعات المساندة لقطاع النفط والغاز والصناعات الخدمية. ويخدم المجمع القطاعات الدفاعية الإقليمية والعالمية وكذلك شركات التصنيع المتخصصة الدفاعية والمدنية. وتعزز البنيات المتطورة للمجمع من رسالته الهادفة للإسهام في النمو الصناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة وتوفير الفرص لنقل المعرفة والتكنولوجيا وبالتالي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

ويطمح المجمع لأن يكون الوجهة المفضلة في المنطقة للشركات العالمية والإقليمية والوطنية الكبرى العاملة في قطاعات التصنيع الدفاعي والإستراتيجي.

ويحرص المجمع على توفير بيئة محفزة للشركاء وتمكينهم من استغلال البنية التحتية المتطورة والخدمات المشتركة والاستفادة من الأيدي العاملة الماهرة ومن الموقع المميز القريب من مراكز العملاء الأساسيين ومن مراكز الإمداد الرئيسية.



أفضل معرض دولي في مجال الأمن الوطني ودرء المخاطر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



15-17 مارس 2016

مركز أبوظبي الوطني للمعارض
أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

www.isnrabudhabi.com

نجمع الحكومات، قطاع الأعمال والابتكار معاً نحو عالم أكثر أماناً.

انضم إلى ما يزيد على 20,000 زائر و500 عارض من 90 بلداً في
المعرض الدولي للأمن الوطني ودرء المخاطر (آيسنار) أبوظبي 2016

في عالم مضطرب يمر بظروف غير مسبوقة، فإن آيسنار أبوظبي هو بوابة الوصول إلى خمسة معارض دولية رائدة تحت سقف واحد، من الاستجابة للطوارئ وحتى أمن المعلومات وغيرها، وذلك في موقع مذهل في قلب أبوظبي، ألا وهو المعرض الدولي الأبرز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للأمن الوطني ودرء المخاطر.

أبرز فعاليات دورة 2016

مستقبل العمل الشرطي
 وإدارة الحشود

ابتكارات حديثة وطرق
إبداعية في التفكير

فعاليات جديدة ومحتوى
مبتكر وتواصل بناء

سجل حضورك الآن

احرص على المشاركة في آيسنار ولا تفوت هذه الفرصة. www.isnrabudhabi.com

الشريك الإعلامي الرسمي



شريك البث الإخباري الرسمي



الراعي البلاطيني



تنظيم



#MOIUA
www.moi.gov.ae

فعاليات مصاحبة



يتضمن



الطائرة V-22 Osprey تسد الفجوة العملياتية أفضل من أي طائرة أخرى

Osprey تحلق إلى آفاق جديدة

عقد مع شركة Bell Boeing، وهي عبارة عن تحالف استراتيجي بين شركة Bell Helicopter - إحدى الشركات التابعة لشركة Textron الأم - وشركة بوينج لإنتاج وتسليم خمس طائرات من طائرات Bell Boeing V-22 Osprey لليابان، وهي أول عملية بيع للطائرة يتم إبرامها في إطار برنامج المبيعات العسكرية الخارجية التابع للحكومة الأمريكية.

ويشمل عقد إنتاج الطائرة Block C aircraft تقديم خدمات الدعم والتدريب والتجهيز، وستمنح الطائرة V-22 tiltrotor جيش الدفاع الذاتي البري الياباني إمكانيات كبيرة، بالإضافة إلى أن الطائرة تعتبر منصة مثالية لتقديم جهود الإغاثة في حالة الكوارث الطبيعية. وتتواجد الطائرة V-22 Osprey حالياً في صفوف الخدمة لدى سلاح مشاة البحرية (المارينز) وقيادة العمليات الخاصة التابعة لسلاح الجو الأمريكي، وقد أعلنت البحرية الأمريكية هذا العام عن قرارها لشراء 44 طائرة من طراز V-22

وضع الطائرة العادية Airplane mode

تستطيع الطائرة V-22 التحول بكل سهولة من وضع الطائرة المروحية إلى وضع الطائرة العادية في غضون 16 ثانية فقط. وتستطيع الطائرة التحليق بأي زاوية من زوايا محركاتها الجانبية. وأثناء عملية الإقلاع العمودي يتم استخدام مفاتيح التحكم الخاصة بالطائرة المروحية التقليدية، ومع وصول سرعة المحرك إلى 40-80 عقدة يبدأ الجناح في تنفيذ عملية الرفع ليبدأ عمل الجنيحين والروافع والدفة الخلفية. ويقوم نظام التحكم في الطائرة بعد ذلك بإبطال مفاتيح التحكم الخاصة بالطائرة العادية بشكل تدريجي.

ويعمل الجناح بصورة فعالة تماماً عندما تصل سرعة الطائرة إلى 100-120 عقدة. وتعتبر القدرة على التحول من وضع الطائرة العادية إلى وضع الطائرة المروحية VTOL modes الميزة الرئيسية التي تجعل الطائرة V-22 طائرة قوية فريدة من نوعها. وعند تشغيل وضع التحول conversion mode تقوم أجهزة الحاسوب المسؤولة عن التحكم في الطائرة بمزج قوانين التحكم وبرمجة أسطح التحكم في الطائرة the flight control surfaces للوصول إلى أفضل أداء ممكن، وتحقيق الاستجابة اللازمة على السرعات الجوية المتوسطة، الأمر الذي يجمع بين كفاءة الطائرة العادية ذات الأجنحة الثابتة وقدرة أي طائرة مروحية على المناورة.

ويعتبر ممر التبديل conversion corridor واسعاً للغاية (حوالي 100 عقدة تقريباً) عند زيادة السرعة أو إبطائها، وهو ما يجعل عملية التحول من طائرة عادية



الأمر الذي يجعل الطائرة V-22 Osprey قادرة على سد فجوة عملياتية أفضل من أي طائرة أخرى. تمثل الطائرة Osprey طفرة حقيقية من أكثر من زاوية، حيث تتألق في معارض الطيران بقدرتها على الإقلاع والهبوط كأي طائرة مروحية، ويمكنها أن تطير مثل أي طائرة من الطائرات ذات الأجنحة الثابتة التي تعمل بالمحركات التوربينية، ولكن فرد الطائرة وطبيها لأغراض التخزين يظان مصدر إعجاب حقيقي بإمكانات هذه الطائرة. وقد قام سلاح البحرية الأمريكي في العام الماضي بتوقيع

تُعد الطائرة V-22 Osprey طائرة قتالية متعددة الأدوار للقوات المشتركة تستخدم تقنية tiltrotor بحيث تجمع بين الإقلاع العمودي لأي طائرة مروحية وسرعة ومدى أي طائرة أخرى من الطائرات ذات الأجنحة الثابتة. ويتم تثبيت محركات الطائرة بشكل عمودي يتيح لها إمكانية الإقلاع والهبوط والتحليق في الجو مثل أي طائرة مروحية. وبمجرد ارتفاع الطائرة في الجو يمكنها أن تتحول إلى طائرة تعمل بالمحركات التوربينية قادرة على الطيران على ارتفاعات وسرعات عالية، ويؤدي الجمع بين هاتين الميزتين إلى إطالة مدى الطائرة إلى أي مكان في العالم،



يتم طي النصلين الخارجيين لكل مروحة ووضعها على طائرة الشحن ثم لف المحركين إلى الأمام ووضعها على وضع الطيران cruise mode، ثم لف الجناحين بزاوية 90 درجة في اتجاه عقارب الساعة.

وتأتي طرازات الطائرة V-22 المختلفة لدى سلاحى الجو والبحرية الأمريكيتين مجهزة بجهاز رادار AN/APQ-186 متعدد الوظائف multimode من إنتاج شركة Raytheon لتمشيط التضاريس الأرضية. أما جهاز الرؤية الليلية night-vision system الخاص بالطائرة المروحية فهو عبارة عن جهاز AN/AAQ-16 (V-22) FLIR من إنتاج شركة Raytheon يعمل بالأشعة تحت الحمراء، وهو مثبت على مقدمة الطائرة. أما بالنسبة إلى مقصورة القيادة فهي مجهزة بست شاشات عرض يمكن متابعتها باستخدام نظارات لرؤية الليلية night-vision goggle، منها أربع شاشات ملونة مقاس 6 بوصات مربعة متعددة الوظائف تعمل بالكريستال السائل، وشاشة تحكم مشتركة وشاشة احتياطية.

ولدى طاقم الطائرة جهاز للرؤية الليلية خاص بقائد الطائرة وشاشة عرض من نوع Honeywell مثبتة فوق خذوة الطيار. ويشمل نظام الحرب الإلكترونية بالطائرة جهاز إنذار ATK AN/AAR-47 ضد الصواريخ، وهو يتكون من أربعة حساسات إلكترونية - بصرية مجهزة بمضاعفات ضوئية photomultipliers، ووحدة تجهيز الإشارات signal processing unit وشاشة عرض خاصة بمقصورة القيادة. وتكون الطائرة V-22 Osprey مجهزة بنظام مدفع برجى turreted gun system عيار 12,7 ملميمتر.

تستطيع الطائرة V-22 التحول بكل سهولة من وضع الطائرة المروحية إلى وضع الطائرة العادية في غضون 16 ثانية فقط

رفع الأشياء إلى مخزن العفش.

سهولة شحن الطائرة جوا Shipboard compatible يمكن شحن الطائرة V-22 جوا بكل سهولة باستخدام نظام التخزين الذي يعتمد على طي أنصال المروحة والجناحين، كما تتميز الطائرة بقدرتها على التحليق من على متن كل أنواع السفن البرمائية من طراز L-class التابعة لسلاح البحرية الأمريكي والناقلات الهجومية LHA/LHD assault carriers، ويمكن تخزينها على متن الناقلات CV/CVN carriers

ولإتمام عملية التخزين يتم تدوير الجناحين بحيث يمكن وضعهما فوق جسم الطائرة وبصورة موازية له من أجل عمل مستطيل مدمج يحتل حيزا مكانيا معقولا. وبالنسبة لعملية طي الجناحين والمروحتين بصورة آلية، وهي العملية التي لا تستغرق سوى 90 ثانية في ظل رياح بسرعة 60 عقدة، فتتم على النحو التالي: تهبط الطائرة وهي في وضع الطائرة المروحية helicopter mode، ثم

إلى طائرة مروحية أو العكس عملية مأمونة ومريحة في آن واحد، وخالية من أي خطر قد يهدد بسقوط الطائرة.

جسم الطائرة

تعتبر المواد المركبة Composite materials تقنية أساسية جرى استخدامها في تطوير الطائرة V-22 بهدف تقليل التكاليف والوزن وتحسين مستوى الاعتمادية وزيادة التحمل بالليستي ballistic tolerance وقد استفاد تصميم هيكل الطائرة V-22 استفادة مباشرة من البحوث والتطوير اللذين أجريا على المواد المركبة على مدار العقدين الماضيين.

وقد تم تصنيع أكثر من 43% من هيكل الطائرة V-22 من المواد المركبة. أما الجناح فمصنوع أساسا من الصفائح الطبقة الصلبة IM-6 graphite-epoxy solid laminates لتحقيق أقصى درجات الصلابة. أما بالنسبة لجسم الطائرة fuselage ومجموعة الذيل empennage والذيل tail فقد تم تزويدها بمواد ليفية AS4 graphite fiber materials إضافية جرى إدخالها أثناء عملية التصنيع بهدف تقليل فرص تعرض الأجزاء والمكونات للإجهاد.

وتؤمن الطائرة V-22 وسائل بديلة لدخول وخروج الأفراد عندما لا يكون الهبوط عمليا أو مطلوبا. أما رافعة الإنقاذ rescue hoist فهي عبارة عن نظام يعمل بالكهرباء، وهو قادر على رفع الأشياء وإدخالها إلى مقصورة الطائرة مثل سلال الإنقاذ stokes litter وفرق الإنقاذ المكونة من شخصين وأجهزة اختراق الغابات forest penetrator ووسائل الإنقاذ الموصولة بأجهزة الطفو. ويمكن تركيب جهاز رفع اختياري لتسهيل عملية

L-ATV من Oshkosh Defense تؤمن مركز قيادة متنقل

عربة قتالية تكتيكية خفيفة صالحة لجميع التضاريس

التكتيكية الخفيفة الصالحة لجميع التضاريس L-ATV بتصميم مفتوح يتيح استخدام الأنظمة بكل يسر وسهولة بهدف تخفيف العبء عن كاهل الجنود عند الرغبة في توصيل أي مجموعة من أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسبات الآلية C4ISR suite. وتدرك شركة Oshkosh Defense مدى الحاجة للاستعداد للمهام المختلفة بكامل الأنظمة اللازمة.

قابلية التطوير Scalability

جرى تصميم العربة القتالية التكتيكية الخفيفة الصالحة لجميع التضاريس بحيث تلبي المتطلبات والتقنيات المستقبلية، ولذلك تم تجهيزها بأنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسبات الآلية المستقبلية future C4 suites. وتتميز العربة بإمكانية تطويرها مستقبلاً، علاوة على قدرة تصميمها على استيعاب عدة مراحل من التوسعات المستقبلية.



المرونة

تحفل ميادين المعارك المستقبلية بالعديد من المواقف غير المعروفة. ويمكن تركيب أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسبات الآلية المستقبلية future C4 suites على العربة القتالية التكتيكية الخفيفة الصالحة لجميع التضاريس على المستوى الميداني الأمر الذي يتيح للمستخدم تجهيز العربة لتنفيذ مجموعة مهام فردية.

الجاهزية

عندما تتغير المهام، يمكن للعربة القتالية التكتيكية الخفيفة الصالحة لجميع التضاريس من شركة أوشكوش من إعادة تهيئة المكونات بسرعة من أجل تلبية المتطلبات فوراً في الميدان الأمر الذي يحسن من جاهزية أسطول العربات.

فريق شركة أوشكوش المتخصص من خبراء أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسبات الآلية والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع يعمل مع العملاء على تصميم كامل أنظمة العربة وتركيب أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسبات الآلية والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع من أجل تلبية متطلبات العمليات ومن أجل وضوح الرؤية وتسهيل إجراءات تشغيل الأنظمة المتعددة. تؤمن العربة القتالية التكتيكية الخفيفة الصالحة لجميع التضاريس مركز قيادة متنقل "جاهز" متكامل مع أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسبات الآلية والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع مصمم لدمج وتكامل مجموعة كبيرة من أنظمة الاتصالات والمراقبة والأسلحة والإمداد بالطاقة بسهولة ويسر.

• معرفة الوضع الميداني.

• الاتصالات والسيطرة.

وتُعد العربة القتالية التكتيكية الخفيفة الصالحة لجميع التضاريس Light Combat Tactical All-Terrain Vehicle: L-ATV التي تنتجها شركة Oshkosh Defense أفضل نموذج للعربة التي تتمتع بأنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسبات الآلية والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع C4ISR القابلة للترقية scalable C4ISR capability وبالتصميم اللازم لدعم عدد كبير من المهام المختلفة. وقد جرى تصميم العربة القتالية التكتيكية الخفيفة الصالحة لجميع التضاريس L-ATV من قاعدتها إلى قممتها بحيث تكون قابلة للتطوير والمرونة وتلبية متطلبات الجيل التالي من العربات العسكرية. إن التخلي عن أنظمة ومعدات الاتصال في أي محاولة لتطوير العربة يمكن أن يؤثر سلباً على نوعية العربة وسلامة تصميمها، الأمر الذي يعرض أرواح الجنود الذين يعتمدون على العربة اعتماداً كلياً للوصول إلى ميادين المعارك. وفي حالة العربة القتالية التكتيكية الخفيفة الصالحة لجميع التضاريس L-ATV التي تنتجها شركة Oshkosh Defense فقد جرى تصميم أنظمة العربة مع أخذ مكونات الاتصالات الرئيسية في الاعتبار منذ البداية، وهو ما ساهم في تعزيز أداء العربة ومعداتها.

وقد جرى تصميم العربة القتالية التكتيكية الخفيفة الصالحة لجميع التضاريس L-ATV التي تنتجها شركة Oshkosh Defense منذ البداية بهدف تأمين الدعم اللازم للأجهزة والمعدات المختلفة، وتلبية متطلبات المهام المختلفة، بدءاً من التصميم الهندسي ergonomics وانتهاء بتوليد الطاقة على متن العربة. علاوة على ذلك، تتمتع العربة القتالية

بتميز العربة القتالية التكتيكية "الجاهزة" الخفيفة الصالحة لجميع التضاريس L-ATV Delivers a "Net Ready" Mobile Command Center with C4ISR Integration بقدرتها على مضاعفة إمكانيات أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسبات الآلية والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع C4ISR، وتمكين القوات البحرية والجوية والبرية من التنسيق والتواصل فيما بينها بقوة مشتركة. وسواء تعلق الأمر بأمن الحدود أو بتنفيذ عملية استطلاع، تظل القوات البرية بحاجة إلى معرفة الوضع الميداني والاستطلاع من على مسافات بعيدة long range surveillance وكشف الرمايات shot detection واستخدام أنظمة الطاقة الخاصة بالمراقبة الصامتة silent watch power systems من أجل الرماية على الأهداف المتحركة. وبالمثل، تحتاج القوات البحرية إلى أسلحة ذات قوة نيرانية منصوبة على الساحل من أجل تنفيذ مهامها بنجاح.

وقد نجحت شركة Oshkosh Defense في الجمع بين سجلها الطويل في مجال تصميم العربات وقدرتها الكبيرة على دمج وتكامل أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسبات الآلية والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع والأنظمة الأخرى بهدف تعزيز خبرات المستخدمين ومضاعفة أداء جميع الأنظمة إلى أعلى مستوى. وتضم العربة القتالية التكتيكية "الجاهزة" الخفيفة الصالحة لجميع التضاريس التي تنتجها شركة Oshkosh Defense الأنظمة التالية:

- منظومات الأسلحة.
- القدرة على الإمداد بالطاقة Exportable power.
- تدمير العتبات البدائية الناسفة IED defeat.
- الملاحدة.

الاستعداد للمهام بكامل التجهيزات اللازمة.

OSHKOSH DEFENSE® C4ISR

تكامل الأنظمة.



حافظ على تجهيز قواتك بأحدث التقنيات في جميع ميادين المعارك بالاعتماد على فهم شركة Oshkosh Defense الفريد لتصميم العربات من الفئة العالمية وتكامل أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسب الآلي والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع (C4ISR). فقد تم تصميم حلول (C4ISR) من أجل أن تتوافق مع مهامك وتلبي متطلبات الطاقة، والتهئية، والراحة لمجموعة كبيرة من تجهيزات المهام على أفضل وجه ممكن، وذلك من أجل ضمان أعلى مستويات الأداء للأنظمة.

ومع إمكانية جاهزية أنظمة أوشكوش اللازمة Oshkosh Net Ready، تتميز العربات والقوات التي يتم استخدامها بأنها متصلة مع بعضها، ومحمية، وجاهزة لأداء المهام اليومية والتكيف مع متطلبات المستقبل.

- إمكانية الإمداد بالطاقة
- منظومات الأسلحة
- إبطال العبوات الناسفة
- أنظمة ملاحية
- المعرفة بالوضع الميداني
- الاتصال والتحكم



DEFENSE

oshkoshdefense.com



INT_001_2016-ME-1

©2016 OSHKOSH DEFENSE, LLC إحدى شركات Oshkosh Corporation
Oshkosh Defense وشعار Oshkosh Defense يعتبران علامات تجارية مسجلة لشركة Oshkosh Defense, LLC, Oshkosh, WI, USA

الطائرة المروحية Chinook من إنتاج شركة Boeing

الطائرة المروحية المفضلة



وزيادة قدرتها على التحليق في الهواء، علاوة على مساعدة الطيار في اتخاذ القرار المناسب.

وتُعتبر الطائرة Chinook CH-47F مروحية متقدمة متعددة المهام، ويستخدمها الجيش الأمريكي وجيوش 18 دولة أخرى على مستوى العالم. وقد أثبتت الطائرة Chinook قدرتها على العمل في ظل الظروف والأحوال التي تميز شبه القارة الهندية مثل نقل وتسليم الحمولات الثقيلة إلى مناطق على ارتفاعات عالية.

وصرح ديفيد كوبرسميث، نائب الرئيس والمدير العام لشعبة الطيران العمودي بشركة بوينج، بأن «هذه الطائرات الجديدة ستقدم قدرات على مستوى عال لتلبية متطلبات مهام سلاح الجو الهندي اليوم وغداً ولسنوات طويلة قادمة. ويمثل هذا الاتفاق خطوة عملاقة أخرى إلى الأمام على طريق شراكة طويلة وناجحة مع الهند». ومن الجدير بالذكر أن الهند هي الدولة الرابعة عشر التي يقع اختيارها على طائرات Apache والدولة التاسعة عشر التي يقع اختيارها على طائرات Chinook.

يعتبر تعزيز درجة استعداد طائرات Chinook على مستوى العالم أحد المهام العديدة التي تحرص شركة بوينج على تنفيذها مثل الإمداد اللوجستي المعتمد على الأداء performance-based logistics contracting والدعم المتكامل للأسطول وعمل الصيانة الدورية اللازمة لطائرات النقل العمودية وعمل التعديلات والإصلاحات اللازمة. وتحرص شركة بوينج على تقديم مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات التي تقدم الدعم المباشر وتعزز القدرات والإمكانات، مع تقليل التكاليف الإجمالية بعد الشراء. وتتراوح تلك الخدمات بين تأمين قطع الغيار وطرح الحلول المناسبة لدعم العمر الافتراضي للطائرة، وهي حلول يتم طرحها تبعاً لاحتياجات العميل.

يشكل الاتفاق خطوة عملاقة أخرى في طريق شراكة طويلة وناجحة مع الهند

تقديم طلبها لشركة بوينج لإنتاج وتدريب ودعم الطائرات المروحية من طرازي Apache and Chinook التي ستعزز قدرات الهند في مجال تنفيذ المهام العسكرية والإنسانية بدرجة كبيرة.

وستسلم الهند 22 طائرة مروحية هجومية من طراز AH-64E Apache و 15 طائرة مروحية ثقيلة من طراز Chinook CH-47F. ويُعد هذان الطرازان الأحدث بالنسبة لهاتين الطائرتين.

وصرح براتيش كومار، رئيس شركة بوينج الهند، بأن: «هذه الخطوة تُعد خطوة كبيرة على صعيد توسيع عملياتها في الهند، كما ستؤدي هذه الصفقة إلى تعزيز قدرات سلاح الجو الهندي، وستمنحنا الفرصة للتعجيل بتطبيق شعار «صنع في الهند». ومن الجدير بالذكر أن أجزاءً كبيرة من جسم الطائرة Chinook يجري تصنيعها في الهند بالفعل، وثمة محادثات تجري مع شركائنا الهنود حالياً لتصنيع أجزاء الطائرة Apache».

وتُعد الطائرة Apache أبرز طائرة مروحية هجومية متعددة الأدوار في العالم، وتتميز الطائرة AH-64E Apache، التي تعتبر أحدث طراز يستخدمه الجيش الأمريكي أيضاً، بالأداء العالي والتشغيل الرقمي المشترك

قامت شركة Boeing مؤخراً بتسليم الطائرة الرابعة عشر من طراز Mk6 Chinook للمملكة المتحدة طبقاً لطلب شرائها الأخير وتلبية متطلبات سلاح الجو الملكي البريطاني المتزايدة لزيادة أسطول من طائرات Chinook إلى 60 طائرة. ويتزامن هذا الحدث مع الذكرى الخامسة والثلاثين لبدء عمليات Chinook الخاصة ببريطانيا.

وصرح نائب قائد سلاح الجو الملكي البريطاني، جوليان يونج، مدير الطائرات المروحية بوزارة المعدات الدفاعية والدعم التكنولوجي في بريطانيا، بأنه «منذ دخول أسطول طائرات Chinook إلى الخدمة في عام 1980 لعب الأسطول دوراً محورياً في تقديم الدعم اللازم للجيش البريطاني، وجرى نشره في المهام الخارجية بصورة شبيهة مستمرة منذ ذلك الحين. ومن المؤكد أن هذه الطائرات المروحية الجديدة من طراز Mark-6 ستعزز قدرات الطائرات المروحية الثقيلة الحالية وقدرات القوات الخاصة بدرجة كبيرة، وسيعمل أسطولنا المكون من 60 طائرة Chinook على دعم قواتنا المربطة على خطوط المواجهة في العمليات الحربية الحالية والمستقبلية لعقود طويلة قادمة».

وقد استخدم سلاح الجو الملكي البريطاني طائرات Chinook في كل المهام الرئيسية التي نفذها حلف شمال الأطلسي «الناتو» منذ عام 1980 وفي كل قارات العالم الخمس. ويستخدم السلاح تلك الطائرات في تنفيذ عمليات نقل القوات وعمليات الهجوم الجوي ومهام الإخلاء الطبي. علاوة على ذلك، تعاون السلاح ووزارة المعدات الدفاعية والدعم التكنولوجي البريطانية مع شركة بوينج بصورة وثيقة من أجل تطبيق خطط الإمداد اللوجستي المعتمدة على الأداء performance-based logistics initiatives بهدف رفع درجة استعداد الأسطول البريطاني من طائرات Chinook وتستخدم طائرات Mk6 Chinook جسماً جديداً وأجهزة طيران خاصة ببريطانيا فقط، وونشا للرفع والإنقاذ وأجهزة اتصالات وملاحة متوافقة للعمل مع الطائرات الأخرى.

وقال ستيف باركر، نائب الرئيس ومدير برنامج Cargo Helicopters and Boeing H-47 Chinook، إنه «مع اقتراب الشركة من عامها المئوي، فإن المعالم الرئيسية مثل هذا الحدث يبرهن على أهمية الشراكة القوية طويلة بين شركة بوينج والمملكة المتحدة، حيث تمنح طائرات Mk6 Chinooks الجديدة سلاح الجو الملكي البريطاني طائرة قوية حديثة قادرة على تلبية متطلبات المهام الحالية والمستقبلية في آن واحد».

تعزيز قدرات سلاح الجو الهندي

انتهت وزارة الدفاع الهندية في شهر سبتمبر عام 2015 من

مروحية الشينوك قدرات لا تضاهى



مروحية الشينوك هي أفضل طائرة عمودية للرفع الثقيل على مستوى العالم، وهي الحل الأمثل لنقل القوات والمعدات والقيام بمهام البحث والإنقاذ وتسليم مواد الإغاثة من الكوارث. حيث تعد مروحية متعددة المهام وذات قدرات عالية من حيث قوة الدفع بالإضافة إلى تجهيزها بأحدث عناصر التحكم المتقدمة في الطيران ومقصورة رقمية متكاملة. لقد تم بناء مروحية الشينوك للعمل في ظل أكثر الظروف تحدياً مثل الارتفاعات الكبيرة والأحوال الجوية المضطربة، وفي جميع الأوقات.



تفوق المدرعة TERREX 2 على التضاريس الصعبة داخل المدن

شركة St Kinetics تسخر خبرتها لإنتاج مدرعة مدولبة ثمانية الدفع 8x8



تعتبر TERREX 2 مدرعة مدولبة متطورة ثمانية الدفع 8x8، وتتميز بالحركية الفائقة، والحلول المبتكرة للحفاظ على البقاء والسلامة، ومركزية الشبكات التي تسهم في تحسين قدرات القوات المسلحة على القتال كقوة متنقلة مرتبطة بشبكات. وتعتبر TERREX 2 أفضل تصميم ابتكرته شركة St Kinetics حتى الآن، حيث تتصف بشدة الفتك والقدرة العالية على البقاء في المهام البرية والساحلية على حد سواء.

من جانبه قال وينستون توه، كبير مسؤولي التسويق في شركة St Kinetics: «تتميز مدرعة TERREX 2 من إنتاج شركة St Kinetics بالقدرة على تلبية أكثر المتطلبات صعوبة وتحدياً للقوات المسلحة على الصعيد العالمي، من حيث حاجتها إلى منصة مدرعة متطورة للغاية، مدولبة ومحمية وثمانية الدفع. ويعتبر إنتاج هذه المدرعة بمواصفاتها المبتكرة والرائدة في نوعها شاهداً على قدرة شركة St Kinetics على استغلال تجربتها وخبراتها العميقة في إنتاج مدرعة مدولبة ثمانية الدفع لا نظير لها، وتقديمها إلى العالم».

يتميز تصميم مدرعة TERREX 2 الرائد في فئته بحركية فائقة، وقدرة على البقاء، وتكامل تقني يسمح له بالحفاظ على السلامة والبقاء في البر والبحر. كما يسمح شكل الهيكل الفريد وأنظمة السباحة المبتكرة لمدرعة TERREX 2 بإظهار المهارة في العمليات الساحلية، من خلال تحقيق سرعة تفوق 6 عُقد في أحوال البحر الأربعة. وتقوم المدرعة في الواقع بأداء تجارب بحرية، ويمكن أن يسمح لها تصميم هيكلها الهيدرودينامي الخاص بتحقيق سرعات في السباحة تصل حتى 11 كلم / ساعة في أحوال المياه العالية.

إن تصميم مجموعة القيادة المتقدم القائم على الدفع الثنائي يمنح مدرعة TERREX 2 قدرة فائقة على المناورة وعلى الالتفاف الضيق للتغلب على التضاريس الصعبة، ولمنحها رشاقة في العمليات داخل المدن.

فائقة الحماية

يعتبر تصميم V-over-V design المزود الذي يمثل الأول من نوعه والفائق الحماية ضد الألغام والعبوات الناسفة، في الوقت الذي يزيد فيه الحيز المتاح للطاقم بدون التضحية بقدرة المركبة فيما يتعلق بالحمولة. ويتألف التصميم من مقاطع في الهيكل على شكل أخدودي V-shaped: مقطع سفلي مثبت فوق ناقل الحركة ونظام التعليق، ومقطع علوي يوفر الحماية لجزيئات الطاقم والجنود.

آلية بست سرعات. وهناك ما يفيد بأن سرعة مدرعة TERREX 2 تصل إلى 90 كلم / ساعة على الطريق العام. وكما هو شأن المدرعات الأخرى من النوع نفسه، تشمل خيارات تسليح مدرعة TERREX 2 محطة أسلحة بعيدة المدى مثبتة على السقف، مجهزة برشاش آلي ثقيل عيار 12.7 مم، أو رشاش متحد المحاور عيار 7.62 مم، فضلاً عن قاذف قابل آلي عيار 40 مم. كما تتوافر أيضاً أسلحة أثقل من ذلك، مثل المدفع الآلي عيار 30 مم. من المقترح إنتاج مدرعة TERREX 2 في أربعة نماذج رئيسية مختلفة: تروبر trooper APC، و command post، و engineer، ومركبة إسعاف ambulance. وقع اختيار سلاح مشاة البحرية الأمريكيين على TERREX 2 للمرحلة التالية من التقييم لأجل برنامج المركبة القتالية البرمائية ACV 1.1، المكون من 13 مركبة سيتم اختبارها على مدى العامين المقبلين، وتعتبر TERREX 2 إحدى المركبتين اللتين وقع اختيار سلاح مشاة البحرية عليهما.

والآن تنتقل شركة ST Kinetics بالاشتراك مع شريكها شركة Science Applications International Corporation: SAIC، إلى تطوير التصميم الهندسي والتصنيع لبرنامج ACV 1.1.

تتميز مدرعة TERREX 2 بمواصفات تمنح طاقمها قدرة متميزة على الوعي الظرفي، من خلال إدماج حلول إلكترونيات المركبات الذكية، مثل شاشات العرض على لوحة التابلوه التي تعمل بنظام اللمس والقابلة للتعديل حسب الحاجة، ونظام المراقبة في جميع الاتجاهات، ونظام القيادة أثناء إقفال المركبة على الطاقم. تم تصميم المدرعة لمنح الطاقم والأجهزة حيزاً أكبر، حيث تتسع لأربعة عشر شخصاً «بمن فيهم السائق وقائد المدرعة» مع حيز كاف لحمولات المهام حسب الحاجة. وكذلك يعني تصميمها المتميز بالكفاءة من حيث الوزن أنها تمتلك قدرات متميزة من حيث الحمولة الإجمالية، حيث تأخذ في الاعتبار تصاميم مرنة من أجل الحماية والأسلحة. وتتمتع مدرعة TERREX 2 بالقدرة على دمج أنظمة أسلحة متقدمة، مثل أنظمة الأسلحة البعيدة المدى المسلحة بمدفعية عيار 30 مم.

منصة مدرعة جديدة

يبلغ طول مدرعة TERREX 2 نحو 8 أمتار وعرضها 3.6 أمتار، أما ارتفاعها فأقل من 3 أمتار. ويصل وزنها الإجمالي إلى 9,000 كلغ، ويمكنها أن تحمل ما يصل إلى 14 جندياً «اثنين من الطاقم و 12 جندياً».

المدرعة الجديدة مزودة بمحرك ديزل من طراز Caterpillar C9.3 أسطوانات بقوة 525 حصان- بالمواصفات الأوروبية- أو 600 حصان، مقرون بعلبة تروس

توقعات إستراتيجية



بقلم: د. جون راندال بالارد
عميد كلية الدفاع الوطني
john.ballard@ndc.ac.ae

”استقرار البلاد وإعادة البناء تحديان استراتيجيان“

مما لا شك فيه أن ممارسة القوة والنفوذ في النظام العالمي تفرز أنواعاً من المخاطر والتحديات التي يجب التغلب عليها لتحقيق المصالح الوطنية، الأمر الذي يستلزم استخدام القوة المسلحة وهو ما يتطلب غالباً تحقيق الاستقرار وإعادة بناء مسارح الحروب. ولكن الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار وإعادة البناء، مثلما يحدث في اليمن حالياً، قد لا تقل صعوبة وفداحة عن الحرب نفسها، وتتطلب رؤية استراتيجية. ومن المعروف عن دولة الإمارات العربية المتحدة استعدادها لتقديم المساعدات، وقد قامت بدور رائد في اليمن حتى الآن، ولكن الإدراك الجيد للاستقرار الوطني وإعادة البناء بصورة فعالة سيساهمان في تحقيق الاستقرار الإقليمي في السنوات المقبلة.

وعادة ما تركز جهود الاستقرار وإعادة البناء على تحقيق خمسة أهداف رئيسية، وهي:

1. خلق بيئة آمنة تسمح للسكان المحليين بممارسة حياتهم الطبيعية.
2. تفعيل سيادة القانون وإقامة نظام قضائي جدير بالثقة من أجل تحقيق الوفاق الوطني.
3. إعادة تشغيل الجهاز الحكومي والخدمات العامة.
4. بناء اقتصاد مستدام وبنية تحتية حتى يتمكن الشعب من تدبير أمور معيشته.
5. تقديم المساعدات الإنسانية اللازمة لتحقيق الرخاء الاجتماعي.

إن إدارة هذه الجهود الصعبة تتطلب تخطيطاً وتنسيقاً لا يقلان بأي حال عن تخطيط وتنسيق العمليات العسكرية، إن لم تتطلب مشاركة أكبر من جانب الأجهزة الحكومية وغير الحكومية المختلفة من أجل ضمان استمرار عملية التنمية. إن الانتقال من الحرب إلى السلام يتطلب تخفيف أسباب النزاع وتعزيز القدرات الحكومية الرئيسية واستعادة الدولة المنكوبة بالحرب قدرتها على إدارة عملية التنمية السياسية والاقتصادية بنفسها، وهو ما يعني أن على الدولة المنكوبة بالحرب تحديد احتياجاتها وأولوياتها التنموية بنفسها حتى لو كانت السلطة الانتقالية بيد أطراف خارجية أخرى، بالإضافة إلى تحقيق الاستقرار السياسي، بمعنى أن أي تسوية سياسية دائمة بين الأطراف المتنازعة يجب أن تشكل الركيزة الأساسية لأي جهود ترمي إلى تحقيق استقرار مستدام. أي أي قرار أو تحرك سياسي يجب أن يركز على ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية بين الأطراف المتحاربة. كما تعتبر الشرعية شرطاً أساسياً أيضاً، ويجب على الشعب أن يوافق على الحكومة وقراراتها، وأن تكون الحكومة مسؤولة أمام الشعب، وأن توافق الدول الإقليمية المجاورة والمجتمع الدولي ككل على الحكومة الجديدة وتقديم الدعم اللازم لها.

وقد قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة بالفعل مساهمات قيمة بالفعل من أجل تحقيق الاستقرار وإعادة البناء في اليمن الشقيق. واحتلت الإمارات المركز الأول على مستوى العالم كأكثر دولة مانحة لليمن في عام 2015، حيث بلغت نسبة المساعدات 31% من إجمالي المساعدات المقدمة من الدول في جميع أنحاء العالم. وقد بلغت قيمة المساعدات التي قدمتها الإمارات للخروج من الأزمة الإنسانية في اليمن منذ شهر مارس الماضي 1,62 مليار درهم، كما تعهدت الإمارات أيضاً بتقديم مساعدات إضافية -عن طريق المنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى- بقيمة 73,5 مليون دولار لتلبية الاحتياجات الأساسية للشعب اليمني الشقيق، منها تخصيص 44 مليون درهم لدعم الرعاية الصحية وتلبية الاحتياجات الأخرى، و 29.3 مليون درهم لتعزيز الأمن الغذائي وتغذية الأطفال والأمهات. وستركز معظم هذه المساعدات في محافظات تعز وعدن ولحج. وقد قام الهلال الأحمر الإماراتي بتنفيذ عدة برامج متعلقة بالمنشآت الطبية ومرافق المياه في عدن وإقليم شبوه أيضاً. وقد قام عدد من قادة المقومة الشعبية الوطنية بزيارة دولة الإمارات لتقديم الشكر لقادة الدولة وشعبها على موقفهم المشرف لدعم الأمن والتنمية في اليمن. ولكن ما يزال هناك الكثير والكثير لفعله مثل دعم الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي قائم على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 ومبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والنتائج التي توصل إليها الحوار الوطني اليمني، وكلها جهود تنطوي على مفاوضات شاقة وبناء الثقة المفقودة. فاليمن من أكثر دول العالم تدجيجاً بالسلاح (حيث يعتقد المحللون أن هناك ما يقرب من 60 مليون قطعة سلاح في اليمن في يد شعب يصل تعدادها إلى 21 مليون نسمة)، كما أن شبكات المعلومات الإقليمية المتكاملة تعتقد أن ألفي يمني يلقون حتفهم كل عام بسبب النزاعات العرقية أو الجرائم المتعلقة بالسلاح.

ويتطلب الأمر، على المدى الطويل، الاحتكام إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 حتى يمكن إدخال اليمن ضمن المنظومة الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتعزيز قدرته على استغلال الموارد الطبيعية والبشرية واستغلال شريطه الساحلي الاستراتيجي. وقد أثبت التاريخ أن بناء قدرات الدولة اليمنية ومساعدتها في إدارة عملية التنمية سيظلان يشكلان تحدياً صعباً، ولكن وجود "يمن" أكثر أمناً وأماناً في قلب العالم العربي - "يمن" يمنح كل مواطن يمنياً دوراً في بناء مستقبل بلادهم بالتعاون مع جيرانه - هدف يستحق المحاولة. وقد ضحى عدد كبير من المواطنين الإماراتيين بأرواحهم ودماهم في الحملة الرامية إلى إعادة الأمن والاستقرار إلى اليمن. وهذا يتطلب منا الالتزام واعتماد الأفكار الخلاقة، بالإضافة إلى التحلي بالصبر والمثابرة إزاء أي تحديات مستقبلية بما يدفع عجلة الأمن القومي في كل من اليمن والإمارات قُدماً إلى الأمام.

اليابان تحصل على طائرة E-2D Advanced Hawkeye شركة Northrop Grumman تنتج طائرات الإنذار المبكر AEW



Hawkeye بتنبية طراد الصواريخ الأمريكي Aegis missile cruiser بشأن الإطلاق، كما توفر معلومات توجيهية مستمرة إلى أن يتمكن صاروخ Aegis من تدمير الصاروخ. تقوم طائرة Advanced Hawkeye بالتنسيق بين قدرات المعلومات الاستخباراتية الفضائية والمراقبة والاستطلاع في آن واحد، وبذلك تقوم بتوجيه طائرة بدون طيار لتحديد وتمييز منصة الإطلاق بدقة.

وفيما يتعلق بإدارتها للمعارك الجوية، تقوم طائرة Advanced Hawkeye بنقل هذه المعلومات إلى الطائرات الهجومية التي تطلق أسلحة موجهة دقيقة لتدمير منصة الإطلاق قبل أن تتمكن من إعادة التموضع أو شن هجوم آخر.

وقد حققت طائرة Advanced Hawkeye قفزة نوعية بما يعادل جيلين في تكنولوجيا الرادارات ومعالجة البيانات المتطورة والاتصالات، وبذلك ستكون الأساس الذي يقوم عليه نظام الدفاع الجوي الصاروخي المصمم لاعتراض الصواريخ على ارتفاع كبير، وهو عنصر رئيسي في نظام الدرع البحري Sea Power 21 Sea Shield التابع للبحرية الأمريكية، علاوة على أن النظام سيقوم بدور دائم التوسع في الهجوم البحري من خلال قدرات الكشف والتعقب المتطور في العمليات الساحلية والبرية.

وسوف تكون الطائرة عامل التمكين الرئيسي لشبكة

أعمال الإنذار المبكر الناشئة من نوعية الجيل القادم.

قدرات حاسمة

من جانبها قالت جين بيشوب، نائب رئيس برنامجي E-2D Advanced Hawkeye و C-2 Greyhound لدى شركة Northrop Grumman: «سوف توفر طائرة E-2D قدرات حاسمة ستكون بمثابة عامل مضاعف للقوة بالنسبة إلى الحكومة اليابانية».

وأضافت: «سيكون بإمكان أول المستجيبين تلقي المعلومات والعمل بها بسرعة أكبر من أي وقت مضى من خلال استخدام قدرة أكبر على الإنذار المبكر، ونظام اتصالات مرتبط بالشبكات.

قامت قوات الدفاع الذاتي اليابانية بتشغيل طائرات E-2C Hawkeye منذ أواخر ثمانينيات القرن الماضي، كما يجري استخدام E-2C حالياً في تايوان وفرنسا ومصر.

حجر الزاوية في نظام الدرع البحري Sea Shield

تعد طائرة Advanced Hawkeye أول منصة في شبكة الدفاع الصاروخي الموزعة من أجل اكتشاف صواريخ كروز التي يتم إطلاقها من منصة إطلاق برية متنقلة، واستجابة لهذا التهديد الحرج زمنياً، تقوم طائرة Advanced

تم الإعلان عن أن شركة Northrop Grumman ستقوم بإنتاج أول طائرة يابانية من طراز E-2D Advanced Hawkeye. فقد فازت بتعديل في عقد من سلاح البحرية الأمريكي للدعم الهندسي المتكرر وغير المتكرر لتصميم شكل أول طائرة يابانية من طراز E-2D Advanced Hawkeye.

تعد طائرة E-2D طائرة إنذار مبكر وقيادة وسيطرة في كافة الأحوال الجوية، حيث تلبي احتياجات وزارة الدفاع اليابانية لمنصة إنذار مبكر جوية مستقبلية، وذلك كما ورد في بيان صادر عنها. وسوف يتم إنتاج الطائرة في مركز تكامل الطائرات التابع للشركة Aircraft Integration Center of Excellence الكائن في سنت أوغستين بولاية فلوريدا.

و بموجب تعديل العقد البالغة قيمته 285,975,244 دولار، ستقوم شركة Northrop Grumman بتصميم شكل طائرة E-2D اليابانية، باستخدام خط إنتاج الطائرة نفسه الذي استخدمته على مدى أعوام متعددة من أجل الطائرات الأمريكية، وذلك للسماح بتنفيذ برنامج تسليم أكثر كفاءة وأيسر تكلفة. وتعتبر طائرة الإنذار المبكر الوحيدة الجاري إنتاجها في العالم.

وقد قامت وزارة الدفاع اليابانية في نوفمبر الماضي من خلال منافسة باختيار E-2D للقيام بتنفيذ ما تحتاجه من

- قمرة تكتيكية كاملة الإدماج ومصنوعة كلياً من الزجاج.
- نظام تمييز متطور للأصدقاء والأعداء.
- محطات عمل حاسوبية وتكتيكية للمهام.
- تحسينات لإجراءات الدعم الإلكتروني.
- اتصالات محدثة ومجموعة وصلات بيانات.

أنظمة الدفع والطيران

ساهم في هذه الأنظمة شركتا Rolls-Royce و Hamilton Sundstrand والعديد من الموردين الآخرين لأجزاء الطائرة الكهربائية والميكانيكية وهيكلها، وتشمل التحسينات في طائرة Advanced Hawkeye ما يلي:

- تعديلات في المحرك والمروحة.
- نظام توليد كهرباء ذو سعة عالية.
- عناصر تبريد وضغط للمعدات.
- تمديدات الأسلاك والمواد التركيبية والهياكل للطائرة.

التزود بالوقود في الجو

قامت شركة Northrop Grumman بالاشتراك مع البحرية الأمريكية بنجاح بإجراء المراجعة الحاسمة العام الماضي لتصميم نظام التزود بالوقود جواً لطائرة E-2D Advanced Hawkeye.

ويدل اعتماد هذه المرحلة المهمة للغاية على نضج التصميم والاعتراف بأن البرنامج جاهز للانتقال إلى مرحلة البناء والاختبار. كما أن مراجعة التصميم الحاسمة يقرب من موعد تركيب هذه القدرة في طائرة الإنتاج الجديدة. وسوف يتم تجهيز طائرة E-2D الموجودة بالفعل في الخدمة بقدرة التزود بالوقود جواً.

تتميز الطائرة بقدرتها على إدارة شبكة اتصالات موثوقة بين عقد اتصالات مبعثرة عبر مناطق واسعة، وبالتالي فهي مصممة لتنفيذ ضربات جوية، ودعم للقوات البرية، وعمليات إنقاذ. وتشمل عمليات التحديث والترقية تعديلات في نظام الوقود بحيث يستوعب مسبار إعادة التزود بالوقود، ومقاعد متينة ومعززة لمجال الرؤية، والأضواء أثناء التشكيل لتحسين الرؤية وتوجيه المسافة الجوية بين طائرة E-2D Advanced Hawkeye والطائرة الصحريّة المزودة بالوقود، وتحسينات برمجيات نظام التحكم بالطيران من أجل تحسين التعامل مع الطائرة أثناء عمليات التزود بالوقود.

سوف يبدأ تركيب نظام التزود بالوقود جواً المطور وأجهزة اختبار الطيران في طائرة E2D في الربع الثاني من عام 2016 في مصنع Northrop Grumman في سنت أوغستين. ومن المقرر أن يتم في عام 2017 اختبارات الطيران لطائرة E2D الاختبارية المجهزة بنظام التزود بالوقود جواً، أما قدرات التشغيل الأولية فمن المتوقع أن تتم في عام 2017.



طائرة E-2D قدرات حاسمة ستكون بمثابة عامل مضاعف للقوة بالنسبة إلى الحكومة اليابانية

Communications Randtron في إدخال التطويرات التقنية الرئيسية على Advanced Hawkeye، وتشمل تطوير الأنظمة المعيارية، وأجهزة الاستقبال ذات المدى الديناميكي، وأجهزة الإرسال المتقدمة ذات الحالة الصلبة، والمعالجة التكيفية المكانية-الزمانية، وتقنية المصفوفات الممسوحة إلكترونياً.

أنظمة المهام

ساهم فيها Lockheed و Northrop Grumman و Martin و BAE SYSTEMS، بالاشتراك مع موزدي أنظمة المهام وإلكترونيات الطيران الرئيسية، وسيتم تضمين التحديثات التالية في Advanced Hawkeye:

القوات FORCEnet من خلال استخدام خاصية الاتصال بالشبكة ذات البنية المفتوحة، وسوف توفر القدرة على تنسيق عمليات التهديد والهجوم في الوقت الحرج Time-Critical Targeting and Time-Critical Strike operations.

دلل أداء Hawkeye في عملية الحرية الدائمة وعملية تحرير العراق على مدى ديناميكية نظام الأسلحة ومرونته في الاشتباك في معارك القوات المشتركة.

وقد اجتمع فريق متميز ضم أكثر من 170 مورد من الطراز العالمي من أنحاء البلاد بحيث ساهم أفضل خبراء تطوير أنظمة التصنيع والهندسة وإلكترونيات الطيران والأسلحة في برنامج طائرة Advanced Hawkeye، مع التركيز بصورة خاصة على الانتقال إلى توفير الأجزاء التجارية الجاهزة.

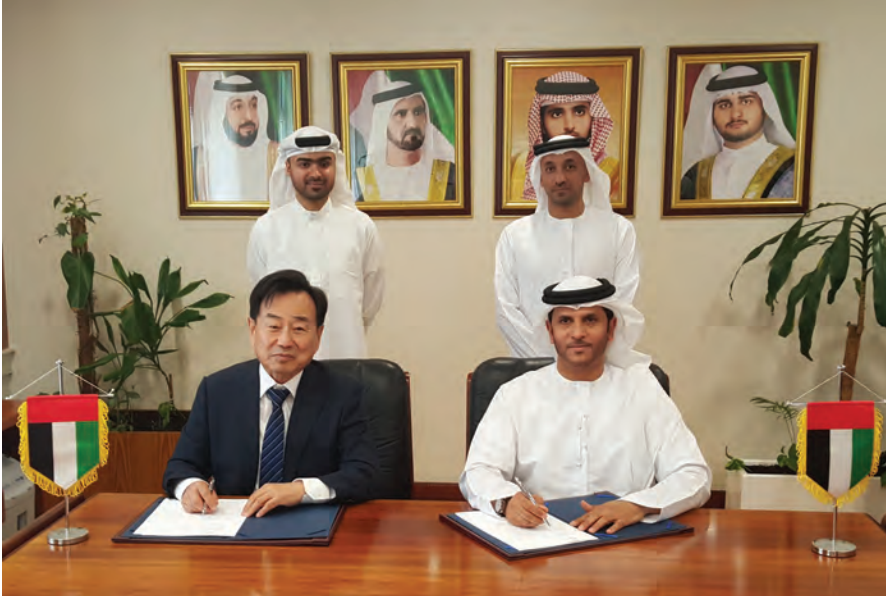
يعمل رواد الصناعة معاً لدعم برنامج Advanced Hawkeye طوال مرحلة الانتقال من تطوير الأنظمة والدمج والاختبار إلى الإخراج الناجح لأسطول طائرة Advanced Hawkeye.

نظام الرادار وهوائي Rotodome

ساهمت شركات Lockheed Martin و Northrop و Grumman Electronic Systems و Raytheon و L3

”أبوظبي لبناء السفن” و”الأحواض الجافة العالمية” توقعان مذكرة تفاهم

عمل مشترك يدعم قطاع الصناعات والخدمات البحرية في الدولة



وقعت شركة «أبوظبي لبناء السفن» (ADSB)، التي تعمل في مجال صناعة وصيانة وإصلاح السفن العسكرية والتجارية، وخدمات الدعم البحري في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج، مذكرة تفاهم مع شركة «الأحواض الجافة العالمية - دبي» Drydocks World، والتي تعد أحد أكبر أحواض السفن وأكثرها تنوعاً في العالم.

وقع المذكرة كل من الدكتور خالد المزروعى، الرئيس التنفيذي لشركة «أبوظبي لبناء السفن»، والدكتور سي إس كيم، الرئيس التنفيذي للعمليات للأحواض الجافة العالمية. وتهدف هذه المذكرة إلى تأسيس شراكة استراتيجية وكيان صناعي بحري في قطاع الصناعات البحرية. كما تعتبر مذكرة التفاهم تمهيداً لاتفاقيات والمشروعات البحرية المستقبلية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ولتوفير فرص مميزة لأبوظبي لبناء السفن، والأحواض الجافة العالمية، لإظهار خبرتهما المشتركة في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج، بهدف إرساء علاقة وثيقة طويلة الأمد تعزز قدراتهما في هذا القطاع، وليقوموا من خلالها بتأسيس علاقات شراكة استراتيجية تدعم قطاع الصناعات والخدمات البحرية في الدولة بشتى أنواعها. وتهدف المذكرة كذلك إلى تبادل الخبرات والاستفادة من الإمكانيات المشتركة التي تستطيع من خلالها الشركتان تحقيق تعاون مستقبلي مثمر.

من جانبه عبر الدكتور خالد المزروعى عن بالغ سعادته بتوثيق التعاون بين «أبوظبي لبناء السفن» و«الأحواض الجافة العالمية»، مؤكداً أن هذا التعاون يمثل برهاناً إضافياً على بذل شركة «أبوظبي لبناء السفن» قصارى جهدها من أجل ترسيخ علاقاتها مع مثيلاتها في مجال الصناعات البحرية، وتكوين شراكات تستطيع من خلالها تطوير إمكانياتها وقدراتها، بتقديم حلول تتسم بالكفاءة والفاعلية من حيث التكلفة والجودة والنوعية والحلول الشاملة، في مجال تعزيز وتفعيل عمليات الصيانة والإصلاح والعمره للسفن الحربية والتجارية داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها. وأوضح الدكتور المزروعى أن من شأن توقيع مذكرة التفاهم أن يفتح آفاقاً جديدة للتعاون بين الشركتين، ويسهم بالتالي في دعم الاقتصاد الوطني في الدولة في مجال

مذكرة تفاهم تفتح آفاقاً جديدة للتعاون والتي تسهم في دعم الاقتصاد الوطني للدولة في مجال الصناعات والخدمات البحرية

مستقبل الصناعات البحرية على مختلف الصعد المحلية والإقليمية.

وأشار الدكتور كيم إلى أن الشركة تتبنى استراتيجية أعمال ترتقي بقيمة الجودة، بوصفها أحد الأعمدة الرئيسية التي تقوم عليها تنافسيتها على المستوى العالمي، وهو ما ظهرت تجلياته في نجاحها في الفوز بمشروعات رائدة عالمياً، ما كان لها أن تفوز بها لولا تمتعها بسمعة عالمية في مجال تطبيق أفضل المقاييس والمعايير بحيث أصبح اسمها بحد ذاته مرادفاً للجودة العالمية في أرقى صورها وأشكالها، بالنظر إلى ما تحويه المنشأة من كبرى الأحواض الجافة، ليس على الصعيد المحلي فحسب، بل العالمي أيضاً. وأكد الدكتور كيم أن الشركتين تسعيان للعمل جنباً إلى جنب في مجال الصناعات والخدمات البحرية.

ويشكل توقيع شركتي «أبوظبي لبناء السفن» و«الأحواض الجافة العالمية - دبي» على مذكرة التفاهم هذه، بداية للعمل المشترك بينهما من أجل تحقيق أهداف استراتيجية في قطاع الصناعات والخدمات البحرية، الذي يعتبر من القطاعات الحيوية لدولة الإمارات العربية المتحدة، تحقيقاً لرؤية القيادة الحكيمة للدولة في التميز في هذا القطاع، من خلال المشاركة في الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من المشروعات ذات الاهتمام المشترك.

الصناعات والخدمات البحرية. وأعرب عن ثقته الكبيرة بأن النجاح سيكون حليفاً للتعاون الوثيق بين «أبوظبي لبناء السفن» و«الأحواض الجافة العالمية» مما يجعلها بداية لتقديم أفضل الخدمات في مجال صيانة السفن بمعايير معتمدة عالمياً وعالية الجودة.

من جانبه قال الدكتور سي إس كيم، إن «الأحواض الجافة العالمية» تستثمر بكثافة في أنظمة إدارة الجودة لتحسين كفاءة خدماتها البحرية والملاحية وفعاليتها، الأمر الذي جعلها المقصد المفضل للابتكارات البحرية التي ستشكل

القوة الناعمة

فن الحرب.. فن الحياة

كنت أقرأ في كتاب يحمل عنوان: فن الحرب، من تأليف سون تزو، وما يميز هذا الكتاب أن عمره يعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد، وقد طلب تأليفه ملك الصين في تلك الحقبة من سون تزو، لما عرف عنه من الانضباط العسكري والمهارة في التخطيط ورسم الاستراتيجيات القتالية. بعد أن وضع الكتاب بين يدي الملك، أصدر قراراً بتعيين مؤلفه قائداً عاماً للجيش الصينية، وقد حقق إنجازات كبيرة على ساحة المعركة. ضم الكتاب الكثير من المقولات العسكرية التي تساعد القائد في ساحة القتال، وكيفية إدارة الجند، والاستفادة القصوى من إمكانياتهم الفردية لتنعكس على الجهد الجماعي للجيش بأكمله، كما تحدث عن التموين والروح المعنوية للجيش، وغيرها كثير من التوجيهات الدقيقة والهادفة.

ويقال إن الكتاب يحتوي على ستة آلاف جملة ضمن 13 باباً، جميعها تدور في الجانب العسكري، ويعتبر هذا الكتاب من أقدم الكتب في التاريخ البشري وفي المجال العسكري خاصة، ويعتبر البعض أن الكثير من النظريات العسكرية الحديثة تم بناؤها من الأفكار التي جاءت فيه. من أهم المقولات التي احتواها الكتاب: "جميع الأمور المتعلقة بالحرب تعتمد على الخداع - الحرب خدعة - فعندما نستطيع الهجوم، يجب أن نبدو كما لو كنا عاجزين عنه، وعندما نناور ونتحرك بالقوات، يجب أن نبدو خاملين، وعندما نقرب، يجب أن نجعل العدو يظن أننا بعيدون. وعندما نكون بعيدين، يجب أن نجعل العدو يظن أننا قريبين".

ويقول في موضع آخر من الكتاب عن الاستراتيجيات القتالية: "أعلى درجات البراعة العسكرية، هي إعاقة خطط العدو بالهجوم المضاد، يليها منع قوات العدو من الالتحام ببعضها بعضاً (عزلها وقطع خطوط الاتصال والإمدادات) يليها الهجوم على جيش العدو في الميدان، وأما أسوأ السياسات فهي حصار المدن ذات الأسوار العالية". وبطبيعة الحال مثل هذه الخطة باتت مستهلكة ومعروفة على نطاق واسع، لكن إذا تذكرنا أن الكتاب تم تأليفه قبل خمسة قرون من الميلاد، فعندها ندرك أننا أمام منجز كان سبق لزمانه. أيضاً الكتاب في مجمله يتحدث عن الجيوش البرية، ولا يوجد جوانب أخرى من القوات، مثلما هو واقع في عصرنا الحاضر، مثل سلاح الجو والدفاع الجوي والبحرية، ونحوها.

لكنني توقفت عند عدة إشارات خرجت بها من هذا الكتاب من أهمها ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والتنموية، والتي هي أيضاً لا تقل أهمية في التخطيط والبناء، ليس في ساحة المعركة، وإنما في ساحة الرقي الحضاري ومسابقة الأمم في مجالات حيوية لا تقل أهمية، حيث يمكن إسقاط عدد من تلك الخطط والرؤى العسكرية وتنفيذها في جوانبها المدنية، وهو ما يثبت في نهاية المطاف، أن الحياة العسكرية على مختلف أنواعها جزء لا يتجزأ من حياة أي مجتمع بشري. لطالما قرأت كتباً في الأدب والفلسفة والعلوم، لكنها المرة الأولى التي أقرأ فيها كتاباً يمثّل هذا القدم والتاريخ الطويل، وإن كان التاريخ الذي تم تحديده ضارب العمق في الزمن، مما يجعل التصديق به أمراً قد يجده البعض صعباً، ولا سيما أن هناك مقولات تتحدث عن كتب هذا المنجز وتجيره لاسم أسطوري، وهناك من يقول إن تلامذة هذا القائد ومحبيه هم من قاموا بتأليفه تكريراً له، وآخرون يذهبون إلى أن معظم الكتاب الأصلي ضاع واندثر، وما بقي منه أعيد كتابته مراراً وتكراراً، وحدثت الزيادة والنقصان فيه، وجميع هذه المقولات تؤشر لشيء واحد وهو استحالة أن يكون هذا الكتاب عمرة سبعة آلاف عام.

لكنني لا أنكر أن الرحلة في عمقه كانت ممتعة وجميلة ومفيدة، وكأنك تلعب الشطرنج •



بقلم:
فاطمة المزروعى



مخالب النمر المروحية الهجومية المتعددة المهام ستقوم فرنسا بتشغيل 67 مروحية من طراز تايجر HAD Tiger

وقدرتها على المناورة، الأمر الذي يجعلها المروحية الهجومية الأفضل تلاءماً وتكيفاً مع ساحات الحرب المتماثلة واللامتماثلة، مع قدرات فريدة سواء في القتال أرض-جو وجو-جو.

وهي مجهزة بمدفع على برج عيار 30 مم، ومجموعة من الصواريخ والقذائف المثبتة على الأنحة، مع نظام حرب إلكترونية عالي الكفاءة. كما تم تعديل Tiger HAD بحيث أصبحت تتلاءم مع الاستخدامات البحرية ويمكن تشغيلها تماماً من البحر، كما دلل على ذلك طيران الجيش الفرنسي العامل مقابل الخط الساحلي الليبي.

تعتبر مروحية Tiger عاملاً رئيسياً في أية عملية، سواء كانت للقتال المباشر أو لمهام المرافقة والحماية؛ حيث يمكن نشرها في أي مكان بفضل متانتها وبساطة استخدامها، كما أن من السهل صيانتها، ولا تحتاج إلى بنية تحتية ثقيلة.

قامت شركة Airbus Helicopters حتى الآن بتسليم أكثر من 120 مروحية Tiger إلى فرنسا وألمانيا وإسبانيا وأستراليا، وسجلت 68,000 ساعة طيران.

من خلال تصميم قمرة القيادة ذات الكراسي

والإسناد الناري الأرضي، والتدمير والحرب المضادة للدبابات، نهراً أو ليلاً وفي الأحوال السيئة.

لقد أثبتت مروحية Tiger الهجومية قدراتها أثناء الانتشار العملي في أفغانستان وجمهورية أفريقيا الوسطى والصومال وليبيا ومالي. ويوفر النموذج المطور من المروحية Tiger HAD قدرات صاروخية جو-أرض، والتحديد المعزز للأهداف، وحماية بالستية، وقوة إضافية زائدة بنسبة 14%، ومجموعة حرب إلكترونية متطورة، وأحدث أنظمة الاستجواب. وعلى الرغم من انتهاء عمليات الانتشار في أفغانستان وليبيا، ما تزال مروحيات Tiger تساند المهام في الساحل، وعلى الرغم من الأحوال العملية المعادية أظهرت المروحية مستوى عالياً من التوافر، وسجلت أكثر من 2,000 ساعة طيران منذ بداية الانتشار في يناير 2013.

قدرة عالية على البقاء والمحافظة على السلامة

نظراً لانسباط وضيق ظلها تتميز مروحية Tiger HAD من بين ما تتميز به بضالة فرص انكشافها، وقلّة نقاط الضعف فيها، ورشاقة حركتها العالية،

طلبت وكالة الدفاع الفرنسية للمشتريات DGA سبع مروحيات هجومية إضافية من طراز Tiger HAD، ليصبح العدد الإجمالي 67 مروحية من طراز تايجر Tiger سيتم تشغيلها في نهاية المطاف من قبل سلاح الطيران التابع للجيش الفرنسي. وسوف يتم تسليم مروحيات Tiger الإضافية خلال عامي 2017-2018. وقد تم ترسية العقد على شركة Airbus Helicopters.

من جانبه قال جويلوم فوري، الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة Airbus Helicopters: «أخضع سلاح طيران الجيش الفرنسي مروحية تايجر Tiger للاختبار في عدة مساحات عمليات، وأثبتت الطائرة أنها ضرورية لنجاح مهامهم. وتمثل هذه الطلبية الإضافية لسبع مروحيات Tiger HAD إشارة واضحة إلى أدائها، وإن من دواعي فخرا واعتزازنا أن نكون قادرين على دعم القوات المسلحة الفرنسية في أشد عملياتها صعوبة وتطلباً».

تعد Tiger HAD هي المروحية الهجومية المتعددة المهام من إنتاج شركة Airbus Helicopter، وهي مصممة للقيام بمهام الاستطلاع المسلح، والحماية الجوية أو الأرضية، والقتال الجوي جو-جو،

تعتبر مروحية Tiger عاملاً رئيسياً في أية عملية سواء كانت للقتال المباشر أو لمهام المرافقة والحماية

نقل البيانات، وجهاز مرسل مستقبل / مستجوب يميز الصديق من العدو، ونظام تحكم آلي رقمي بالطيران رباعي المحور عالي الموثوقية.

يحتوي نظام التهديد المثبت على السطح والمستقر من حيث الاتزان على كاميرا تلفزيونية، وجهاز تصوير حراري، وكاشف المدى الليزري، ومميز الأهداف الليزري، ومتعقب أماكن ليزري بإمكانه تعقب أربعة أهداف في آن واحد.

بالإضافة إلى ذلك تضم مروحية Tiger HAD خزانات وقود خارجية في الحروب من أجل المهام التي تستغرق فترات أطول، ومجال طيران واسع يمكن فيه إطلاق صواريخ Spike and Hellfire المضادة للدبابات، واتصالات رقمية لميدان المعركة.

قادرة على البقاء

كما ثبت من خلال عمليات الانتشار العملية، تتميز Tiger HAD بسهولة الصيانة؛ فهي لا تتطلب بنية تحتية ثقيلة لعمليات الصيانة، بما في ذلك تبديل المحرك، كما أن التصميم يساهم في التقليل من عدد أفراد الطاقم.

تساهم رشاقة الحركة التي تتميز بها مروحية Tiger HAD، فضلاً عن انبساط وضيق ظلها، وبصمة الأشعة تحت الحمراء المنخفضة للرادار، ونظام الأسلحة السلبي، في الحد بدرجة كبيرة من تعرض هذه المروحية للإصابة أثناء المعارك.

وهناك عامل آخر يساهم في تعزيز القدرة على السلامة والبقاء يتمثل في الحماية البالسيتية لمروحية Tiger HAD، وقدرة المروحية العالية على حماية الركاب، والخزانات الذاتية الإحكام، وبنية النظام الهندسية المزودة بقبالية الفصل والتقسيم المتاحة ذاتياً في التصميم.



المترادفة، يجلس قائد الطائرة في الكرسي الأمامي، بينما يستطيع الرامي في الكرسي الخلفي إدارة أنظمة الأسلحة وأنظمة التحكم الأساسية بالطيران، والتحويل بين الأدوار والمهام إن لزم. يُستخدم زوج من شاشات إل سي دي LCD المتعددة الوظائف لكل فرد من الطاقم، لعرض بيانات ومعلومات أنظمة الاستشعار على أنظمة داخلية، فضلاً عن التفاعل مع أنظمة الطائرة.

خفيفة الحركة

هناك نظام عرض إضافي مجهز بشاشة مثبتة على الخوذة تزود قائد الطائرة ببيانات الطيران وإطلاق النار مع أنظمة بصرية مطورة رقمياً، كما تساهم شاشة عرض الخوذة في تمكين الرامي من التعامل مع أنظمة الأسلحة على متن الطائرة والتحكم بها ورؤية بيانات التهديد.

تتميز مروحية Tiger HAD بخفة الحركة الفائقة، مستفيدة في ذلك من المروحة الرئيسية اللامفصلية والرباعية الشفرات بطول 13 متراً، كما تنصف بالقوة وذلك بفضل تجهيزها بمحركين مطورين من محركات عمود الإثارة التوربيني من طراز MTR390.

تشمل إلكترونيات الطيران المدمجة في المروحية Tiger HAD أنظمة إدارة ميدان المعركة، وعرض الخرائط الرقمية من طراز EUROGRID، والاتصالات اللاسلكية والفضائية المدمجة، ووصلات



فرنسا تطلق برنامج Aster Block 1 NT البرنامج يحدث الصاروخ الاعتراضي Aster 30 ونظام الدفاع الجوي SAMP/T

للإطلاق الناجح في 6 مارس 2014 لصاروخ Aster 30 Block 1 ضد هدف يمثل صاروخاً بالستياً تكتيكياً من نوع سكود، وذلك بالتنسيق مع سلسلة قيادة الناتو. تمثل الهدف من إطلاق الصاروخ في التدليل على القدرات الدفاعية الصاروخية البالستية للنظام الصاروخي SAMP/T، وتشغيله بالاشتراك مع حلف الناتو من خلال استخدام Link 16، والسماح بإدماجه في القوات المشتركة والعمليات المشتركة بين الحلفاء. نقاط القوة الرئيسية في نظام SAMP/T هي دفاعه عن منطقة بزاوية 360 درجة، وقدرته على الاشتباك في آن واحد مع جميع أنواع الأهداف البالستية القصيرة المدى والجوية التقليدية، في حين نجد أن أفضل وصف لنظام Aster أنه صاروخ مضاد للصاروخ وقادر على اعتراض كافة أنواع التهديدات الجوية العالية الأداء، مثل الطائرات، والطائرات بدون طيار، والصاروخ البالستية، وصاروخ كروز، والصاروخ المضاد للسفن بأمداء تصل حتى 120 كلم.

سوف تسهم هذه التطورات في تمكين نظام SAMP/T من تحسين مساهمته في برنامج حلف الناتو للدفاع ضد الصواريخ البالستية. وفي الأشهر القليلة القادمة سوف تنضم إلى فرنسا على الأرجح إيطاليا التي تم كذلك تجهيز وحدات الدفاع الجوي فيها بنظام SAMP/T. تم التعاون بين المملكة المتحدة وإيطاليا وفرنسا لبعض الوقت في أنظمة الدفاع البري والبحري والجوي المبنية على صاروخ Aster. وقد تأكد هذا التعاون من جديد من خلال توقيع الدول الثلاث على مذكرة تفاهم في 11 ديسمبر 2015. وتتولى الإدارة العامة للتسلح إدارة برنامج Aster الفرنسي، بدعم من المنظمة الحكومية الدولية الأوروبية للتعاون المشترك في التسليح. في العام الماضي منحت وكالة الدفاع الصاروخي الأمريكية «جائزة رائد التكنولوجيا» إلى الفريقين الفرنسي والإيطالي اللذين كانا وراء نظام الدفاع الجوي الموسع SAMP/T. وقد جاءت هذه الجائزة تقديرًا

أطلقت وزارة الدفاع الفرنسية برنامج Aster Block 1 NT «New Technology» الذي يهدف إلى تحديث نظام الدفاع الجوي المرتكز على الأرض SAMP/T، وكذلك صاروخ Aster المرافق له. وقد أخطرت الإدارة العامة للتسلح اتحاد الشركات EUROSAM الذي يضم شركتي MBDA و Thales بالعقد في 23 ديسمبر 2015.

ينص هذا العقد على تطوير نموذج جديد من صاروخ Aster Block 1، ويشير إليه بـ Aster Block 1 NT، ومن المنتظر أن تتم عمليات التسليم الأولى إلى القوات الجوية الفرنسية في عام 2023. كذلك يشمل العقد تحديث نظام SAMP/T الحالي للحصول منه على قدرات معززة، وبخاصة ضد الصواريخ البالستية. ويتميز صاروخ Aster Block 1 NT بقدرات دفاعية عبر مساحة واسعة ضد الصواريخ البالستية التي يبلغ مداها 1,500 كلم.

Aster صاروخ مضاد
للصاروخ وقادر على
اعتراض كافة أنواع
التهديدات الجوية
العالية الأداء



وكالة DARPA تمنح نورثروب جرومان عقداً خاصاً لبرنامج الأنظمة غير المأهولة

يسهم الابتكار في إدماج تقنيات متقدمة لزيادة القدرات الهجومية

General Electric (GE) Aviation و Composites و AVX Aircraft Company و Moog. ويسعى حل برنامج Tern لتقديم نظام مبتكر يدمج تقنيات ناضجة ومتقدمة، ويشتمل على نظام دفع متميز تم تصميمه للمساعدة على زيادة القدرات العالمية الثابتة للمعلومات الاستخباراتية والمراقبة والاستطلاع والهجوم في السفن البحرية السطحية ذات السطح الصغير. ومن جانبه قال بوب أوغست، مدير برنامج Tern في شركة Northrop Grumman Aerospace Systems: «يرجع نظام العرض التجريبي الشامل بشكل كبير إلى مفهومنا العمليتي بإزالة المخاطر، الأمر الذي يقود إلى التقدم في تحقيق هذه القدرات الحاسمة والمتعددة المهام».

القتالية السطحية بدون الحاجة إلى إقامة قواعد برية ثابتة أو طلب الإمكانات النادرة لحاملات الطائرات. من جهته قال كريس هيرنانديز، نائب الرئيس للبحوث والتكنولوجيا والتصميم المتطور، لدى شركة Northrop Grumman Aerospace Systems: «إننا ننوي الاستفادة إلى درجة كبيرة من تفوق مركزنا للأنظمة غير المأهولة في تطوير وتجربة هذا النوع من قدرات الأنظمة غير المأهولة الملحة لإنجاح مهمة البحرية. كذلك نؤمن بأن تجربتنا وخبرتنا المتميزة في الأنظمة غير المأهولة التي تتخذ من السفن قاعدة لها، والدروس التي تعلمناها من البرامج، ومنها برنامجنا MQ-8B/C و Fire Scout و MQ-4C Triton و X-47A Pegasus و X-47B UCAS، تعد حاسمة لنجاح برنامج Tern». يضم فريق برنامج Tern التابع لشركة Northrop Grumman الشركات التابعة لها وهي Scaled

قام كل من وكالة مشاريع البحوث المتطورة الدفاعية DARPA ومكتب البحوث البحرية بمنح شركة Northrop Grumman Corporation المرحلة الثالثة من برنامج تيرن للأنظمة غير المأهولة Tern unmanned systems program. ومن المقرر أن تشمل خطط المرحلة الثالثة التصميم النهائي والتصنيع والتشغيل التجريبي الكامل للنظام في البحر. ويسعى برنامج تيرن Tern لتطوير نظام ثابت، مستقل بذاته، غير مأهول، بعيد المدى، للمعلومات الاستخباراتية والمراقبة والاستطلاع والهجوم، الهدف منه إطلاقه واستعادته بأمان وموثوقية من سفن ذات سطح صغير مع الحد الأدنى من التعديل فيها. وقد تم تصميم البرنامج لزيادة القدرة على أداء المهام في البيئات البحرية القاسية، ومن ثم فهو يهدف لتمكين قدر أكبر من القدرة على أداء المهام والمرونة للسفن

يسعى برنامج Tern لتقديم نظام مبتكر يدمج تقنيات ناضجة ومتقدمة



سلسلة الإمداد الرقمي تدشن بداية عصر جديد توجه يعود بفائدة كبيرة على قطاع الطيران



يحقق وفراً في تكاليف المخزون ويسرع معدل الصيانة والإصلاح ويقلل زمن تواجد الطائرة على الأرض AOG aircraft on ground time، ذات أهمية خاصة بالنسبة لقطاع الطيران. وتعمل شركات التصنيع الكبرى على شحذ رؤيتها المستقبلية حتى يتسنى لها تحديد وإرسال قطع الغيار اللازمة على الفور، الأمر الذي يقلل نسب التأخير وتحقيق أفضل استفادة ممكنة من مواردها التي يجري تخطيطها بصورة استراتيجية استناد إلى التقارير التحليلية الشاملة.

وتُعد البيانات الشاملة في عالم الطيران عنصراً أساسياً في تحقيق تلك التحسينات، حيث يتم تزويد الطائرات حالياً بحساسات sensors تسمح لها ببث معلومات مهمة فورية، ما يؤدي إلى زيادة كفاءة عمليات الصيانة. وأصبح الجيل الجديد من الطائرات عبارة عن «شبكات معلومات طائرة» «flying data networks» قادرة على إعداد معلومات غزيرة ومهمة للغاية حول الأداء. وتقوم الطائرة Boeing 787 بإرسال المعلومات الخاصة بالرحلة أكثر من شقيقتها يو Boeing 787 بوينج 777 ب 28 مرة. فليس على الطائرة سوى التواصل وإرسال تلك المعلومات وغيرها من المعلومات التي يتم جمعها من سلسلة الإمداد لتكون سلسلة الإمداد الرقمي اليوم جاهزة لتأمين احتياجات الطائرة في أي مكان وفي أي زمان، بالإضافة إلى تحقيق الاستفادة المثلى من موارد الشركة داخل شبكة الدعم. وقال ستورتنش إن «هذا الكم الضخم من المعلومات قد يبدو مشكلة متفاقمة بالنسبة إلى شركات الدعم والشركات الخدمية، ولكن الطرق والأساليب التحليلية المتطورة من شأنها أن تدعم المعلومات الشاملة لدى شركات الطيران لتحقيق فهم أكبر للأداء وإدراك علامات البلى

أهداف الشركة المتمثلة في مضاعفة الإنتاج». وأضاف أن «إنجازات الشركة لقيت التقدير الذي تستحقه باحتلالها المركز الثالث على قائمة Gartner الخاصة بأكثر 25 سلسلة متاجر لعام 2015».

تحفيز الربحية

وتأتي شركة Intel tech giant في المركز الرابع على قائمة Gartner بفضل اعتمادها على سلسلة متاجرها المنتشرة في كل مكان بهدف تعزيز الربحية عن طريق مساعدة أسواق المنتجات الجديدة على النمو. ويعني هذا، بلغة العصر، الاعتماد على «إنترنت الأشياء» Internet of Things: IoT بغرض تعزيز قدراتها التنافسية في الأسواق عن طريق تسريع معدل الاستجابة وخفة الحركة.

وصرح ستورتنش بأن قطاعاً حيواً مثل قطاع الطيران يواجه أيضاً سلسلة من التحديات المتعلقة بسلسلة الإمداد. فقد ذكرت دراسة عالمية أعدها شركة PwC في عام 2013 حول «كيفية تعزيز أعمال الصيانة والإصلاح وعمرات الطائرات maintenance, repair and overhaul (MRO) في قطاع الطيران» أن نسبة تتراوح بين 50% و 60% من تكاليف الصيانة تذهب إلى سلسلة الإمداد. وتقول الدراسة إن «التأخير المتعلق بتوريد قطع الغيار يمكن أن يكلف شركة طيران متوسطة إلى كبيرة مبلغاً يتراوح بين 15 مليون و 16 مليون دولار سنوياً، بينما تتكبد شركات الطيران الكبرى تكاليف أقل بنسبة 40% بسبب سلاسل الإمداد ... حيث تلعب الحوسبة automation والخبرة دوراً مهماً في هذا الصدد».

وهذا ما يجعل سلسلة الإمداد الرقمي، الذي يمكن أن

تعتمد شركات الإمداد الرقمي العالمية الرائدة حالياً أساليب رقمية من شأنها أن تضع معايير جديدة قد تضع الشركات المعتمدة على سلاسل الإمداد التقليدية «على الرف» هذا هو ما صرح به مؤخراً أحد الخبراء العاملين في هذا المجال، وهو ديفيد بي. ستورتنش، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة AAR Corp، التي تُعد من أكبر الشركات العالمية المتخصصة في مجال الصيانة والإصلاح والعمليات والإمداد اللوجستي.

وصرح ستورتنش بأن «سلسلة الإمداد الرقمي الجديدة هذه من شأنها أن تفتح عالماً من الفرص أمام الشركات المختلفة التي تتمتع بالرؤية والقدرة على السيطرة، الأمر الذي يجعلها أكثر مرونة وأسرع استجابة وأكثر كفاءة من ذي قبل».

وقد أصبح هذا الأمر ممكناً عن طريق شبكة من التقنيات الجديدة تُسمى «إنترنت الأشياء» مدعومة بحساسات ذكية مترابطة قليلة التكلفة وأجهزة متطورة لتجهيز البيانات والتقارير التحليلية. والأهم من هذا وذاك، أن هذا التوجه أصبح عنصراً مؤثراً في كل قطاع من القطاعات، بدءاً من شركات التصنيع والتوزيع، وانتهاءً بمتاجر التجزئة والشركات الخدمية، ما يُحدث تحولاً هائلاً في الشركات التي تتبنى هذا التوجه الجديد. ويعتبر هذا التوجه مهماً للغاية في قطاع الطيران بشكل خاص.

وأوضح ستورتنش أن «شركة Unilever العملاقة للمنتجات الاستهلاكية، على سبيل المثال، تستخدم «إنترنت الأشياء» من أجل شحذ رؤيتها المستقبلية ودعم الرقابة اللوجستية المركزية بهدف تحفيز النمو وتعزيز الكفاءة. وتعتمد الشركة نظاماً أكثر مركزية، يؤدي إلى شحذ الرؤية المستقبلية باعتبارها أفضل وسيلة لتحقيق

في الوقت المناسب».

وأضاف أنه «بفضل طبيعة مجالنا، أصبحت شركة AAR على وجه الخصوص في وضع أفضل يمكنها من أن تكون شركة رائدة في مجال التحول الرقمي digital transformation بفضل خبرتها الطويلة في أعمال الصيانة والدعم مع شركات الطيران وأنواع الطائرات المختلفة من خلال برامج إدارة الإصلاحات». ولكن المعلومات الشاملة ليست كافية، كما يقول ستورتش الذي يرى أن على عالم الطيران أن اعتماد تقنيات جديدة مثل الطائرات المعتمدة على التطبيقات والشبكة العنكبوتية لعمل البحث الفعال تمهيداً للشراء ومتابعة عملية الشراء على شبكة الإنترنت.

شحذ الرؤية المستقبلية

وقال ستورتش: إن «شركة AAR تطلق حالياً عدة تطبيقات تسمح، على سبيل المثال، للعملاء معرفة وضع طلب الشراء part order status والحصول على المستندات نيابة عن العميل، بل ومنح الموافقة اللازمة للإصلاح عن طريق الأجهزة المحمولة في أي مكان في العالم وفي أي وقت، ومن ثم تفادي أي تأخير أو غموض».

وبغض النظر عن طبيعة الشركة أو مجال عملها، فإن الاستفادة الأساسية لـ «سلسلة الإمداد الرقمي» الناشئة تتمثل في قدرتها على شحذ رؤيتها المستقبلية والتعاون مع كافة الشركاء المساهمين في شبكة الإمداد العالمية، مثل المصنعين والموردين والموزعين ومقدمي الخدمات اللوجستية وورش الإصلاح repair facilities وأصحاب الأصول والمشغلين والفنيين.

ومن تجار التجزئة الذين يجنون خبرات التسويق بسرعة عبر قنوات مختلفة، إلى المصنعين الذين يعيدون تأهيل مصانعهم لتبني الحوسبة automation وتنفيذ سلاسل الإمداد الرقمي بهدف خفض التكاليف، يُعتبر تحسين إدارة المخزون وزيادة سرعة وصوله إلى السوق شرطاً أساسياً لنجاح الشركة.

وقال ستورتش إنه «بالنسبة إلى مجال الطيران على وجه الخصوص، تُعتبر خريطة الطريق نحو سلسلة الإمداد الرقمي في المستقبل أمراً حتمياً. وسيؤدي تأثير تقنيات المعلومات والاتصالات على إدارة شبكات الإمداد إلى تغيير طبيعة المجال عن طريق زيادة المدخلات وتحسين إدارة المخزون وتقليل زمن بقاء الطائرة على الأرض -دون عمل- AOG فضلاً عن رفع مستويات الأمن والسلامة للطائرة. والأهم من هذا، وأن تلك الخريطة تسمح لنا بتقديم خدمة أفضل وأكثر أمناً لعملاء شركات الطيران، ما يسمح لهذه الشركات بنقل ركابها في أي وقت وإلى أي مكان يرغبونه، ما يخدم أهداف كل الأطراف».



إن جمع المعلومات من نظام الإمداد الرقمي للتنبؤ بأفضل مكان لتخزين قطع الغيار هذه ونقلها بسرعة إلى المكان المطلوب يمثل العمود الفقري لكفاءة الأداء التي تجعل تأثير هذه التقنيات الجديدة فعالاً للغاية، ولكن الأمر يتطلب قدراً كبيراً من المعرفة والقدرة على التحليل الذي يتطلب بدوره ضرورة الاعتماد على إقامة شبكة واسعة من العلاقات بين الشركات العاملة في هذا المجال من أجل الحصول على تلك المعلومات. وتتمتع شركة AAR، إحدى الشركات العالمية المتخصصة في مجال الصيانة والإصلاح والعمليات والإمداد اللوجستي، بميزة الجمع بين هذين الشرطين بفضل قاعدتها الواسعة من العملاء، علاوة على وجود قاعدة بيانات شاملة ومتكاملة عن قطع الغيار والمستودعات لتقديم الدعم اللازم لأنواع الطائرات العديدة بطرازاتها المختلفة.

وقال ستورتش إن «هذا سيمنحنا كمّاً أكبر من المعلومات من أسطول أكبر حجماً لدعم التقارير التحليلية وعمل التخطيط اللوجستي اللذين يساهمان في تسريع معدل الاستجابة وتأمين قطع الغيار اللازمة

wear characteristics، ومن ثم طرح توقعات أفضل حول موعد ومكان احتياج الطائرة لقطع الغيار اللازمة.

منظومة شاملة

إن المعلومات الشاملة والتقارير التحليلية المتطورة التي تحصل عليها الشركة قادرة على تحويل هذا التحدي إلى فرصة، حيث يؤدي تجميع كم هائل من معلومات أنظمة الاستشعار الواردة من الطائرة والمعلومات اللوجستية إلى وضع منظومة شاملة تساهم في وضع توقعات أفضل لعمليات الصيانة، ومن ثم دعم منظومة سلسلة الدعم الرقمي مستقبلاً.

ولا يوجد سوى عدد قليل من الركاب الذين يدركون الخسائر المالية الذي تتكبده شركات الطيران نتيجة التأخير وإلغاء الحجز. وتقدر شركة GE هذه الخسائر بحوالي 45 مليون دولار سنوياً. ولتقليل هذه الخسائر وتحقيق نتائج أفضل، يرى ستورتش أن من الضروري تحديد وتأمين قطع الغيار المتخصصة والغالية اللازمة للطائرات في عالم الطيران.

الخطوط الجوية الفرنسية تحدث 4 طائرات من إيرباص A330 يوفر نظام PAVES الجديد مزيداً من الكفاءة والمرونة



سوف تقوم شركة Air France Industries قريباً بترقية أربع من طائراتها من طراز Airbus A330 من أجل أحد عملائها، وذلك بإضافة نظام خدمات المسافرين PAVES من إنتاج شركة Rockwell Collins. ويسهم ضوء القراءة المستقل والاقتصادي التكلفة، ونظام نداء الطاقم في المقصورة، مع مأخذ شحن ناقل البيانات «يو إس بي»، في الحصول على عدة فوائد، من بينها خفض ملحوظ في وزن الطائرة.

كذلك يسهم نظام خدمات الركاب PAVES PSS في خفض الوزن مقارنة بالأنظمة البديلة الأخرى بما يزيد عن 1,000 رطل، الأمر الذي يوفر ملايين الدولارات سنوياً نتيجة الانخفاض الكبير في تكلفة الوقود. ومن الفوائد الأخرى للترقية إلى نظام PAVES PSS مرونة التشغيل كنظام مستقل أو مع أنواع مختلفة من الحلول الخاصة بترفيه الركاب، التي تشمل اللاسلكي، والاتصال أو الترفيه بنظام PAVES Broadcast، كما أنه يؤدي إلى مزيد من الكفاءة، حيث يتطلب التشغيل طاقة أقل من الأنظمة التقليدية، علاوة على تعزيز الموثوقية نتيجة لانخفاض ملحوظ في تكرار تكاليف الصيانة.

من جانبه قال جريج إرمين، نائب الرئيس والمدير العام، لأنظمة التحكم بالطيران ونظم المعلومات، في شركة Rockwell Collins: «يوفر نظامنا لخدمات الركاب PSS حلاً طويلاً الأمد لضمان تجهيز حجلات الركاب ذات الممرين للمستقبل. هناك تحد كبير تواجهه خطوط الطيران فيما يتعلق بأنظمة الإضاءة للقراءة والنداء في حجرة الركاب يتمثل في تقادم هذه الأنظمة وبتلألأ استعمالها، بينما يمنح استخدام نظام خدمات الركاب PSS مزيداً من الارتياح لشركات الطيران، حيث تعرف أن بإمكانها تلبية المتطلبات التنظيمية وتبقي طائراتها في الخدمة.»

نظام خدمات الركاب PAVES PSS يوفر مجموعة واسعة من الحلول

يمثل نظام خدمات الركاب PAVES PSS جزءاً من مجموعة أنظمة الترفيه الكاملة لشركة Rockwell Collins، وحلول الاتصال التي تلبي متطلبات ترفيه الركاب لدى أي من شركات الطيران، بما في ذلك نظام تسليية الركاب المدمج في المقاعد، وأنظمة الترفيه بواسطة البث واللاسلكي، والاتصال العالي السرعة بالإنترنت ذات الحزمة العريضة، وأنظمة الخرائط المتحركة وخدمات الركاب، وهذا كله من شركة واحدة.

فقد قامت شركة Rockwell Collins بتطوير الجيل الأول من نظام البث PAVES Broadcast لتحقيق

ستغرق ساعتين أو خمس ساعات، فإن النظام يقدم محتوى مناسباً تماماً بشكل آلي من دون الحاجة إلى أي تدخل من الطاقم.

تؤدي لوحة التحكم بالترفيه من خلال شاشة تعمل باللمس إلى خفض في الحيز اللازم وفي الوزن، مع تخفيف عبء العمل عن طاقم المضيفين في حجرة الركاب وفرق الصيانة، ويعود ذلك إلى نظام التحكم بتصميم الشكل، وواجهة الاستخدام الحديثة، وسهولة الاستخدام أثناء الطيران.

يتميز النظام بشاشة لمس عالية الوضوح مقاس 10.6 بوصة، ونسبة 16.9، مع توفير في الوزن بمقدار 35 رطل، ويمكن التحكم بشكل تصميمها على متن الطائرة، ويتم تحميل المحتوى عن طريق مأخذ يو إس بي رقم 2، مع أدوات تغيير التصميم الجرافيكي للحجرة، فضلاً عن ميزات أخرى.

وبالإضافة إلى ذلك فإن اختيار نظام تعزيز الصوت الاختياري العالي الوضوح SRS WOW HD يضيف مؤثرات صوتية غامرة تزيد من متعة الترفيه عن الركاب. كما أنه يستوعب أي نوع من أنواع الوسائط، وهي ميزة تجعل من الوضوح العالي المثير الأول من نوعه في هذه الصناعة. وهو يوفر ضبطاً مثالياً لنغمة جميع سماعات الأذن، سواء كانت من شركة الطيران أو من الشخص نفسه، حيث تضيف صوتاً أكثر متعة وروعة إلى الترفيه

على متن الطائرة بنظام PAVES Broadcast •

انسيابية التحويل من التناظري إلى الرقمي، وخفض الحجم والوزن واستهلاك الطاقة، مع تمكين طاقم المضيفين في حجرة الركاب من أداء مهمتهم على أكمل وجه والعناية بالركاب.

يتميز نظام البث The PAVES Broadcast بشاشة تعمل باللمس في لوحة التحكم، كما أنه يتميز بتمكين عملية الإعداد على متن الطائرة، ويضم خادماً للوسائط عالي الوضوح. وتتمتع منصة PAVES Broadcast بالوضوح العالي في شاشة العرض، حيث تتوافر فيها شاشة علوية عالية الوضوح والتباين مقاس 12 بوصة.

يتميز النظام بانخفاض في الحجم بنسبة 85%، و70% في الوزن، و75% في استهلاك الطاقة، بينما تتضاعف موثوقيته بمقدار ستة أضعاف، مما يؤدي إلى وفر في تكاليف الإصلاح مقارنة بالأنظمة التناظرية.

وهناك أيضاً نظام Airshow، وهو نظام الخريطة المتحركة المتطورة، المدمج في الخادم الرقمي لنظام PAVES Broadcast، حيث لا ندعو الحاجة إلى أجهزة إضافية. أضف إلى ذلك أن سعة التخزين البالغة 160 جيجابايت تسمح بتخزين فترتين على الأقل لتشغيل مجموعة متنوعة من محتوى المعلومات والترفيه، ويختار الخادم المحتوى الجديد آلياً عند بدء فترات التشغيل الجديدة.

يتملك النظام وظيفة تسجيل ديناميكية تزيد من كفاءة وسهولة الاستخدام، وتسمح بالتعريف المسبق للمحتويات المناسبة من حيث الزمن والمسار. وسواء كانت الرحلة

(جيولبوتيك)

إرهاصات الحرب الباردة.. بين العرب وإيران!



أ.د. عبد الله خليفة الشايجي
أستاذ العلوم السياسية -
جامعة الكويت
أستاذ زائر جامعة جورج
واشنطن-الولايات المتحدة
الأميركية

أصف منذ سنوات العلاقة المتشنجة بين الطرف العربي وعلى رأسه الخليجي وإيران بالحرب الباردة بسبب الصراع والمواجهات المستمرة وغياب الثقة بين الطرفين بسبب سياسات وتدخل ومشروع إيران في المنطقة منذ الثورة الإيرانية في عام 1979.

ستعقد قمة أمريكية-خليجية بشكل دوري وستكون هناك لجان متابعة بين الطرف الخليجي والأمريكي. وحصل الرئيس أوباما على دعم القادة الخليجيين للاتفاق النووي. وهو ما كرره وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي زار السعودية واجتمع في الأسبوع الأخير من شهر يناير الماضي مع نظرائه الخليجيين معلناً تفهمه لقلق الخليجيين من تدخلات إيران في المنطقة، ومؤكداً أن الولايات المتحدة ستراقب إيران وقلقله من أنشطتها ودعمها لتنظيمات إرهابية. وخاصة لحزب الله في لبنان الذي زودته إيران بثمانين ألف صاروخ عن طريق سوريا.

الخيارات صعبة في التعامل مع ملف إيران النووي الذي يشكل هاجساً وجزءاً من المخطط الإيراني لتقوية قدراتها وزيادة مروحة أوراقها لتعزيز مكانتها كدولة محورية في منطقة الشرق الأوسط. بما فيها الإمسك والتأثير على ملفات مهمة وحساسة، من أفغانستان إلى أمن الخليج ومن العراق إلى سوريا ومن لبنان إلى اليمن، ودعم حركات وتنظيمات تكتسب الصبغة الطائفية ما يزيد ويفاقم الصراع المذهبي والطائفي في الشرق الأوسط وخاصة في العالم العربي.

عندما دعمت دول مجلس التعاون الخليجي-الاتفاق النووي الإيراني-في قمة كامب ديفيد وما بعدها مع الطرف الأمريكي-وضعت مطالب أبرزها أن يمنع الاتفاق النووي إيران من أن تصبح دولة نووية. وثانياً أن يكف ويعدل من سلوك إيران تجاه الدول مجلس التعاون الخليجي ووقف تدخلها في الشؤون الخليجية والعربية الداخلية.

لكن للأسف لم يتحقق أي من ذلك. فإيران بعد الاتفاق النووي أصبحت تتصرف بطريقة أكثر تحدي وعدوانية وجرأة. فتم اكتشاف خلايا إرهابية في الكويت والبحرين. وتدخلت بشكل أكثر جرأة في سوريا وزجت بالحرس الثوري وزادت من قدراتهم. وتحالفت مع روسيا ودخلت في تحالف رباعي مع روسيا والعراق وسوريا. وانتقدت السعودية بشكل سافر على تطبيق عقاب القصاص بأحد مواطنيها بعد درجات المحاكمة الثلاثة. ولم توقف الاعتداء وحرق البعثات الدبلوماسية السعودية-السفارة في طهران والقنصلية العامة في مشهد. وصعدت إعلامياً وهددت وتوعدت السعودية بعقاب الهي. وشن وزير خارجيتها في مقال تحريضي في صحيفة نيويورك تايمز هجوماً غير مبرر على السعودية واتهمها بدعم الإرهاب والتطرف والجماعات الإرهابية.

وجاء الرد السعودي والخليجي والعربي والإسلامي صادماً وغير متوقفاً ومحيطاً لإيران. حيث قطعت السعودية العلاقات الدبلوماسية والتجارية والملاحية الجوية مع إيران وتبعته نصف الدول العربية بين من قطع العلاقة الدبلوماسية وطرد السفراء والدبلوماسيين الإيرانيين ومن خفض التمثيل الدبلوماسي واستدعى سفرائه من طهران واستدعى السفراء الإيرانيين وسلمهم مذكرات احتجاج على الاعتداء على البعثات الدبلوماسية السعودية في إيران.

فوجئت إيران بالرد القوي والحاسم من السعودية ومعظم الدول العربية. وكذلك من نجاح السعودية في تشكيل اصطفاً خليجي-عربي-إسلامي-عبر إصدار خلال أسبوعين ثلاثة بيانات بالإجماع في اجتماعات استثنائية لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي-عرت وكشفت وحاصرت إيران وعزلتها في محيطها الخليجي والعربي والإسلامي.

المفارقة أنه في الوقت الذي تنفتح إيران على الغرب وخاصة على الولايات المتحدة الأمريكية بعد ثلاثة عقود ونصف من القطيعة والصراع والحرب الباردة والعقوبات والشيطنة المتبادلة بين الطرفين-نشهد تراجع وتدهور في العلاقة بين إيران وجيرانها الخليجيين والعرب-حيث وصلت شعبية والرضا الخليجي والعربي وربما العربي عن إيران أدنى مستوياته على الإطلاق.

هذه إرهاصات كلاسيكية وتقليدية لأجواء الحرب الباردة بين الطرفين والتي ستستمر وتتصاعد طالما استمرت إيران بسياساتها ومشروعها حتى ننجح بتشكيل عنصر ردع واحتواء.

الطائرة ATLAS تضع بصمتها على الخريطة

شركة إيرباص تحدد معايير جديدة لجودة طائرات النقل الجوي التكتيكية

ب طرح أحدث جيل من الطائرة A400M

Atlas حمل المركبات المحمية المجهزة بدروع جانبية side armour ومدافع رشاشة مثبتة على برجها العلوي top-mounted guns، الأمر الذي يمكن أي قوة تستعد للانتشار من الوصول إلى ساحة العمليات وهي على أهبة الاستعداد للقتال. أما بالنسبة للعمليات الإنسانية، فتستطيع الطائرة نقل رافعة متحركة mobile crane أو ماكينة حفر عملاقة an excavator وشاحنة قلابة dump truck كبيرة لإخلاء المناطق المتعرضة للزلازل.

وتتكون كل وحدة هبوط رئيسية main landing gear unit للطائرة Atlas من ثلاث دعائم/قوائم struts مستقلة مزودة بزواج من العجلات twin wheel ومجموعة مكابح brake assemblies، وهي مصممة للسير فوق الطرق الوعرة وتوزيع الأحمال الأرضية بالتساوي على هيكل الطائرة كله.

ويمكن إيقاف الطائرة عن طريق استخدام 12 كابح كربوني متعدد الاسطوانات multi-disc carbon brakes units التي تلعب دوراً رئيسياً في تمكين الطائرة من تحقيق أداء باهر فوق المدرج الجوي القصيرة.

وتجد الطائرة Atlas نفسها غالباً وهي تعمل فوق المدرج الجوي الصعبة أو غير الممهدة، مستعينة بمركبات تحميل بدائية. وفي ظل هذه الظروف،

ويُعد السرب Number LXX أول سرب عملياتي من طائرات Airbus A400M Atlas، وهو السرب الذي قدم الدعم الإداري والهندسي في شهر أكتوبر عام 2014. وفي شهر سبتمبر عام 2015، بدأ السرب في تنفيذ مهام النقل الجوي اعتماداً على كادر متزايد من الأطقم الجوية المدربة. وتُعتبر الطائرة Airbus A400M Atlas مختلفة عن الطائرة C-17A Globemaster III - رغم الشبه الظاهري بينهما - أو الطائرة C-130 Hercules، حيث من المفروض ألا تكون مثلهما. فقد جرى تصميم وجدولة الطائرة Atlas بحيث تحل محل الطائرة C-130J في أداء مهام النقل الجوي التكتيكي ودعم القوات الخاصة وأداء دور تكميلي للطائرتين Voyager و C-17 في تأمين خفة الحركة الجوية لجيوش المستقبل.

العمليات القتالية

ومثلما هو الحال بالنسبة لكافة الطائرات التي تتمتع بخفة الحركة الجوية، يُعتبر مخزن العفش cargo bay أحد أهم المواصفات التي تتمتع بها الطائرة A400M Atlas، حيث تستطيع الطائرة نقل حمولة يصل وزنها إلى 73 طناً عند إعادة تهيئة المخزن لحمل المركبات الثقيلة والطائرات المروحية أو بالات الشحن، بالإضافة إلى وجود مساحة عفش مركزية وإمكانية جلوس الأفراد على أي من جانبيها.

أما بالنسبة للعمليات القتالية، تستطيع الطائرة

تسلم سلاح الجو الملكي البريطاني أول طائرة من طراز Airbus A400M، ويأتي وصول الطائرة ZM400 ليدشن عملية التسليم المقررة لـ 21 طائرة أخرى في إطار جدول زمني من المتوقع أن يتم الانتهاء منه في عام 2019.

وفي ظل الاحتمالات التي ترجح اعتماد الجيوش في المستقبل على مركبات ضخمة سريعة الحركة وتتمتع بقدر كبير من الحماية، واستمرار العمليات الإنسانية في بحثها عن كيفية توصيل مواد الإغاثة بسرعة أكبر إلى المناطق الأكثر بعداً والأشد صعوبة، كان شعار «أطلس»: «نقل المواد التي لا تستطيع طائرات Hercules نقلها إلى مناطق الهبوط والتي لا تستطيع طائرات C-17 الوصول إليها».

وتستعد الطائرة «أطلس» للدخول في صفوف الخدمة كبديل ثانٍ للطائرة C130K من أجل تأمين طائرة نقل جوي تكتيكية واستراتيجية ضخمة قادرة على بناء جسر جوي.

ورغم أن سلاح الجو الملكي البريطاني سيستغل المدى الاستراتيجي للطائرة A400M وقدرتها الفائقة على نقل حمولات ثقيلة عن طريق استخدام الطائرة كطائرة نقل جوي استراتيجي في المرحلة الأولى إلا أن هذا لا يمنع القول بأن Atlas طائرة نقل جوي تكتيكية بالدرجة الأولى. كما سيتم تطوير قدرات الطائرة التكتيكية على مدار السنوات الثماني القادمة أثناء قيامها بالمهام التي تؤديها الطائرة Hercules C-130J من إنتاج شركة Lockheed Martin قبل تقاعد الأخيرة من الخدمة في صفوف سلاح الجو الملكي البريطاني في عام 2022 حسبما هو متوقع.



مشروع تعاوني مشترك

يقوم بتشغيل الطائرة طياران ومشغل أنظمة التسليح Weapons Systems Operator، وهي قادرة على نقل حمولة يصل وزنها إلى 25 طناً لمدى يصل إلى 2000 ميل بحري إلى المدارج الجوية المدنية والعسكرية الممهدة والنائية أو الهبوط فوق المدارج الجوية القصيرة غير الممهدة أو شبه الممهدة.

وستقوم الطائرة A400M، التي تعتبر ثمرة تعاون مشترك بين الحكومات وشركات التصنيع في ست دول أوروبية، بتقديم الدعم اللازم لنشر «قوة الانتشار السريع المشتركة» Joint Rapid Reaction Force، وستمنح سلاح الجو الملكي البريطاني طائرة نقل جوي تكتيكي واستراتيجي قادرة على دعم كافة الأسلحة الثلاثة -الجوي والبحري والبري- والعمل مع بقية الدول الأخرى بصورة متوافقة. وستكون الطائرة قادرة على حمل حمولة بوزن 25 طناً لمسافة 2000 ميل بحري بسرعة تقارب سرعة طائرات النقل العسكرية النفاثة.

وسيتمتع قائد الطائرة بالقدرة على استخدام جهاز الطيران الرقمي المتكامل داخل مقصورة القيادة واستخدام نظام التحكم. كما ستؤمن الأنظمة الأخرى مقصورة قيادة زجاجة قادرة على استخدام الرؤية الليلية ومزودة بشاشتي عرض رأسيين مدعومتين بخمس شاشات عرض إضافية متعددة الوظائف على الأقل تتيح استخدام أحدث أجهزة الملاحة الجوية التي سيتم إدخالها في تصميم الطائرة، ومن ثم تخفيف الأعباء عن كاهل الطيار بدرجة كبيرة.

وتستمد الطائرة قوتها الدافعة من أربعة محركات مروحية توربينية turboprop engines من نوع Europrop International : EPI التي ستكون أقوى محركات مروحية توربينية يتم تصنيعها في العالم الغربي حتى الآن. وستكون تلك المحركات أخف وزناً وأسهل من ناحية الصيانة، وستستهلك وقوداً أقل بنسبة 20% في المهمة الواحدة مقارنة بالمحركات المروحية التوربينية turbofan engine الأخرى.

وستم تزويد الطائرة بنظام حديث للمساعدات الدفاعية Defensive Aids Suite يحتوي على أجهزة لاسلكية وأجهزة تردد عاملة بالأشعة تحت الحمراء والأجهزة الإلكترونية للإجراءات المضادة electronic-countermeasure equipment وأجهزة توزيع الطلقات المضيفة chaff/flare dispensers.

ويمكن لمسؤول شحن جوي واحد التحكم في مخزن عفش الطائرة ATLAS الذي يمكن تعديله لأداء عدة أدوار مثل حمل الأفراد أو الجمع بين الأفراد ومعدات الدعم وبالات الشحن أو المركبات العسكرية المدولة والمجنزرة أو طائرتين مروحيتين هجومتين مثل Apache أو Puma أو الجمع بين المعدات الهندسية الخفيفة والثقيلة.



الذي جرى تصميمه خصيصاً للطائرة، والمزود بمراوح ثمانية الأنصال.

وتصل قوة المحرك TP400 إلى 11 ألف حصان، وهو ما يجعله أقوى محرك يتم إنتاجه حتى الآن. ويسمح المحرك باعتماد مجموعة كبيرة من السرعات المختلفة ومستويات الطيران، ويتميز بقدرته العالية على ترشيد استهلاك الوقود. وتسمح أربع من هذه المراوح التوربينية للطائرة Atlas بالتحليق على ارتفاعات قد تصل إلى 37,000 قدم وبسرعة تصل إلى 0.72 ماخ كما تستطيع الطائرة A400M التحليق بصورة مأمونة بسرعة 110 عقدة على مستوى منخفض لإسقاط المعدات والمؤن.

تدفق الهواء بطريقة متماثلة Symmetrical airflow

من أبرز الاختلافات بين الطائرة Atlas والطائرات المروحية التوربينية الأخرى هو أن المروحتين المثبتتين على كل جناح تدوران في اتجاهين مختلفين، الأمر الذي يسمح بتدفق الهواء بطريق أكثر تماثلية فوق الجناح، وهو ما يحسن قدرة الطائرة على الطيران والهبوط والوثبات.

وتأتي مقصورة قيادة الطائرة Atlas مزودة بالكامل بكل الأجهزة التي يحتاجها الطيار مثل شاشات العرض الرأسية HUD: Head-up-Displays التي تعطي الطيار معلومات الطيران الأساسية، بالإضافة إلى ثماني شاشات عرض أفقية ضخمة interchangeable LCD head-down displays كما يوجد أيضاً «نظام الرؤية المعزز» EVS: Enhanced Vision System الذي يعتمد على تقنية استخدام الأشعة الأمامية تحت الحمراء FLIR: Forward Looking Infra Red technology التي تستطيع، في حالة تدي الرؤية، عرض صورة كاملة للتضاريس الأرضية التي أمام الطائرة على شاشة العرض الرأسية.

يستطيع مسؤول الشحن الجوي تعديل عجلة الهبوط بما يمكن الطائرة من «الانحناء» kneel أو «التدريج» roll مما يجعل عملية نقل مواد الشحن أسهل وأسرع. ويتم ثني مجموعة الهبوط الرئيسية للطائرة Atlas بهدف تعديل ارتفاع الطائرة ودرجة الانحناء الأفقي لأرضية مخزن العفش. أما «الدرج» فيتم اللجوء إليها لتعويض الفارق في ضغط موانع الصدمات shock absorber compression أو عندما تكون الطائرة رابطة فوق أرض غير مستوية.

دولة عالمية رائدة

سيتم تصنيع جناحي كافة الطائرات الـ 174 من طراز Atlas في Filton بالقرب من Bristol، والاستفادة من مكانة بريطانيا كدولة عالمية رائدة في مجال تصميم وتقنيات أجنحة الطائرات. وتم استخدام ديناميكيات السوائل الحسابية المتقدمة الثلاثية الأبعاد Advanced computational fluid dynamics 3D من أجل تطوير شكل الجناح، مما أدى إلى وضع تصميم منخفض المقاومة low drag design يسمح بسرعة طيران عالية تصل إلى 0.72 ماخ دون أن يؤثر ذلك على أداء الطائرة على السرعات المنخفضة أو كيفية التعامل معها. ولكن القضية الأساسية لا تتوقف عند حد شكل الجناح. فالجناح يشكل جزءاً لا يتعدى 30% من هيكل الطائرة Atlas المصنوع من مواد مركبة composite materials ولكن ألواح الجناحين التي تصل إلى 19 متراً هي الأكبر التي يتم تصنيعها على الإطلاق، وهما يشكلان العضد الرئيسي المصنوع لأول مرة في التاريخ، من مواد مركبة.

إن استخدام المواد المركبة بطريقة مكثفة يجعل الطائرة Atlas أخف وزناً بكثير، ويعزز أداءها من ناحية المدى والحمولة. ومن بين العناصر الرئيسية لمرونة الطائرة Atlas محركها المروحي التوربيني ذو الأسطوانات الثلاث three-shaft turboprop engine



العلاقات الاماراتية - الصينية: شراكة است

أضواء على زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى بكين

إعداد: التحرير

لاشك أن الزيارة بالغة الأهمية، التي قام بها إلى بكين خلال شهر ديسمبر الماضي، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى بكين، قد عكست التطور الذي طرأ على هذه العلاقات الاستراتيجية، وما تنطوي عليه من تحقيق وتعزيز للمصالح المشتركة البلدين والشعبين الصديقين، وفي هذا العدد تسلط «درع الوطن» الضوء على واقع العلاقات الإماراتية-الصينية وآفاقها الواعدة في المجالات كافة.

الإمارات أول دولة خليجية وعربية تقيم شراكة استراتيجية مع الصين عام 2012

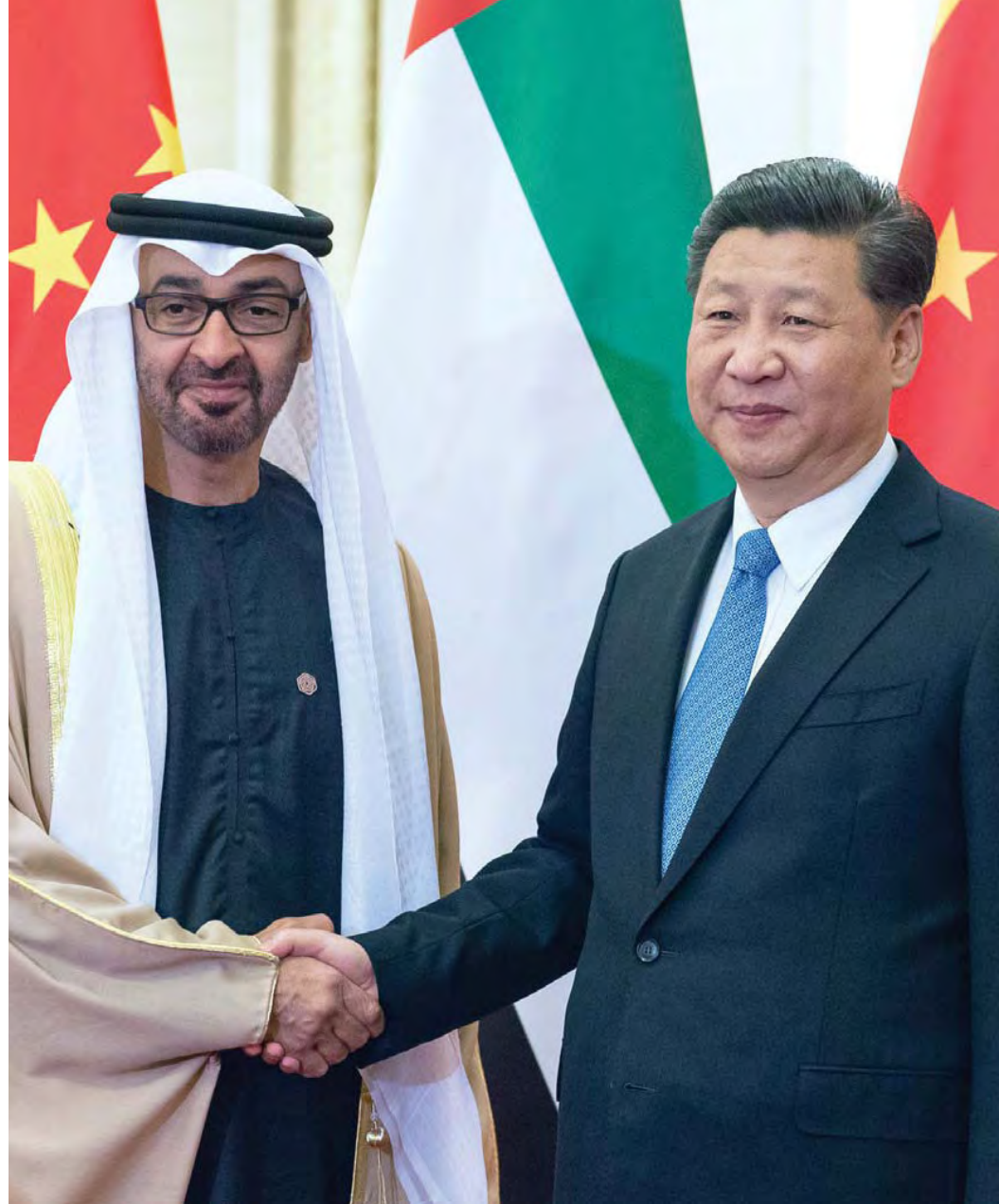


بن زايد آل نهيان، الذي حرص على زيارة الطلبة الإماراتيين الدارسين في الصين، والاطمئنان على أحوالهم، وتشجيعهم على مواصلة التحصيل العلمي والتفوق، من منطلق إيمانه بأن العلم هو قاطرة التنمية، وركيزة التنمية الشاملة والمستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ركائز العلاقات الإماراتية- الصينية

لم تصل العلاقات الثنائية بين الإمارات والصين إلى درجة الشراكة الاستراتيجية من فراغ، وإنما نتيجة مجموعة متكاملة من المقومات والأسس والركائز تتمثل في ما يلي:

1- الميراث التاريخي: فقد وضع المغفور له -ياذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، اللبنة الأولى لهذه العلاقات، وذلك منذ تأسيس الدولة عام 1971، لتشهد العلاقات، منذ ذلك الوقت، المزيد من التطور والازدهار المستمرين. ففي الثالث من ديسمبر عام 1971 أي بعد يومين من قيام دولة الإمارات بعث المغفور له الشيخ زايد برقية إلى "شو إن لاي" رئيس مجلس الدولة الصينية يبلغه فيها بقيام الدولة وعلى الفور رد الرئيس الصيني بريقة تهنئة إلى الشيخ زايد يؤكد فيها اعتراف الصين بدولة الإمارات العربية المتحدة. وشكلت زيارة الشيخ زايد إلى الصين عام 1990 نقلة نوعية في مسيرة هذه العلاقات، خاصة أنها كانت الزيارة الأولى من نوعها التي يقوم بها رئيس دولة على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى الصين، وانعكست إيجابياً على العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي بين البلدين، وقد أسفرت هذه الزيارة التاريخية عن إنشاء مركز الإمارات لدراسة اللغة العربية والدراسات الإسلامية الذي اكتمل بناؤه في إبريل عام 1994 وزاره بعد ذلك في عام 2007 سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية، وأعلن عن منحة قيمتها مليون دولار باسم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه

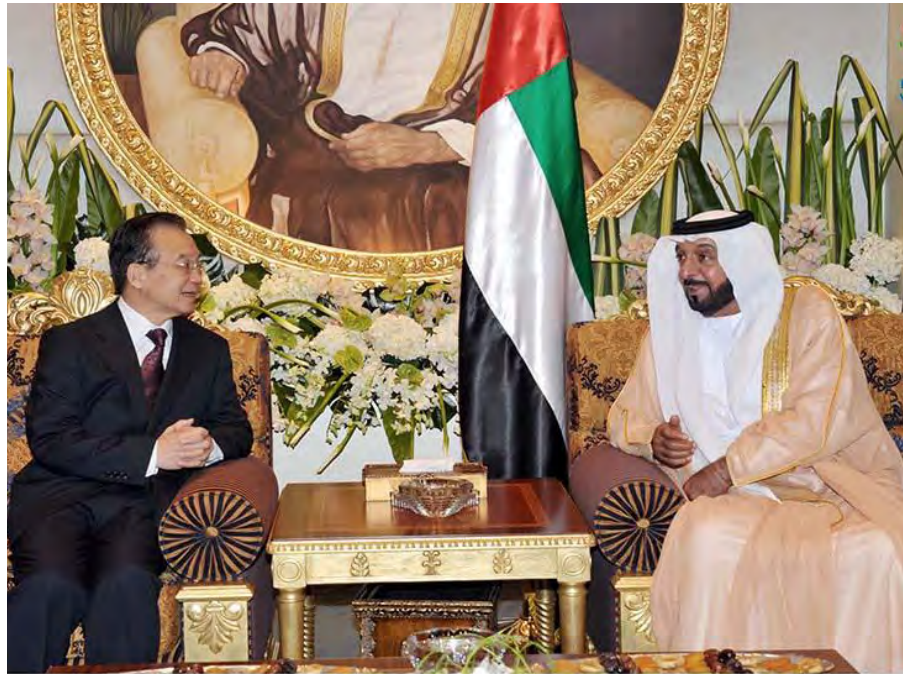


تراتيجية واحترام متبادل

الإمارات تمتلك شبكة واسعة من العلاقات مع معظم دول العالم. ولا شك في أن هذه الزيارة، وما تمخضت عنه من نتائج إيجابية على المستويات كافة، تكشف عن قوة العلاقات الإماراتية- الصينية، وتنوع أطرها السياسية والاقتصادية والاستراتيجية، ما يعزز الشراكة الاستراتيجية بينهما، خاصة أن دولة الإمارات العربية المتحدة كانت أول دولة خليجية وعربية تقيم شراكة استراتيجية مع الصين عام 2012. كما كشفت هذه الزيارة عن السمات الإنسانية الفريدة لدى صاحب السمو الشيخ محمد

جاءت الزيارة التي قام بها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، لجمهورية الصين الشعبية في شهر ديسمبر 2015 لتؤكد ثوابت السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة، التي وضعت مبادئ وركائز أساسية وراسخة في علاقاتها الدولية، تقوم على تعزيز السلام والتعاون والتسامح والحوار، ومد جسور التعاون والتواصل مع دول العالم كافة، والانفتاح على التجارب التنموية المختلفة، سعياً إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهي المبادئ التي جعلت

الصين واحدة من أهم القوى الإقليمية والدولية الصاعدة حيث تفوقت على الجميع بقفزاتها التنموية وفرضت نفسها كنموذج ناجح



المصالح، ففي الوقت الذي تنظر فيه الإمارات إلى الصين باعتبارها حليفاً استراتيجياً وطرفاً أساسياً في معادلة تحقيق الانتعاش الاقتصادي والاستقرار والاستثمار الأمثل لمواردها، فإن دولة الإمارات العربية المتحدة تكتسي أهمية خاصة في الاستراتيجية الصينية تجاه منطقة الشرق الأوسط، ليس فقط لأنها تلعب دوراً في إرساء عوامل الأمن والاستقرار في المنطقة، وإنما أيضاً لما تمثله من نموذج تنموي ناجح في المنطقة. كما أن الإمارات شريك مؤسس في البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، وتدعم استراتيجية التنمية الإقليمية التي يتبناها الرئيس الصيني شي جين بينج والتي تساهم في تحفيز مبادرات التنمية والرفاهية الاقتصادية على امتداد دول أوروبا وآسيا والشرق الأوسط.

4- التوافق السياسي إزاء قضايا المنطقة والعالم:

حيث تتبنى الدولتان مواقف متماثلة ويحافظان على الاتصالات والتنسيق فيما بينهما، ويظهران تفهماً ودعماً لكل منهما الأخرى في القضايا التي تمس المصالح الجوهرية للجانبيين الآخر. ولعل ما يعزز هذا التفاهم هو وجود لجنة إماراتية - صينية مشتركة تعمل على تطوير العلاقات الثنائية بين الدولتين إلى مستوى أفضل من خلال التنسيق والتشاور، وهو ما تبلور مع الإعلان عن إقامة علاقة شراكة استراتيجية بينهما، توافق البلدان طبقاً لموجهاها على دعم الصين للسياسات التي تتخذها دولة الإمارات فيما يتعلق بالسيادة الوطنية وسلامة الأراضي في مقابل دعم الإمارات سياسة صين واحدة، علاوة على تعزيز التعاون في مجالات إنفاذ القانون ومكافحة الإرهاب والقضاء على الجريمة، وتعزيز التنسيق والتعاون بين البلدين داخل المنظمات الدولية لحماية مصالح كلا البلدين.



رؤية شاملة وبعيدة المدى للتعاون تجمع بين القيادتين الإماراتية والصينية. وبدوره أشاد الرئيس الصيني "شي جين بينج" بتنامي العلاقات بين الصين والإمارات، وقال بعد مباحثاته مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال زيارته الأخيرة، إن الصين تعتبر الإمارات صديقاً وشريكاً جيداً في منطقة الخليج، وهي ستعزز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مؤكداً أن الجانبين يعملان على تعزيز التعاون العملي في إطار السعي لتنمية شاملة ومشتركة، كما شدد على أهمية التعاون الصناعي في مجالات الطاقة والبنية التحتية والتبادل التجاري والاستثمار والفضاء.

3- وجود قاعدة قوية من المصالح المشتركة:

حيث ترتبط الإمارات والصين بمجموعة متنوعة من

الله، لدعم أعمال المركز التعليمية والأكاديمية.

2- الإرادة القوية المشتركة لدى قيادتي الدولتين

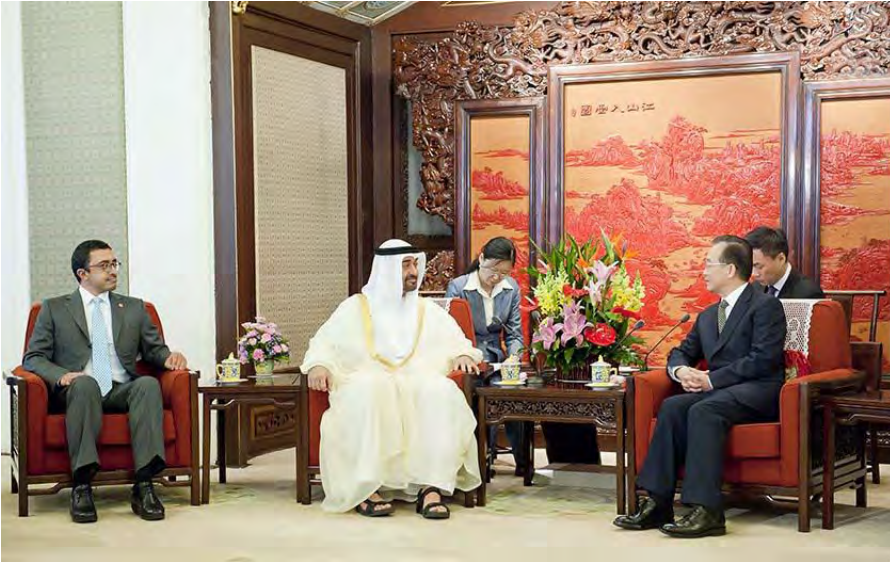
لتطوير هذه العلاقات: وهذا ما تعبر عنه مواقف وتصريحات مسؤولي الدولتين في العديد من المناسبات، حيث استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان زيارته الأخيرة للصين بتأكيد أنه العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية هي علاقات شراكة استراتيجية، مؤكداً حرص دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، على تطويرها بشكل مستمر، وأضاف: "علينا أن نعيد بناء طريق الحرير، ونجعل منه منصةً وجسراً لتبادل العلاقات بين دول المنطقة"، معبراً بذلك عن

تنامي الزيارات المتبادلة بين البلدين كان له أثراً عظيم في تعزيز التفاهم والتعاون إزاء مجمل القضايا الإقليمية والدولية



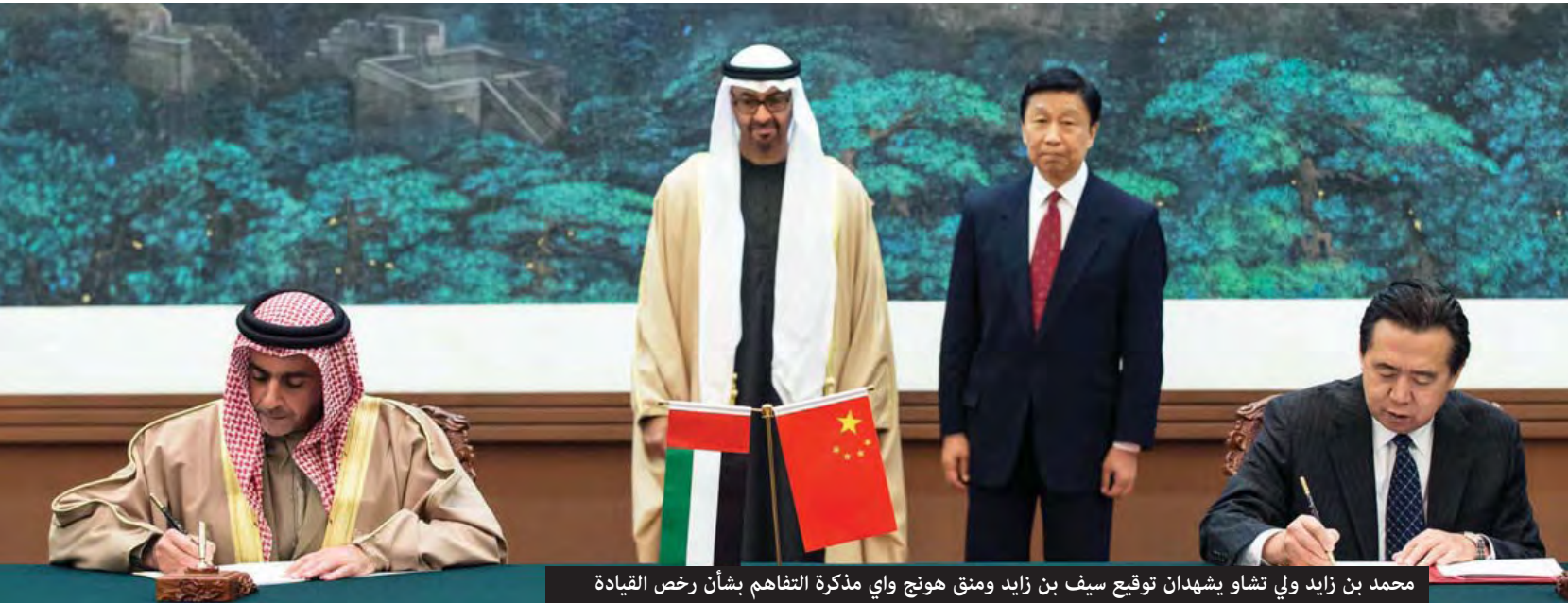
زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تفتح آفاقاً جديدة للعلاقات الإماراتية-الصينية

شكلت الزيارة الناجحة التي قام بها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، إلى بكين خلال شهر ديسمبر 2015، نقلة نوعية في مسيرة العلاقات الثنائية بين الدولتين، وعمقت الشراكة الاستراتيجية بين الدولتين. كما عمقت اللقاءات المهمة التي أجراها سموه مع المسؤولين الصينيين الأسس القوية للعلاقات الإماراتية-الصينية في المجالات كافة. ولعل نظرة سريعة إلى الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي أسفرت عنها هذه الزيارة، وتغطيتها لعدد كبير من القطاعات ومجالات الاهتمام المشترك بين البلدين، يؤكد أن علاقاتهما الثنائية تشهد الآن تقارباً استثنائياً، ولاسيما في مجالات التعليم والتدريب والفضاء والطاقة وتبادل العملات، وهي من القضايا ذات الأهمية الكبيرة في شأن دعم أسس النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة فيهما. كما تعكس الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم توقيعها الكثير من الدلالات الإيجابية بشأن العلاقات بين البلدين، والأهمية الكبيرة التي تحظى بها الإمارات كشريك تجاري مرغوب فيه على مستوى العالم، فضلاً عما تعكسه من أهمية يحظى بها البلدان على خريطة النظام الاقتصادي العالمي. حيث تم توقيع اتفاقية لتبادل العملات بين المصرف المركزي وبنك الشعب الصيني، ومذكرة تفاهم بشأن إنشاء مركز مقاصة للعملة الصينية في الإمارات؛ واتفاقية تعاون استراتيجي في استكشاف وإنتاج النفط؛ ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال المقاييس والمطابقة؛ وبروتوكول التعاون في مجال الأرشفة، ومذكرة تفاهم بشأن تبادل رخص



الاقتصاد العالمي الآن، وأهمية التقارب والتنسيق بين الدول، ولاسيما تلك الدول التي لديها فرص سانحة للنمو والازدهار، إذ يهدف الصندوق إلى بناء محفظة متوازنة تضم استثمارات تجارية متنوعة وتغطي طيفاً من قطاعات النمو الحيوية، وهو ما من شأنه تعزيز المكاسب التنموية للشعبين، فضلاً عن تعزيز قدرات الاقتصاديين ضد الأزمات، وتمكينهما من مواجهة الضغوط التي يشهدها الاقتصاد العالمي. وفي قطاع الصناعة، سيشكل صندوق الاستثمار الاستراتيجي المشترك حافزاً لتحقيق التنمية والتطوير في القطاعات الصناعية ذات الاهتمام المشترك، بالنسبة لكل من دولة الإمارات والصين، بما في ذلك مصادر الطاقة التقليدية والمتجددة، ومشروعات البنية التحتية والتكنولوجيا

القيادة في كلا البلدين. كما وقعت الدولتان اتفاقية تعاون مشترك بين "شركة فاني الصين المحدودة" (فانكي) ومعهد مصدر ومعهد "بي جي آي" و"مجموعة الطاقة الجديدة الصينية". واتفاقية لتبادل أعضاء هيئة التدريس والطلاب بين معهد "مصدر"، وجامعة "تسينغوا" الصينية. كما شهدت الزيارة توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الفضاء والأبحاث والتطوير والاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. ولعل إحدى أهم النتائج لهذه الزيارة إطلاق "صندوق الاستثمار الاستراتيجي المشترك" بقيمة 10 مليارات دولار؛ والذي يتم تمويله مناصفة بين الدولتين، حيث يجسد هذا الصندوق الوعي التام لدى قياديي الدولتين بطبيعة المرحلة الحساسة التي يمر بها



محمد بن زايد ولي تشاو يشهدان توقيع سيف بن زايد ومنق هونغ واي مذكرة التفاهم بشأن رخص القيادة

لا شك في أن تعزيز التقارب مع الصين له أبعاد إيجابية تخدم جميع القطاعات المشتركة



وتوقف "هو جينتاو" الرئيس الصيني السابق في يناير عام 2007 في دبي، وقد حظي باستقبال من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وفي يناير عام 2012، قام ون جيا باو رئيس مجلس الدولة الصيني آنذاك بزيارة رسمية لدولة الإمارات شارك فيها بالدورة الخامسة للقمّة العالمية لطاقة المستقبل وتم خلال هذه الزيارة توقيع اتفاقية للشراكة الاستراتيجية بين دولة الإمارات والصين. وفي عام 2008 قام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بزيارة مهمة إلى الصين التقى خلالها كبار المسؤولين الصينيين وعقد عدة اجتماعات مهمة مع الفعاليات الاقتصادية في مدينتي بكين وشنغهاي، كما قام والوفد المرافق بزيارة سور الصين العظيم. وفي عام 2009 و2012 قام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بزيارتين متتاليتين

زايد آل نهيان إلى الصين، وما أسفرت عنه من نتائج عززت العلاقات الثنائية بين الدولتين، حيث تشكل هذه العلاقات نموذجاً للعلاقات المتطورة في المجالات المختلفة، ويمكن تناول جوانب هذه العلاقات على النحو التالي:

1- التنسيق السياسي: شهدت العلاقات بين دولة الإمارات والصين تطوراً مستمراً منذ بدئها رسمياً مع تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في نوفمبر عام 1984، وحققت هذه العلاقات بتوجيهات من القيادة الرشيدة في دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات إنجازات مهمة، انعكست في توافق وجهات النظر بينهما إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية. حيث تتوافق مواقف الدولتين إزاء الكثير من القضايا الدولية، بما فيها قضايا الشرق الأوسط المتأزمة، وهو ما يفتح المجال أمام التنسيق في الشؤون السياسية والأمنية، وخاصة فيما يتعلق بمحاربة الإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

وقد تعزز التنسيق السياسي بين الدولتين نتيجة الزيارات المتبادلة التي قام بها كبار القادة والمسؤولين في البلدين، وقد بدأت الزيارات بزيارة رسمية قام بها الرئيس الصيني آنذاك يانج شانجكون إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في ديسمبر عام 1989، فيما قام الشيخ زايد، رحمه الله، بزيارة الصين في مايو 1990.

ومجالات التصنيع المتقدم. وسيحظى الصندوق بالمرونة الكافية التي تتيح استكشاف طيف من فرص الاستثمار في مختلف فئات الأصول ومراحل النمو والقطاعات الصناعية ذات الأهمية الاستراتيجية بالنسبة لكل من دولة الإمارات وجمهورية الصين، كما ستتم الاستفادة من رأس مال الصندوق على أساس دراسة كل فرصة استثمارية على حدة، مع التركيز على تحقيق العائدات المستدامة وضمان حماية رأس المال الأساسي.

وبدوره، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أن تأسيس صندوق الاستثمار الاستراتيجي الإماراتي-الصيني يعكس الشراكة المتنامية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية، مشيراً إلى أن الأسس المتينة لأواصر التعاون بين البلدين تستند إلى روابط اقتصادية متنامية وعلاقات سياسية عميقة. واعتبر أن "إطلاق هذا الصندوق الاستراتيجي ذي الأهداف التجارية يشكل المرحلة التالية من شراكتنا في ظل سعيينا إلى العمل بشكل وثيق لتنمية اقتصاد البلدين والمساهمة في نمو الاقتصاد العالمي". وبدوره، قال فخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينج: "سوف يسهم هذا الصندوق الذي يتسم بالمرونة من حيث الاستثمارات في تقوية وتعميق العلاقات الاستراتيجية والاقتصادية بين البلدين، كما سيلعب الصندوق دوراً محورياً في دعم استراتيجية (حزام واحد، طريق واحد)، ونحن في طريقنا نحو تعزيز سبل التواصل والتعاون مع شركائنا الإقليميين وعلى امتداد دول أوروبا وآسيا".

مجالات التعاون الإماراتي - الصيني

لا شك أن زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن

وتعتبر الشراكة الاقتصادية بينهما من أكثر الشراكات نمواً، ليس على مستوى الخليج وحده، بل أيضاً على مستوى العالم. وأصبحت الإمارات في شهر إبريل 2015 رسمياً عضواً مؤسساً في البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، ومقره مدينة بكين، علاوة على مشاركتها الفعالة في مبادرة الصين لبناء "الحزام والطريق" ما يعبر عن الرؤية الثاقبة للقيادة الإماراتية، ودعمها الشراكة الاستراتيجية الوثيقة مع الصين، التي يؤكدتها واقع المصالح، والروابط الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ورؤية القيادتين الإماراتية والصينية لأفق تعزيز العلاقات الطيبة بينهما. وتكشف الإحصاءات التالية مدى قوى العلاقات الثنائية بين الدولتين في المجال الاقتصادي.

* وصل نمو حجم التجارة بين الإمارات والصين خلال العشر سنوات الماضية بحسب بيانات وزارة الاقتصاد إلى 922 مليار درهم (251 مليار دولار بنهاية 2014). كما بلغ حجم التبادل التجاري خلال عام 2015 نحو 201 مليار درهم (55 مليار دولار أمريكي).

* نجحت الإمارات في احتلال المرتبة الأولى بين شركاء الصين الخارجيين، لتكون على امتداد سنوات طويلة أول شريك تجاري وأكبر سوق للصادرات الصينية في كامل غربي آسيا وشمال إفريقيا، إلى جانب احتلالها مرتبة متقدمة بين أهم المحطات الخارجية لإعادة تصدير المنتجات الصناعية الصينية في العالم.

* بلغ حجم واردات الصين من الإمارات 734 مليار درهم (200 مليار دولار أمريكي)، معظمها منتجات نفطية، في حين بلغ حجم صادرات الصين للإمارات 30 مليار دولار أمريكي.

* زيادة الاستثمارات المشتركة، فقد بلغت الاستثمارات الإماراتية في الصين 1.15 مليار دولار، في حين وصلت نظيرتها الصينية في الإمارات 1.66 مليار دولار، بفضل انتشار أكثر من 4 آلاف شركة صينية في الإمارات.

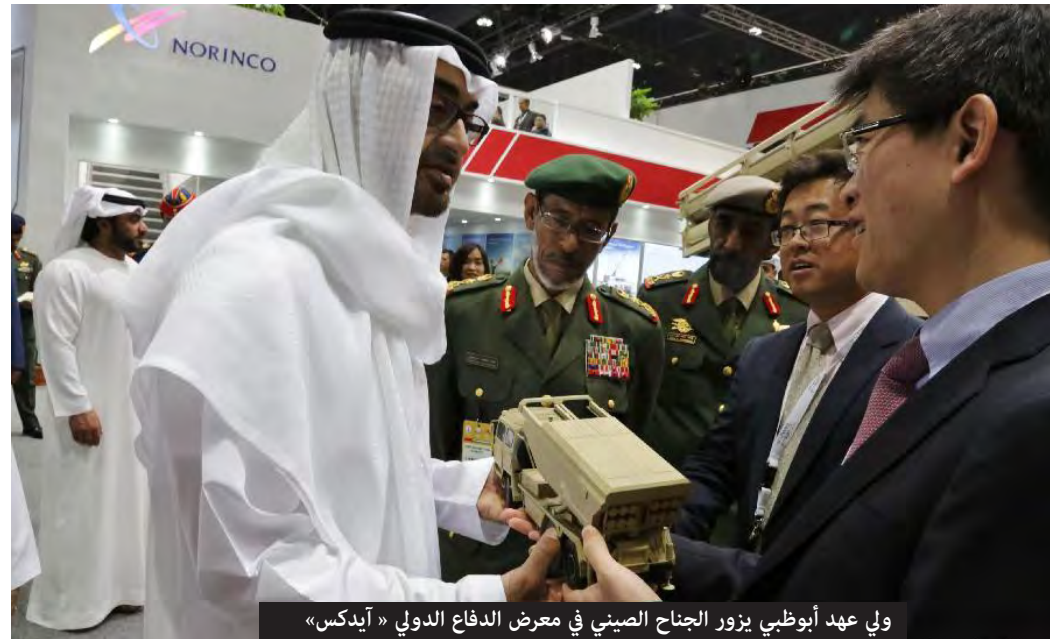
* يبلغ عدد أفراد الجالية الصينية في دبي أكثر من مائتي ألف شخص.

* تعد دبي مركز جذب لرجال الأعمال والمستثمرين من الصين والمئات من هؤلاء يترددون على دبي طوال شهور العام لحضور المعارض والمؤتمرات. وتعد الصين هي ثاني أكبر شريك تجاري مع دبي.

* تعتبر الأسواق الإماراتية من الأسواق المهمة جداً للشركات والمستثمرين الصينيين. وهناك 4200 شركة صينية تنشط في أسواق الإمارات في مختلف القطاعات، فيما يعتبر سوق التنين "دراغون مارت" أكبر مركز تجاري صيني خارج البلاد يضم نحو 3 آلاف متجر منها 1700 متجر يشغله تجار تجزئة صينيون، وهناك 3 آلاف شركة صينية في سوق التنين الصيني، الذي يزوره يومياً من الإمارات والعالم نحو 65 ألف زائر. وسيلعب مشروع "مدينة التنين" لشركة نخيل بمساحته الإجمالية، التي ستصل إلى 11 مليون قدم مربعة دوراً رئيساً في



عبدالله بن زايد مع وزير الخارجية الصيني



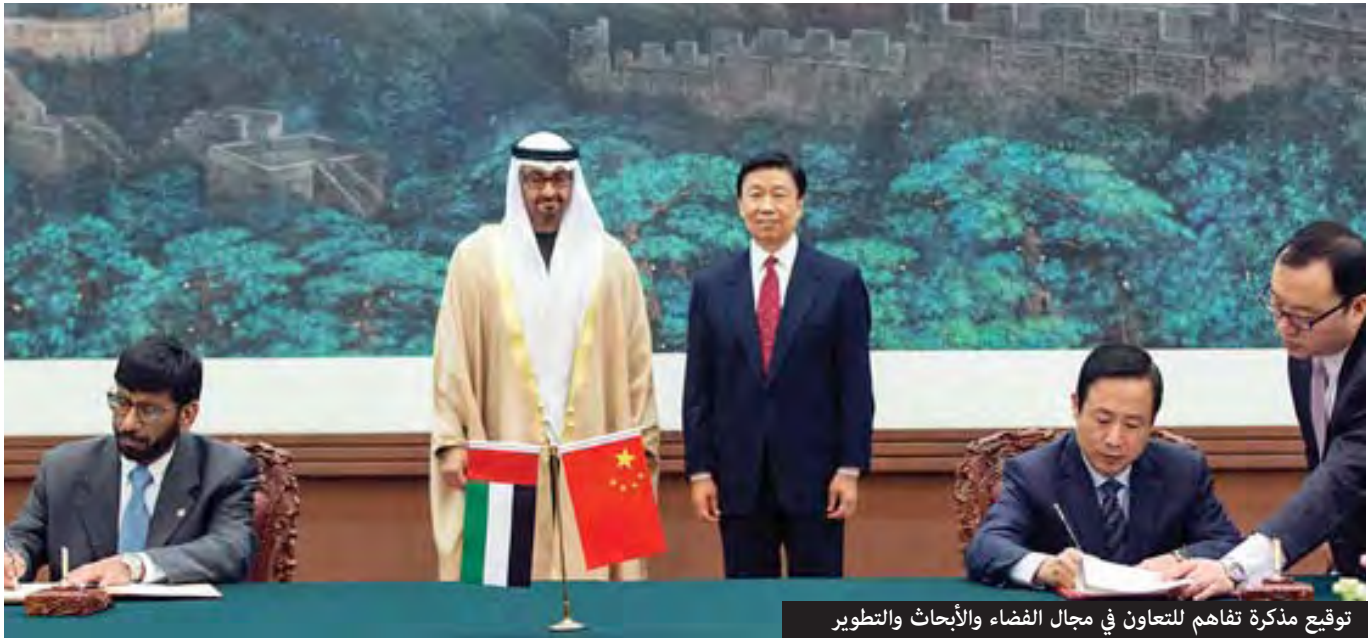
ولي عهد أبوظبي يزور الجناح الصيني في معرض الدفاع الدولي «آيدكس»

بن زايد آل نهيان إلى الصين في شهر ديسمبر 2015، حيث دعا البلدان إلى ضرورة مواصلة تعزيز التعاون الدولي في محاربة التطرف والإرهاب وتوحيد الجهود للتصدي للتنظيمات الإرهابية والجماعات المتطرفة التي تهدف إلى زعزعة الأمن والسلم الدوليين وترويع الشعوب. وأكد الجانبان ضرورة أن تلتقي إرادة المجتمع الدولي لبناء جسور التواصل والتعاون والحوار في المناطق والدول التي تشهد صراعات مختلفة لإيجاد الحلول السلمية لمختلف القضايا والتحديات الإقليمية والدولية ووضع قواعد واضحة في معالجتهم.

2- المجال الاقتصادي: ترتبط دولة الإمارات العربية المتحدة والصين بعلاقات تجارية واستثمارية قوية،

للصين، ناقشا خلالها سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات كافة. وقام وزير الخارجية الصيني وانج بي في فبراير 2015 بزيارة لدولة الإمارات التقى خلالها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، كما أجرى محادثات مع سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية.

ولا شك في تنامي الزيارات المتبادلة بين مسؤولي الدولتين خلال السنوات الماضية كان له عظيم الأثر، ليس في تعزيز التفاهم السياسي بين الدولتين إزاء مجمل قضايا المنطقة والعالم فقط، وإنما في فتح آفاق جديدة في العلاقات الثنائية بين الدولتين أيضاً. وظهر هذا التفاهم بصورة جلية خلال زيارة صاحب السمو الشيخ محمد



توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الفضاء والأبحاث والتطوير



مواصلة تعزيز الروابط التجارية الثنائية. ولعل من أبرز الاستثمارات الإماراتية في الصين هي المشاريع العقارية التي تديرها مجموعة جميرا، فهي تدير حالياً فندقاً في شنغهاي في الصين وستقوم بإدارة فنادق ومنتجعات في الصين وهي: جميرا كلير ووتر باي، جميرا نانجينج، منتجع الألف جزيرة، جميرا ووهان، جميرا هايكو، جميرا ماسايو، جميرا هانغتشو، جميرا هيكون جميرا غوانتشو.

كما تولي موانئ دبي العالمية أهمية كبيرة لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية الإماراتية الصينية، وتضع الصين على أجندة أولوياتها. وعززت موانئ دبي العالمية مشغل المحطات البحرية العالمي شراكته مع مجموعة ميناء تشينغداو الصينية لدعم تطور العلاقات التجارية والاقتصادية الإمارات والصين، حيث شهد عام 2014 توقيع اتفاقية إطار عمل استراتيجي بين موانئ دبي العالمية ومجموعة ميناء تشينغداو، من أجل فتح آفاق أوسع للتعاون بين الميناء الصيني وموانئ الشركة في دبي. وطبقاً لموانئ دبي العالمية فإن مجموعة ميناء تشينغداو هي الأكثر نشاطاً في محافظة أعمالها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ويسعى الجانبان من خلال اتفاق إطار العمل الاستراتيجي إلى تعزيز التقارب بينهما مستقبلاً بما ينعكس على توفير خدمات أفضل لعملاء موانئ دبي العالمية، التي تحرص على توفير خدمات رحلات السفن السياحية بين ميناء راشد في دبي، وتشينغداو في الصين، حيث ترى موانئ دبي العالمية في هذه الرحلات فرصاً كبيرة واعدة.

والواقع أن قوة العلاقات الاقتصادية بين الدولتين ترجع بالأساس إلى عاملين، أولهما أن الإمارات تعد أكبر سوق في الشرق الأوسط، وأول شريك مع الصين، التي تتجه للتوسع بشكل أكثر في دول أفريقيا وآسيا. وثانيهما

ضعيف شرف فيما يعد تقديراً وتكريماً من قبل الحكومة الصينية للدور الذي تؤديه الإمارات في المحافل الدولية. وتشمل الفعاليات الثقافية كذلك تنظيم أسبوع ثقافي إماراتي في بكين، وإقامة معرض التصوير الفوتوغرافي "الإمارات في عيون الصينيين"، ليلقي الضوء على مختلف جوانب الحياة في دولة الإمارات.

وتحرص الدولتان على رعاية العديد من الأنشطة الثقافية التي تشجع التواصل بين شعبيهما، سواء عبر توافد الفرق الفنية وفرق كونغ فو والألعاب البهلوانية والأوبرا الصينية إلى الإمارات، أو سفر الفنانين والرسامين الإماراتيين إلى الصين، أو عبر أنشطة التبادل الطلابي في إطار برنامج السفراء الشباب. ويقوم مركز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للغة العربية والدراسات الإسلامية في جامعة الدراسات الأجنبية في بكين، والذي تأسس عام 1994 بعد زيارة الشيخ زايد، رحمه الله، للصين، بدور رائد في

أن بيئة الإمارات مشجعة على الاستثمار لما يتوافر فيها من بيئة جاذبة وأمنة للعمل إضافة إلى كثرة الجالية الصينية فيها.

3- المجال التعليمي والثقافي: تحرص الإمارات والصين

على تطوير علاقاتهما الثقافية والعلمية، ومن أهم مظاهر هذه العلاقات إقامة معهد "كونفوشيوس" في جامعة دبي في ربيع عام 2011 كأول معهد ي دشّن من نوعه في الخليج. وقد نظم المعهد دورات لتعليم اللغة الصينية، كما يقوم المعهد بأنشطة متعددة حول الثقافة الصينية في الجامعات الإماراتية يُلقّي خلالها معلمون صينيون محاضرات حول اللغة والثقافة الصينية في جامعة دبي وجامعة الإمارات. كما تم تأسيس مدرسة لتعليم اللغتين الصينية والعربية في أبوظبي بمبادرة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. وشهد معرض بكين الدولي للكتاب عام 2015 اختبار الإمارات

السياحي الصيني، حيث ارتفعت أعداد السياح الصينيين الذين زاروا دبي بنسبة 25% خلال العام 2014 إلى نحو 276 ألف سائح صيني، ويتوقع خبراء قطاع السياحة والسفر أن يرتفع عدد السياح الصينيين إلى الإمارات في ظل نجاح الإمارات في استقطاب الشركات الصينية للمشاركة في المعارض المحلية إضافة إلى استضافة المؤتمرات والاجتماعات العالمية لهذه الشركات.

ويسهم قطاعا النقل الجوي والسياحة، بحصة مهمة في دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الإمارات والصين، بعد أن سجل عدد الرحلات الجوية بين البلدين نمواً بأكثر من 185% خلال السنوات السبع الماضية، فيما ارتفعت أعداد السياح بين البلدين. وارتفع عدد الرحلات الجوية بين الجانبين من 28 رحلة عام 2005 إلى 80 رحلة مباشرة حالياً، فيما تستحوذ الناقلات الوطنية لدولة الإمارات وخاصة "الاتحاد للطيران" و"طيران الإمارات" على الحصة الأكبر من الرحلات، بواقع 60 رحلة، وتخدم حالياً خمس وجهات، بما فيها هونغ كونغ.

وقد شهد عدد السياح الصينيين القادمين إلى دبي نمواً ملحوظاً في الفترة الأخيرة في ظل زيادة حركة الطيران بين البلدين، إضافة إلى زيادة الاستثمارات الصينية في دبي خاصة أن الصين تحاول الاستفادة من بوابة دبي للدخول إلى أسواق المنطقة. وقامت هيئات ودوائر السياحة في الإمارات بتوسيع قاعدة وجودها المباشر في المدن الصينية، أو من خلال التعاون مع شركات ووكالات سياحية للترويج لإمارات الدولة في الصين، كوجهات سياحية مفضلة. ولا شك في أن زيادة الأسواق ومراكز الترفيه وتنوع المعالم السياحية في كل من دبي وأبوظبي وراء تحول أنظار السياح الصينيين باتجاه الإمارات، وعلى مدى العقد المقبل، من المتوقع أن تتفوق دبي على العديد من الوجهات السياحية الكبرى في جميع أنحاء العالم مثل لندن وباريس و سيدني.

وكشفت دراسة حديثة أجرتها مجموعة فنادق انتركونتيننتال العالمية عن أن دبي ستتحول إلى وجهة مفضلة للسياح الصينيين خلال العقد المقبل، مشيرة إلى أن الاتجاهات الاقتصادية والديموغرافية السكانية المؤاتية ستساهم في ضخ أعداد هائلة من المسافرين الصينيين إلى الإمارات على مدى السنوات المقبلة. وارتفع عدد الشركات السياحية التي تروج لدبي في السوق الصيني عام 2010 بنسبة 33%، حيث بلغ عددها 104 شركات مقابل 78 شركة عام 2009.

5- القطاع المصرفي: حظي القطاع المصرفي بالعديد من أوجه التعاون، حيث سعى العديد من البنوك إلى إطلاق دفعات متتالية من أجهزة الصراف الآلي المزودة بخيار اللغة الصينية، وذلك في إطار الجهود المستمرة لتلبية متطلبات الجالية والمستثمرين والتجار الصينيين. كما أطلق العديد من البنوك الأجنبية وفي مقدمها بنك إتش. اس. بي. سي. وستاندرد تشارتد بنك خدمة فتح حسابات مصرفية بالعملة الصينية اليوان وذلك بهدف دعم ميزان التبادل التجاري بين الإمارات والصين. وفي الإطار ذاته قام المصرف



والتبادل الدولي لكلية اللغة العربية التي كانت أول وحدة تعليمية في الصين تمنح شهادتي الماجستير والدكتوراه في اللغة العربية وأدائها.

4- في المجال السياحي: يعتبر قطاع السياحة أحد مظاهر العلاقات القوية بين الدولتين، حيث تعول الإمارات كثيراً على السياح الصينيين في إنعاش القطاع السياحي، خاصة أن التقديرات تشير إلى أن عدد السياح الصينيين سيرتفع من 50 مليون سائح حالياً إلى 100 مليون سائح في عام 2020، الأمر الذي يفسر اهتمام الشركات السياحية بالدولة بابتكار أساليب جديدة للاستحواذ على أكبر قدر ممكن من كعكة السياحة الصينية، عبر تنظيم برامج ترويجية وتعرفية بالسوق السياحي في الدولة بالتعاون مع شركات السياحة وشركات الطيران والفنادق إضافة إلى الدوائر والهيئات السياحية.

وقد نجحت الإمارات في تعزيز مكانتها في السوق

دعم أواصر العلاقات الثقافية بين الدولتين، فقد استطاع هذا المركز تخريج المئات منهم 30 أصبحوا سفراء للصين في الدول العربية وهذا الإنجاز يعتبر النجاح الحقيقي لعلاقة الإمارات مع الصين، ويعكس أهميتها ويؤكد ضرورة تطويرها في المستقبل.

وفي عام 2012 حظي المركز الذي تعلوه قبة ذهبية في حرم جامعة بكين للدراسات الأجنبية، أقدم جامعة صينية في تعليم اللغات والثقافات الأجنبية بزيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الذي حضر الاحتفال بإعادة افتتاحه بعد إجراء صيانة وترميمات شاملة بتمويل الحكومة الإماراتية وجرى تغيير اسمه ليصبح مركز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لدراسة اللغة العربية والدراسات الإسلامية وليصبح الهيئة الأكاديمية الوحيدة في الصين التي تحمل اسم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وأسهم المركز في دفع النشاطات التعليمية والأكاديمية



بحجم الصين له أبعاد إيجابية تخدم جميع القطاعات المشتركة التي تنامت بين البلدين، فالصين ليست مجرد بضائع تغرق الأسواق فهناك علاقة راسخة ومتطورة بين البلدين والتجارة الإماراتية-الصينية هي أبلغ وأكبر مثال على حجم هذه العلاقة الوطيدة فقد تضاعف حجمها 879 مرة خلال 31 عاماً ووصل حجم التبادل التجاري بينهما وفقاً لأحدث الإحصائيات إلى 201 مليار دولار.

وترجمة لهذه الرؤية، قام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال زيارته الأخيرة للصين، بجولة في عدد من المؤسسات الاقتصادية في قطاعي المال والصناعة في مدينة شنغهاي، حيث زار سوق شنغهاي المالي، واستمع من المسؤولين في السوق إلى شرح عن مراحل تاريخ إنشاء السوق الذي تعود بداياته إلى عام 1891 حيث زادت نسبة تداول أسهم المعادن مما أدى إلى تأسيس "رابطة مساهمي شنغهاي" وهي أول سوق مالي في الصين وقد أعيد تشييده وافتتاحه بتصميمه الحالي عام 1990. بعد ذلك قام بزيارة المؤسسة الصينية للطائرات التجارية "كوماك". واستمع لشرح من المسؤولين الصينيين حول المؤسسة التي تأسست في شنغهاي عام 2008 وأعمالها في مجال تصنيع الطائرات المدنية وما تضمه من مجموعة شركات ومعاهد ومختبرات متخصصة في البحوث والتطوير وتصميم الطائرات والإنتاج والتصنيع والخدمات، وذلك للاطلاع على تجارب وخبرات هذه المؤسسات، والاستفادة منها في تطوير قطاعات الاقتصاد الوطني المختلفة.

3- تزايد التقدير الدولي للإمارات، باعتبارها طرفاً فاعلاً ومؤثراً في المنطقة، حيث تحرص القوى الكبرى في العالم على إقامة علاقات وشراكات واسعة معها، وقد تأكد هذا الأمر بوضوح خلال هذه الزيارة، سواء من الاهتمام الرسمي بها، أو من خلال تركيز وسائل الإعلام الصينية على إبراز قدرات الإمارات الاقتصادية، وما تمثله من نموذج تنموي ناجح.

تشهدها خارطة التوازنات في النظام الدولي وتعمل على التكيف معها، فقد تحول مركز الثقل العالمي في العقود القليلة الماضية، من الغرب إلى الشرق ومن المركز الثنائي المتألف من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية، إلى الشرق بشكل عام والشرق الأقصى بشكل خاص، بأقطابه المتعددة الصاعدة، والصين تعتبر واحدة من أهم القوى الإقليمية والدولية الصاعدة، حيث تفوقت على الجميع بقفزاتها التنموية، لتفرض نفسها بقوة نموذجاً ناجحاً من جهة، وشريكاً أساسياً لكل مقتدي بنجاحاتها ولكل راغب في استهلاك الملحمة الصينية الفريدة.

2- وضوح أهداف السياسة الخارجية الإماراتية، حيث تحرص الدولة في تحركاتها الخارجية أن تنعكس إيجاباً على الأهداف الوطنية في الداخل، وبالشكل الذي يلمسه أبناء الوطن جميعاً، وذلك من خلال الاطلاع على تجارب التنمية الناجحة في كل مكان، واختيار الأفضل منها وتطويعها لخدمة الأهداف التنموية في مختلف المجالات، وهذا الأمر يعكس بدوره الرؤية بعيدة المدى، التي ترى في الانفتاح على دول العالم أجمع، والاستفادة من خبراتها المختلفة، استثماراً مهماً للحاضر والمستقبل، من أجل تعزيز مكانة الدولة وموقعها على خريطة الاقتصادات المتقدمة. حيث تدرك الإمارات في تحركاتها الخارجية أن هناك تجارباً تنموية مهمة ومميزة استطاعت أن تصعد بالدول التي تمت وتتم فيها إلى مراكز متقدمة على خريطة الاقتصاد العالمي، كما تؤمن الإمارات بأن تمتين العلاقات الاقتصادية والتجارية مع هذه الدول يصب في خدمة المسيرة التنموية الإماراتية ويحقق أحد أهم أهداف السياسة الخارجية للدولة، وهو خدمة التنمية في الداخل من خلال بناء شبكة كبيرة من المصالح المتبادلة مع دول العالم المختلفة تتيح تبادل الخبرات وتعرف التجارب ونقل التكنولوجيا وغيرها من الآليات التي تصب في خدمة الاقتصاد الوطني. ولا شك في أن تعزيز التقارب مع قوة مستقبلية ضخمة

المركزي الإماراتي وبنك الشعب الصيني البنك المركزي الصيني بتوقيع اتفاقية مقايضة عملات والتي تهدف إلى تشجيع التجارة والاستثمار بين الإمارات والصين وتضع آلية لتقليل مخاطر التبادل بين الدرهم واليوان بغرض تسهيل دفعات التجارة والاستثمار بين البلدين .

وشهدت الفترة الماضية مبادرة توقيع اتفاقية شراكة بين كل من بنك (المشرق) الإماراتي وبنك (الصين) لتأسيس مكتب صيني في الإمارات، الأولى من نوعها والتي تهدف إلى مساعدة الشركات الصينية على توسيع انتشارها في الخارج فضلاً عن المستثمرين المحليين الذين يتطلعون إلى الوجود في السوق الصينية، ففي الوقت الذي تقوم فيه الكثير من الشركات الصينية بتوسيع عملياتها في الشرق الأوسط فإن إنشاء مكتب الصين في دولة الإمارات سيقدم تسهيلات للمنتجات والخدمات المالية لتلك الشركات من مؤسسات صينية وشركات عاملة في منطقة الخليج إلى جانب الشركات الإماراتية التي تخطط للقيام بأعمال تجارية في الصين.

دلالات سياسية واستراتيجية مهمة للزيارة

أكدت زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى الصين العديد من الدلالات المهمة، لعل أبرزها:

1- حيوية السياسة الخارجية الإماراتية، التي تسعى إلى التوازن في العلاقات مع القوى الكبرى في العالم، حيث نجحت الإمارات في إقامة علاقات فاعلة مع العديد من الدول الغربية، والعديد من الدول الآسيوية، وفي مقدمتها الصين، ويعود ذلك بالأساس إلى تبني القيادة السياسية في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، رؤية ذات محددات وركائز واضحة لإدارة العلاقات مع العالم الخارجي. حيث تدرك الإمارات طبيعة التغيرات التي



بقلم: سامي الريامي
كاتب وصفي

جنودنا ليسوا في نزهة!!

نحن في حالة حرب، وأبناء الإمارات يقاتلون في ساحات المعارك، وينقضون على عدو لا يؤمن بمبادئ، ولا ثقيدته قيم، فقد أمدن في الشعب اليمني قتلاً ونهباً، ولم تسلم منه النساء، كما لم يسلم منه أطفال، والمعارك الكبرى في ميادين وساحات القتال، تعززها التعبئة الداخلية، وتُسهم الجبهة الداخلية في رفع معنويات وكفاءة الجنود من خلال التلاحم، وزرع الثقة الكاملة فيهم، ودعمهم معنوياً بشكل يومي مستمر، وحمائهم من كل خطر متوقع..

حمائهم ليس بالسلاح، فهم أقدر منا في ذلك، بل حمايتهم وإبعاد الخطر عنهم من خلال المحافظة على أسرارهم، وعدم تداول الصور والمعلومات التي قد تشكل خطراً عليهم، فعدوهم مترصد بهم، يرصد كل صغيرة وكبيرة، ونحن اليوم في عالم صغير ضيق الحدود والآفاق، وما ينشره أي منا على حسابه أو صفحته في مواقع التواصل الاجتماعي يصبح متاحاً للعالم بأسره، ولا يعلم أحد أبداً مدى انتشاره، وكيفية الاستفادة منه، ومدى خطورة ذلك أيضاً على الجنود البواسل في ساحة المعركة، أو على أهاليهم وذويهم هنا في الإمارات..

جنودنا هناك ليسوا في نزهة، بل هم في جبهة ساخنة يحملون أرواحهم بأيديهم، ويفقدون بها وطنهم، ويحمون أمننا واستقرارنا، ومع ذلك هناك من لم يدرك ذلك، ولم يستشعر خطورة ما يقومون به من مهمات، فتجده يُطلق أو يعيد إرسال الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي قد تؤثر سلباً عليهم، أو إيجاباً لعدوهم، أو تساهم في وصول معلومات مُحزنة لهم، أو مفيدة جداً لعدوهم، والأكثر من ذلك هناك من ينشر صوراً لجنود الإمارات وهم في مهامهم على أرض المعركة أو في المعسكرات والخنادق، مُظهرآ آلياتهم العسكرية، أو أسلحتهم، بل وصل الاستهتار لدى البعض بنشر صوراً ومقاطع لقادة عسكريين ميدانيين ووضع أسمائهم، معتقدين أنهم بذلك يرفعون معنوياتهم أو يُساهمون في نشر بطولاتهم في حين أنهم بهذا الفعل يُعرضون حياة هؤلاء القادة والإفراد إلى تهديد حقيقي، متناسين أنهم هناك في مهام عسكرية لا يرجون من ورائها شهرة أو تمجيداً..

يتسابق كثيرون لنشر المعلومات، وكأنهم سيحصلون الجوائز جراء ذلك، متناسين أن هناك جهة واحدة رسمية هي فقط المخولة بنشر المعلومات العسكرية، وفق قواعد وإجراءات معينة في مثل هذه المواقف، فما الهدف من هذا التسابق المحموم، وما الهدف أصلاً من الدخول في هذا المجال؟!

نحن في حالة حرب حقيقية، لذا لا بد من تفعيل بعض القوانين التي تُدين مثل هذه الأفعال، حيث من الضروري جداً في هذه الفترة الحساسة، معاقبة كل من ينشر صوراً أو معلومات أو أسماء تقع في دائرة المحذور، أو تُشكل تهديداً لسلامة وأمن أفراد وضباط القوات المسلحة..

وقانون العقوبات في دولة الإمارات العربية واضح وصريح ويتصدى بحزم لكل سلوك من شأنه التأثير السلبي على الجهود العسكرية، حيث يتم التشديد الصارم للعقوبات في جميع الجرائم المخلة بالسلم والأمن العام، أو استقرار المجتمع وقامسه

وهو يعاقب بالسجن والغرامة على مطلق الإشاعات أو البيانات الكاذبة أو إذا كان الغرض منها إضعاف الروح المعنوية.

لذا على أفراد المجتمع الانتباه وعدم الترويج لأي معلومات مغلوطة، وعلى كل شخص استقصاء المعلومة من مصدرها الموثوق، وعدم التعدي على اختصاص القوات المسلحة، فهي وحدها دون غيرها المسؤولة عن إصدار التصاريح والمعلومات والبيانات المتعلقة بأفرادها أو قواتها، وعلى كل فصولي أو لا مبالٍ أو غير مدرك للظروف التي تمر بها الدولة أن يواجه القانون والعقوبات وهي كفيلة بالتعامل مع فضوله ولا مبالاته!!



عفراء الفلاسي

قائد مدرسة خولة بنت الازور رحلة كفاح وكفاءة وطنية

إماراتيه فريدة مهنتها تتمتع بروح الشغف والإصرار، قررت بعد تخرجها تجاوز فكر المجتمع لتقتحم ميادين البطولة والريادة في السلك العسكري، فاختارت التميز عنوانها لذلك كانت أول قائد مدرسة عسكرية في منطقة الوطن العربي. لذلك جاء تكريمها من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - بمنحها ميدالية "أوائل الإمارات" ضمن احتفالات الدولة باليوم الوطني الـ44.

حوار: أمل سالم الحوسني
تصوير: أحمد البلوشي

المرأة دائماً
محل تقدير
في هذا الوطن
المعطاء



ميدالية "أوائل الإمارات" تدعوني للاحتفاظ على مستوى التقدم الذي وصلت إليه وارتقي به للأعلى

هل وجدت صعوبة في تقبل المجتمع وأسرتك للانخراط في هذا العمل؟

نعم وجدت صعوبة في تقبل المجتمع وأسرتي ويرجع ذلك إلى أن عمل المواطنة في القوات المسلحة بشكل نظامي فكرة جديدة على المجتمع، وأي شيء جديد على المجتمع لابد أن يكون هناك ردة فعل بين القبول والرفض والتخوف، وأمام إصراري ودعم شقيقتي التي ترغب أيضاً بالالتحاق بالقوات المسلحة قمنا بتشجيع بعضنا والتواصل مع الجهات المعنية للتسجيل.

كيف وجدت بيئة العمل العسكري؟ وما هي التحديات والصعوبات التي واجهتك خلال العمل؟

واجهت عدة تحديات مثل نظرة المجتمع التي تحمل التقدير في بعض الأحيان وعدم التقبل في أحياناً أخرى، فقد كان الأغلبية ينظرون للعنصر النسائي بنظرة التخوف والترقب من مدى قدرتنا على انجاح فكرة انضمام المرأة العسكرية لصفوفها.

ومن إحدى الصعوبات التي واجهتها في بداياتي ان زميلاتي الجامعيات لم يستمرن بعد فترة التدريب وبقيت الجامعية الوحيدة في دورتي دورة التدريب الأساسي رقم 1/ فكانت المشكلة ما هي الرتبة التي سوف أحصل عليها بعد التخرج بحكم كوني جامعية وانتظرت فترة برتبة مرشح ثم رشحت للذهاب إلى المملكة المتحدة البريطانية للالتحاق بالكلية الملكية سانت هيرست، أنا وإحدى الجامعيات من دورتي وبقينا هناك لدراسة اللغة قبل الالتحاق بالدورة لما يقارب الأربعة أشهر حيث كانت الأوضاع غير مستقرة خلال أزمة الخليج وفضلنا العودة وبعدها بفترة جاء المرسوم بترقيتي إلى رتبة ملازم/2.

ماهي أبرز المحطات العملية في مسيرتك المهنية؟

مسيرتي المهنية حافلة بالمحطات المهمة، والتي عزمت على الانخراط بها لأضيف للمرأة الإماراتية تميزاً يسجل في تاريخها، ولله الحمد استطعت الانتساب لدورة

أوائل الإمارات UAE Pioneers



نائب رئيس الدولة أثناء تكريم عفرأ الفلاسي بميدالية «أوائل الإمارات»

مرحلة جديدة من حياتي أريد أن اثبت وجودي من خلال توظيف قدراتي ورد الجميل للوطن من خلال البحث عن وظيفة، وقد قدمت أوراقى لعدة جهات منها وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم وكان ذلك في عام 1990 أثناء فترة حرب الخليج، وقد صادف خلال فترة بحثي عن العمل وجود اعلان في الصحف المحلية بأن القوات المسلحة ترغب بتجنيد العنصر النسائي من المواطنات كأول دورة عسكرية للإناث وقد لفت انتباهي هذا الإعلان واخذ حيز كبير من تفكيري لدرجة أنني صرفت النظر عن الجهات التي قدمت فيها وبدأت أبحث واتصل بالأرقام التي في الإعلان وأصبح الموضوع كهاجس أريد الوصول إليه وتحقيقه.

وقامت مجلة "درع الوطن" بإجراء مقابلة مع العقيد ركن عفرأ سعيد الفلاسي قائد مدرسة خولة بنت الازور لتسليط الضوء عن قرب على هذه الشخصية، وفيما يلي نص الحوار:

كيف كانت بداياتك في الانخراط في القوات المسلحة؟

لقد حظيت المرأة الإماراتية بالدعم في جميع مجالات الحياة، وهاهي اليوم تقف بجانب الرجل في دفع عجلة التنمية في مجتمع الإمارات، لقد فتحت القيادة الرشيدة الأبواب أمامها للانخراط في كافة مجالات العمل، وقد كانت انطلاقتي في مسيرة حياتي المهنية حينما تخرجت من جامعة الإمارات العربية المتحدة وكنت مقبله على



القيادة ملهمة تتابع
وتتقصى وتضحي
وتكرم لذلك ادعوكم
لتكونوا من رواد
المستقبل



أول عنصر نسائي يتخرج من كلية القيادة والأركان المشتركة في الدورة 17

أصبح هاجسي
استمرار نجاح وتميز
مدرسة خولة بنت
الازور ونجاح المرأة
العسكرية في القوات
المسلحة



نقدم الأفضل لوطن العطاء

جاءت الدورة الثانية من أوائل الإمارات لتكرم
مسيرة عطائكم، ماذا تمثل لكم ميدالية " أوائل
الإمارات"؟

لقد تم تكريمي في الدورة الثانية لكوني أول قائد لمدرسة
عسكرية بالدولة من العنصر النسائي، وهذه الميدالية
"أوائل الإمارات" تعني لي الكثير فهي شيء مفرح
ومشجع وأن أعمل لدولتي وحكومتي، وأن أحافظ على
مستوى التقدم الذي وصلت إليه وارتقي به للأعلى،
فإننا غير منسين وهناك من يفكر بنا ولا ينسانا، وهذا
عامل يجعلنا نقدم الأفضل لوطن العطاء.

جاء تكريمكم ليثبت أن المرأة محل تقدير في
مجتمع الإمارات، فما هو رأيك حول ما وصلت إليه
المرأة الإماراتية؟

المرأة دائماً محل تقدير في هذا الوطن ونحن النساء
محظوظين ولله الحمد، فأما الإمارات سمو الشبيخة
فاطمة بنت مبارك هي الداعم الحقيقي والقلب

ما رأيك حول مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد
بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس
الوزراء حاكم دبي بإطلاق جائزة أوائل الإمارات؟

ليس بغريب على سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن
راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء
حاكم دبي -رعاه الله-، مثل هذه المبادرات لأنه دائماً من
السباقين في تقدير شعبه وكل ما يسعدهم ويشجعهم
ويحفزهم للإبداع فهو مصدر الهام لكل مبدع، لذلك نجد
بعض شرائح المجتمع أو أغلبه وبشكل عام يحاول الإبداع
والمنافسة وهذا ما زرعتنا حكومتنا في نفوسنا وهي تفتح لنا
كل يوم مجال جديد وتدفعنا وتشجعنا وتدعمنا، لذلك
جاءت الدورتين -الأولى والثانية- من أوائل الإمارات لتكرم
مسيرة الرواد المؤسسين الذين تفانوا في العطاء بمنهم
ميدالية أوائل الإمارات، والحمد لك يارب نحن شعب
محظوظ بقيادة تتابع مسيرة المتميزين وتعطيك حقل
وهذا يولد الشعور بالاستقرار النفسي فنحن نعمل من أجل
الوطن وهذا الوطن يستحق منا أن نرد جميله علينا.

الضباط الخاصة الأولى للعنصر النسائي التي عقدت
في مدينة زايد العسكرية والتي تدرت فيها على أمور
كثيرة وكنت أول عنصر نسائي يتدرب على آلية القتال
بي أم بي3.

وبعدها مباشرة دخلت دورة قادة كاتائب وهذه هي
المرحلة الأولى التي تلتحق امرأة بدورة من هذا النوع في
الإمارات وبعد انتهائي من دورة قادة الكاتائب كان لي
الشرف بأن التحق بكلية القيادة والأركان المشتركة كأول
عنصر نسائي وأتخرج كأول ضابط ركن ولله الحمد بعد
ذلك عيّنت نائب قائد مدرسة خولة بن الأزور وبقيت
في هذا المنصب لفترة ولم يكن خلالها في المدرسة قائد
حيث تقاعد قائدنا حين ذاك وبعدها تم تعييني قائد
للمدرسة.

كما تم تعييني حسب الأوامر الصادرة عن رئيس
أركان القوات المسلحة بتاريخ 23/8/2010 نائب رئيس
اللجنة النسائية في القوات المسلحة.



قمة النجاح تحتاج الصبر والمحاولة



أول إعلان لتجنيد العسكريات المواطنات



عفراء الفلاسي أثناء الحوار مع درع الوطن

بكونك نموذج للمرأة العسكرية الإماراتية التي يقتدى بها، فما هي كلمتك لها وللإجيال القادمة؟

الإمارات درة ثمينة منحنا الله إياها وهذه الحكومة الفريدة التي يغبضنا عليها الجميع تستحق منا أن نكون مميزين في مجالات عملنا، أن نحضي بالغالي والنفيس في العمل وبالإخلاص والمثابرة على تطوير النفس والذات وكما أوصيكم بالصبر والإصرار وعدم اليأس ومجاهدة النفس للوصول إلى أهدافكم السامية فنحن من يرسم خط سير مستقبلنا قفمة النجاح تحتاج الصبر والمحاولة، وأن نزرع في قلوبنا أن كل يوم أمل وعمل، وأن نمضي في تحقيق أهدافنا المرسومة والمدرسة لخدمة المجتمع والجميع فقيادتنا ملهمة تتابع تتقصي وتضحى وتكرم لذلك ادعوكم لتكونوا من رواد المستقبل.

لاهتمام سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخه فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيس المجلس الأعلى للأمومة والطفولة بمدرسة خولة بنت الأزور وهذه المتابعة منحتني الشعور وكأنهم يؤمنون بي ويؤمنوني بطريقة غير مباشرة فأصبح هاجسي نجاح وتميز مدرسة خولة بنت الأزور ونجاح المرأة العسكرية في القوات المسلحة، ولا أنسى هنا تشجيع المسؤولين الذين لعبوا دوراً مهماً في وصولي إلى ما أنا عليه اليوم.

نود أن نتعرف على الجانب الآخر من حياتك خارج إطار العمل؟
إنسانه جداً بسيطة، أحب الهدوء وأسرقتي لتي أمارس هواياتي المفضلة وهي القراءة وكتابة الخواطر، فالنزاماتي وارتباطاتي العملية تأخذ جل وقتي.

الدورات

- دورة التدريب الاساسي للمجنندات «رقم 1» 1991
- دورة مدربين ضباط الصف «رقم 1» 1991
- دورة اللغة الانجليزية التحضيرية في لندن 1991
- دورة إنعاش الضباط الخاصة «رقم 1» 2006
- الدورة المتقدمة ضباط مشاة آلي «رقم 41» 2007
- دورة القيادة والأركان «رقم 17» 2008

الناض لمدرسة خولة بنت الأزور والقذوة الأولى للمرأة الإماراتية، ويكفيها فخراً حينما نقرأ مقولة سموها: "إن المرأة في بلادنا يجب أن تفتخر بأن أصبح لها دور فاعل في خدمة هذا الوطن والنهوض بمجتمعنا، إن المرأة هي شريكة الكفاح في الماضي والحاضر والمستقبل..." فهذه الكلمات تزيدنا فخراً وعزاً وتدفعنا للمزيد من العطاء لتحقيق الانجازات والتميز على مختلف المجالات. ولا بد أن أذكر هنا أن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، قد أعلنت تخصيص يوم للاحتفال بالمرأة الإماراتية من كل عام في الثامن والعشرين من أغسطس، وذلك في ذكرى تأسيس الاتحاد النسائي العام، والذي خصص هذا العام للاحتفاء بالمرأة الإماراتية المنضوية في صفوف القوات المسلحة، تقديراً وتثميناً لدورها البطولي وتضحياتها وعطاءاتها النبيلة والشجاعة في هذا الميدان.

ما هو الدافع الحقيقي الذي أسهم في تميزك كإمرأة وقائد لمدرسة عسكرية؟

الحمد لله رضى والدي -رحمها الله- كان غاية أمنياني وكانت سبب توفيق في حياتي، وتميزي يرجع أيضاً

حروب الجيل الخامس وتطبيقاتها

تغير جوهري في مجالات الصراع وأدواته



يتم عادةً التنظير لتطور الحروب من خلال استخدام مفهوم "الأجيال". وفي هذا الخصوص، تتم الإشارة إلى خمسة أجيال في تاريخ الحروب الحديثة. في الجيل الأول، كان الاعتماد على القوة البشرية في المعارك، بتوظيف تكتيكات الصفوف والطواير من الجنود النظاميين التابعين للدولة، والاعتماد على البنادق، وذلك بعد اختراع بندقية المشاة (المسكيت) والأسلحة التي تُحشى من المؤخرة. ومن أمثلة ذلك الحروب النابليونية في أوروبا (1803-1815). وفي الجيل الثاني، كان التركيز على قوة النيران الكثيفة، بدلاً من حشد أكبر عددٍ من القوات في ميدان المعركة، بعد دخول البنادق والمدافع الآلية الخدمة. ومن أمثلة ذلك الحرب العالمية الأولى والثانية، والحرب العراقية-الإيرانية.

د. أيمن الدسوقي

وفي الجيل الثالث، كان توظيف المناورة، حيث ركزت الخطط الحربية على استخدام السرعة والمفاجأة لتجاوز خطوط الخصم، وجعل خطوطه الخلفية تنهار. وقد عُرف هذا الجيل بالحرب المتحركة، ومثل، من وجهة نظر تكتيكية، نهاية للحروب الخطية أو حروب الصفوف. فالوحدات لا تسعى ببساطة إلى مواجهة بعضها بعضاً مباشرة، وإنما تسعى إلى المناورة من أجل كسب الأفضلية الأكبر. ومن أمثلة ذلك، الحرب العالمية الثانية، والحرب الكورية (1950-1953)، والحرب العربية-الإسرائيلية عام 1967، وحرب تحرير الكويت عام 1991، وغزو العراق عام 2003.

الجيل الرابع والتمرد والإرهاب الشبكي

أما الجيل الرابع من الحروب، فيشير إلى شكل متطور من حركات التمرد، التي تُوظف الشبكات السياسية والاقتصادية والعسكرية المتاحة؛ من أجل إقناع الخصم بأن أهدافه الاستراتيجية غير قابلة للتحقق أو مكلفة للغاية. ومثل هذا المفهوم عودة إلى الأشكال اللامركزية من الحروب، وإزالة الحدود بين الحرب والسياسة، والمحاربين والمدنيين؛ بفضل خسارة الدولة هيمنتها شبه الكاملة على القوات المتحاربة، ومن ثم العودة إلى أشكال من الصراع كانت شائعة في العصور قبل الحديثة.

وقد قدم مفهوم "الجيل الرابع للحروب" ويليام ليند William Lind في عام 1989، في ورقة مؤثرة نشرها هو وزملاؤه في الجريدة الرسمية لمشاة البحرية. وعلى الرغم من أنهم كانوا يناقشون تشتت مسرح المعارك ومرونة هيكل القيادة، فإنهم بشكل أو بآخر توقعوا إمكانية استفادة الجماعات الإرهابية من أفكارهم. وفي هذا الخصوص، كانت كتابات أبو مصعب السوري، المنظر الاستراتيجي لتنظيم القاعدة، عن المقاومة الإسلامية العالمية (2004) أهم تطبيق لنظرية الجيل الرابع من الحروب. وفي هذا الصدد، نشر الجنرال المتقاعد توماسهامز، عام 2006، كتاباً

يستخدم الفاعلون في حرب الجيل الخامس كل وسائل القوة الصلدة والناعمة المشروعة وغير المشروع

“

دول الجنوب أو الدول النامية. ويتجه الطرف
الضعيف عادة إلى إجداد أدوات الجيل الرابع.

حروب الجيل الخامس

وبرغم أن هناك تداخلاً بين أجيال الحروب
كافة، فإن حروب الجيل الخامس تبدو مختلفة
عن سائر الأجيال الأربعة للحروب، وتنطوي على
تغير جوهري، سواء من حيث مجالات الصراع أو
أدواته.

وعلى الرغم من توسع مجال الصراع واستخدام
القوة من جيل إلى آخر، من البر إلى الفضاء
الإلكتروني، ومن المجالات المادية (البرية والبحرية
والجوية) إلى المجال السياسي (صراع الإرادة
السياسية)، فإن مجالات حروب الجيل الخامس
"غير مقيدة". وتتراوح هذه المجالات من الحروب
الاقتصادية (مما في ذلك استخدام الأدوات المالية
والتحكم في الموارد الطبيعية)، والحرب البيولوجية
(بمعنى محاولة تغيير أو تدمير البيئة الطبيعية في
الدولة المستهدفة)، والحرب البيئية؛ التي تلجأ
إلى توظيف الجراثيم أو الفيروسات أو غيرها من
الكائنات الحية لنشر الأوبئة بين البشر والحيوانات
والنباتات، ومثال ذلك هجمات الأنثراكس عام
2001 ضد مبنى الكونغرس الأمريكي.

كما يندرج في إطار حروب الجيل الخامس
حرب المخدرات (بمعنى تعمد إغراق البلد
المستهدف بالمخدرات ولو من خلال التعاون
مع كارتلات المخدرات) وحرب الفضاء الإلكتروني
أو الحرب الإلكترونية؛ التي تستهدف تعطيل



جديد لا يعني أن الجيل السابق عليه انتهى في
التطبيق. فمثلاً، تُعبر الحرب الأهلية الأمريكية
(1861-1865) عن جيلي الحرب الأول والثاني.
كما اختبرت الحرب العالمية الثانية تطور فن
الحرب من الجيل الثاني إلى الجيل الثالث. وقد
بدأت حرب العراق عام 2003 حرباً من الجيل
الثالث، ولكن تم استخدام أدوات الجيل الرابع
فيها بكثافة فيما بعد.

وبرغم وجود انتقادات أخرى، فإن هناك بعض
الفوائد لتصنيف الحروب وفقاً لقاعدة الأجيال.
فمثلاً، تتجه الدول الصناعية إلى لعب الأجيال
الأول والثاني والثالث من الحروب أفضل من

عنوانه "الحيال والصخرة"، أوضح فيه أن حركات
التمرد والاحتجاجات الشعبية قادرة على هزيمة
الدولة من الداخل؛ حيث يمكنها ضرب الشبكة
السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية
للدولة، ومهاجمة عقول صانعي القرار، وهزيمة
إرادتهم السياسية، مع تأكيد أنه حركات التمرد
من الصعب هزيمتها سياسياً.

حدود غير واضحة

والحقيقة أن الفواصل بين أجيال الحروب غير
واضحة، ولا يمكن الادعاء بتاريخ محدد لانتهاء
جيل وبداية جيل جديد. كما أن ظهور جيل



الجيل الثاني



الجيل الأول

من مظاهر حروب الجيل الخامس استهداف الفاعلين السياسيين الرئيسيين بدلاً من استهداف قواتهم في الميدان

“



الجيل الرابع

وبين ما يعد أفعلاً أخلاقية أو إجرامية وما لا يعد كذلك.

الفوضى الخلاقة ودوامة العنف

إنّ اتساع مجالات الحروب لتشمل المجالات المادية والمعلوماتية والإدراكية والاجتماعية تعني أنّ الصراع لم يعد مقصوراً على القوات المسلحة النظامية، بل يمتد ليشمل الأبعاد الإنسانية كافة؛ ما يجعله حاضراً في كل مجال.

ويندرج في مظاهر حروب الجيل الخامس فكرة جوزيف شومبيتر، عالم الاقتصاد والسياسة الأمريكي (1883-1950)، عن التدمير البناء Creative destruction، وهي الفكرة التي تبنتها كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية، فيما بعد باسم "الفوضى الخلاقة"، وتنهض على ثنائية

الإرهاب في تشكيل أيديولوجياتهم، بل وفي رسم تكتيكي تهم طرائقهم في تنفيذ عملياتهم، ثم الدعاية لها.

ومن مظاهر حروب الجيل الخامس أيضاً استهداف الفاعلين السياسيين الرئيسيين (القادة)، بدلاً من استهداف قواتهم في الميدان. والأمثلة على ذلك كثيرة، وتشمل استهداف صدام حسين في حرب العراق 2003، وقتل معمر القذافي وتصفية أسامة بن لادن عام 2011، واغتيال السفير الأمريكي في بنغازي، كريستوفر ستيفنز (2012).

وتعني فكرة "غياب القيود"، التي تتسم بها حروب الجيل الخامس، أيضاً تلاشي الحدود بين ما يعد سلاحاً وما لا يعد سلاحاً، وبين ما يشكل أرضاً للمعركة وما لا يعد مسرحاً لها، وبين المقاتلين والمدنيين، وبين الدول والفاعلين من غير الدول،

المؤسسات الحكومية والبنية التحتية وإثارة الذعر العام وزعزعة ثقة الحكومات والشركات (مثل هجمات ستاكست وغفاني الأمريكية-الإسرائيلية ضد المنشآت النووية لإيران)، والحرب المعلوماتية؛ بمعنى استخدام المعلومات الملونة والحجج الموجهة والشائعات المروجة؛ بهدف إثارة الرأي العام وجره إلى مواجهات مع دوائر صنع القرار السياسي، وتأكيد "فشل" الدولة المستهدفة. كما تتضمن حرب المعلومات استخدام الفضاء الإلكتروني، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، من قبل التنظيمات الإرهابية للتجنيد والاتصال والتنظيم والحشد ونشر أيديولوجياتها الراديكالية. وقد أثبت الدارسون الدور الكبير للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول إلى الراديكالية، ومساعدة تنظيمات



تتسم حروب الجيل الخامس بأنها حروباً شبكية حيث لا يوجد مركز ثقل يعكس الهيكل المؤسسي

عمليات إرهابية، ولا ينتمون إلى أي مجموعة أو شبكة إرهابية منظمة، ويعملون من دون نفوذ مباشر لقائد أو بنية وهيكلية تنظيمية، ويطورون تكتيكاتهم وطرائقهم العملياتية من دون توجيه أو قيادة منظمة. وقد شهد العام المنصرم عدة عمليات إرهابية فردية في أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا والشرق الأوسط.

وأخيراً، من الصحيح أن حروب الجيل الخامس تتسم بالشمولية، حيث تستهدف الدولة والمجتمع معاً، ولكن مواجهتها ليست مستحيلة. ولعل أنجح وسيلة لمواجهة حروب الجيل الخامس هي تدعيم علاقات أجهزة الأمن بالمجتمعات المحلية، وتحصين المجتمعات، وكسب ولاء وثقة الجماعات المستهدفة.

المصادر:

Donald J. Reed, "Beyond the War on Terror: Into the Fifth Generation of War & Conflict", Studies in Conflict & Terrorism", Vol. 31, Issue 8, 2008

George Friedman, Beyond Fourth Generation Warfare, ROA National Security Report, September 2007, WWW.ROA.ORG

William S. Lind et al, "The Changing Face of War: Into the Fourth Generation", Marine Corps Gazette, October 1989

“

الهجمات، وآثارها، وضحاياها.

حروب شبكية

تتسم حروب الجيل الخامس بأنها حروب شبكية؛ حيث لا يوجد مركز ثقل يعكس الهيكل المؤسسي، وحيث يتم استخدام ديناميكيات شبكية لإحداث تخريب بالأنظمة systems disruption. وهذه الوسيلة من التخريب تذهب أبعد من التدمير البسيط للبنية التحتية المادية. ويرتبط بذلك سمة أخرى ترتبط بغياب القيادة؛ بمعنى وجود أفراد يعملون وفقاً لتعليمات محددة أو حتى من دون تعليمات محددة مثل الذئاب المنفردة. ويُشير المفهوم الأخير إلى أشخاص يتصرفون بمفردهم لارتكاب أو التآمر لارتكاب

التفكيك والتركيب، وتُلخص نظريتها في كيفية انتقال الدول العربية إلى الديمقراطية وبناء "شرق أوسط جديد". وبصفة عامة، تستهدف النظرية الأمريكية استحداث حالة فوضى في مواقع الصراع بين أطراف محلية، تتيح لواشنطن التدخل وتوجيهها لمصلحتها. وقد شهدنا تطبيقاً عملياً لهذه النظرية في العراق. وثمة وجهة نظر تزعم أن "الربيع العربي" ما هو إلا أح منتجات الفوضى الخلاقة الأمريكية.

ويستخدم الفاعلون في حرب الجيل الخامس كل وسائل القوة الصلدة والناعمة، المشروعة وغير المشروعة؛ لإجبار الخصم على الرضوخ لمطالبهم أو إسقاطه، بعبارة محددة، ينظر إلى صراعات الجيل الخامس بأنها مصدر مفتوح للحرب، وتخلق دوامة من العنف. ومن أهم الوسائل التي يلجأ إليها هؤلاء الفاعلون تشكيل تحالفات أو ائتلافات واسعة بين الدول والفاعلين من غير الدول لشن صراع متعدد الأبعاد ضد فاعل دولي آخر. ومن ذلك شبكة التحالفات التي ترعاها إيران في المنطقة، وتتكون من ميليشيات، بل ومن شبكة من "الجيوش" المحلية في دول الجوار وتنظيمات موصومة بالإرهاب وخلايا ناعمة وجواسيس أفراد في عدد من دول المنطقة. وقد كرر الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، تحذيراته من أن مصر تتعرض لما يُسمى حروب الجيل الخامس. وكان يشير بذلك إلى الهجمات الإرهابية "النوعية والمركبة" في إقليم شمال سيناء المضطرب، والتي ينفذها تنظيم أنصار بيت المقدس/ولاية سيناء الموالي لداعش والمنخرط في شبكة من التنظيمات الإرهابية هناك. وكان يشير بذلك أيضاً إلى المعلومات المضللة التي تبثها وسائل الإعلام، ولاسيما الأجنبية منها، عن هذه



الحروب بالوكالة: هل تتحول إلى سمة مميزة للقرن الحادي والعشرين؟

أصبح مفهوم "الحرب بالوكالة" من أكثر المفاهيم الاستراتيجية والأمنية تداولاً بين الخبراء والمتخصصين، وفي التقارير الإعلامية والأدبيات السياسية، حيث انتشرت صيغ وأنماط مختلفة من الحرب بالوكالة في مناطق الصراعات العديدة التي يشهدها العالم، وتحديدًا في منطقة الشرق الأوسط. وبغض النظر عن الاعتبارات الجيوسياسية التي تعد أحد أهم ركائز اتخاذ قرارات شن الحروب بشكل عام، فإن هناك دوافع ومتغيرات نوعية جديدة تستحق تسليط الضوء سعيًا وراء مزيد من الفهم والتحليل لانتشار ظاهرة الحرب بالوكالة.

إعداد:
سامي بيومي

العالميتين الأولى والثانية.

ربما لم يشهد النظام الدولي منذ تأسيسه على مبدأ سيادة الدولة اختباراً مصرياً كالذي يتعرض له في الآونة الراهنة بسبب تجدد شبح الحروب الدينية وتصاعد دور الحرب بالوكالة في منطقة الشرق الأوسط تحديداً، حيث تم اختراق سيادة دول عدة بل غابت، أو غيبت، دول من على الخارطة بشكل واقعي جراء الفوضى التي نشرتها تنظيمات الإرهاب والمليشيات العابرة للجغرافيا والولاءات الوطنية، وكلاهما يمثل أبرز مظاهر الحروب بالوكالة في القرن الحادي والعشرين.

ولعل من الإشكاليات الثانوية لتآكل مفهوم الدولة الوطنية أن هذا التطور يؤثر بالتبعية على مفهوم القانون الدولي وتجلياته وتطبيقاته في العلاقات الدولية المعاصرة، فالمؤسسات التي ظلت قرون وعقود تمثل السيادة الوطنية للدول وترمز لها لم تعد في بعض الحالات على حالها، بل حلت محلها عناصر إرهابية وقادة مليشيات يحاولون ممارسة دور الدولة، كما هي الحال بالنسبة للتنظيمات التي قضت بعض الأراضي التابعة لدول بعينها ثم تزعم لاحقاً قيام "دولة" أو "إمارة" على هذه الدول.

وعلى الخلفية السابقة يمكن التوصل إلى أن الحروب في بدايات القرن الحادي والعشرين تقترب من القفز

أرض سورية، ولعل هذه المخاوف قد بلغت ذروتها في بدايات التدخل العسكري الروسي المباشر في الأزمة السورية مع بدايات شهر أكتوبر الماضي وفي ظل وجود قوات التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية، كما برزت هذه المخاوف أيضاً إبان أزمة إسقاط الطائرة الروسية من جانب الجيش التركي، حيث توترت الأجواء واعتقد الكثيرون بوجود احتمالية عالية لنشوب حرب بين البلدين.

إطار تاريخي

منذ بداية التاريخ، وهناك أنماط عدة من الصراعات والحروب بين البشر قبل بداية ظهور الدولة بمفهومها الحديث المتعارف عليه، والذي ظهر مع توقيع معاهدة "وستفاليا" عام 1648، وتشدين مفهوم "الدولة الوطنية" (الدولة - الأمة، أو الدولة القومية وجميعها واحدة) بمعناه السياسي المعاصر، حيث أسس صلح وستفاليا لـ "الدولة الوطنية" ركيزة أساسية للنظام الدولي بعد طي صفحة الحروب الدينية التي دمرت أوروبا واستغرقت نحو ثلاثة عقود. واللافت للنظر أن هذا الأساس بات يواجه خطر التقويض والتفكيك بعد أكثر من ثلاثة قرون ونص، برغم أنه تجاوز ما يمكن اعتباره زلازل استراتيجية هزت كيانه، لاسيما خلال مرحلتي الحربين

الحرب بالوكالة من الناحية المفاهيمية البسيطة تعني نشوب صراعات بين دول أو أطراف مختلفة (تنظيمات أو جماعات أو مليشيات) يعمل كل منها أو بعضها، بشكل منفرد أو ثنائي أو جماعي، لمصلحة دول أخرى تتصارع من أجل مصالح استراتيجية، مباشرة أو غير مباشرة، قائمة أو محتملة في المنطقة محل الصراع، وبحيث تتولى الدول المعنية بهذا الصراع تأمين الرواتب وتمويل الإنفاق العسكري للأطراف المتنازعة وتقديم الأسلحة وربما الإسناد اللوجستي والمعلوماتي. وكان هذا المفهوم قد برز بقوة في فضاء أزمات المنطقة على لسان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، حين وصف في يناير عام 2014 ما يجري في سورية تحديداً بأنه حرب بالوكالة بين أطراف إقليميين ودوليين، كما صنف مجلة "فورين افيرز" الأمريكية المعروفة الصراع في سورية باعتباره حرب بالوكالة، وهناك شبه اتفاق بين الخبراء على أن هذا التشبيه بات سهلاً وواقعياً في ظل مجريات الصراع التي تشهد وجوداً مكثفاً لقوات دول عدة أبرزها، الأمريكية والروسية، واستعراض قدرات الأسلحة المتقدمة في ساحة الحرب على الأرض السورية. وهو ما أنار، ولا يزال، مخاوف جدية بين المراقبين من انتقال هذا الصراع من حالة "الوكالة" إلى حالة "الأصالة" أي يصبح مواجهات مباشرة بين أطراف هذا الصراع على



الحرب بالوكالة تحولت إلى أحد أبرز وأخطر الإشكاليات المسببة لاضطراب الأمن والاستقرار إقليمياً وعالمياً

“

ذلك فقد أكدت بعض التقارير والدراسات المنهجية أن العام الجاري (2016) سيكون عاماً للحرب بالوكالة في منطقة الشرق الأوسط. ففي الأزمة اليمنية على سبيل المثال هناك حالة من الاستقطاب الإقليمي والدولي تقف حائلاً دون تحقيق أهداف التحالف العربي، الذي تقود المملكة العربية السعودية وتشترك فيه دولة الإمارات العربية المتحدة، وتعزل فرص التسوية والبحث عن مخرج يضمن للشعب اليمني عودة الأمن واستئناف مسيرته الحياتية بعد فترة معاناة يعيشها منذ انقلاب جماعة الحوثي وميليشيات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، المدعومين من إيران، على الشرعية الدستورية في البلاد في أوائل عام 2015.

والأزمة السورية ليست بأحسن حال من الأوضاع في اليمن، بل تشهد حالة أشد وأقصى من الاستقطاب والصراع الدولي والحرب بالوكالة، وفي ليبيا يبدو الأمر على الحال ذاته، وهناك أيضاً الحالة العراقية التي كانت ساحة لحرب بالوكالة بين إيران والولايات المتحدة منذ الغزو الأمريكي في مارس عام 2003، إلى أن دانت السيطرة على بوصلة الملف العراقي للطرف الإيراني، الذي بات يتخذ من العراق قاعدة انطلاق مركزية للتدخل في الصراع الدائر بسورية بعد أن تفاخرت طهران علناً بأنها تحتل عاصمة العباسيين

على فكرة الدولة وتعود إلى سابق عهدها قبل ظهور هذا المفهوم، ولكن بشكل غير تقليدي، فالحرب بالوكالة في الأخير تنتجها وتديرها دول، ولكنها لا تدور بشكل مباشر بين هذه الدول، التي اتخذت لنفسها وكلاء في مناطق ترتأى - بحساباتها الاستراتيجية - أن لها مصالح آنية أو مستقبلية فيها، وبالتالي فقد تراجع تأثير جغرافيا الحرب أو ما يعرف بالعوامل الجيوبوليتيكية في نشوب النزاعات العسكرية؛ فطالما كان للعامل المكاني دور حيوي في اتخاذ قرار الحرب، وما بقي من ذلك هو أن مبادئ الصراع هي فقط من يمتلك القدرة على تفسير دور الجغرافيا في هذه الصراعات، حيث اختفت إلى حد كبير أمهات الحروب القائمة على النزاعات الحدودية التي طالما تسببت تاريخياً في حروب ونزاعات طويلة الأمد، كان الجوار من متلازماتها.

واستراتيجيات الحرب بالوكالة ليست طارئة في المشهد الدولي، فقد لعبت أبرز الأدوار إبان سنوات الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي السابق، واستخدمتها القوتان بشكل مكثف في حسم الصراع على أراضي دول أخرى انتمى معظمها إلى ما يعرف بالعالم الثالث، ويعتقد بعض الباحثين أن هناك نحو أربعين حرباً بالوكالة نشبت بين القوتين العظيمين طيلة فترة الحرب الباردة حتى انهيار الاتحاد

السوفيتي السابق نهاية ثمانينيات القرن العشرين. ومن أشهر تلك الحروب ما دار في نيكاراغوا وأنجولا وأفغانستان والصومال.

مظاهر الحرب بالوكالة

اللافت في السنوات الأخيرة - حتى الآن - أن الحرب بالوكالة تحولت إلى أحد أبرز وأخطر الإشكاليات المسببة لاضطراب الأمن والاستقرار إقليمياً وعالمياً، وللتأكيد على



الحروب بالوكالة إما مقدمة لظهور الدولة الفاشلة أو نتيجة لتجذر مظاهر الدولة الفاشلة

“

ظلت تحلم بها تاريخياً على حساب النظام الإقليمي العربي، الذي يعاني حالة غير مسبوقة من الارتباك والتشتت منذ عام 2011، في ظل انشغال قوى عربية رئيسية بإعادة ترتيب بيتها الداخلي، أو انتشار الفوضى في دول عربية أخرى لدرجة تلاشي الدولة ككيان سياسي واضح المعالم كما في الحالة الليبية. وبين هذا وذاك يرى فريق ثالث أن مجمل هذه العوامل التي تراوح بين الدولي والإقليمي قد تضافر وأنتج هذا المشهد الإقليمي، الذي تعدد الحروب بالوكالة أحد أبرز معالمه وسماته الاستراتيجية.

ولعل أحد مظاهر ارتباط الحروب بالوكالة بفشل الدولة أو ضعفها وهشاشتها، يكمن في أن حالات ضعف الدولة - بدرجاتها المختلفة - لها مؤشرات تغذي احتمالية إشعال الحرب بالوكالة في هذه الدولة للطرف الخارجي الذي يسعى وراء هذا الهدف، وفي مقدمة ذلك تأتي صعوبة السيطرة على الحدود الجغرافية وضعف أنظمة الرقابة والتفتيش والسيطرة وانتشار الفساد والرشوة، ما يجعل اختراق لسيادة الوطنية أمراً سهلاً وميسوراً، ويصبح نقل فتيل إشعال التمرد تمهيداً لتوسيع نطاق الحرب أمر بسيط، كما يصعب في الوقت ذاته على هذه الدولة الفاشلة أو الهشة إخماد أي نيران من دون الحاجة إلى دعم خارجي.

وفي ضوء ما سبق من تفسيرات، يشير البحث في أدبيات العلوم السياسية والدراسات الحديثة ذات الصلة بالموضوع إلى إمكان التكهّن بأن الحروب بالوكالة، أي كانت أسبابها ودوافعها والأطراف المغذية لها، هي إما مقدمة لظهور الدولة الفاشلة بحيث تحترق الأرض وتهجد التربة والأجواء سياسياً وأمنياً واستراتيجياً

تفشي هذه الحالة يعكس رغبة القوى الإقليمية والدولية في إعادة "هندسة" الجيوبوليتيك السياسية الإقليمية وفقاً لمتغيرات المشهد الاستراتيجي الراهن، ومعنى آخر طي صفحة تفاهات "سايكس - بيكو" التي عقدت قبل نحو مائة عام تقريباً وإعادة تقسيم مناطق النفوذ وتعريف المصالح مجدداً، ولكن وفق ما يعرف في الأدبيات الإعلامية بحدود الدم أو خارطة الدم، ولو صح هذا التفسير - فإن الأمر يصبح بمنزلة حالة من حالات صراع النفوذ الدولي بأدوات وكلاء إقليميين يتم استخدامهم لتحقيق أهداف معينة.

والتفسير الثاني يقول به الكثير من المحللين، ويتمثل في أن الحرب بالوكالة هي نتيجة مباشرة لطموحات بعض القوى الإقليمية، التي ترى في اللحظة التاريخية الراهنة فرصة ثمينة لتنفيذ مشروعاتها التوسعية التي

وتتخذ منها عاصمة للإمبراطورية الفارسية الجديدة على حد توصيف علي يونس مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني، الذي قال نصاً "إن إيران اليوم أصبحت إمبراطورية كما كانت عبر التاريخ وعاصمتها بغداد حالياً، وهي مركز حضارتنا وثقافتنا وهويتنا اليوم كما في الماضي"، ما اعتبره المراقبون استدعاء تاريخياً لحقبة "الإمبراطورية الفارسية الساسانية" في مرحلة ما قبل الإسلام، والتي كانت تحتل العراق واتخذت من المدائن (كان بينها وبين بغداد نحو 25 ميلاً وتقع إدارياً ضمن محافظة بغداد الآن) عاصمة لها، والمدائن تحديداً لها علاقة وثيقة بالتاريخ بين العرب والفرس في مرحلة ما بعد الإسلام، حيث كان فتحها في العام السادس عشر من الهجرة، باعتبارها عاصمة للإمبراطورية الفارسية، على يد سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) وانتصار جيش المسلمين في معركة "القادسية" الشهيرة بمنزلة تحول تاريخي جذري في خارطة الاقليم وقتذاك، وهاهو مسؤول إيراني يعود بعد نحو 1400 عام ليقول بأن "جغرافية إيران والعراق غير قابلة للتجزئة وثقافتنا غير قابلة للتفكيك، لذا إما أن نقاتل معاً أو نتحد!" في اعتراف علني بالتدخل والحرب بالوكالة التي ظلت، ولا تزال، إيران تديرها في الداخل العراقي.

الحروب بالوكالة والدول الفاشلة

يرى الباحثون أن بروز أعراض "الدولة الفاشلة" في مناطق عدة من العالم في السنوات الأخيرة قد ارتبط بقوة بتأثير عامل الحرب بالوكالة. وهناك تفسيرات عدة لانتشار حالات الحرب بالوكالة في منطقة الشرق الأوسط تحديداً، حيث يعتقد بعض المختصين أن

يعتمد عليها هؤلاء الوكلاء ستتحول في حد ذاتها إلى مصدر خطر أمني وسياسي ما لم يتم إيجاد صيغة ما لاستيعابهم واحتواء خطرهم أو ترحيلهم إلى الخارج، وما ينطوي عليه هذا السيناريو من انتقال لهذا الخطر الداهم إلى منطقة جديدة.

خلاصة

إن قراءة مفردات المشهد الإقليمي والدولي الراهن ربما تفرز استنتاجات حول تنامي ظاهرة الحروب بالوكالة واستمرارها خلال السنوات والعقود المقبلة، سواء بسبب تحول هذا النمط من الحروب إلى إحدى أهم الأدوات المتبعة ضمن استراتيجيات حروب الجيل الرابع، التي تعتمد في أحد جوانبها على إشعال حرب بالوكالة في الدول المستهدفة، أو لأن الحروب التقليدية المباشرة باتت تنطوي على أخطار مادية وبشرية هائلة، تفوق قدرات الاقتصادات على تحملها، ما يجعل الحرب بالوكالة - بداهة - خياراً استراتيجياً مطروحاً شريطة أن تحقق الحد الأدنى المطلوب من الأهداف والمصالح، حيث أثبتت بعض الحالات أن الحرب بالوكالة تحقق تلك الأهداف بتكلفة زهيدة تحول دون المغامرة بخوض حروب مباشرة قد يترتب عليها نتائج عسكرية واقتصادية واستراتيجية وخيمة، ولاسيما على صعيد الخسائر البشرية، وما يرتبط بها من تحولات وأثمان وفواتير سياسية جراء تغير اتجاهات الرأي العام الداخلي بالدول المتورطة في الحروب المباشرة. ولكن ما يبعث على القلق أن تجارب التاريخ ودروسه تشير إلى صعوبة السيطرة التامة على الحروب بالوكالة بسبب صعوبة السيطرة على المقاتلين المحليين أو أدوات هذه الحروب، وتحولهم إلى آلات للقتل وتنقل ولاءاتهم لحساب جهات وأطراف مختلفة، وما لم يتم إحداث تحولات نوعية تامة في موازين القوى على الأرض فمن الصعب الحديث عملياً عن نهاية لحرب بالوكالة، حيث يلاحظ - تاريخياً - أن بعض نماذج الحرب بالوكالة قد استمرت لسنوات طوال رغم أن الرعاية الرئيسيين لهذه الحروب قد تخلوا عن تزويدها بأسباب ومقومات الاستمرار، كما حدث تحديداً في الحرب الصومالية التي تواصلت رغم جفاف قنوات التمويل الخارجي، المادي والتسليحي، ولكن غالباً ما يجد الوكلاء رعاة آخرون لهم، ولو أقل مقارنة بسابقيهم من حيث القدرات التمويلية والمكانة السياسية والاستراتيجية وحدود التأثير الإقليمي والدولي، بل قد يتحول الأمر إلى إطار عبثي ويدور في حلقات متصلة من وكلاء إلى وكلاء آخرون، والعامل الأخطر أن تدخل على خط الوكالة في حالات معينة تنظيمات إرهابية متطرفة تستخدم هؤلاء الوكلاء المعتنشين للمال والسلاح من أجل مصلحتها.



إحصائية تعكس فاعلية أداء الدول أو فشلها، الذي يهدد لتدخلات خارجية مباشرة أو غير مباشرة فيها. ولكن ما يمكن القطع به أن نشوب حروب بالوكالة في أي دولة من العالم يمكن أن يدفع باتجاه فشل هذه الدولة في ضوء صعوبة التخلص بشكل تام من مظاهر تبعية "الوكلاء" لقوى خارجية، فضلاً عن مصير "الوكلاء" أنفسهم، الذين يتحولون إلى هاجس أو عبء ثقيل على أمن الدول والمجتمعات في حال التوصل إلى صيغة لإحلال السلام والأمن، لاسيما أن العناصر التي كان

لظهورها، وإما أن هذه الحروب تظهر كنتيجة حتمية أو بديهية لتجذر مظاهر الدولة الفاشلة وسماتها على أرض الواقع في بعض الدول. ولكن الموضوعية تقتضي القول بأن هذه النتيجة ليست قطعية وتظل بمثابة فرضية قابلة للاختبار والقياس العلمي الدقيق في كل حالة على حدة، بالنظر إلى أن معايير فشل الدولة بحسب المتعارف عليه علمياً ومنهجياً يصعب قياسها في بعض الحالات، ولاسيما في ظل وجود صراع عسكري لا يمكن في ظله الوقوف على أي مؤشرات تنموية أو

حاملة الطائرات جيرانالد

عصر جديد في الحرب الروب البحرية



تُعد شركة Huntington Ingalls Industries أكبر شركة لبناء السفن الحربية في الولايات المتحدة التي تؤمن الخدمات الهندسية والصناعية والإدارية لأسواق الطاقة النووية والنفط والغاز. وقد بنت إدارتي السفن التابعة لفرعي الشركة في فرجينيا وميسيسيبي عدداً من السفن ذات الطرازات المختلفة

أكبر Huntington Ingalls Industries من أي شركة أمريكية أخرى.

ومنذ أكثر من 75 عاماً عكفت شركات بناء السفن الأمريكية في Newport News على تصميم وبناء أكثر من 30 حاملة للطائرات، من بينها حاملة الطائرات USS Enterprise: CVN 65، التي تُعد أول حاملة طائرات في العالم تُدار بالطاقة النووية، وحاملات الطائرات العشر من طراز Nimitz التي تُدار بالطاقة النووية أيضاً. وتعكف تلك الشركات اليوم على تصميم وبناء أحدث جيل من حاملات الطائرات من طراز Gerald R. Ford التي تعتبر الأولى في فئتها، والتي جرى تدشينها في شهر نوفمبر عام 2013، وتتمتع بإمكانات متقدمة يتوقع لها الخبراء أن تضفي الكثير إلى قوة الأسطول البحري الأمريكي مع قلة الاعتماد على العنصر البشري. وقد بدأت عملية بناء حاملة الطائرات John F. Kennedy: CVN 79 في شهر فبراير عام 2011.

ومن المتوقع أن تدشن حاملة الطائرات جيرانالد فوردي CVN 78 القادمة، التي تعتمد على تقنيات كهربائية مائة بالمائة، عصرًا جديداً بالنسبة للقوة البحرية الأمريكية عند تسليمها في منتصف عام 2016، ولكن هذه الحاملة الرائدة من فئة حاملات الطائرات الأمريكية الجديدة هذه التي تدار بالطاقة النووية تواجه عدة تحديات كأول حاملة طائرات من هذا الطراز.

تبدو أحدث نسخة من حاملة الطائرات جيرانالد فوردي CVN 78 من على مسافة بعيدة شبيهة إلى حد كبير

طرز جيرانالد فوردي، تمثل طفرة متقدمة بالنسبة إلى القوة الجوية لدى سلاح البحرية الأمريكي، وهي الطفرة التي ترمي إلى سيطرة حاملة الطائرات جيرانالد فوردي - عند تسليمها في عام 2016 على المحيطات مثلما فعلت سابقتها التي ظهرت على المسرح الدولي قبل نصف قرن. تلك التقنيات المتقدمة جاءت ومعها سلسلة من المشكلات والتحديات لم تكن معهوددة مع حاملات الطائرات السابقة التي وجدت نفسها متورطة في تكاليف باهظة وسلسلة من التأخير في التنفيذ بسبب المشكلات المتعلقة باستخدام التقنيات الجديدة، والأمر الذي فرض ضغوطاً على برنامج حاملات الطائرات ككل. وجاء تقليص الميزانية العسكرية الأمريكية وتضارب الأولويات داخل صناعة حاملات الطائرات لتضع ضغوطاً

بحاملة الطائرات USS Enterprise: CVN 65 المتقاعدة من الخدمة التي يجري تفكيك مفاعلها بمعرفة فرع الشركة في فرجينيا الذي أشرف على بنائها وتدشينها عام 1960 كأول حاملة طائرات في العالم تُدار بالطاقة النووية. ولكن أول نسخة من حاملة الطائرات من طراز جيرانالد فوردي التي ستحل محل حاملة الطائرات USS Enterprise: CVN 65 تتميز باعتمادها على عدة تقنيات متقدمة لا يتسنى للعين رؤيتها من الوهلة الأولى. فالطفرة التي طرأت على التقنيات المستخدمة في مقصورة القيادة وحدها، عند مقارنة المقاليح البخارية Steam Catapults وأجهزة الإيقاف الميكانيكية لدى حاملات الطائرات من طراز Nimitz السابقة بأنظمة الإطلاق والاسترداد الإلكترونيات المغناطيسية الجديدة لدى حاملات الطائرات من

ورد CVN 78

تتمتع حاملات
الطائرات Gerald
R. Ford بإمكانيات
متقدمة يتوقع لها
الخبراء أن تضيف الكثير
إلى قوة الأسطول
البحري الأمريكي مع
قلة الاعتماد على
العنصر البشري

لسلاح البحرية الأمريكي على وجه الخصوص منذ منتصف القرن العشرين، وظل أسطول البحرية الأمريكي المكون من 11 حاملة طائرات القاعدة الذهبية في فترة ما بعد الحرب الباردة.

وأصبحت حاملات الطائرات، التي كانت رأس الحربة للوجود العسكري البحري الأمريكي في مناطق العالم الرئيسية، تمثل خيار الضربة الأولى بالنسبة إلى الولايات المتحدة، حيث كانت حاملة الطائرات USS Carl Vinson: CVN 70 من طراز Nimitz، على سبيل المثال، لأول وحدة من وحدات قوات التحالف تدخل غمار الحرب في عام 2001 في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

وتتميز حاملات الطائرات من طراز Nimitz بقدرتها على تنفيذ حوالي 120 طلعة يومياً، وتعتبر سلاحاً مثالياً بالنسبة للعمليات القتالية الكبرى، كما أنها قادرة على استيعاب سرب جوي معدل مصمم لتنفيذ المهام البسيطة مثل تقديم المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة في حالات الكوارث.

ولتحقيق التفوق في استعراض القوة بدأ سلاح البحرية الأمريكي عملية التخطيط في منتصف التسعينيات بحثاً عن بديل لحاملات الطائرات من طراز Nimitz، وفي عام 2002 اتخذ مسؤولو السلاح قراراً بتأمين بديل مجهز بأحدث أساليب التكنولوجيا مثل بناء محطة مفاعل نووي جديد ونظام توزيع كهربائي جديد وبناء سطح طيران أكبر حجماً ومزوداً بنظام مقاييس إلكترومغناطيسي لإطلاق



شكل حاملة الطائرات «جيرالد فورد» CVN 78 مدمج مع رسم توضيحي بصورة رقمية حية. وتعتبر هذه الحاملة، التي يجري بناؤها في ترسانة Newport News Shipbuilding حالياً، أول حاملة ضمن السلسلة الجديدة لحاملات الطائرات العاملة بالطاقة النووية التي ستندمج إلى سلاح البحرية الأمريكي.

مكون من 11 حاملة طائرات كما ينص القانون، ولكن حتى لو تم تسليم حاملة الطائرات جيرالد فورد بنجاح، سيجد سلاح البحرية نفسه مطالباً بالتركيز مجدداً على حاملة الطائرات John F. Kennedy: CVN 79 والالتزام بالجدول الزمني والميزانية المحددين، مع المضي قدماً في خطط الاستحواذ اللازمة لاستبدال حاملات الطائرات من طراز Nimitz بحاملة الطائرات Enterprise: CVN 90 وما يأتي بعدها.

طلب مكثف

ظلت حاملات الطائرات العاملة بالطاقة النووية المعيار الرئيسي الذي تُقاس به أسلحة البحرية على مستوى العالم، وظلت قوة حاملات الطائرات الرهيبة السمة الرئيسية

جديدة، ما دفع نواب الكونجرس إلى تدقيق البرنامج خلال السنوات الأخيرة، وتحديد سقف الإنفاق بغية السيطرة على تكاليف بناء حاملة الطائرات John F. Kennedy: CVN 79 كما تراجعت خطط الاستحواذ لدى سلاح البحرية الأمريكي، ما أدى إلى ارتفاع وتيرة التوتر والطموحات أيضاً مع اقتراب الانتهاء من بناء حاملة الطائرات جيرالد فورد ودخولها مرحلة الاختبارات الأولية التي من المقرر أن تبدأ خلال الربع الأول من العام الجاري.

وبافتراض انتهاء مرحلة الاختبارات الأولية دون مشاكل، ومن ثم تسليم حاملة الطائرات خلال شهري مايو أو إبريل، سيتمكن مسؤول سلاح البحرية الأمريكي من أن يتنفسوا الصعداء واستئناف العمل في بناء أسطول بحري



منظر جوي لمرسانة Newport News Shipbuilding حيث تبدو في الصورة حاملة الطائرات CVN 78 ساعة بنائها. وتبدو في مؤخرة الصورة حاملة الطائرات USS CVN 65 قبل إحالتها إلى التقاعد

وقد لاقت كل حاملات الطائرات من طراز Nimitz إقبالا وطلباً كبيرين خلال العقد الأول من عام 2000، حيث جرى غالباً تمديد فترة بقاء الحاملة في المهام الخارجية من ثمانية شهور إلى 12 شهراً، وهو معدل يعني تشغيلاً مكثفاً ومستمراً دون حصول الحاملة على فترات الصيانة الدورية المقررة بين كل مهمة وأخرى. كما أن تأخير الحملات من طراز جيرالد فورد قد يعني تعرض أسطول سلاح البحرية الأمريكي لموقف صعب، وبأني تسليم حاملة الطائرات الرئيسية قريباً يساعد السلاح في سد هذه الفجوة.

نجم صاعد

في شهر مايو عام 2004 أرسى سلاح البحرية الأمريكي عقد بناء حاملة الطائرات الرئيسية من طراز جيرالد فورد على إدارة بناء السفن التابعة لشركة Northrop Grumman التي غيرت تصنيفها كمقاول عسكري في عام 2010 إلى شركة Huntington Ingalls Industries: HII.

ويصل وزن حاملة الطائرات من طراز جيرالد فورد إلى 101,605 أطنان وطولها إلى 332,8 أمتار وعرضها إلى 40,8 متراً، ويصل عرض سطحها المجهز للطيران إلى 78 متراً، ويمكنها أن تحمل أكثر من 75 طائرة مختلفة مثل الطائرات المقاتلة F-35C Lightning II Joint Strike F من إنتاج شركة Lockheed Martin والطائرات المقاتلة F/A-18E/F Super Hornet المتعددة الأدوار من إنتاج شركة بوينج، وطائرات الهجوم الإلكتروني EA-18G Growler electronic attack aircraft من إنتاج شركة بوينج، وطائرات الإنذار المبكر الموقول E-2D Advanced Hawkeye airborne early warning aircraft من إنتاج شركة Northrop Grumman، والطائرات المروحية Sikorsky MH-60R/S المتعددة الأدوار من إنتاج شركة Lockheed Martin، وطائرات

تتميز حاملات الطائرات من طراز Nimitz بقدرتها على تنفيذ حوالي 120 طلعة يومياً وتعتبر سلاحاً مثالياً بالنسبة للعمليات القتالية الكبرى

“

ما يعني أن سلاح البحرية الأمريكي ظل يعمل بقوة أقل من الإحدى عشر حاملة طائرات اللازمة. ورغم أن وجود نقص بمعدل حاملة طائرات واحدة لم يكن بالأمر الذي يدعو إلى القلق أو الانزعاج إلا أن الحقيقة هي أن خمساً من بين حاملات الطائرات العشر لم تكن صالحة للتشغيل. وصرح أحد مسؤولي السلاح بأن "أربع حاملات طائرات تخضع للصيانة المكثفة اليوم. فهناك واحدة تخضع لعمرة مكثفة... وثلاث باقية في المستودع لفترة طويلة. وهناك حاملة خامسة - جورج واشنطن - في طريقها إلى العودة إلى الولايات المتحدة كي تخضع لعمرة مكثفة، ما يعني أنها غير جاهزة لإرسالها إلى الخارج. وهذا يعني أن لدينا خمس حاملات موضوعة على جدول التشغيل، ويتم إرسالها إلى المهام الخارجية بالتناوب".

الطائرات وجهاز إيقاف متطور لاستعادة الطائرات، وجهاز امداد جديد مزدوج الموجة.

وبالنظر إلى الوراء، يبدو تنفيذ كل ما سبق في برنامج تطوير حاملة الطائرات جيرالد فورد ضرباً من الخيال الجامح، ولكن كان مجرد برنامج طموح أمامه متسع من الوقت، بالإضافة إلى إحياء قاعدة تطوير الصناعات العسكرية، مدعومة بكل ما حدث من مهام في أفغانستان في أعقاب عمليات سبتمبر 2001 ثم حملة مكافحة التمرد في العراق.

حاملات الطائرات من طراز جيرالد فورد

يرى سلاح البحرية الأمريكي أن حاملات الطائرات من طراز جيرالد فورد استفادت من أداء سابقتها من طراز Nimitz. وصرح مسؤولو السلاح بأن تلك الحاملات ستفوق على سابقتها Nimitz من حيث زيادة القوة القتالية بنسبة 25% على الأقل، بالإضافة إلى زيادة هامش العمر الافتراضي لحاملة الطائرات من حيث التعامل مع طائرات وأنظمة التسلح المستقبلية مثل المركبات الجوية الآلية (غير المأهولة) UAVs وأسلحة الطاقة الموجهة. علاوة على ذلك، سيعمل البرنامج على خفض التكاليف الإجمالية للحاملة الواحدة بحوالي 4 مليار دولار طوال العمر الافتراضي للحاملة الذي يصل إلى 50 عاماً. ولكن تلك التحسينات لم تأت دون مقابل، حيث قفزت تكاليف الاستحواذ الخاصة بمركبة القيادة إلى حوالي 13 مليار دولار، أي بزيادة قدرها 2.5 مليار دولار على التقديرات الأولية. هذا بالإضافة إلى حدوث تأخير بسبب المشكلات التي واجهتها بعض الأنظمة مثل جهاز إيقاف الطائرات. وبعد ثلاث سنوات من خروج حاملة الطائرات Enterprise من الخدمة في شهر ديسمبر 2012 لم يكن قد تم تسليم حاملة الطائرات جيرالد فورد كبديل بعد،

طراز Mk 49 Rolling Airframe Missile

تصميم يحرص على كفاءة الأداء

تعتبر حاملة الطائرات CVN 78 أكثر حاملات الطائرات كفاءة التي جرى تصميمها على الإطلاق، الأمر الذي يقلل معدلات الصيانة بنسبة 30 %. ويتيح تصميم الحاملة لسلح البحرية إمكانية تشغيلها بأقل عدد ممكن من الأيدي العاملة، وهو ما يوفر للسلح أكثر من 4 مليار دولار على مدار العمر الافتراضي للحاملة الذي يبلغ خمسين عاماً. ويعمل 9,900 طناً من الهواء المكيف على تقليل معدلات الصيانة بسبب الرطوبة، وتقليل الأيدي العاملة اللازمة في المناطق الساخنة. وسيتم استخدام حوالي 44 ألف مصباح فلورسنت T-8 light bulbs عالي الكفاءة، وهو ما يؤدي إلى الحصول على نسبة أكبر من الضوء، كما أن تلك المصابيح تدوم ضعف المدة التي تعيشها المصابيح الأخرى.

الاستعداد للمستقبل

تعتبر حاملة الطائرات CVN 78 منصة مرنة لتلبية المتطلبات التشغيلية في القرن الحادي والعشرين، وهي قادرة على زيادة معدل الطلعات الجوية بنسبة 25 % يومياً عن حاملات الطائرات من طراز Nimitz. والحاملة مصممة بحيث تكون قادرة على التكيف بسرعة مع متطلبات المهام الجديدة.

أحدث التطورات

تعتبر حاملة الطائرات John F Kennedy صورة طبق الأصل من حاملة الطائرات الرئيسية Gerald R Ford ولكن من المتوقع تجهيزها بجهاز رادار مختلف - رادار Enterprise Air Surveillance Radar: المراقبة الجوية - EASR الذي سيحل محل الرادار مزدوج الموجة بهدف خفض التكاليف.

الكونجرس يحدد سقف تكاليف بناء حاملة الطائرات جون كينيدي بـ 1,5 مليار دولار من المتوقع أن تكون تكاليف بناء حاملة الطائرات الثانية أقل من بناء حاملة الطائرات جيرالد فورد بمليار دولار على أساس تراجع ساعات البناء بنسبة 18 %. ومن المتوقع أن يستغرق بناء حاملة الطائرات جيرالد فورد 44 مليون ساعة عمل، فيما يأمل مسؤولو ترسانة سلاح البحرية الأمريكي إلى خفض جهود الإنتاج بنسبة 10 % أخرى بالنسبة لحاملة الطائرات الثالثة Enterprise: CVN 80 المزمع بناؤها.

المصادر والصور:

www.huntingtoningalls.com

www.janes.com

www.thefordclass.com

www.navy.mil



مبنى المحركات الرئيسي لحاملة الطائرات CVN 79 USS John F. Kennedy من طراز «جيرالد فورد» داخل ورشة الآلات في ترسانة Newport News Shipbuilding



حاملة الطائرات CVN 78 Gerald R. Ford المطلية حديثاً وهي تلمع ليلاً داخل الحوض الجاف الخالي.

EMALS الذي أنتجته شركة General Atomics على تقنية المحركات الطويلة، وهي تحل محل المقاليع البخارية C-13 steam catapults التي تستخدمها حاملات الطائرات من طراز Nimitz ويعتمد نظام إطلاق الطائرات الإلكترونية مغناطيسي على مولدات الحاملة في إنتاج النبضات الكهربائية التي يتم نقلها إلى المحركات الطويلة الموجودة أسفل سطح الطيران والمسؤولة عن تشغيل مكوك الإطلاق - الذي يربط الطائرة - أسفل مضمار المقلاع بسرعة تزيد على 180 عقدة.

وتأتي حاملات الطائرات من طراز جيرالد فورد مجهزة بأنظمة تسليح متعددة مثل ثلاثة أنظمة تسليح Vulcan Phalanx Block 1B Mk 15 close-in weapon systems عيار 20 ملم من إنتاج شركة Raytheon ونظامين لإطلاق الصواريخ الموجهة GMLS من إنتاج شركة Raytheon وقاذفات Mk 29 التي تطلق صواريخ Evolved SeaSparrow RIM-7 أرض - جو، بالإضافة إلى نظامين لإطلاق الصواريخ الموجهة GMLS أرض - جو من

المراقبة الجوية الهجومية المستقبلية الآلية (غير المأهولة) التي يتم إطلاقها من على متن حاملات الطائرات future Unmanned Carrier-Launched Air Surveillance Strike: UCLASS platform.

وقد جرى تصميم سطح الطيران الخاص بحاملات الطائرات من طراز جيرالد فورد بهدف زيادة معدل الطلعات الجوية الخاصة بسلح البحرية الأمريكي بنسبة 25 % وتحسين حركة الأسلحة وعمليات الطيران البحري. وتستخدم حاملة الطائرات الرئيسية عدداً من أحدث أساليب التكنولوجيا مثل نظام مقاليع إلكترومغناطيسي لإطلاق الطائرات وجهاز إيقاف متطور لاستعادة الطائرات، وجهاز رادار جديد مزدوج الموجة Dual Band Radar: DBR الذي يتكون من جهاز رادار SPY-3 متعدد الوظائف يعمل بنطاق الترددات السينية X-band وجهاز رادار SPY-4 للبحث عن الأهداف يعمل بالموجة القصيرة. ويعتمد نظام إطلاق الطائرات الإلكترونية مغناطيسي Electromagnetic Aircraft Launch System:

معنى مرتبط بفهم الوجود

الشجاعة والصبر على الشدائد

الرجاني فينظر إليها باعتبارها هيئة حاصلة للقوة الغضبية بين التهور والجبن بها يقدم على أمور ينبغي أن يقدم عليها. ويعتبرها الجاحظ الإقدام على المكارِه والمهالك عند الحاجة إلى ذلك، وثبات الجأش عند المخاوف مع الاستهانة بالموت.

ويعتقد الفيلسوف عبدالغفار مكاوي أن هناك نوعين من الشجاعة، سياسية وصوفية، الأولى تقاوم ما يعترضها من صعاب في سبيل تحقيق العدل، والثانية تسير بالنفس في ليل العالم وتخترق بها ظلام المادة والحواس. ومع أنهما مختلفتان فإنهما ينهلان من نبع واحد، يتمثل في التخلي عن الذات أو العالم والاستعداد

لكن البشر لم يهملوا في تاريخهم الطويل البحث عن معنى للشجاعة، حتى لو كان غير جامع ولا مانع. وفي المعنى العام المتواتر استخدامه في قواميس العرب تعني الشجاعة الجرأة والإقدام التي تقوم على شدة القلب في البأس، والصبر والثبات على جلب الأمور الناقعة ودفع الأمور الضارة، واستطاعة التغلب على رهبة المواقف. ويرى الفقيه العظيم ابن حزم الأندلسي أنها بذل النفس للذود عن الدين أو الحريم أو عن الجار المضطهد أو المستجير المظلوم، وعمن هضم ظلما في المال والعرض، وسائر سبل الحق سواء قل من يعارض أو كثر. أما عالم اللغويات عبدالقاهر

بعد محاورة طويلة حول معنى الشجاعة أشاح سقراط بيده وقال لأصحابه: لقد فشلنا في أن نكتشف ماهية الشجاعة». ولم يكن مرد هذا اليأس إلى كسل عقلي أو سؤال من ليسوا من أهل الاختصاص، بل كان منبعه تعقد معنى الشجاعة إلى الدرجة التي تجعل فهمها مرتبطاً بفهم الوجود نفسه.

بقلم:

د. عمار علي حسن



الخير هو أن تكون شجاعاً... والخير

ألا تهتم بالحياة الطويلة، ولا بالنجاة

من الأخطار، وألا تحب

الحياة حبا يجعلك

تتعلق بها مهما نفت

إرادة القوة والحياة

فيك

نيتشه وسارتر وكامو وكيركجور على أن الشجاعة لا تعني غياب اليأس، وإنما القدرة على التقدم في الحياة رغم اليأس.

وفي سياق فلسفة القوة التي يؤمن بها والتي تقول للإنسان في صراحة جلية: «عش في خطر» يرى نيتشه أن الخير يكمن في الشجاعة، إذ يقول في كتابه الشهير «هكذا تحدث زرادشت»: «تسألون ما هو الخير؟ الخير هو أن تكون شجاعاً... والخير ألا تهتم بالحياة الطويلة، ولا بالنجاة من الأخطار، وألا تحب الحياة حبا يجعلك تتعلق بها مهما نفت إرادة القوة والحياة فيك».

ويوزع المفكر وعالم النفس الأمريكي روللو ماي الشجاعة على أربعة أصناف، الأول يتضمن الشجاعة البدنية، والتي هي أبسط أنواعها وأوضحها. ودار هذا النوع طيلة التاريخ الإنساني حول العضلات المفتولة وخفة اليد ومهارة الاشتباك في المعارك والقدرة على ممارسة العنف المادي ضد الآخرين. لكن ظهرت في الآونة الأخيرة اتجاهات ترمي إلى تحويل الطاقة الجسدية للشجاعة من العنف إلى اكتساب حساسية التفكير بالجسد، واستخدامه في التعاطف مع الآخرين، والتعبير عن الذات بوصفها شيئاً جميلاً، ومصدراً ثرياً من مصادر المتعة الحياتية. وهنا لا يصير الجسد موضعاً للإدانة، بل يصبح مصدراً للكبرياء.

والصنف الثاني هو الشجاعة الأدبية التي تعني القدرة على اجتياز الصعاب ومواجهة المتاعب بالاعتماد على قوة الإرادة والتمسك الصارم بالمبادئ والتخلي بالصبر والإيمان بانتصار الحق في النهاية. ويشترط هذا النوع من الشجاعة الإحساس بالناس وإدراك معاناتهم، والالتزام بالدفاع عنهم، وتبني قضاياهم.

ويحفل التاريخ الإنساني برجال تحلو بشجاعة أدبية كبيرة مثل تلك التي امتلكها صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم في تحملهم لأشد ألوان التعذيب دون أن يفترطوا في عقيدتهم، وتلك التي تملك أحمد بن حنبل فأعانته على تحمل التعذيب على أيدي رجال الخليفة المأمون كي يقبل فكرة «خلق القرآن»، وكذلك تحمل حبيب بن زيد الأنصاري تقطيع جسمه إرباً إرباً صامداً حتى آخر قطرة في دمه على أيدي مدعي النبوة مسيلمة الكذاب. ووقف حبيب بن عدي فقد وقف على المشنقة وهو ينشد:

ولست أبالي حين أقتل مسلماً على أي جنب كان في
الله مصري

وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أشلاء
شلو ممزع

وحلت الشجاعة في نفس سقراط فتجرع السم الزعاف حتى لا يخون المبادئ التي نادى بها، وحلت في رأس وقلب نيلسون مانديلا فتحمل السجن طويلاً من دون أن يفقد الأمل أبداً في أن بلاده ستنتال حريتها. وتحلى الكاتب الروسي ألكسندر سولجنستين بشجاعة فائقة في مواجهة استبداد الحزب الشيوعي

للتضحية بالنفس في سبيل قيمة أسمى، وكلاهما يحارب الشر في العالم، ويحدوه الأمل في النصر، حتى لو تطلب الأمر التضحية بالنفس. وهنا نرى أن الشجاعة تتعلق بإدراك الموت، ولذا لا يمكن للحيوان أو الملاك أن يتصفا بالشجاعة. فالشجاع هو الذي يواجه الموت في كل وقت، ويستعد أن يلاقه في أي مكان، ولذا فإن الاستشهاد هو غاية الشجاعة، والدم تاجها، سواء كان في سبيل العقيدة الدينية أو في سبيل الوطن والمبدأ أو تحقيق رسالة في الحياة.

وفي المعاجم الأجنبية تشتق كلمة الشجاعة Courage من الكلمة الفرنسية Coeur ومعناها القلب. فكما يضخ القلب الدماء في أجسادنا فيمكننا من استعمال كل أجزائها لتؤدي وظائفها، فإن الشجاعة تضخ في أوصالنا كل ما يجعل الفضائل النفسية الأخرى ممكنة، وبدونها تتحلل الفضائل جميعاً، والشجاعة ضرورية لتجعل الوجود والصيرورة شيئاً ممكناً. ويعرف القائد الإغريقي نيكياس الشجاعة بأنها «العلم بما ينبغي أن يخشاه الإنسان وما يستطيع أن يتجاسر على الإقدام عليه، سواء في الحرب أو في غيرها من الأحوال». واعتبر أفلاطون أن الشجاعة هي الجهد الذي يقع بين العقل والحس، ويجعل المرء يسعى سعياً غير إرادي إلى كل ما هو عظيم ونبيل. وهي بذلك تحتل موقفاً وسطاً ومركزياً من النفس، ولا يحوزها إلا الحراس أو الأرستقراطية المسلحة. ووافق أرسطو في حصر الشجاعة في طبقة المقاتلين، ليكون الشجاع في نظره هو من يقدم على الفعل من أجل ما هو نبيل، وما يستحق الثناء، وما يتعد عن الاحتقار، وهي تفرض التضحية بكثير من العناصر التي تتعلق بوجود الإنسان، وهي التي تثبت جوهر الإنسان وهدفه الباطن، وتحقق في الفعل كماله وقدراته، رغم المصاعب والمتاعب والأهوال.

ويعرف الأديب الأمريكي الكبير أرنست هيمنجواي الشجاعة بأنها الصبر الجميل على الشدائد، والعنصر الجسور الملهم من عناصر الروح، التي تمكنها من الانتصار على أعنى الأخطار. ويتفق الفلاسفة الأوروبيون

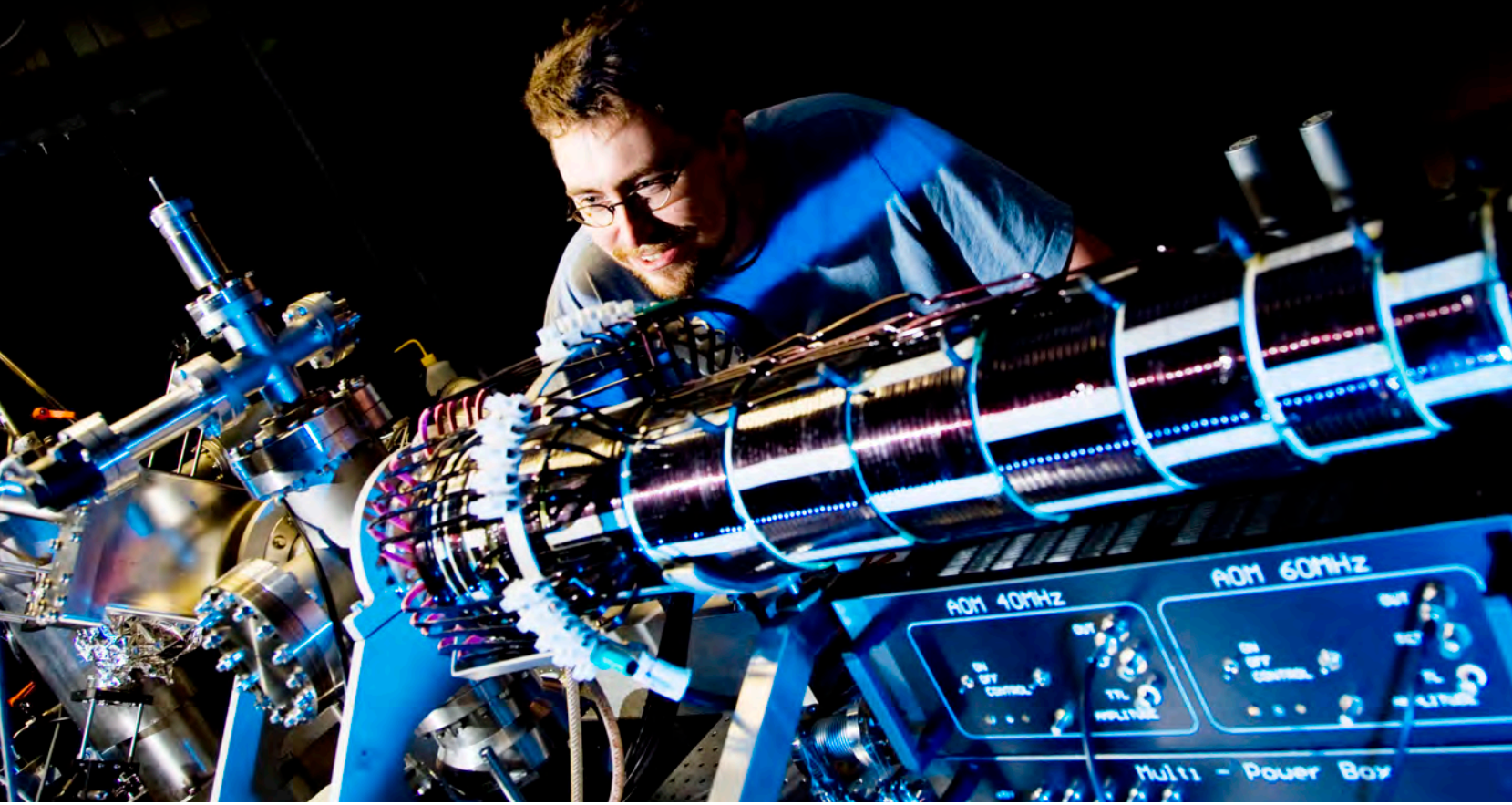
الروسي، ودخل بسببها السجن، لكنه لم ينحن. وتكرر هذا النوع من الشجاعة مرات لا حصر لها في تاريخ البشرية من خلال القائمين على حركات وتنظيمات وجماعات النضال والمقاومة والتمرد والخروج على الظلم والاستبداد، والمدافعين على الأرض والعرض في مواجهة الغزاة والمحتلين.

أما الصنف الثالث فهو الشجاعة الاجتماعية التي تعني المخاطرة بالنفس أملاً في تحقيق علاقات إنسانية حميمة وذات معنى، تجعل الإنسان يتقاسم مع الآخرين آمالهم وأحلامهم ومخاوفهم وتطلعاتهم، ويدخل معهم في تفاعل جدي، لقتل الإغتراب، والتمتع بالتعرف على أفراد جدد. والصنف الرابع هو الشجاعة الخلاقة التي تقوم على اكتشاف أشكال ورموز ونماذج جديدة تشد عربة الحياة إلى الأمام. ولا تخلو مهنة من المهن التي عرفها البشر من فرص متعددة لتحقيق الشجاعة الخلاقة، بدءاً من الهندسة وانتهاء بالدبلوماسية، مروراً بالشعر والفن والموسيقى.

ونحن في العالم العربي في حاجة ماسة إلى الشجاعة الخلاقة كي ننتشل أنفسنا من التخلف والقهر، ونملاً حياتنا بالمعاني الجميلة والنبيلة والحقيقية، بقدر ما نحن في حاجة إلى الشجاعة الأدبية في مواجهة الاستبداد والظلم بشتى صوره، والشجاعة الأدبية في مواجهة الغزاة الذين احتلوا أرضنا، وانتهكوا حرماننا، ولن ينفكوا عنا إلا إذا أدقناهم بأسنا.

أسرع 100 مليون مره من الأجهزة التقليدية

حواسيب الكوانتم تعيد رسم خريطة التصنيع العسكري



ويجمع الخبراء العسكريون على أن التقنيات المستندة إلى البحث العلمي شرط أساسي في شروط التفوق العسكري، وأن التكنولوجيا تملك القدرة على حسم المعارك وتعويض النقص في العوامل الأخرى لمعاملة التفوق العسكري.

ويرى الخبراء أن كمبيوترات الكوانتم يمكن أن تحدث صورة حقيقة فيما يتعلق بعمليات تصميم أنظمة التسلح وتقدير المخاطر والتنبؤ بالأعطال وتحديد أفضل الطرق في عمليات التصنيع لخفض التكلفة وإطالة عمر المعدات العسكرية.

وتصدر شركة لوكهيد مارتن المتخصصة في الصناعات العسكرية قائمة شركات التصنيع العسكري المهمة باستخدام حوسبة الكوانتم في عمليات التصنيع العسكري.

ويقف أمن المعلومات والتشفير في مقدمة المجالات المستفيدة من التقدم في أبحاث حوسبة الكوانتم بحيث يمكن استخدامها في فك تشفير اعقد الشفرات وابتكار شفرات لا يمكن فكها وهذا هو السبب وراء اهتمام

تغيير حواسيب الكوانتم Quantum Computers التي تزيد سرعتها 100 مليون مرة عن سرعة أجهزة الكمبيوتر التقليدية، قواعد التصنيع العسكري والخطط الحربية، وتدفع بالتكامل بين المهارات القتالية للجندي والقدرات التقنية لأنظمة التسلح إلى آفاق جديدة. ويشبه الخبراء مشروع بناء حواسيب الكوانتم بمشروع مانهاتن الذي أسفر عن تطوير القنبلة النووية قبل 75 عاماً، مشيرين إلى أن نجاح هذا النوع من التجارب سيحدد قدرة البشرية على بناء نوع من الذكاء الصناعي يمكنه من مواجهه تحديات البقاء.

إعداد: جورج فهمي



لمواصلة أبحاث بناء كمبيوتر الكوانتم. ويرى الخبراء أن الدعم العسكري الذي تحظى به أبحاث حواسيب الكوانتم سيحدث نقلة نوعية، مشيرين إلى أن التمويل العسكري للأبحاث العلمية أدى دوراً حيوياً في تحديد سرعة حركة التطور التكنولوجي منذ مطلع القرن العشرين وتحديداً منذ نهاية الحرب العالمية الأولى.

ما بعد الفيزياء

تعتمد أجهزة الكمبيوتر الحالية بأنواعها كافة على مليارات من الحساسات متناهية الصغر تمثل محولات (Switches) بين القيمة صفر، التي تعني وضعية عدم التشغيل، والقيمة واحد التي تعني وضعية التشغيل، وكل شيء على أجهزة الكمبيوتر التقليدية من صور أو نصوص أو تغريدات عبارة عن سلسلة معاقبيه من قيم الصفر والواحد يعرف كل منها باسم بايت (Bit) وعلي العكس من ذلك فإن الحساسات في أجهزة كمبيوترات الكوانتم تتكون من ذرة مفردة يمكنها التواجد في صورة تشكيل يجمع بين قيم الصفر والواحد

حواسيب الكوانتم نقلة نوعية لمراكز القيادة والسيطرة

الكثير من الحكومات بأبحاث حواسيب الكوانتم. ويؤكد الخبراء أن تطوير تقنيات الكوانتم سيجعل من شبه المستحيل التصنت على الاتصالات العسكرية.

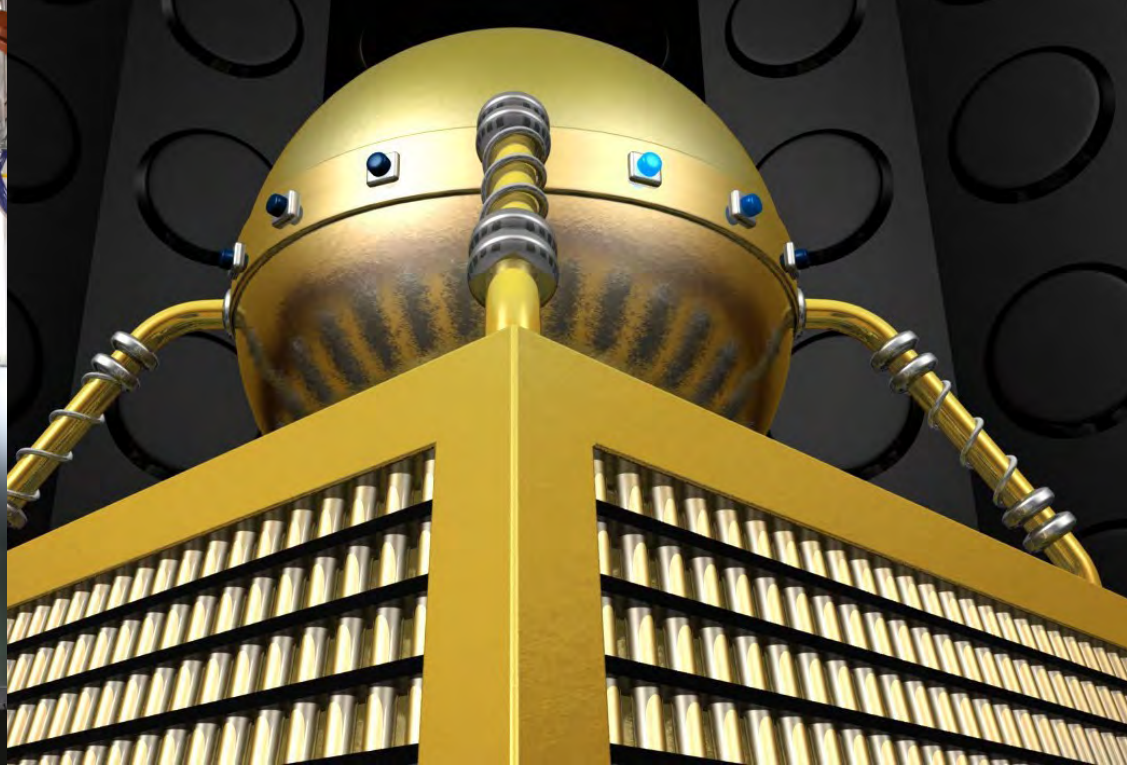
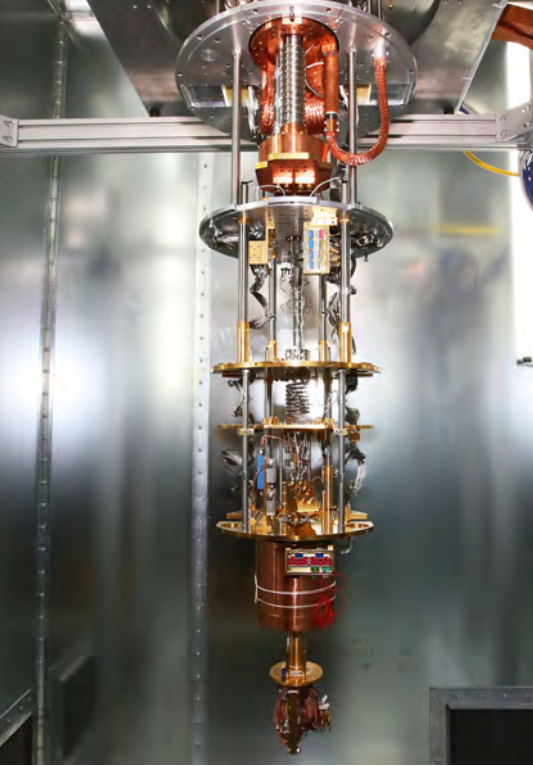
نهاية الطريق

يأتي اختراع حواسيب الكوانتم في وصلت علوم الكمبيوتر التقليدي إلى خط النهاية فيما يتعلق بتصغير حجم مكونات أجهزة الكمبيوتر أو بمعنى أدق زيادة القوة الحاسوبية للكمبيوتر.

وتفتتح كومبيوترات الكوانتم التي تعتمد على الخواص الفريدة لبوابات منطق ذكية في حجم الذرة، الباب أمام ابتكار جيل جديد من أجهزة الكمبيوتر يتفوق على أكثر أجهزة الكمبيوتر تعقيداً المتاحة في العالم حالياً.

ويحدث الجيل الجديد من أجهزة الكمبيوتر نقله نوعيه ليس فقط في عمليات التصنيع الدوائي وفك الشفرات والذكاء الصناعي، وإنما يهد الطريق أيضاً أمام ثورة حقيقية في عمليات التصنيع العسكري. وبرغم أن شركة «إي بي إم» (IBM)، وهي أكبر شركة

لتصنيع أجهزة الكمبيوتر في العالم تجري أبحاثاً على هذا النوع من الكمبيوترات لعقود طويلة، إلا أن جهودها حققت قفزة كبيرة بعد أن حصلت الشركة على دعم في وكالة مشاريع الذكاء الصناعي الأمريكية (IARPA) التي تتولى التنسيق بين الشركات العاملة في مجال الذكاء الصناعي عبر منحه سخية على مدار عدة سنوات



تصميم منصات التسلح تشفير الاتصالات العسكرية أكبر المستفيدين

كيوبايتسات على شريحة مساحتها 1.5 سنتيمتر مربع، توصلت شركة «غوغل» إلى معمارية مختلفة تستند إلى 9 كيلو بايتس متراسة خطياً.

وبرغم أن كل معمارية لها فوائدها وعيوبها، إلا أن كلتا المعماريتين تستند إلى الدوائر يمكن تصنيعها باستخدام الكثير من الأدوات المستخدمة حالياً في تصنيع شرائح الكمبيوتر التقليدي.

وتأمل شركة «آي بي إم» في تطوير معماريتها لتضم 17 كيوبايتساً على كل جانب من جانبي الشريحة، وهذا العدد ربما يكون كافياً لوضع تصور لسلوك الكوانتم بحيث يمكن تحصينه ضد الأخطاء الناتجة عن عدم ثبات حالته، وبالتالي تغيير القيم المسجلة عليه.

ويقول الخبراء إن نجاح كل من «آي بي إم» و«غوغل» في ابتكار طريقة لرصد الأخطاء وتصحيحها يمهّد الطريق أمام بناء أجهزة حوسبة كوانتم تحيل الأجهزة التقليدية إلى التقاعد.

ويرى الخبراء أن التقدم الذي أحرزته الشركتين يتزامن مع الذكرى الخامسة لاكتشاف قانون مور والذي صاغ معادلة حسابية لتضاعف قوة الحوسبة مرة كل عام، غير أن جمهور العلماء يرى أن قانون مور قد وصل إلى نهايته، ولا مجال لتحسين قوة الحوسبة التقليدية بعد الآن.

الكوانتم، أن سرعة كمبيوترات الكوانتم يمكن أن تزيد 100 مليون مرة بالمقارنة مع أجهزة الكمبيوتر التقليدية في جوانب معينة من الحوسبة.

وبرغم التقدم الذي أحرزته أبحاث حوسبة الكوانتم فإن بناء جهاز من هذا النوع يحتاج إلى سنوات وربما عقود، ولكن الشركة تقول إن أسلوب البحث العلمي الممنهج والجاد، هو ما مكّنها في الماضي في ابتكار تقنيات تغيير وجه العالم.

ويقول جيري تشو مدير أبحاث حوسبة الكوانتم في مركز أبحاث واطسون التابع لشركة «آي بي إم» إن الشركة تمكّنت من رصد نوعين من الأخطاء التي تنطوي عليها حوسبة الكوانتم.

سباق علمي

في الوقت الذي نجحت فيه شركة «آي بي إم» في بناء معمارية للحوسبة الكوانتمية مكونة من أربعة

في الوقت نفسه، ويطلق عليها اسم كيوبايت (Qubits) وهو ما يتناقض مع قوانين الفيزياء المعروفة.

وتسمح هذه الخواص لأجهزة الكمبيوتر أن تقوم بالعديد من عمليات الحوسبة في الوقت نفسه، ما يؤدي إلى قوة حوسبة الأجهزة.

وبرغم التقدم الكبير الذي حرّزته أبحاث حواسيب الكوانتم في السنوات الأخيرة فإن الطريق أمامها مازال طويلاً كي تصبح بديلاً عملياً.

وعلى افتراض أنه يمكن الحصول على عدد كاف من الكيوبايّتس التي تعمل في الوقت نفسه، فإن هذه الكيوبايّتس أقل ثباتاً من البايّتس التقليدية، وتحتاج إلى مآكينات ضخمة لعزلها وتبريدها إلى ما دون حرارة صفر مئوية.

ولا تملك شركة «آي بي إم» سوى ثمانية مآكينات من هذا النوع وأكثرها قوة مكون من ثمانية كيوبايتسات فقط.

وفي الوقت الحالي تعكف شركة «آي بي إم» على تصحيح الأخطاء التي تظهر خلال عمليات الحوسبة الكوانتمية الناتجة عن حالة عدم الاستقرار التي تعاني من وحدات الكيوبايّتس.

طريق طويل

وفي الحقيقة فإن شركة «آي بي إم» ليست الوحيدة النشطة في مجال أبحاث كومبيوتر الكوانتم، فقد أثبتت شركة «غوغل» التي اشترت في عام 2013 شركة (دي ووف)، وهي من أبرز الشركات المتخصصة في أبحاث

المؤسسة العسكرية وتحوّلات "الحراك العربي"



بقلم:

د. إدريس لكريني
أستاذ العلاقات الدولية في
جامعة القاضي عياض؛
مراكش

drisslagrini@yahoo.fr

طالما اعتبرت الأنظمة الشمولية؛ المؤسسة العسكرية بمثابة أساس تبني عليه وجودها وبقائها في السلطة، حيث ظل هذا المجال غامضاً ويدير بشكل من الانغلاق؛ الأمر الذي جعله مرتعاً للفساد والريع، وكثيراً ما انخرطت هذه المؤسسة في القضاء على المعارضين؛ بذريعة تهديدهم للاستقرار والوحدة الوطنية.

غير أن التحولات المذهلة التي شهدتها العالم منذ بداية التسعينيات من القرن الماضي على مستوى دعم التوجهات الديمقراطية وترسيخ حقوق الإنسان؛ لم تعد تسمح لهذه المؤسسات بالقيام بأدوار سياسية بنفس القوة التي كان عليها الأمر خلال فترة الحرب الباردة.

ففي أعقاب هذه المتغيرات؛ سعت الكثير من دول أمريكا اللاتينية التي عانت لعقود من ظاهرة الانقلابات العسكرية إلى وضع الجيوش تحت سلطة السلطة المدنية الشرعية، وعملت على الحد من حالة الشك التي سادت لعقود بين الطرفين.

تبرز الممارسة الميدانية أن المؤسسة العسكرية أدت دوراً كبيراً وحاسماً في مسار الحراك بالمنطقة؛ ويبدو أن مواقف هذه المؤسسة؛ تتحكم فيها توجهات السلطة الحاكمة ومواقفها من الحراك. ففي تونس كان للمؤسسة دور محوري في رحيل الرئيس السابق "بن علي" وتأمين مرحلة الانتقال الذي قادته الفعاليات السياسية والنقابية في البلاد؛ بعدما اختارت حماية المؤسسات وتأمين الانتخابات واحترام إرادة الشعب.. بما سمح بتجنيب البلاد الدخول في مناهات العنف.

وفي مصر؛ كان للمؤسسة العسكرية أيضاً دور أساسي في رحيل الرئيس «حسني مبارك» ودعم الاستقرار بالبلاد؛ ولا زال دوره قائماً فيما يتعلق بتدبير مرحلة ما بعد سقوط حكم الإخوان..

وتتطوي الحالة الليبية على تعقيدات كبرى؛ بالنظر إلى أن البلاد كانت تفتقر إلى مؤسسة عسكرية حديثة على عهد نظام «القذافي»؛ حيث أدت الكتائب العسكرية الموالية لهذا الأخير وأسرته دوراً خطيراً في الهجوم على الثوار؛ مما خلف أوضاعاً إنسانية كارثية، الأمر الذي عقد كثيراً عملية التحول التي ازدادت خطورة مع تسرب الأسلحة وانتشارها بين مختلف الميليشيات والفصائل..

وفي سوريا واليمن زجت الأنظمة بالجيوش في مغامرات خطيرة تحكمت فيها اعتبارات وولاءات طائفية وقبلية وشخصية أحياناً؛ ساهمت في تعقد الأمور وتطورها نحو الأسوأ..

ولا تخفى المخاطر التي تحيط بالتجربة السورية؛ بالنظر إلى التكوين الطائفي للمؤسسة العسكرية وتداخل مهامها العسكرية مع السياسة، مما جعل منه آلية لخدمة الأجندة السياسية للنظام القائم؛ على مستوى مواجهة المعارضين والمحتجين بصورة أكثر عنفاً خلفت تداعيات إنسانية كارثية..

تباينت المواقف بشأن الأدوار التي يفترض أن تتحملها المؤسسات العسكرية في هذه المرحلة المفصلية من التاريخ السياسي لدول الحراك؛ بين من طالب بحيادها الكلي عن اللعبة السياسية والاستئثار بحماية أمن الدولة والأفراد وتأمين التحول السلمي نحو الديمقراطية؛ وبين من أكد أهمية تدخلها، ولو بصورة مرحلية، لصّد مختلف التيارات والفصائل الهدامة؛ وحماية الديمقراطية من الهيمنة والتحكم والفوضى في مرحلة تتسم بضعف مختلف القنوات الوسيطة من أحزاب سياسية ونقابات..

وتؤكد الحالة العراقية خطورة انهيار مؤسسة الجيش في مجتمعات يطبعها التنوع المذهبي والثقافي.. كما تبرز التجارب السياسية الدولية أن هذه المؤسسة لعبت أدواراً مرحلية بناءً في دعم الانتقال في عدد من الدول الديمقراطية الحديثة في كل من أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية..

إن المراهنة على الجيوش في هذه الفترة التي تمر بها العديد من دول المنطقة لا ينبغي أن يتجاوز حدود دعم المرحلة الانتقالية؛ عبر توفير الشروط اللازمة لبناء دول مدنية تتسع لمختلف التيارات والمكونات؛ علاوة على اعتماد الحوكمة الأمنية باعتبارها تمثل إحدى المرتكزات التي تحولدون حدوث الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان؛ وإحدى العوامل التي تدعم شروط التنمية الإنسانية والممارسة الديمقراطية.

الطائرة C-130J Super Hercules أكثر طائرات الذرة

طائرة فريدة وخفيفة الحركة تواصل تاريخها الأسطوري

بالوقود أثناء الطيران وتقديم الدعم الجوي وتنفيذ عمليات البحث والإنقاذ وانتشار المفقودين.

ويعود تركيز المسؤولين على مواصفات خاصة مثل المرونة والقدرة على أداء عدة مهام وأدوار مختلفة إلى الطائرة C-130A الأم التي تم تصميمها لتلبية حاجة الجيش الأمريكي لإرسال قوات دعم ومساندة جديدة إلى الخطوط الأمامية.

ويمكننا أن نؤكد بكل ثقة أن الطائرة C-130 Hercules واحدة من أهم الطائرات في تاريخ الطيران على الإطلاق. فمنذ رحلتها الأولى في عام 1954 حلقت الطائرة في كل الأجزاء ونفذت كل المهام المسندة إليها. وقد وصلت الطائرة في رحلاتها المختلفة إلى القطبين الشمالي والجنوبي، وقامت بنقل أو إسقاط الإمدادات العسكرية جواً في بؤر العمليات الساخنة مثل فيتنام وأفغانستان، بالإضافة إلى تنفيذ عدد لا يُحصى من عمليات الإغاثة في جميع أنحاء العالم.

أقوى وسيلة نقل للخدمة الشاقة

جرى استخدام الطائرة Hercules في إسقاط القنابل واستعادة الأقمار الصناعية المحلقة في الفضاء وتنفيذ عمليات المراقبة والاستطلاع ومهاجمة الأهداف الأرضية بالمدافع الرشاشة. ويتم استخدام بعض طرازات الطائرة كطائرات نقل تجارية.

تُعد طائرة النقل C-130 صاحبة أطول خط إنتاج متواصل للطائرات العسكرية في التاريخ، وهي واحدة من أبرز ثلاثة خطوط إنتاج متواصل بين أنواع الطائرات على الإطلاق. وغالباً ما يؤكد المسؤولون عن عمليات تصميم وبناء وقياة ودعم وصيانة الطائرة Hercules أن الطائرة تُعد بدون شك أقوى وسيلة نقل للخدمة الشاقة، ومعهم كل الحق في ذلك، حيث تم حتى الآن طلب شراء و/أو

تميز الطائرة C-130J Super Hercules بأدائها الفائق وإمكاناتها الهائلة الجديدة، فضلاً عن مداها ومرونتها القادرين على خدمة كافة مسارح العمليات وتلبية أي متطلبات جديدة. ويتم تكليف تلك الطائرة القوية بتنفيذ مهام في أصعب المناطق بصورة منتظمة، وغالباً ما تكون أول طائرة تلامس الأرض في مسرح العمليات، وغالباً ما تهبط فوق مدارج جوية وعرة وغير ممهدة قبل أي وسيلة نقل أخرى لتقديم المساعدات الإنسانية عقب الكوارث الطبيعية.

وقد نفذت الطائرة C-130J Super Hercules أكثر من 1,2 ملايين ساعة طيران في تنفيذ المهام العسكرية الإنسانية والعمليات الخاصة وتزويد الطائرات بالوقود أثناء الطيران وتنفيذ مهام البحث والإنقاذ في جميع أنحاء العالم، الأمر الذي يجعل الطائرة جاهزة ومؤهلة لتنفيذ أي مهمة جديدة يتم تكليفها بها في المستقبل.

وتُعد الطائرة C-130J Super Hercules أكثر طائرات النقل التكتيكية تطوراً على مستوى العالم، وجرى تصميمها وتطويرها بحيث تؤمن المرونة عند استخدامها في المهام العملياتية المختلفة. وتجمع الطائرة C-130J Super Hercules بصورة فريدة بين خفة الحركة والأداء الفائق بما يؤهلها لتنفيذ أي مهمة في أي وقت وفي أي مكان.

ويتميز جسم الطائرة C-130J Super Hercules بالقوة والكفاءة والقدرة على العمل في المناطق الوعرة ومسارح العمليات الصعبة مثل العراق وأفغانستان. وغالباً ما تكون تلك الطائرة أول طائرة تصل إلى ساحة القتال، حيث تهبط فوق مدارج جوية غير ممهدة قبل أي وسيلة نقل أخرى من أجل تقديم مواد الإغاثة الإنسانية في أعقاب الكوارث الطبيعية. كما تتمتع الطائرة بالقدرة على تنفيذ عدة مهام مختلفة مثل العمليات الخاصة وتزويد الطائرة

تتميز الطائرة C-130J Super Hercules

Hercules بأدائها الفائق

وإمكاناتها الهائلة الجديدة، فضلاً عن مداها ومرونتها القادرين على خدمة كافة مسارح العمليات وتلبية أي متطلبات جديدة. ويتم تكليف تلك الطائرة القوية بتنفيذ مهام في أصعب المناطق بصورة منتظمة، وغالباً ما تكون أول طائرة تلامس الأرض في مسرح العمليات، وغالباً ما تهبط فوق مدارج جوية وعرة وغير ممهدة قبل أي وسيلة نقل أخرى لتقديم المساعدات الإنسانية عقب الكوارث الطبيعية.



لجوي التكتيكية تطورا على مستوى العالم

تلبية متطلبات المهام الخاصة. وقد جرى اختبار أول نموذج من بين حوالي 70 نموذجاً، وهو عبارة عن نموذج مزود بزلاجات ترحلق ski-equipped version لتأمين الإمدادات اللازمة بمواقع رادارات الإنذار المبكر النائية Distant Early Warning radar sites، في عام 1957، وسرعان ما تم بعدها إنتاج نموذج للمراقبة الإلكترونية "الاستطلاع الإلكتروني".

محطات تحديث الطائرة C-130

وبغض النظر عن طبيعة المهمة أو موقعها، نجد الطائرة Hercules متواجدة بصورة دائمة بفضل التحديثات المستمرة التي أدخلت عليها. واليوم تستعد الطائرة لتنفيذ مهام المستقبل. وتواصل الطائرة C-130 احتفاظها بمكانتها كأهم نموذج قياسي لتلبية متطلبات النقل الجوي التكتيكي، خاصة إذا كان هذا النموذج هو الطائرة C-130J Super Hercules ذات الأداء الفائق والقدرات الجديدة وذات المدى الطويل والمرونة الكبيرة التي تتيح إمكانية استخدامها في مساح العمليات المختلفة وتلبية أي متطلبات جديدة. ويوجد حتى الآن 16 دولة تستخدم، أو في طريقها إلى استخدام، الطائرة C-130J التي ضربت رقماً قياسياً في عالم الطيران بلغ 54 رحلة. وتضم عائلة الطائرة C-130J 11 C-130J Hercules نموذجاً، ويمكنها تقديم الدعم اللازم لأكثر من 16 نوعاً من أنواع المهام المختلفة. وتواصل الطائرة Super Hercules توسيع قاعدتها بإضافة الطائرة C-130XJ - التي يعتمد تصميمها على تصميم الطائرة C-130J - والطائرة SC-130J Sea Herc - الخاصة بالدوريات البحرية - والطائرة LM-100J التي تعتبر الطائرة Super Hercules المحدثة من الطائرة التجارية L-100. وفي شهر يناير عام 2014 طرح مسؤولو شركة Lockheed Martin تصميماً محدثاً للطائرة C-382J على إدارة الطيران الفيدرالي الأمريكية والذي سيجري تسميته تحت اسم LM-100J وهو عبارة عن نسخة تجارية من الطائرة Super Hercules التي يتزود الأسواق الجديدة بطاقات وإمكانات جديدة.

وبعد نجاح أسطول الطائرة Super Hercules على مستوى العالم في تنفيذ أكثر من مليون ساعة طيران من الطيران الحربي والمهام الإنسانية والعمليات الخاصة وعمليات إعادة تزويد الطائرات بالوقود أثناء الطيران ومكافحة الحرائق ومهام البحث والإنقاذ في جميع أنحاء العالم، تقف الطائرة C-130J على أبهة الاستعداد لتنفيذ المهمة التالية وأي مهمة يتم تكليفها بها في المستقبل.

مهام الطائرة C-130J Super Hercules

تحمل الطائرة C-130 Hercules قلباً بحجم مخزن

تعد طائرة النقل C-130 صاحبة أطول خط إنتاج متواصل للطائرات العسكرية في التاريخ

برنامج الطائرة Burbank كله إلى مصنع شركة Lockheed المعروفة في ذلك الوقت باسم Lockheed-Georgia Company في Marietta بولاية جورجيا. وتم تجربة أول إنتاج للطائرة C-130A، التي كانت صورة طبق الأصل تقريباً من النموذجين، في Marietta بولاية جورجيا لأول مرة في شهر إبريل عام 1955. وتستخدم الطائرة C-130A أربعة محركات مروحية توربينية قوية من نوع Allison T56-A-1A، يولد كل واحد منها 3,750 حصاناً، ويستخدم مروحة كهربائية قلابية electric-reversible propeller ثلاثية الأنصال من نوع Curtiss-Wright وفي مرحلة مبكرة حدثت مشكلة تتعلق بآلية تبديل التباع pitch-changing mechanism لدى المروحة، وتم حل المشكلة عن طريق استخدام نموذج هيدروليكي، واستخدام مروحة رباعية الأنصال من نوع Hamilton-Standard، وكانت أول تعديل ضمن سلسلة التعديلات والتحديثات العديدة الأخرى التي جرت على مدار ستة عقود متواصلة حتى تظل الطائرة Hercules Hercules في أحدث صورة.

ومنذ البداية كان لدى الطائرة C-130 مخزن عفش كبير مكيف ودون عوائق يمكن إعادة تعبئته على وجه السرعة لحمل الأفراد أو النفايات أو الركاب أو تنفيذ عمليات الإسقاط الجوي للقوات و/أو المعدات داخل مناطق القتال. ويسمح تصميم الجناح المرتفع للطائرة C-130 بأن تكون أرضية مخزن العفش بارتفاع أرضية الشاحنة وهي واقفة على الأرض. كما يوجد لدى الطائرة سلم تحميل خلفي آلي "rear-loading ramp" roll-on/roll-off متكامل. وبفضل قدرة الطائرة الهائلة على الإقلاع ومداهما الطويل وقدرتها على الهبوط فوق المدرجات الجوية غير الممهدة، تعتبر الطائرة C-130 بحق طائرة نقل جوي تكتيكية.

المهام الخاصة

لقي جسم الطائرة C-130 استحسان الخبراء بفضل مرونتها الشديدة التي تتيح سرعة تعديل استخدامه في

تسليم أكثر من 2,500 طائرة من طراز C-130 إلى 63 دولة على مستوى العالم. وتستخدم 70 دولة هذه الطائرة التي تم إنتاج أكثر من 70 طراز منها، وتفخر الطائرة بقدرتها على تجاوز كل التوقعات بفضل قدراتها الكبيرة مثل الهبوط فوق المدرجات الجوية فوق مرتفعات الهيمالايا والهبوط فوق الممرات الجوية الخاصة بحاملات الطائرات في وسط المحيطات. وتشتهر الطائرة Hercules بقدرتها على تنفيذ أي مهمة في أي مكان وفي أي وقت، ومع دخول الولايات المتحدة الحرب الكورية بدأ سلاح الجو الأمريكي يدرك حاجته إلى طائرة نقل عسكرية متخصصة قادرة على نقل القوات المقاتلة عبر مسافات متوسطة إلى مدارج جوية قصيرة وغير ممهدة. ولسد هذا النقص، أصدرت القيادة الجوية التكتيكية التابعة لسلاح الجو الأمريكي في مطلع عام 1951 بياناً بالمواصفات الفنية الخاصة بإنتاج طائرة نقل متوسطة جديدة، وفازت شركة Lockheed Martin بهذا العقد.

وقد فازت الشركة المذكورة، التي كانت تحمل اسم Lockheed Aircraft Corporation في ذلك الوقت، بهذه المنافسة، وتم التعاقد معها لإنتاج نموذجين للطائرة YC-130 في الثاني من يوليو عام 1951. وجرت الرحلة الأولى للطائرة YC-130 في مصنع الشركة بولاية كاليفورنيا في 23 أغسطس عام 1954. ونجحت محركات المرواح التوربينية الأربعة في تمكين الطائرة YC-130 من الإقلاع من مسافة 800 قدماً فقط. وبالإضافة إلى قدرة الطائرة الهائلة على الإقلاع أثبتت الطائرة أيضاً أن قدرتها على المناورة استوفت -إن لم تتجاوز- كافة متطلبات الأداء الأخرى التي حددها سلاح الجو. وأدى نجاح هذين النموذجين إلى توقيع عقد إنتاج، ونظراً إلى أن مصنع الشركة في Burbank كان يعمل بكامل طاقته فقد جرى نقل





المواصفات الفنية

الطول: 29,81 متراً

الارتفاع: 11,81 متراً

طول الجناح: 40,38 متراً

مصدر الطاقة: أربعة محركات مروحية توربينية من نوع Rolls-Royce AE 2100D3 بقوة 4,691 حصان، مراوح سداسية الأنصال من نوع GE-Dowty Aerospace R391، وكلها مصنوع من مواد مركبة.

أقصى وزن عند الإقلاع: 74,389 كيلوجرام

الحمولة: 18,699 كيلوجرام

وزن الطائرة العملياتي وهي فارغة: 39,588 كيلوجرام

وزن الطائرة بدون وقود: 58,287 كيلوجرام

المسافة اللازمة للهبوط (135,000 رطل): 3,100 قدم

أقصى سرعة طيران: 605 كيلومتر/ساعة

العفش، وتُعرف الطائرة Hercules القوية وصاحبة المصدقية الكبيرة باستعدادها لتقديم المساعدة، سواء عند مكافحة حرائق الغابات أو نقل هدايا عيد الميلاد للأطفال في المناطق النائية في جميع أنحاء العالم.

مهام الإغاثة

غالباً ما تكون الطائرة Hercules أول طائرة تصل إلى ساحة العمليات بفضل قدرتها على الهبوط فوق المدرج الجوية الصعبة قبل أي وسيلة نقل أخرى بهدف تقديم مساعدات الإغاثة الإنسانية في أعقاب الكوارث الطبيعية. وقد لعبت الطائرة C-130 في الآونة الأخيرة دوراً كبيراً في نقل المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة إلى الفلبين بعد الطائرة Super Typhoon Haiyan/Yolanda، وذلك بعد أن قامت طائرات C-130 القادمة من أكثر من 10 دول بإسقاط المؤن والإمدادات في المناطق النائية ونقل الناجين إلى مناطق آمنة.

عمليات الإسعاف الطبي الجوي

فيما يتعلق بعمليات الإخلاء الطبي نجد أن الطائرة C-130 قادرة على العمل كغرفة طوارئ مجوقلة وتزويد أطقم الإسعاف الطبي بالإمدادات والأجهزة المختلفة مثل خطوط الأكسجين لعلاج الحالات الحرجة. كما تستطيع الطائرة Hercules تقديم الدعم الطبي اللازم خلال عملية الإخلاء ونقل أكثر من 97 مصاباً على نقالات متعددة المستويات.

مكافحة الحرائق

كما تستطيع الطائرة C-130 تقديم المساعدة اللازمة في مجال مكافحة حرائق الغابات. وعندما تكون الطائرة مجهزة كطائرة لمكافحة الحرائق يستطيع جهاز مكافحة الحرائق الموقل القياسي Modular Airborne Firefighting System: MAFFS المثبت على متن الطائرة

استباقية مهمة حول مدى شدة الأعاصير الاستوائية واتجاهاتها. وتساهم المعلومات التي يحصل عليها قائد الطائرة Hurricane Hunter في زيادة دقة توقعات "مركز الأعاصير الوطني" National Hurricane Center بنسبة 30%.

توصيل المؤن والإمدادات

كما تلعب الطائرة C-130 دوراً مهماً في مجال الجليد والثلج بعد أن تم تجهيز الطائرة بزلاجات ترحل مغطاة بمادة التفلون، ومن ثم تمكين الطائرة من توصيل المؤن والإمدادات بسلام إلى القارة القطبية الجنوبية أو إلى أقصى الشمال بالقرب من الغطاء الجليدي ice cap في جرينلاند.

Hercules إلقاء أكثر من 3,000 جالون من معوقات الحريق fire retardant أو المياه في غضون خمس ثوان فقط. كما يستطيع قائد الطائرة C-130 التحليق فوق المرتفعات الجبلية الصعبة بسرعة بطيئة للاقتراب من البؤر الساخنة المقصودة وإلقاء معوقات الحريق لمساعدة فرق مكافحة الحرائق في الأسفل.

صائدة الأعاصير

كما يستطيع قائد الطائرة Hercules ملاحقة الأعاصير عن طريق عمل عدة جولات متكررة داخل قلب الإعصار، كما يستطيع قائد الطائرة WC-130 قياس سرعة الرياح والضغط الجوي "البارومتر"، الأمر الذي يؤمن معلومات

قامت شركة Lockheed Martin بتحديث تصميم الطائرة C-130 عدة مرات منذ عام 1954 على النحو التالي:

• أغسطس 1954:	أول رحلة للنموذج YC-130A في Burbank بولاية كاليفورنيا.
• ديسمبر 1956:	دخول الطائرة C-130A الخدمة "بعد تسليم 231 طائرة".
• نوفمبر 1958:	دخول الطائرة C-130B الخدمة "بعد تسليم 230 طائرة".
• يونيو 1961:	دخول الطائرة C-130E الخدمة "بعد تسليم 491 طائرة".
• فبراير 1965:	حصول الطائرة L-100 على موافقة إدارة الطيران الفيدرالي الأمريكية FAA "تسليم 115 طائرة".
• مارس 1965:	دخول الطائرة C-130H الخدمة "تم تسليم عدد إجمالي 1,202 طائرة C-130H".
• أكتوبر 1968:	دخول الطائرة L-100-20 الخدمة.
• ديسمبر 1970:	دخول الطائرة L-100-30 الخدمة.
• سبتمبر 1980:	دخول الطائرة C-130H-30 الخدمة.
• إبريل 1996:	قيام أول رحلة للطائرة Super Hercules C-130J في Marietta بولاية جورجيا.
• يونيو 1998:	دخول الطائرة C-130J الخدمة "تسليم أكثر من 300 طائرة".

تحليل إستراتيجي

لماذا الخلاف السعودي - الإيراني ؟



بقلم:

د. محمد بن هويدن

أستاذ العلاقات الدولية المشارك

ورئيس قسم العلوم السياسية

جامعة الإمارات

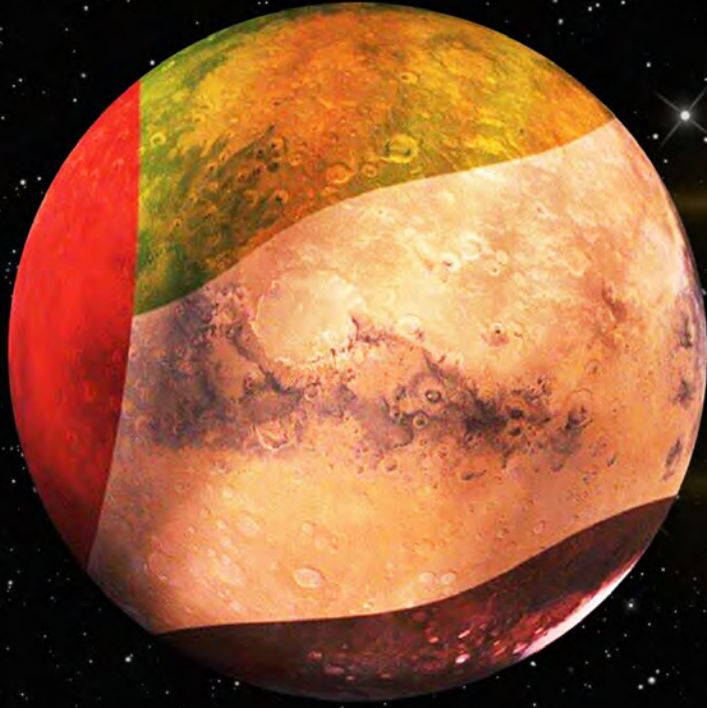
binhuwaidin@hotmail.com

المعروف أن الخلاف السعودي الإيراني هو خلاف في العقيدة الدينية بين المذهب الإسلامي السني الذي تمثله السعودية والمذهب الإسلامي الشيعي الذي تمثله إيران. لكن الحقيقة هي أنه ورغم هذا الخلاف الأيديولوجي ظلت العلاقات بين البلدين تسير في مجراها الطبيعي كعلاقة دولة بدولة أخرى، ولم يحدث بين الجانبين مواجهة مباشرة خلقت عداوة سياسية بينهما، بل أن العلاقة كانت دائماً ما تتأرجح بين التعاون والإختلاف، فهما قد تعاونوا بين بعضهما البعض في المحافظة على أمن واستقرار المنطقة الخليجية لاسيما في فترة سبعينات القرن المنصرم.

إلا أن الخلاف المباشر والمستمر بين الطرفين برز بشكله الحالي مع تحول الخلاف من مجرد خلاف مذهبي إلى صراع سياسي حول السيطرة على المنطقة. فإيران الخمينية اختلفت عن إيران الشاهنشاهية. ففي زمن الشاه كانت إيران مستعدة للتعامل مع السعودية للعمل بشكل مشترك للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة. أما في زمن الملالي وأصحاب العمام السود والبيضاء فقد تغيرت إيران تغيراً كبيراً حيث أصبحت تدعي لنفسها السيطرة والسعي للهيمنة وأخذ الدور القيادي في المنطقة واستخدمت المذهب الديني سبيلها في ذلك. الأمر الذي خلق توجه قوي نحو تصاعد نار الفتنة الطائفية في المنطقة بين السنة والشيعية مؤجلة من قبل حكم الملالي في إيران الراغبين في فرض أجندتهم على المنطقة بشكل عام وعلى السعودية بشكل خاص. فكان لابد للسعودية أن تتيقن لهذه المحاولات وأن تقف في مواجهتها بعد أن وصلت إلى مستويات عالية جداً وتندّر بخطر شديد.

كانت السعودية تعتمد في تعاملها مع إيران على استراتيجية عدم قطع التواصل معها، اعتقاداً من الرياض بأن القيادة الإيرانية ستغير من خطها أو تقلل من تدخلاتها في الشأن العربي. وكان الخلاف الأساسي هو في التوغل الإيراني في لبنان، وهو التوغل الذي كانت ترى من خلاله الرياض بأنها هي أيضاً تهتلك يد في الداخل اللبناني تستطيع أن تخلق التوازن مع إيران من خلاله. لكن الوضع تغير كلياً عندما بدء التوازن في القوة يميل إلى إيران لاسيما مع تزايد تدخلاتها في الشأن العربي وتمزيقها للحمّة العربية من خلال تدخلها في الشأن الفلسطيني ودعم حماس ضد السلطة الفلسطينية، وسيطرتها على بغداد ودعمها للحكم الطائفي بقيادة نوري المالكي، وعملها في التأثير على الثورات الشعبية في دول ما يسمى بالربيع العربي، وتدخلها في الشأن البحريني والضرب على وتر الطائفية هناك وفي دول خليجية أخرى بما فيها السعودية، ومن ثم دعمها للحوثيين للسيطرة على اليمن.

كل تلك تطورات خطيرة تؤثر على أمن المنطقة الخليجية بشكل خاص والعربية بشكل عام، وهي تطورات لا تقارن بمستوى التطورات التي كانت السعودية تتعامل من خلالها مع إيران في فترة حكم الشاه. ولقد وصلت هذه التطورات إلى جوهر صلب التجانس الإجتماعي القائم في الدول الخليجية بما فيها السعودية، حيث أوجت صراعاً طائفيّاً كان من شأنه لو استمر أن يدخل دول الخليج العربي في دوامة لا يحمد عقباه. المثال العراقي والسوري واليمني مثال واضح وبارز أمام السعودية، التي لا تود أن يصل بها الحال الطائفي إلى ما آلت له مثل تلك الدول. فالتحرك السعودي بقطع العلاقات مع إيران جاء رغبة من قبل الرياض وقف كل فرص تهديد المملكة بالوصول إلى مثل ذلك الوضع الطائفي الدامي الجاري في بعض الدول العربية. وهو تحرك عقلائي بكل معنى الكلمة.



مسبار الأمل

ومشروع الإمارات لاستكشاف المريخ

خمسین عاما فقط في 2021 ستلتقي المسيرتان في نقطة تبعد عنا ما يقارب الـ 60 مليون كيلومتر.. ليضيف الإنسان الإماراتي لمسيرة المعرفة البشرية بعدا جديدا وزخما مختلفا وبصمة عربية.. لأن أحلامنا عظيمة وطموحاتنا تبدأ من السماء سننظر مرة أخرى للنجوم لبناء أمجادنا.

وتضمنت مقدمة الكتاب أهمية مشروع استكشاف المريخ لإثراء العلم في مجالات الجيولوجيا والجغرافيا والفيزياء والكيمياء وما سيكون له من دور في توفير بيانات جديدة للبشرية لأنه سيدرس مناخ كوكب المريخ على مدار اليوم في جميع المواسم بينما تقوم المسابير التابعة لمهمات الاستكشاف الحالية بأخذ لقطات ثابتة في أوقات محددة من اليوم.

الفصل الأول : نجوم السماء... أحلام راودتنا

من محمد بن موسى الخوارزمي وصولا إلى أسد البحار تناول فصل "نجوم السماء.. أحلام تراودنا" مسيرة العلماء العرب والعواصم العربية التي ازدهرت في العصر الذهبي للعلوم الإسلامية في مجال علم الفلك واستخداماته في علم الملاحة.. بلا شك أن الماضي العريق المتأصل في الإنسان العربي كان محفزا لتأسيس مركز محمد بن راشد للفضاء على أيدي فريق إماراتي بالكامل والذي استطاع منذ إنشائه إطلاق قمرين للمراقبة الأرضية، والعمل على تصميم القمر

واكتشافات مذهلة أسست لمرحلة جديدة من التاريخ البشري.. ارتبطت العلوم في حضارتنا ببعضها فالفلك والكيمياء والرياضيات والطب وغيرها كلها كانت نتاجا لعقول نظرت للعالم من حولها نظرة متكاملة وأصبحت حواضرنا كغرناطة وبغداد ودمشق وغيرها منارات للعلم والمعرفة وأصبح علماءنا كابن حيان وابن سينا وابن الهيثم والخوارزمي وابن ماجد وغيرهم أساتذة للبشرية لقرون عديدة.

نظر أجدادنا لنجوم السماء وكواكبها وانطلقوا في أعالي البحار تجارا وعلماء ومستكشفين ترافقهم تلك النجوم وترعاهم كواكب السماء وصولا لوجهاتهم.. نظروا للنجوم فعرفوا الفصول وتقسيماتها والشهور وانتظامها والمواسم وتقلبها وأكملوا ذلك بالنظر في العلوم الأخرى فقادوا مسيرة حضارية لم يعرف لها التاريخ مثيلا.. قادت النجوم أمجادهم واليوم حان الوقت لننظر مرة أخرى لتلك النجوم لبناء مستقبل أجيالنا .

تقلبت السنين والدهور واستمر شغف البشرية بالنظر للنجوم والتطلع للفضاء وفي الثاني من ديسمبر عام 1971 وصلت أول مركبة من صنع الإنسان لكوكب المريخ المركبة السوفيتية مارس 3، ليتم الإعلان عن بداية مسيرة علمية ومعرفية جديدة في تاريخ البشرية. في نفس اليوم من نفس العام أعلن أبناؤنا من دار الاتحاد عن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة لتبدأ مسيرة مختلفة هي مسيرة بناء الإنسان الإماراتي.. وبعد

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في مقدمته للكتاب أنه " في الثاني من ديسمبر عام 1971 وصلت أول مركبة من صنع الإنسان لكوكب المريخ ليتم الإعلان عن بداية مسيرة علمية ومعرفية جديدة في تاريخ البشرية، وفي نفس اليوم من نفس العام أعلن أبناؤنا من دار الاتحاد عن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة لتبدأ مسيرة مختلفة لبناء الإنسان الإماراتي.. وبعد خمسین عاما فقط في 2021 ستلتقي المسيرتان في نقطة تبعد عنا 60 مليون كيلومتر ليضيف الإنسان الإماراتي لمسيرة المعرفة البشرية بعدا جديدا وزخما مختلفا وبصمة عربية " .

وأضاف سموه : " أهني الجميع ببداية عام جديد في مسيرة دولتنا وصولا لأبعد من نجوم السماء" ونوه إلى أنه عبر مسيرة امتدت قرابة الألف عام قادت حضارتنا العربية والإسلامية العالم نحو آفاق معرفية وفتحت أبوابا جديدة للبشرية وأهدت الإنسانية نظريات واختراعات مذهلة .. نظر أجدادنا لنجوم السماء وانطلقوا في أعالي البحار تجارا ومستكشفين وعلماء لبناء أمجادهم واليوم ننظر مرة أخرى للنجوم لبناء مستقبل أجيالنا " .

وفيما يلي نص مقدمة سموه: " عبر مسيرة عمرها ألف عام قادت حضارتنا العربية والإسلامية العالم نحو آفاق علمية ومعرفية متنوعة وفتحت للبشرية أبوابا جديدة وأهدت للإنسانية نظريات واختراعات

تعني أن هناك احتمالاً لوجود كائنات حية دقيقة على سطح المريخ.

وبالنسبة لدولة الإمارات فإن مشروعها لاستكشاف المريخ هو جانب من استراتيجية متكاملة لجعل علوم الفضاء قطاعاً رئيسياً ضمن اقتصاد الدولة لما له من دور حيوي في تطوير العديد من الأنشطة الاقتصادية الأخرى مثل هندسة الاتصالات والبرمجيات، ومساهمتها الواضحة في التحول إلى اقتصاد المعرفة وخلق العديد من الوظائف.

الفصل السادس: سباق الفضاء

وفي سرد متسلسل تطرق الكتاب لأول وأهم المحاولات في سباق الإنسان نحو الفضاء والتي بدأها السوفييت بإطلاق أول قمر صناعي "القمر سيونك" في عام 1957 والإنجازات الأخرى التي لحقت بذلك ومن ضمنها إيصال أول رجل إلى الفضاء وهو رائد الفضاء السوفيتي "غاغارين - ملاح الفضاء".

وعزمت أمريكا على امتلاك زمام المبادرة في هذا المجال في خضم الحرب الباردة بتحديد هدف السير على سطح القمر والذي تحقق في عام 1969.

أما بالنسبة للمريخ فقد ذكر فصل "سباق الفضاء" أن أول محاولة للوصول إليه كانت من قبل السوفييت في عام 1960 والتي باءت بالفشل واستمرت المحاولات من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي حتى استطاع الأخير أن يضيف إلى إنجازاته هبوط أول مسبار إلى سطح الكوكب الأحمر في ذات اليوم الذي تم فيه على بعد مئات الملايين الكيلومترات توقيع معاهدة تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويعتبر مسبار "كيوريوسيتي" الذي أطلق من وكالة ناسا الأمريكية ومنذ وصوله لسطح المريخ في عام 2011 الأكثر منحا للمعلومات الخاصة ببيئة المريخ.

الفصل السابع: هندسة الأقمار الاصطناعية

وأرجع فصل "هندسة الأقمار الصناعية" القارئ من رحلة الفضاء إلى كوكب الأرض وأخذة بجولة ممتعة في مركز محمد بن راشد للفضاء في إمارة دبي للتعرف إلى التحديات التي تواجه بناء الأقمار الاصطناعية وضمان سلامة الأجهزة الحساسة المستخدمة في بناء مسبار الأمل والحفاظ على نظافته من أي تلوث محتمل.. حيث يعكف فريق من المهندسين على تصميم مسبار الأمل ليتمكن من قطع ملايين الكيلومترات بسرعة تزيد عن سرعة طائرة الإرباص A 380 بأربعين مرة عبر فراغ إشعاعي بارد حد التجمد دون أن تتعرض المعدات الحساسة للتلف بسبب الارتجاج أو الضجيج أو ضغط التسارع والانفلات.

ولتحقيق ذلك يمر المشروع بثلاث مراحل يتم في كل مرحلة منها تصميم وتصنيع وتجميع مسبار الأمل بشكل تام.. وتعتبر بيئة العمل بحسب الكتاب تحدياً

في الثاني من ديسمبر 1971 حطت أول مركبة بشرية على المريخ وفي اليوم نفسه انطلقت مسيرة دولتنا لتلقي المسيرتان بعد خمسین عاماً في نقطة تبعد 60 مليون كم



على الكوكب.

وللمريخ قمران .. وتم التطرق في فصل "شغف الإنسان بالمريخ" لأشهر الفرضيات عن نشأتهما ما بين التصادم الذي دمر نواة الكوكب وفرضية جذبه لهما إلى مداره أثناء مرورهما قريبه.. ويتعرض أحدهما "فوبوس" للتفتت التدريجي بسبب جاذبية المريخ.

الفصل الخامس: كيف يبدو سطح المريخ

رغم كون المريخ يتشابه في بعض الجوانب مع كوكب الأرض إلا أن بيئته غير صالحة للحياة لعدة أسباب منها غلافه الرقيق الذي يتكون معظمه من ثاني أكسيد الكربون ودرجة الحرارة التي تهبط إلى أقل من 63 درجة مئوية تحت الصفر في الليل وقلة جاذبيته وضغطه الجوي الذي يمنع القمم الجليدية من الذوبان بشكل سائل ويجعلها تتبخر في الأوقات الدافئة ويسبب نشوب العواصف الترابية الهائلة.

و يرسم الكتاب صورة متخيلة لطبيعة التنقل والوقوف على سطح المريخ - بافتراض إمكانية حدوث ذلك - من الحاجة للاستخدام الكثير لمطبات البشرية وارتداء الملابس الواقية من الإشعاع الشمسي المباشر القاتل والصراخ بصوت عال عند التحدث.

وتعد فرضية تعرضه للاصطدام بجسم والذي غيره من كوكب دافئ ورطب إلى كوكب ميت هي الأقرب لتفسير انعدام تناسقه وتوقف غلافه المغناطيسي وتلاشي غلافه الجوي.

و ذكر فصل "كيف يبدو سطح المريخ" في نهايته إعلان العلماء في عام 2015 عن اكتشاف دليل بوجود الماء بحالته السائلة بعد العثور على أملاح رطبة في خطوط تسمى "خطوط المنحدرات المتكررة"، والتي

الاصطناعي "خليفة سات" وتولي المهام الفنية والإدارية الخاصة بمسبار الأمل.

الفصل الثاني: من الاتحاد إلى أعماق الفضاء

وينير فصل "من الاتحاد إلى أعماق الفضاء" ذهن القارئ بأهمية استثمار دولة الإمارات العربية المتحدة ما يقارب 20 مليار درهم في قطاع صناعات الفضاء بما يذكره من ارتباط وثيق بين الكثير من التقنيات والتطبيقات الضرورية لحياتنا اليومية والتقدم في الصناعة الفضائية.. فمن التصوير المغناطيسي إلى الكاميرات الذكية إلى تقنيات الطاقة الشمسية وغيرها من الاستخدامات التجارية التي لم تكن لتري النور لولا الإنجازات التي تحققت بسبب الاستثمار في علم الفضاء.

ويذكر الكتاب عدداً من التطبيقات التي يتم تطويرها حالياً لنفع البشرية ومن ضمنها التعاون بين مركز محمد بن راشد للفضاء وبلدية دبي في تحديد أنماط امتداد الغطاء النباتي والعمل على توسيع رقعة المسطحات الخضراء في مدينة دبي.

الفصل الثالث: النظام الشمسي

وفي نظرة ثاقبة إلى الأعلى يتطرق فصل "النظام الشمسي" لآخر ما توصل إليه العلم من الحقائق والفرضيات في تشكيل الأجرام السماوية.. ويبدأ الكتاب جولته من كوكب عطارد الذي يحوي ماء متجمداً في فوهات براكينه المظلمة رغم حرارته المتطرفة في النهار والتي تصل إلى 427 درجة مئوية وقربه من الشمس وحتى الكوكب القزم "بلوتو" الذي تم استبعاده من تصنيف المجموعة الشمسية مروراً بالنقبة السوداء الهائلة "الرامي أ" المتواجد في مجرتنا "درب التبانة" الذي يأسر كل ما يمر بجانبه والرياح الشمسية التي تتشكل من تطاير جزيئات مشحونة بسرعة 1,4 مليون كيلومتر في الساعة.

وجمت الإشارة في هذا الجزء من الكتاب إلى انضمام وكالة الإمارات للفضاء - التي تشكلت في يوليو 2014- لعضوية اللجنة الدولية لاستكشاف الفضاء بجانب 13 دولة أخرى.. وتهدف الوكالة إلى تنظيم قطاع الفضاء في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الفصل الرابع: شغف الإنسان بالمريخ

ارتباط الإنسان بالسماء ومقدرته على رؤية الكوكب الأحمر الذي يعكس مساره بالعين المجردة شكلت دافعا قويا لشغفه بالمريخ، واهتمامه بالتعرف عليه وإطلاق المخيلة في الروايات والأفلام وتحليل الصور نحو وجود حياة على الكوكب.

وأشار الكتاب إلى أن تسمية "مارس" التي أطلقها الرومان والمتداولة حالياً ليست التسمية الأولى له حيث أطلقت الحضارات المختلفة أسماء لآلهة الحرب عندها

الفصل العاشر: بناء مسبار الأمل لاستكشاف المريخ

وتطرق الفصل قبل الأخير من الكتاب إلى معلومات تفصيلية عن بنية المسبار وآلية عمله ومن ضمنها شكله السداسي الذي يشبه خلية النحل وحجمه الذي يقارب سيارة صغيرة.

وستكون للمسبار ثلاثة ألواح شمسية لتوليد الطاقة ولاقط مزود بصحن هوائي مجسات لتعقب النجوم حتى تمكنه من تحديد موقعه من الفضاء.

وسيحمل المسبار ثلاث أدوات علمية وهي كاميرا الإمارات الاستكشافية لإرسال صور ملونة عالية الدقة إلى كوكب الأرض ومقياس الإمارات الطيفي بالأشعة تحت الحمراء لقياس أنماط التغيرات في الجو من درجة حرارة وغبار وغيرها ومقياس الإمارات الطيفي بالأشعة فوق البنفسجية لقياس الطبقة العليا من الغلاف الجوي.

وذكر فصل "بناء مسبار الأمل لاستكشاف المريخ" حقيقة أن المسبار يجب أن يحوي على ميزات آلية ذاتية التشغيل لاتخاذ القرارات في الحالات التي سيتعرض فيها لانقطاع الاتصال بالأرض كليا وذلك عندما يحدث الاقتران الشمسي للمريخ.

وسيستخدم المشروع للتواصل مع مسبار الأمل محطتين أرضيتين بالإضافة إلى المحطة الأرضية التابعة لمركز محمد بن راشد للفضاء الإماراتية، وذلك بالتعاون مع وكالات الفضاء الأخرى.

ورغم كون محطة واحدة كافية لتحقيق الغرض إلا أن الهدف هو ضمان استقبال أكبر عدد من البيانات التي ينثها المسبار أثناء دوران الأرض وتأمين تغطية تمتد 24 ساعة يوميا.

وحتى يصل المسبار إلى المريخ في عام 2021 في الذكرى الخمسين لقيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة يجب أن ينطلق في شهر يوليو من عام 2020، حيث سيكون الكوكبان الأزرق والأحمر في أقصى نقطة تقارب لهما والتي تحدث كل سنتين.

الخاتمة

ويتعرض الكتاب في خاتمته إلى الأهداف العلمية لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ والتي تدور حول الوصول إلى إجابات من شأنها أن تزيد من فهمنا للتداخل بين المؤثرات والعوامل البيئية خلال عامين من عمر المسبار والذي يمسح 80% من سطح كوكب المريخ مرة كل 72 ساعة ليقدّم البيانات التي جمعها مرتين اسبوعيا للأرض.. وسيتم مشاركة تلك المعلومات مع أكثر من 200 شريك أكاديمي وعلمي حول العالم بغرض مساهمة الدولة في توسيع مدارك المعرفة البشرية.



أهتئ الجميع ببداية عام جديد في مسيرة دولتنا وصولاً لأبعد من نجوم السماء



متخصصة في مجال التقنيات الفضائية التجارية لتعلم وبناء قمر اصطناعي "دي سات - أ" وبعد تجربة صعبة وحافلة بالجهد والعطاء تم إطلاق القمر في عام 2009 ليتبعه مشروع آخر وهو قمر "دي سات - ب" والذي تميز بمواصفات أكثر تطوراً وأتم الفريق الإماراتي الذي تضاعف في عدده 70% من عملية انجاز القمر. وكان للقمر الاصطناعي جدوى تجارية حيث اشترت شركة اسبانية تصميم "دي سات - ب" وجعلت منه أساساً لتصميم قمرها "دائموس 2".

طموحت مركز محمد بن راشد للفضاء لم تتوقف بالإنجازات التي تحققت فقد تم اطلاق برنامج قمر "خليفة سات" الأكثر تطوراً ليتم تصنيعه في مقر المركز في دبي على أيدي فريق إماراتي من 24 مهندساً. وبحسب كتاب "مسبار الأمل ومشروع الإمارات لاستكشاف المريخ" فإنه سيتم إطلاق القمر بين نهاية 2017 وبداية 2018.

وتطرق الفصل أيضاً إلى مشاريع أخرى يقوم بها مركز محمد بن راشد للفضاء ومن ضمنها قمر اصطناعي مصغر يقوم على معايير "كيوب سات" لأغراض التعليم باسم "نايف-I" وطائرات "هابس" بدون طيار والتي تحاكي في ارتفاعها الأقمار الاصطناعية بينما تتميز عنها بإعادة الاستعمال والتغطية الأكبر.

آخر بسبب إجراءات النظافة الصارمة لضمان إزالة أي غبار عالق بالمهندسين وجفاف الهواء في الغرف الخاصة بالتصميم وارتداء بعض المهندسين لسوار يصل بالأرض لتجنب تعرضهم لمخاطر الكهرباء الساكنة.

الفصل الثامن: علم الصواريخ

ويحتاج إيصال المسبار إلى الكوكب الأحمر تصميم واختيار المنصة التي ستطلقه ونوع الصاروخ الذي سيحملة في رحلته للفضاء.. وقد تطور علم الصواريخ منذ بدايته على يد الصينيين بشكله البدائي كبارود في أنابيب الخيزران إلى الوضع الحالي مع وجود الصواريخ الباليستية العابرة للقارات وصواريخ برامج الفضاء.

ويتم تصنيع بعض الصواريخ لتكون متعددة المراحل بحيث يتم تصميم الصاروخ بعدة أجزاء تقوم التابعة منها للمرحلة المبكرة من إطلاق الصاروخ بحرق الوقود لتحقيق قوة رفع هائلة ومن ثم يتم التخلص منها فيكون الصاروخ أخف وزناً ويعتمد في بقية رحلته على الأجزاء التالية.

ورجح الكتاب استخدام مشروع الإمارات لصاروخ ذي مرحلتين تقوم الأولى بوضع المسبار في مداره حول الأرض حيث سيتوقف لفترة قصيرة قبل أن يبدأ رحلته نحو المريخ من خلال المرحلة الثانية.. أما بخصوص نظام الإطلاق فيستعرض فصل "علم الصواريخ" أهم المعايير التي بحسبها سيتم اختيار المنصة ضمن الأنظمة المتاحة تجارياً.

الفصل التاسع: الطريق إلى المريخ

وكانت بداية مركز محمد بن راشد للفضاء مع أول سنة لتولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي " منصب حاكم دبي في عام 2006 " حيث أصدر قانوناً بإنشاء مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية. وتم ابتعاث 16 مهندساً إلى كوريا للتعاون مع شركة

نبض الديرة



بقلم: محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي
sowafi@hotmail.com

كوريا الشمالية وإيران.. والخليج..!!

أثار الخبر الذي دشنت به كوريا الشمالية العام الجديد بإعلانها عن تفجير قنبلة هيدروجينية القلق والخوف. ولم يقتصر هذا القلق على جوارها الجغرافي فقط ولكن شمل العالم بأكمله، وذلك خوفا من تكرار المشهد نفسه في أماكن أخرى من العالم خاصة في منطقة الشرق الأوسط حيث يتواجد نظام سياسي شبيه بالنظام الكوري الشمالي من حيث طريقة التفكير في التعامل مع المجتمع الدولي وهو النظام الإيراني. الجانب الذي يفترض أنه يخصنا نحن هنا أن هناك تحذيرات من أن تتبع إيران كوريا الشمالية وتفاجئنا بإعلان عن تفجيرات نووية مع أنها وقعت على اتفاق «تاريخي» مع المجتمع الدولي لتلتزم به بالتوقف عن إجراء التجارب النووية ولكن تسريبات إعلامية كشفت عن زيارة خبراء في الرؤوس النووية والصواريخ الباليستية من كوريا الشمالية لموقع عسكري في إيران في إبريل الماضي تعطي مؤشرات غير مريحة عن النوايا الإيرانية خاصة وأن للنظامين سجل وافر من «الابتزاز النووي» بالنسبة للمجتمع الدولي من خلال التهديد باستخدام الأسلحة غير التقليدية في تخريب العالم، وكأن الأمر بالنسبة لهم لا تهمهم نتائجها. كما أن للنظامين تاريخ زاخر من حيث المراوغة والتهرب من الالتزام بالاتفاقيات التي توقعها مع المجتمع الدولي، لذا فإن الخبر أكثر وقعا على دول الخليج العربي كما هو بالنسبة للجوار الجغرافي لكوريا الشمالية، خاصة بعد أن رفع الغرب العقبات الاقتصادية عن إيران.

ومع أن الخبراء والسياسيين في العالم ما زالوا يشككون في صحة تفجير كوريا الشمالية للقنبلة الهيدروجينية إلا أن المسألة المهمة هنا وينبغي أن توضع في عين الاعتبار هو أنه مجرد الحديث عن تجربة لقنبلة خطيرة بهذا الحجم فإن هذا النظام لديه الرغبة وبالتالي إذا لم ينتجها الآن فإنه خلال الأعوام القليلة القادمة سيكون باستطاعته فعل ذلك بل إن مجرد التجاوز على المجتمع الدولي وتحديه بهذه «الواقعة» يعطي فرصة للنظم السياسية الشبيه بالنظام الكوري الشمالي بتقليدها والتجراً على المجتمع الدولي وأقصد هنا تحديدا النظام الإيراني الذي لم يقنع العالم بصدق نيته في التخلي عن نواياه في امتلاك السلاح النووي. بلا شك أن نجاح كوريا الشمالية سواء في العمل بسرية أو بتحدي المجتمع الدولي هو عمل مغر لإيران، التي لها طموحاتها التاريخية، وبالتالي فإن مسألة الحديث عن إمكانية «تقليد» إيران للأسلوب الكوري الشمالي من خلال العمل السري أمر وارد يساعده في ذلك حالة الإنغلاق الداخلي لإيران بل إن مسألة تعاون بيونج يانج مع طهران له ما يبرره فحاجة كوريا الشمالية للمال وللنفط معروفة للجميع وهي حاجتين متوفرتين لدى إيران وفي المقابل فإن إيران لديها طموحاتها النووية وبإمكان بيونج يانج تصدير خبرتها لإيران.

وللعلم فقط فإن جذور العلاقات بين النظامين تعود لبداية الثمانينات القرن الماضي وهي تنمو عادة في ظل العقوبات الدولية خاصة في الجانب النووي.

طبيعي أن تقلقنا تجربة كوريا الشمالية رغم بعدها الجغرافي عنا لأكثر من سبب. ربما لأن الدولتين تمتلكان رغبة في الحصول على السلاح النووي رغم حجم المخاطر التي تتركها على استقرار العالم. بل إن قلقنا نحن في الخليج مضاعف نتيجة لوجود رغبة غربية وأمريكية تحديدا بأن يكون لإيران دورا في إيجاد حلول لأزمات منطقة الشرق الأوسط. على هذا الأساس فمسألة القلق من أن تفاجئنا إيران ينبغي أن تكون ضمن حساباتنا الاستراتيجية.

صالح باي (1725 - 1796)

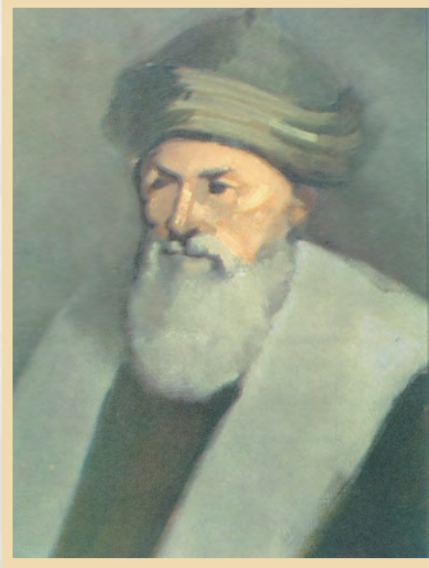
يسجل التاريخ لصالح باي صفحات مليئة بالماثر والأعمال العظيمة وخاصة الأعمال الحربية التي أهلهت لأن يصبح أحد القادة العسكريين الجزائريين في العهد المتميزين بشجاعتهم وبطولاتهم، فهو الذي تصدى للحملة الأسبانية التي تعرضت لها الجزائر في جويليه من عام 1775م.

(1781) حتى يحد من تطلعات شيخهم محمد الشلهوم. ومن الهجومات العسكرية البعيدة المدى، نذكر حملة صالح باي على أولاد عمور الذين أعلنوا العصيان وجأهروا بالعداء ضد سلطة الدايات بالجزائر منذ 1785. وقد انتهى صالح باي في حملته هذه إلى زينة وأقلو وتاجموت والأغواط التي تعرضت للهجوم، وكذا دشرة النملة التي أنزل بها عقاباً شديداً حيث قتل بها مائة رجل منها. وبعث برؤوسهم لتعلق بقسنطينة لتكون عبرة لمن تسول له نفسه العصيان. وتدخل ضمن هذه الهجمات غارته على أولاد نائل التي حصل خلالها على مغانم كثيرة بعد انتصاره على جموع المتمردين في معركة أومسيف وقبل أن يعود صالح باي من هذه الغارة إلى قسنطينة ويدخلها دخول المنتصرين في أكتوبر 1773، بعث إلى الجزائر بكثير من الغنائم وكذا بستين رأساً وأربعمئة زوج من أذان العصاة الذين قضى عليهم وذلك ليظهر للداي مدى انتصاره على القبائل المتمردة بنواحي الجلفة وبوسعادة التابعة لباليك التيطري.

ونذكر من بين هجماته كذلك حملته على مناطق الزيان ومحاولته استدراج شيخ الدوادة محمد الرياح إلى أن يدخل تحت طاعته رغم تخوف هذا الشيخ من بطش صالح بأي وشروطه الثقيلة. وقد توج صالح بأي نشاطه بنواحي الزيان بمهاجمة توغرت وإخضاع أمرائها من بني جلاب وذلك في سنة 1778.

ويروى عن حملة صالح باي على توغرت بأن من الأسباب التي يعود إليها تحريض الشيخ أحمد الناقم على ابن عمه الشيخ عمر حاكم توغرت، وكذا عدم رضى صالح باي بمقدار الغرامة المترتبة على الشيخ فرحات الذي خلف أباه في حكم منطقة وادي ريخ.

وقد دفع كل ذلك صالح باي إلى الإستعداد للحملة والتقدم إلى منطقة الزيان حيث كان خليفته بلشانة يسهر على جمع ضرائب طولقة وبوش قرون والزعاطشة وبعض الواحات. وعندما بلغت الحملة وادي جوى تولى صالح باي بنفسه قيادتها. ورغم رداء الأحوال الجوية والعواصف الثلجية تمكن صالح باي بعد ثمانية عشر يوماً من الوصول إلى نواحي سيدي خالد، ونصب خيامه قرب توغرت. وأمام تعنت صاحب المدينة، فرض صالح باي حصاراً مشدداً عليها استمر عدة أسابيع قاصفاً



كان فيها نعم السند لصهره الباي أحمد القلى. وقد ناب عنه في تقديم العوائد الفصيلة "الدنوش الصغرى" للداي محمد عثمان باشا الملقب بالمجاهد (1179 - 1205هـ/ 1761 - 1791). وقد كسب صالح باي ثقة الباي محمد عثمان باشا، مما ساعده على الإرتقاء إلى منصب الباي إثر موت صهره أحمد القلى في صيف سنة 1771م.

وهنا بدأت صفحة جديدة من حياة صالح باي مليئة بالماثر والأعمال الحربية التي أهلهت لأن يصبح أحد القادة العسكريين الجزائريين المتميزين بشجاعتهم وبطولاتهم.

إن الأعمال الحربية التي اشتهر بها صالح باي مع تعددها وتنوع أغراضها تتمثل في الحملات الفصيلة لاستخلاص الضرائب ومعاقبة العصاة ووضع حد للفوضى، وفي الهجمات العسكرية التي استهدفت الأقاليم البعيدة عن قسنينة وضد توسيع نفوذ البايك ومد سلطة الدولة على المناطق النائية مثل المناطق الصحراوية والأقاليم الجبلية. وهناك كذلك أعمال حربية لرد هجوم خارجي أو لتأمين حدود محددة.

فمن حملاته الفصيلة تذكر حملته على قبيلة الزمول جنوب قسنطينة وتبعه لعشيرة السقينة. كما نذكر محاولاته لمهاجمة أولاد عاشور بفرجيوه (1776 -

ولقد ولد صالح باي بمدينة إزمير غرب الأناضول سنة 1137هـ/ 1725م من أب يدعى مصطفى ينتمي إلى أسرة متوسطة الحال.

وعندما ناهز السادسة عشرة اضطرت الظروف أن يهجر موطنه الأول ويلتحق بأوجاق الجزائر لينجو بنفسه من الإنتقام الذي كان يهدده إثر تسببه في قتل أحد أتراكه دون تعمد.

لقد عمل في أول عهده بالجزائر في مقهى الأوجاق حيث كان يساعد صاحب هذا المقهى، ولعله اضطر إلى هذا العمل لصغر سنه وعدم خبرته بالحياة ولجهله بأوضاع البلاد.

وعلى كل فإن هذا العمل رغم تواضعه سمح لصالح باي بأن يتعرف على واقع الجزائر، ويطلع على طبيعة الحكم وأسلوب الإدارة القائمة بالجزائر آنذاك، فضلاً عن أنه وفر له الفرصة للتعرف مع بعض رجالات الأوجاق الذين لم يخلوا بمساندته فيما بعد للحصول على إذن من مجلس الديوان بالإنخراط في فرقة الأوجاق والإلتحاق بعد ذلك بحملة الشرق السنوية المتوجهة إلى قسنطينة لتعزيز الحامية التركية بها والمشاركة في جمع الضرائب في الأرياف، وهي الحملة التي يرجح أن يكون قد قادها الباي أزرق العيون.

وفي مدينة قسنطينة، بدأ صالح بأي مرحلة جديدة وخطيرة من حياته، برزت خلالها مهارته الحربية وكفاءته التنظيمية ومقدرته الإدارية، مما جعل أحد قواد جيش البايك وهو أحمد القلى يشيد به ويقدر فيه تلك الخصال العسكرية التي شهد له بها الجميع أثناء الحملة التي شنها الباي أزرق العيون على تونس 1169هـ. وعند تولي أحمد القلى منصب الباي بقسنطينة 1170هـ/ 1756م بادر بتعزيز أوامر الصداقة مع صالح باي، حتى أنه زوجه بابنته وولاه قيادة الحركة وهي القيادة التي لا تسند عادة إلا إلى أهم شخصية بالباليك بعد الباي، وذلك لشدة شكيمة هذه القبيلة ولوفر المداخل التي كانت توفرها خزينة الدولة. وقد بقي صالح باي على رأس قيادة الحركة ثلاث سنوات اكتسب أثناءها في تسيير الأمور الإدارية ومعالجة المهام العسكرية. وبعدها تولى مهام خليفة الباي بقسنطينة. وظل يشغل هذا المنصب ست سنوات 1765 - 1771م

الأراضي التونسية هروباً من المطالب المالية التي فرضها عليها عمال صالح باي، وعندها تهباً صالح باي لمهاجمة تونس على رأس جيش قدر بحوالي ستة آلاف محارب. ورغم استعداد حمودة باشا لصد هذا الهجوم بقوة قدر عددها بألفي تركي وثلاثة آلاف من الكراغالة وعدد كبير من الفرسان العرب، فإنه ركن إلى مهادنة صالح باي ودفع ما توجب عليه من التعويضات. وقد وصف أحد المؤرخين القسنطينيين هذه الأحداث بقوله: "ولما انتهى إلى باي تونس بأن صالح باي نزل حيدرة يريد استرجاع من فر من وطنه إلى تونس، عظم الأمر وخشي على نفسه فوجه إليه كاتبه بعد عبد العزيز في حملة من الجوانب... ثم بعد ذلك اجتمع صالح باي وتحدث معه ووعد به مال جزيل وأمره صالح باي بأن يبلغ مكتوبه إلى باي تونس بأن يكون معيناً لمن يرسله ليرجع الفارين وطنهم فانعم له بذلك. ثم أن صالح باي بعد انفصال عبد العزيز من عنده، وجه قريبه محمد خوجه العجمي لاسترجاع الفارين من بلد تونس، وتوجه هو وكافة من كبراء الفرسان إلى بلد تونس... فمكث هناك أياماً واستحضر من أراد استرجاعه".

وهكذا وبهذه الأعمال استطاع صالح باي أن يمد نفوذ الدولة الجزائرية على كامل الجهات الشرقية وأن يؤمن حدود البايك، وأن يحد من طموحات حمودة باشا وأن يضع حداً لتحركاته المتكررة.

وقد دام حكم صالح باي لبيك الشرق حوالي عشرين سنة كانت حافلة بالبطولات الحربية. غير أن هذا العهد انتهى نهاية مأساوية بتتحية صالح باي وعزله من طرف الداى بابا حسان، وتنفيذ حكم الإعدام فيه خنقاً بحسن القصة الليلة أول سبتمبر 1792 بعد أن تورط في محاولة عصيان انتهت بقتل الباى إبراهيم الذي خلفه.

المصدر:

كتاب ذاكرة الجزائر - المتحف المركزي للجيش -
جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية.

فوجدوا أغلب النصارى ملقين على الأرض بدون رؤوس.. ولحقوا الهاربين منهم إلى البحر، فقتلوا من لحقوه". وهناك تساؤل يثار حول عدد الجنود الذين عسكر بهم صالح باي بالقرب من وادي الحراش، وإن كانت بعض المصادر تقدره بحوالي 30 ألف جندي من مجموع 100 جندي شاركوا في ردّ الهجوم الأسباني أما عن أعماله لتأمين حدود البايك فنذكر.

موقفه الحازم من باي تونس حمودة باشا في سنتي 1783 و 1787م. ويتلخص هذا الموقف الذي وقفه صالح باي من باي تونس والذي يمثل خير شاهد على حنكته السياسية وحسن تصرفه في مثل هذه القضايا، في أن صالح باي أصر على أن تقدم به تعويضات ملائمة عن الخسائر التي كان قد أحدثها حسن الكبير قائد علي باي تونس عندما لاحق قبائل تونسية استقرت بجنوب تبسه هرباً من تعسف علي باي تونس.

وتحت تهديد صالح باي باستعمال القوة اضطر حمودة باشا الذي خلف أباه علي باي في حكم تونس (2 مايو 1782) إلى الرضوخ لمطالب صالح باي وتقديم التعويضات الملائمة بعد أن رأى أن لا جدوى من الاستعداد للحرب والتصدي لصالح باي بالحدود التونسية خاصة وأن وضع تونس آنذاك كان حرجاً لتورطها في خلاف حاد مع البنادقة. وبذلك حصل صالح باي في سنة 1784م على تعويضات قدرت بخمسة وعشرين ألف سكة لفائدة القبيلة التونسية المقيمة داخل حدود البايك.

غير أن هذا النزاع ما لبث أن تجدد بين صالح باي وحمودة باشا إثر ملاحقة صالح باي لبعض العشائر الجزائرية الخاضعة لحكمه والتي لجأت بدورها إلى

خلالها بإستمرار أسوار المدينة وتحصيناتها بالمدافع التي اصطحبها معه لهذا الغرض. وقد شدد الخناق على المدينة بأن أمر جنوده بقطع الخيل المحيط بها. ولم يجد حاكم المدينة بد من أن يطلب الصلح ويقبل بشروط صالح باي الثقيلة خاصة بعد أن أحدثت المدافع ثغرات في أسوار المدينة وألحقت أضراراً بأبراجها. وقد تكفل الشيخ عمر بن جلاب بتسديد نفقات الحملة وتقدير غرامة تقدره بثلاثمائة ألف ريال تضاف إليها مجموعة من الخيل والعبيد وذلك مقابل الحصول على عهد الأمان ورسم التولية على إقليم واد ريخ.

أما أعمال صالح باي في إحباط الهجوم البحري الأسباني الذي قاده الكونت أوربي والذي تعرضت له الجزائر في عهد الداى عثمان باشا خلال الفترة الممتدة من 30 يونيو إلى 16 يوليو من سنة 1775م. لقد تحقق صالح باي من قدوم الحملة الأسبانية عندما كان يتأهب للعودة إلى قسنطينة بعد تأدية "الدنوش" السنوية لداى الجزائر. وقد اتخذ مواقعه بسرعة بالنواحي الشرقية للجزائر العاصمة في بين وادي الحمير ووادي الحراش، وبادر بالهجوم على طلائع الحملة الأسبانية. وقد أبدى في المعارك شجاعة نادرة وبأسلة قل نظيرها. وقد تطرق نقيب الإشراف إلى هذه الملحمة بالعبارات التالية:

"جاء صالح باي قسنطينة من ناحية الوادي وقدم أمام الاسبانيول "كذا" الألوف من الإبل. فلما قربت من المتاريس ابتدأ القتال. حمل صالح باي بقومه وعسكره على المتاريس ثم التحق به الناس من كل النواحي فحملوا حملة رجل واحد وأعلنوا كلمة التوحيد...



السواك قبل الصلاة

أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ وَضوءٍ " رواه أحمد.

ويسن عدم أكل البصل والثوم عند المجيء إلى المسجد لكونها ذات رائحة كريهة تؤذي الملائكة والمصلين .

فقد صح في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم : "من أكل من هذه البقلة: الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا في مساجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم" رواه مسلم.



من السنن النبوية عن النبي صلى الله عليه وسلم الحرص على النظافة والطهارة في جميع الأحوال، ومن ذلك ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر بالسواك قبل الصلاة والمقصود بالسواك هو تنظيف الأسنان والفم بما يزيل بقايا الطعام والروائح الكريهة من الفم وذلك ليتهيأ المسلم لمناجاة ربه براحة وسكينة وطمأنينة، وبكى لا يؤذي الملائكة الكرام بالروائح الكريهة وكذا لا يؤذي المصلين الذين بقربه.

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَوْ أَنَّ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَلَأَخْرَجْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ" قَالَ فَكَانَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ يَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ وَسَوَاكُهُ عَلَى أَذُنِهِ مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنْ أَذُنِ الْكَاتِبِ لَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا اسْتَقَى ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى مَوْضِعِهِ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ .

ويستحب استخدام السواك عند الوضوء فقد ورد في الحديث الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم: "لَوْ لَا

وقفه وعظية

خطر التطرف والإرهاب

إن ديننا الإسلامي الحنيف هو دين العدل والرحمة والسلام والوسطية والاعتدال، وهذه المبادئ هي الأسس التي تنأى بالمسلم عن مناهج التطرف والتشدد والارهاب، فهذه الأمور القبيحة لا تمت للإسلام بصلة بل هي في وادٍ والإسلام في وادٍ آخر .

وقد وقع بعض الناس في منهج التطرف والارهاب إما لجهلهم بحقيقة الدين الإسلامي وإما لسوء فهمهم لنصوص الشريعة الغراء من القرآن والسنة المطهرة. أو لوجود دعاة الفتنة وأرباب الضلال الذين ينشرون الضلال ويغسلون العقول البريئة فيوردونهم موارد الهلاك، ولهذا جاءت النصوص بالتحذير من الغلو والتطرف والذين يثمران الارهاب والإجرام والعدوان.

قال تعالى: "لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ" سورة النساء الآية: 171.

وقال تعالى: "قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَصْلُوا كَثِيرًا مِنْ ضَلَالٍ" سورة السبيل .

فهذه الآيات الكريمة واضحة في التحذير من الغلو في الدين ومجاوزة الحدود، وفيها تحذير واضح من اتباع الباطل ودعاة الضلال .

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله عن ابن مسعودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ" قَالَهُمَا ثَلَاثًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ، والتنعطع هو التشدد والمبالغة في الأمور . وفي لفظ آخر "ألا هلك المتنطعون ألا هلك المتنطعون ألا هلك المتنطعون" رواه مسلم وأحمد وأبو داود.

وصح قوله صلى الله عليه وسلم : "ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم"، رواه مسلم.

والواجب هو بيان سماحة الإسلام ومنهجه المستقيم الذي لا غلو فيه ولا تقريط بل هو مستقيم على طاعة الله تعالى. ويجب الرد على شبهات المتطرفين وبيان ضعفها وعدم أحقيتها وأن أكثر ما يدندنون به في غير محله من حيث الاستدلال .

فقد يذكرون أدلة صحيحة لكنها في الحقيقة ليست بحجة فيما يريدونه .

وكما يقال : كلام حق يراد به باطل.

ولهذا يجب الحذر من الكلام المدسوس الذي قد ينخدع به الناس وينساقون لما لا نفع فيه ولا فائدة، ويجب تعزيز روح الولاء والانتماء للوطن ولقيادته وشعبه فهو الكفيل بردع التطرف والارهاب.

فِتْنَاوِي

ما هي جريمة الحراية، وما هي عقوبته؟

الحراية من أعظم الجرائم التي يرتكبها المجرمون بحق المجتمع، وهي الخروج بالسلاح لتخويف الناس وأخذ أموالهم وترويع الآمنين وانتهاك الأعراض وإزهاق النفوس.

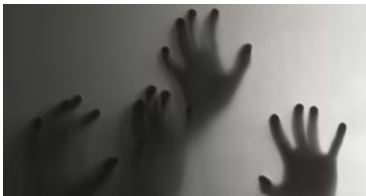
ومن خرج بالسلاح يخيف الناس ويرعبهم فهو من أهل الحراية. وعقوبته أن يُقاتل ويُمنع من ذلك الإجرام حتى لو أدى ذلك إلى قتله.

قال تعالى: "إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (33) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (34)" سورة المائدة.

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَقَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصِيَّةٍ أَوْ يَدْعُو لِعَصِيَّةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصِيَّةً فَقَتَلَ جَاهِلِيَّةً وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي بِسَيْفِهِ يَضْرِبُ بَرًّا وَقَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ" رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

هل العصابات الإرهابية والمجموعات الإجرامية ينطبق عليها حد الحراية الشرعي؟

نعم ينطبق حد الحراية على أي عصابة أو مجموعة خرجت على المجتمع المسلم بالقتل والترويع والإجرام، والواجب ردع هؤلاء المجرمين بالطرق المتاحة لمنعهم من إفسادهم وتخليص الناس من شرورهم وإراحة الخلق من فتنهم.





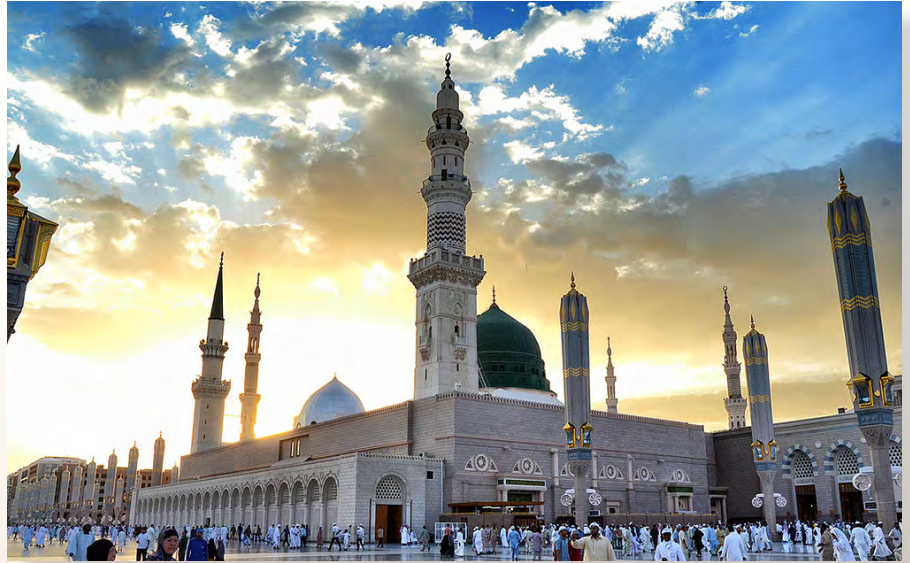
من الجريد النخيل، وأساسه من الحجارة، وجداره من اللبن -الطوب النبي الذي لم يُحرق بالنار-، وجعل وسطه رحبة أي ساحة. وجعل للمسجد 3 أبواب: باب الرحمة ويُقال له باب عائكة "في جهة الغرب"، وباب عثمان ويُسمى الآن باب جبريل الذي كان يدخل منه النبي محمد "في جهة الشرق"، وباب في المؤخرة "في جهة الجنوب"، وجعل قبلة المسجد لبنت المقدس، ولما تحولت القبلة للكعبة في السنة 2 هـ سُدَّ الباب الذي كان في المؤخرة وفتح باب في مواجهته في الجهة الشمالية. وكذلك بنى بيتين لزوجتيه عائشة بنت أبي بكر وسودة بنت زمعة.

وبعد غزوة خيبر في شهر محرم سنة 7 هـ الموافق 628، وبسبب ازدياد أعداد المسلمين في المدينة نتيجة الهجرة إليها حتى ضاق المسجد النبوي بالمصلين، عندها قرر النبي محمد زيادة مساحته، فزاد 20 متراً في العرض و15 متراً في الطول، فصارت مساحته 2500 متراً مربعاً، وكان عثمان بن عفان هو من اشترى هذه الأرض. وبقي المسجد على حده من الجهة الجنوبية، ومن الجهة الشمالية كان حده إلى ما ينتهي إليه البناء المجيدي المسقوف اليوم، ومن الجهة الغربية، كان حده الأسطوانة الخامسة من المنبر مكتوب عليها "حد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم"، وكان ارتفاع سقفه تقريباً 3.5 متراً.

وفي عام 17 هـ وبسبب كثرة عدد المسلمين قام الخليفة عمر بن الخطاب بتوسعة المسجد النبوي، وكانت أول توسعة للمسجد النبوي منذ بنائه وتوسعته في عهد النبي محمد، غير أنه جدد الأعمدة النخيلية التي نخرت. فلما تولى عمر أمر الخلافة بدأ بشراء البيوت حول المسجد لتوسعته، إلا حجرات أمهات المؤمنين، وبدأ عمر بتوسعته فبنى أساس المسجد بالحجارة إلى أن بلغ حوالي متران، فزاد من جهة القبلة إلى الرواق المتوسط بين المصلى النبوي والمصلى العثماني، وذلك نحو 5 أمتار، وزاد من جهة الشمال 15 متراً، ومن الجهة الغربية 10 أمتار، ولم يزد من الجهة الشرقية شيئاً. فصار طول المسجد من الشمال إلى الجنوب 70 متراً، وعرضه 60 متراً، وارتفاع سقفه 5.5 متراً تقريباً. وجعل له ستة أبواب: الثلاثة القديمة، وفتح "باب السلام" في أول الحائط الغربي، و"باب النساء" في الحائط الشرقي، وباب في الحائط الشمالي.

وقام الخليفة الراشد عثمان بن عفان بتوسعة المسجد النبوي في شهر ربيع الأول سنة 29 هـ الموافق 649، وانتهى منه في أول شهر محرم سنة 30 هـ فكان عمله 10 أشهر. وأما مقدار الزيادة، فقد كانت في الجهة الجنوبية 5 أمتار وهو منتهى الزيادات من هذه الجهة حتى الآن، وفي الجهة الغربية زاد 5 أمتار أخرى وهو الأسطوانة الثامنة من المنبر، وزاد من الجهة الشمالية 5 أمتار أيضاً. وبناء من الحجارة المنقوشة والجص، وجعل أعمدته من الحجارة المنقوشة، وغُطِّيَ سقفه بخشب الساج، وجعل للمسجد 6 أبواب على ما كان على عهد عمر.

ووسع المسجد النبوي بعد ذلك مراراً فوسعه الأمويون والعباسيون والمماليك والعثمانيون ثم الدولة السعودية الحديث على ثلاث توسعات حتى أصبح المسجد يتسع لآلاف المصلين.



المسجد النبوي الشريف

تُشَدُّ الرجالُ إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد الأقصى، ومسجد هذا".

• الصلاة فيه تعدل 1000 صلاة في غيره، فعن أبي هريرة عن النبي محمد قال: "صلاة في مسجدي هذا، خيرٌ من ألف صلاة في غيره من المساجد، إلا المسجد الحرام".

• فيه جزء يُسمى بـ "الروضة المباركة"، يقول فيها النبي محمد: "ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي".

• أنه خير مكان يقصده الناس، قال النبي محمد: "خير ما رُكِبَتْ إليه الرِّوَالُ مسجدي هذا والبيت العتيق".

• أن من جاء بهدف التعلم فهو كالمجاهد في سبيل الله، قال صلى الله عليه وسلم: "من جاء مسجدي هذا لم يأت إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهدين في سبيل الله، ومن جاء بغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره.

كان المسلمون الأوائل من الأنصار قبل الهجرة النبوية يجتمعون ويصلون في موضع بوسط المدينة المنورة واسمها يومئذٍ "يثرب"، حيث كان مصعب بن عمير -المبعوث من النبي محمد في مكة- يصلي بهم ويعلمهم القرآن أيضاً، ومن قبله كان أسعد بن زرارة يصلي بهم، وكانت الأرض التي يصلون عليها عبارة عن مبراد "موقف الإبل ومحبسها"، لغلانين يتيمن هما سهل وسهيل ابنا عمرو وكانا في حجر أسعد بن زرارة.

وفي الهجرة النبوية، عندما قدم النبي إلى المدينة المنورة، بركت ناقته في ذلك الموضع الذي كان الأنصار يصلون فيه، وقال: "هذا المنزل إن شاء الله"، فدعا الغلانيين فساومهما بالمربد ليتخذاه مسجداً، فقالا: "بل نهبه لك يا رسول الله"، فأبى أن يقبله هبة حتى ابتاعه منهما، ودفع عنهما أبو بكر. فأسس النبي المسجد في شهر ربيع الأول سنة 1 هـ الموافق 622، وكان طوله يومئذٍ ما يقارب 35 متراً، وعرضه 30 متر، فتكون مساحته 1050 متراً مربعاً، وكان سقفه بارتفاع 2.5 متراً تقريباً. وكانت أعمدة المسجد من جذوع النخل وسقفه

يعد المسجد النبوي الشريف من أكبر المساجد في العالم وثاني أقدس موقع في الإسلام بعد المسجد الحرام في مكة المكرمة، وهو مسجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بناه النبي محمد في المدينة المنورة بعد هجرته سنة 1 هـ الموافق 622 هـ. وقد مرَّ المسجد النبوي بعدة توسعات عبر التاريخ، مروراً بعهد الخلفاء الراشدين والدولة الأموية فالعباسية والعثمانية، وأخيراً في عهد الدولة السعودية.

ويعتبر المسجد النبوي أول مكان في الجزيرة العربية يتم فيه الإضاءة عن طريق استخدام المصابيح الكهربائية عام 1327 هـ الموافق 1909.

بعد التوسعة التي قام بها عمر بن عبد العزيز عام 91 هـ أدخل فيه حجرة عائشة -والمعروفة حالياً بـ "الحجرة النبوية الشريفة"، والتي تقع في الركن الجنوبي الشرقي من المسجد- والمدفون فيها النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر بن الخطاب، وبُنيت عليها القبة الخضراء التي تُعد من أبرز معالم المسجد النبوي. كان للمسجد دور كبير في الحياة السياسية والاجتماعية، فكان بمثابة مركز اجتماعي، ومحكمة، ومدرسة دينية. ويقع المسجد في وسط المدينة المنورة، ويحيط به العديد من الفنادق والأسواق القديمة القريبة.

فضل المسجد النبوي

• ذكره الله تعالى في القرآن في قوله: "لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رَبَّالْ يُجْبُونَ أَنْ يَنْتَهَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ" سورة التوبة الآية 108، و رواه أبو سعيد الخدري قال: "دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نساءه فقلت: يا رسول الله أي المسجدين الذي أسس على التقوى؟ قال: فأخذ كفا من حصاء فضرب به الأرض، ثم قال: هو مسجدكم هذا يقصد مسجد المدينة.

• أنه أحد المساجد الثلاثة التي لا يجوز شدُّ الرجال إلى مسجد إلا إليها، فعن أبي سعيد الخدري، عن النبي محمد قال: "لا



الربو

إعداد:

المقدم طبيب أشرف حسن
محمد حميدان الزعابي
استشاري أمراض الرئة
مستشفى زايد العسكري

هو مرض يؤثر على الرئتين ويعاني منه 21% من المجتمع في دولة الإمارات، يسبب الربو ضيق في التنفس وصدور صوت يشبه الصفير والسعال خصوصاً أثناء الليل والساعات الأولى من الصباح. لا يعرف سبب واضح للإصابة بهذا المرض ولكن يعتقد بأن له علاقة بعوامل وراثية.

• كيف تستطيع معرفة تأثرك بمرض الربو؟

قد يكون من الصعب تشخيص وجود مرض الربو خصوصاً عند الأطفال تحت سن الخامسة. يقوم الطبيب بتقييم عمل الرئة ومدى وجود حساسية لبعض المثبرات البيئية ويؤدي هذا البحث إلى التأكد من وجود الربو.

خلال هذا الفحص يسأل الطبيب عن الأعراض التي تصاحب مرض الربو كالسعال، ضيق التنفس بعد الإجهاد كالتمارين الرياضية أو العسكرية، صفير أثناء التنفس، وظاهرة استمرار أعراض الزكام لمدة

تزيد عن عشرة أيام في مرض الربو.

كما سيقوم الطبيب بالسؤال عن وجود أفراد آخرين من العائلة مصابين بالربو أو الحساسية. وسوف يشمل فحص الطبيب تقييم لوظائف الرئة على جهاز الحاسوب حيث يطلب من الشخص أن ينفخ الهواء للخارج بعد أخذ نفساً عميقاً.

• ما هي أزمة الربو؟

تشمل أزمة الربو صعوبة في التنفس والسعال وضيق في الصدر والصفير وتحدث في القصبات الهوائية في كلا الرئتين.

تتفرع القصبات الهوائية ويصغر حجمها كأفرع الشجرة، وتؤدي أزمة الربو إلى تضيق هذه القصبات وامتلائها بالإفرازات المخاطية مما قد يؤدي إلى انسدادها.

يمكن لمريض الربو تجنب أزمة الربو بإتباع إرشادات الطبيب والتنبيه إلى العلامات التحذيرية من اقتراب أزمة الربو، والوصول إلى حالة استقرار وسيطرة على الربو. وتوضح حالة الاستقرار هذه الوصول إلى النقاط التالية:

- اختفاء أعراض الربو المذكورة سابقاً.
- القدرة على النوم بدون تقطع بسبب السعال.
- القدرة على ممارسة كافة الأنشطة الرياضية.

• عدم الحاجة للذهاب إلى غرفة الطوارئ.

• ما الذي يسبب أزمة الربو؟

تحدث أزمة الربو عند التعرض لمثبرات الربو، وتختلف هذه المثبرات من شخص إلى آخر ومنها: دخان السجائر، الغبار، التلوث، الصراصير، العفن، العشب.

• كيف يتم علاج مرض الربو؟

يتم السيطرة على مرض الربو بالإبتعاد عن المثبرات المسببة لأزمات الربو وإتباع إرشادات الطبيب بأخذ الدواء بطريقة صحيحة حيث يواجه بعض المرضى صعوبة في استخدام البخاخات بالشكل المطلوب. هناك نوعين مختلفين من أدوية الربو، النوع الأول يستخدم أثناء الأزمات فقط مثل الفينيتولين النوع الذي يستخدم بصفة يومية لمنع حدوث الأزمات. من المؤسف أن نعرف بأن 50% من مرضى الربو في دولة الإمارات لا يقومون باستخدام أدويتهم بصورة منتظمة ويؤدي ذلك إلى ارتفاع نسبة الزيارات لقسم الطوارئ والحاجة إلى الدخول للمستشفى.

البردقوش أو المردقوش



طريق إفراز إنزيمات هاضمة، كما يحسن من الشهية ويخفف الشعور بالغثيان، ويساعد على التخلص من انتفاخ البطن والتقليل من الغازات، ويلطف من تشنجات المعدة والتقلصات المؤلمة، ويعالج الإسهال، ويعمل كملين لحالات الإمساك المزمنة، ويعمل على علاج القولون.

فوائد البردقوش لأمراض القلب والأوعية الدموية :
يعتبر البردقوش مقويًا لعضلة القلب، كما أنه يساعد على تقليل الكوليسترول، والحد من تصلب الشرايين، كما يساعد زيت البردقوش على تحسين أداء الدورة الدموية وتخفيض ضغط الدم، ويقلل من خطر الإصابة بالجلطات.

فوائد البردقوش لمرضى السكري:

أثبتت الكثير من الأبحاث العلمية أن للبردقوش أثرًا كبيرًا في مرض السكري، حيث إنه يساعد على خفض نسبة السكر في الدم، وذلك نتيجة لاحتوائه على زيوت تعمل على زيادة ذلك الأثر.

فوائد البردقوش للحمل والرضاعة و للمرأة في الدورة الشهرية

يستخدم البردقوش المغلي لتهديئة آلام الطمث والتقليل من تقلبات المزاج الناتجة عنه. - يستخدم البردقوش المغلي كمُدِّر طبيعي للحليب عند الرضاعة. - يستخدم في تنظيم الدورة الشهرية والحد من آلامها، حيث يعمل على تنظيم هرمون البرولاكتين المسئول عن انتظام الدورة الشهرية وإدرار الحليب.

فوائد البردقوش لمرضى الكبد

يعمل البردقوش على حماية خلايا الكبد من التلف، وعليه فإنه يعمل على الوقاية من مرض تليف الكبد.

عشبة البردقوش أو المردقوش من الأعشاب الطبية المستخدمة منذ القدم، وهو من فصيلة النباتات العطرية، وتنتشر في منطقة حوض البحر المتوسط، ويتميز بالطعم الحلو اللاذع، كما يُطلق عليه أسماء أخرى في مناطق مختلفة من العالم العربي مثل : مردقوش، مرقوش برى، مردكوش، مرزنجوش، السمسق، الزعتر البري، العثرة، المرؤ، ريجان البر، حبق الفتى، العبق، الصعترى، ويعرف في المملكة العربية السعودية باسم الدوش أو الوزاب، ولقد استخدم البردقوش في العصر اليوناني كرمز للسلام والتوازن النفسي والسعادة كما استخدم في صناعة أطواق الورد. استخدم البردقوش للتخسيس أكثر فائدة من الشاي الأخضر:

تشير الكثير من الأبحاث التي أجريت حول البردقوش والشاي الأخضر إلى أن البردقوش للتنحيف أكثر فائدة من الشاي الأخضر خصوصًا للراغبين في التخلص من السمنة، حيث إنه يقوم بالدور الذي يقوم به الشاي الأخضر.

فوائد البردقوش للبرد

يعد مشروبًا رائعًا لمقاومة نزلات البرد والأنفلونزا، كما يستخدم في علاج السعال، حيث يعمل على إزالة الاحتقان ويقي من العدوى الفيروسية والتهاب القصبة الهوائية والجيوب الأنفية وكذلك الصداع كما يخفف من التهاب الحنجرة والبلعوم، وهو علاج فعال للربو أيضًا.

فوائد البردقوش للجهاز الهضمي

يعمل البردقوش على تحسين أداء الجهاز الهضمي، حيث يساعد على عملية الهضم بصورة أفضل عن

يسمى أيضا مرض الشريان التاجي ويتميز بنقص التروية الدموية لعضلة القلب. مرض الشريان التاجي هي حالة يتم فيها ترسب الدهون على الجدار الداخلي للشرايين التاجية، إن تراكم هذه الدهون تدريجياً وبطريقة غير منتظمة في الأفرع الكبيرة للشريان التاجيان الرئيسيان والذنان يطوقان القلب ويعتبران المصدر الرئيسي للتروية الدموية للقلب يؤدي الى تضيق وتيبس تلك الشرايين. هذا يؤدي الى نقص تروية الأكسجين لعضلة القلب والذي ينتج عنه تدمير في عضلة القلب.

إن الخطورة تزيد مع العوامل التالية:

- تقدم العمر
- التدخين
- ارتفاع كوليسترول الدم
- ارتفاع سكري الدم
- ارتفاع ضغط الدم
- الجنس (الذكور أكثر من الإناث)
- السيرة المرضية العائلية (اقارب مصابين بنقص التروية الدموية)

الاعراض والعلامات:

- آلام حادة في منطقة الصدر
- صعوبة التنفس
- التعرق
- الأرق وعدم الاستقرار
- أحيانا غثيان والاستفراغ

التشخيص:

يعتمد تشخيص المرض على فحص تخطيط القلب والفحوصات المخبرية للדם وفحص الجهد بالإضافة لقسطرة شرايين القلب التاجية وعليه فإن العلاج يعتمد على شدة الأعراض وخطورة الحالة والتي يتم تحديدها من قبل الطبيب المعالج.

العلاج الغير دوائي:

- التوقف عن التدخين: حاول التوقف عن التدخين وإذا كان هناك شخص في مكان اقامتك مدخن فحاول تشجيعه على ترك التدخين. نحن نعلم أنها خطوة صعبة ولكن نحن على استعداد لمساعدتك.
- اختيار الغذاء المتوازن: الغذاء الصحي هو العامل المساعد في صد امراض شرايين القلب، ان نوعية وكمية الغذاء تؤثر على عوامل الخطورة الأخرى مثل كوليسترول الدم، ضغط الدم، سكر الدم، وزيادة الوزن. اختر الغذاء الغني بالفيتامينات، المعادن، الألياف واخرى ذو قيمة غذائية ولكن قليلة الطاقة (السعرات الحرارية / الكالوري) مثل الخضروات، الفواكه، الغذاء ذو ألياف عالية، والطعام عديم أو قليل الدسم.
- ان تراكم الدهون في شرايين القلب قد يؤدي الى نوبة قلبية حادة.

جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في حماية أثناء النزاعات المسلحة

ويتلقى المشاركون محاضرات تعريفية بمبادئ القانون الدولي الإنساني في المجالات القانونية والجناحية والنزاعات المسلحة، ومن بين الموضوعات التي تحظى باهتمام اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني لدولة الإمارات موضوعات حماية الممتلكات أثناء النزاعات المسلحة لتعريف المشاركين سبل تفعيل هذه الحماية على المستوى الدولي والمحلي .

ومن جهود الدولة في مجال حماية الممتلكات أثناء النزاعات المسلحة في الجانب التشريعي ، أنها أدرجت في نصوصها الجزائية حماية لتلك الممتلكات سواء كانت عامة أم خاصة فقد تضمنت المادة (424) من قانون العقوبات الاتحادي رقم 3 لسنة 1987 وتعديلاته عقوبة لكل من هدم أو أثلف مالا مملوكا للغير ثابتا كان أو منقولاً جعله غير صالح للاستعمال أو عطله بأية طريقة، والبن من هذه المادة أنه لا يتحتم أن يكون الهدم أو الإتلاف تاماً ، بل يجوز أن يكون جزئياً وكذلك تتحقق هذه الجريمة بإتلاف مال الغير الثابت أو المنقول.

ولم تتوقف الدولة عند هذا الحد ، بل أصدرت المرسوم بقانون اتحادي رقم (10) لسنة 2009م بشأن قانون العقوبات العسكرية وتعديلاته ، وأخضع لأحكامه منتسبي القوات المسلحة وغيرهم من الأشخاص الذين يسري في شأنهم هذه الأحكام ، وفرض عليهم التزام بحماية الممتلكات أثناء خدمة الميدان ، حيث تضمنت المادة (22) من ذات المرسوم بقانون اتحادي المار ذكره عقوبة لكل من أثلف عمداً أملاكاً أو جعلها غير صالحة للاستعمال بدون أمر من قائده أو السلطات العسكرية المختصة، وكذلك لكل من اقتحم عنوة أي منزل أو مكان بقصد النهب ، ويتبين من خلال هذه المادة أن المشرع



العقيد حقوقي
محمد علي سعيد الظنحاني
رئيس محكمة الجناح العسكرية

لارتباط هذه الممتلكات بالإنسان باعتبارها معبرة عن كيانه الثقافي والحضاري، فضلاً عن ذلك تم إصدار قرار عن مجلس الوزراء عام 2004م بإنشاء لجنة وطنية للقانون الدولي الإنساني مهمتها التنسيق بين الجهات والمؤسسات المختلفة داخل الدولة لتنفيذ أنشطة في مجال التعريف بالقانون الدولي الإنساني وتعريف شرائح المجتمع بالجوانب الأساسية له، وتعد اللجنة من أوائل اللجان التي أنشئت على المستوى العربي ، وتم اعتماد الدولة كمركز إقليمي لتدريب الدبلوماسيين العرب في مجال القانون الدولي الإنساني، حيث أخذت الدولة على عاتقها مهمة نشر وتطبيق أحكام القانون الدولي الإنساني بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر،

إن دولة الإمارات العربية المتحدة كانت ولا تزال تعمل على ضرورة حماية كرامة الإنسان وحقوقه في جميع الظروف سواء في زمن السلم أو أثناء النزاعات المسلحة، ومع الانطلاقة المباركة للاتحاد عام 1971م تدعمت مكانة حقوق الإنسان وتعززت بأن أصبحت قيمة جوهرية في المشروع المجتمعي للقيادة الرشيدة، وفي هذا الاتجاه أسست دولة الإمارات لفهم شامل متكامل لحقوق الإنسان قام على أساس الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات الدولية المختلفة ، وأصبحت حقوق الإنسان في العهد الجديد تقوم على سيادة الشعب وعلو الدستور والتضامن الوطني.

وعلى صعيد القانون الدولي الإنساني تجدر الإشارة إلى أن دولة الإمارات صادقت على معظم الاتفاقيات والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان عامةً وبالقانون الدولي الإنساني خاصةً، إذ يشكل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948 منهجاً استمدت منه تشريعاتها الدستورية، وتواصل الإمارات سعيها من أجل أن تصبح ثقافة حقوق الإنسان سلوكاً وممارسة يومية ، إيماناً منها بأن العمل من أجل حقوق الإنسان هو واجب مقدس، ودعت المجتمع الدولي إلى بذل مزيد من الجهود من أجل ترسيخ حقوق الإنسان وتفعيل النصوص والمواثيق الدولية ذات الصلة بعيداً عن خدمة مصالح معينة أو التعامل في شأنها بمكاييل حتى تحفظ الكرامة لكافة الشعوب وتسان حقوق الإنسان في كل زمان ومكان.

ولقد أثر العرف والتعامل بين الدول كثيراً في تطور أنظمة طرق الحرب ووسائلها وأدى ذلك كله إلى صياغة أحكام دولية بموجب اتفاقيات بين الدول تتعلق بوسائل القتال، وغني عن البيان أن دولة الإمارات تبذل جهوداً في اتجاهات عديدة للعمل على تجسيد قواعد حماية الممتلكات أثناء النزاعات المسلحة على أرض الواقع ، فقد قامت الدولة بدايةً بالتصديق على اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949م وبروتوكولها الإضافيين لعام 1977م المتضمنة قواعد لحماية الممتلكات أثناء النزاعات المسلحة ، كما قامت بإصدار مرسوم اتحادي رقم (90) لسنة 2005 في شأن انضمام الدولة إلى اتفاقية حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح لعام 1954م ، حرصاً منها على حماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاعات المسلحة لأنها من الموضوعات ذات الأهمية مكان في عصرنا الحاضر.

ومما لا شك فيه أن حماية الممتلكات الثقافية التي تشكل القيم الثقافية والتاريخية والروحية للشعوب لا تقل أهمية عن حماية الكيان المادي للإنسان، وذلك



ما هي جريمة الفرار من الخدمة العسكرية؟

عسكري تغيب دون إذن أو عذر عن المكان الواجب التواجد فيه بعد انقضاء أربع وعشرين ساعة على بدأ الغياب إذا كان داخل الدولة، وإذا كان خارج الدولة بعد انقضاء ست وثلاثين ساعة.

• يعتبر في زمن العمليات الحربية فراراً من الخدمة كل عسكري تغيب دون إذن أو عذر عن المكان الواجب التواجد فيه بسفره إلى خارج الدولة أو تخلي عن قيادته أو وحدته أثناء تواجدها خارج الدولة.

جريمة الفرار الواردة في المادة "23" من المرسوم بقانون اتحادي رقم "10" لسنة 2009 بشأن العقوبات العسكرية وتعديلاته.

تعريفها.. ورد تعريف جريمة الفرار في المادة "30" من القرار رقم 23 لسنة 2008 الصادر عن نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بشأن إصدار اللائحة الانضباطية في القوات المسلحة.

والتي تنص على:

• يعتبر في زمن السلم فراراً من الخدمة في القوات المسلحة كل عسكري تغيب دون إذن عن قيادته أو وحدته، أو عن المكان الواجب التواجد فيه، وذلك بعد أن تمضي على غيابه مدة تزيد على تسعين يوماً متصلة.

• يعتبر في زمن العمليات الحربية فراراً من الخدمة كل

العقوبة:

يعاقب بالسجن كل من ارتكب الجريمة أثناء خدمة الميدان. وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تزيد على سنتين إذا ارتكب الجريمة في غير خدمة الميدان.

حقوق ذوي الإعاقة



• الطفل هو اللبنة الأولى لبناء إنسان المستقبل، فهو يحتاج إلى إعدادة بالتربية الصحيحة، وتوفير ما يحتاجه إليه من غو فكري ونفسي والإحاطة به من الرعاية والاهتمام والشعور بالأمن، ثم يبدأ يبني بداخله الثقة بالنفس واكتساب الصفات والأخلاق من الأسرة المحاطة به.

• صاحب الاحتياجات الخاصة كل شخص مصاب بقصور أو اختلال كلي أو جزئي شكل مستقر أو مؤقت في قدراته الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية إلى المدى الذي يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف أمثاله من غير ذوي الاحتياجات الخاصة.

حقوق الطفل / حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

1. تربية الأبناء والاهتمام بهم ورعتيتهم.
2. العدل بين الأولاد.
3. معاملة الأبناء بالرفق واللين.

أنواع العنف على الطفل.

1. العنف الجسدي.
2. العنف النفسي.
3. العنف اللفظي.
4. العنف الجنسي.

حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة

1. الخدمات الصحية وخدمات إعادة التأهيل.
2. حق التعليم.
3. فرص العمل.
4. الحياة العامة والثقافية والرياضية والترفيهية.
5. البيئة الموهلة.

بسط حماية خاصة على الممتلكات بشكل مطلق، حيث أن لفظ الممتلكات قد جاء على إطلاقه من حيث نوعها، ولذلك فإذا كانت الأملاك تشمل الأراضي والمباني وجميع أنواع الممتلكات الثابتة، إلا أنه يمكن أن تنصرف إلى الأملاك الثابتة والمنقولة وغير المملوكة للقوات المسلحة، والإهلاك الوارد بالنص يعني إهلاك الشيء هلاكاً كلياً أو جزئياً أو إفساده بشكل كلي أو جزئي.

ولقد قامت دولة الإمارات بدور كبير في حماية الممتلكات على مستوى العالم، ويتضح ذلك جلياً بما تقوم به في اليمن، حيث عُيّن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الجهود الحثيثة للدولة في عمليات التحرير وإعادة البناء، حيث كان لها دور بارز في حماية وتأهيل عدد من المدارس والمستشفيات وتقديم خدمات المياه والكهرباء وإعادة الحياة إلى عدن والمحافظات المجاورة لها، وكذلك تبنت دولة الإمارات إعادة بناء جسر السلام في منطقة النقرة في المديرية، وقد ذكرت شبكة الإغاثة العالمية التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أطلقت أكبر حملة لإغاثة 10 ملايين متضرر يماني بتوجيهات من رئيس دولة الإمارات حفظه الله.

يذكر أن الدولة قامت بالعديد من المبادرات لحماية المدنيين وتخفيف معاناة ضحايا النزاعات المسلحة دون أي تمييز في مختلف بقاع العالم، بالإضافة إلى جهودها المتواصلة في تقديم المساعدات الإنسانية في حالات الكوارث والحوادث من خلال هيئاتها ومؤسساتها كهيئة الهلال الأحمر وغيرها من المؤسسات الحكومية والأهلية من أجل إرساء دعائم السلم والأمن واحترام حقوق الإنسان.

وجدير بالذكر أن السياسة التي انتهجتها دولة الإمارات ساهمت بشكل كبير في تعزيز مكانة دولة الإمارات على المستوى الإقليمي والعالمي، كما عززت من أمنها الوطني بتفاديها العديد من الأحداث والأزمات، منوهين إلى الحكمة والدور السياسي الذي لعبه الشيخ زايد رحمه الله، ولم تقف السياسة الخارجية لدولة الإمارات عند هذا المستوى بل استمرت إلى مستويات كبيرة بفضل الله ثم بفضل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله من خلال استمرار التعاون مع بعض الدول العربية والشقيقة، ومد يد العون للدول المحتاجة ومساندة المنظمات الدولية في كل ما يخدم الأمن والسلام الإقليمي والدولي.



العدد 55 - فبراير 1976

الافتتاحية

معاشات ومكافآت التقاعد العسكري وتعديل رواتب الدفاع والشرطة

وافق المجلس التنفيذي برئاسة صاحب السمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ورئيس المجلس على قانونين: الأول بشأن معاشات ومكافآت التقاعد العسكري بالنسبة للعسكريين من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة ومواطني قطر والبحرين وعمان العاملين في قوات دفاع أبوظبي والمديرية العامة للشرطة. وتضمن هذا القانون 51 مادة، ويشتمل على خمسة أبواب على النحو التالي:

- الخاضعون لأحكام القانون ونسب الاستقطاع.
- معاشات التقاعد.
- سقوط أو وقف الحق في المعاش.
- أحكام عامة ومؤقتة.
- مكافآت التقاعد.

كما أصدر صاحب السمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد نائب حاكم أبوظبي والقائد العام لقوات دفاع أبوظبي المرسوم الأميري رقم 5 لسنة 1976 بتعديل سلم الرواتب لقوات دفاع أبوظبي والشرطة، ويقضي هذا التعديل برفع الرواتب الأساسية لشاغلي الرتب المختلفة من "عقيد" إلى "حارس" بمقدار 250 درهما شهرياً ابتداءً من أول يناير 1976.

أخبار فبراير 1976



تخريج دفعة جديدة من الجنود الأغرار
شمل سمو الشيخ سلطان بن زايد نائب القائد العام لقوات دفاع أبوظبي برعايته تخريج دفعة جديدة من الجنود الأغرار... وذلك في حفل أقيم على أرض كتيبة التدريب في العين.



عودة سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي
عاد إلى أرض الوطن سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بعد انتهاء زيارته الرسمية إلى الصومال.



مقابلات سمو الشيخ خليفة
سمو الشيخ خليفة بن زايد يستقبل وزير الخارجية السعودي الذي حمل رسالة خاصة من جلالة الملك خالد إلى سمو الشيخ زايد رئيس الدولة.



في الذاكرة صور ومواقف راسخة
وشاهدة على الزمن ومسيرة
الوطن...

من ذاكرة عدسة درع الوطن



خليفة يشهد تخريج دفعة جديدة من كلية زايد العسكرية
فبراير 1997



تخريج مرشحي كلية زايد العسكرية



محمد بن زايد يتفقد قوات الامارات في الكويت-فبراير 1991



تخريج دورة تاسيسية ضباط مشاة آلي مدرسة المشاة - 2002



افتتاح الدورة الأولى لمدرسي الخماسي فبراير 2004



حدث في مثل هذا الشهر

2013-02-28 مهرجان قصر الحصن

تقدم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان المسيرة الوطنية الاحتفالية التي انطلقت من قصر المنهل في العاصمة ابوظبي باتجاه قصر الحصن وسط المدينة.



2014-02-28 توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات

التفاهم بين الامارات وكوريا الجنوبية

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومعالي جونج هونغ وون رئيس وزراء جمهورية كوريا الجنوبية مراسم التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين.



2015-02-07 "درع التميز" للشيخة فاطمة تقديراً من

الإتحاد العام للمنتجين العرب

كرم الإتحاد العام للمنتجين العرب سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بمنحها "درع التميز" تقديراً لجهود سموها الكبيرة في خدمة المجتمع المدني وجملة مشاريعها التنموية في مصر ودورها الريادي في دعم كل ما يتعلق ببناء الإنسان وتنفيذ المبادرات التي تهدف إلى تشجيع ودعم الأنشطة الإنسانية.



10 حلول تخلصك من الأفكار السلبية و تجعلك إيجابياً



تقول حكمة هندية: "أنت اليوم حيث أتت أفكارك وستكون غدا حيث تأخذك أفكارك"، حيث إن الأفكار تتحول إلى مشاعر ثم إلى سلوك، ولكن كلما بدأ الإنسان بالتفكير الإيجابي سيعاني من هجوم الأفكار السلبية عليه، وللخلاص من الأفكار السلبية وتحولها إلى إيجابية تقدم المستشارة الأسرية والتربوية نيفين جعفر 10 حلول هي:

- 1: راقب أفكارك دائماً وقم بإقصاء كل فكرة سلبية في بداية ظهورها، ولا تسمح لعقلك بالانشغال بها بل استبدلها بفكرة إيجابية سريعاً.
- 2: حدد دائماً أهدافك واشغل نفسك بالتفكير في طرق الوصول إليها وكيفية تحقيقها، فالفراغ يغذي الأفكار السلبية.
- 3: اشغل تفكيرك بالتعرف على مميزاتك ونقاط قوتك وكيف تستفيد منها في تحقيق أهدافك.
- 4: احرص على أن تصادق الإيجابيين وابتعد عن السلبيين واشترك في دورات تدريبية تعلمك فن النجاح والتفكير الإيجابي.
- 5: ساعد الفقراء والمحتاجين فلذلك أثر إيجابي كبير عليك.
- 6: كن متفائلاً دائماً.
- 7: احرص يومياً على إيجاد وقت للاسترخاء والتأمل والهدوء فذلك يساعد على التوازن النفسي والسلام الداخلي.
- 8: سامح كل من أساء إليك.
- 9: لا تحسد أحداً أو تحقد على أحد، فبدلاً من ذلك ادرس واسأل كيف وصلوا لهذا النجاح وسير على خطاهم تصل مثلهم.
- 10: اختتم يومك بكتابة كل الأحداث الإيجابية التي حدثت اليوم، وكل نقاط قوتك التي اكتشفتها في نفسك أو تذكرتها.

ومضات...

القائد الأفضل هو الذي يستمع لغيره بشكل أفضل...

محمد بن راشد آل مكتوم



مسابقة العدد (529)

1. أذكر ركائز العلاقات الثنائية الإماراتية الصينية؟
2. في أي عام تم تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الإمارات والصين؟

ملاحظة: إجابة الأسئلة من ضمن المواضيع المنشورة في هذا العدد. ترسل الإجابة مع ذكر رقم السؤال ورقم العدد والإسم بالكامل مع الهاتف.

على البريد الإلكتروني:
quiz@nationshield.ae

• إجابة العدد السابق (528) هي:

- السؤال الأول: انضمت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى التحالف الدولي ضد تنظيم داعش عام 2014.

- السؤال الثاني: اتخذت دولة الإمارات سلسلة من التدابير التشريعية والقانونية الهادفة إلى تعزيز مكافحة الإرهاب وهي: أ. قانون مكافحة الجرائم الإرهابية ب. أصدر صاحب السمو رئيس الدولة قانون إتحادي رقم 9 لسنة 2014 في شأن مكافحة جرائم غسيل الأموال. ج. انضمت دولة الإمارات إلى كل الإتفاقيات والصكوك الدولية المتعلقة بمكافحة الظاهرة الخطيرة التي تهدد أمن العالم.

الفائزان:

1. هالة ذكي عبد الحليم
2. رنا أحمد محمود



وجوه من الإمارات



فاطمة عبيد الجابر

سيدة أعمال إماراتية، المسؤولة التنفيذية للعمليات في "مجموعة الجابر" في الإمارات، عضو في مجلس إدارة المجموعة بمنصب مدير تنفيذي، وهي تدير جميع عمليات فروع التعاقد والإمداد والصناعة والتجارة والاستثمار والعقارات لهذه المجموعة، رئيسة الهيئة التنفيذية لمجلس سيدات أعمال أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. عملت الجابر في وظيفة حكومية منذ عام 1998 حتى 2005، وخلال مسيرتها المهنية شغلت العديد من المناصب مثل منصب وكيل مساعد في دائرة مشاريع البناء في بلدية أبوظبي، ووكيل مساعد للخدمات التقنية في دائرة الأشغال العامة في أبوظبي، وفي عام 2009 فازت بانتخابات غرفة صناعة وتجارة أبوظبي، وبذلك تكون أول إماراتية منتخبة لهذا المركز.

اخترتها مجلة "فوربس" ضمن قائمة أقوى الشخصيات النسائية في العالم عام 2014، كما حصلت الجابر على جائزة "امرأة الأعمال الإنشائية" وذلك ضمن جوائز "سيتي بيلد أبوظبي للتميز" التي تكرم الجهات والأفراد الذين قدموا إسهامات مميزة في قطاع الإنشاءات مثل الصحة والسلامة ودور المرأة في هذا القطاع، وفي عام 2008 حصلت على جائزة "امرأة الأعمال لهذا العام" وذلك ضمن جوائز "أرابيان بيزنس" لأفضل الانجازات والشخصيات لعام 2008، كما اختارتها مجلة "فوربس العربية" في الترتيب السابع ضمن قائمة "أكثر نساء الأعمال تأثيراً في العالم العربي"، وتم تصنيفها كواحدة من "أكثر نساء الأعمال تأثيراً" وفقاً لمجلة "ميدل إيسترن اكونوميك دايجست" التي تصدرها مؤسسة ميد.

تحمل الجابر بكالوريوس في الهندسة المعمارية من جامعة الإمارات العربية المتحدة 1987.

تمكين المرأة

إنجازات المرأة الإماراتية تترجم ثقة الشعب والقيادة



تحظى المرأة الإماراتية بالدعم السخي من قبل القيادة الرشيدة، والسعي الدائم لتمكينها وتبوءها أعلى المناصب لأهمية دور المرأة في مختلف القطاعات، حيث يترجم ما وصلت إليه المرأة الإماراتية اليوم ثقة الشعب والقيادة بالمرأة الإماراتية ودعمها في المجالات كافة. وتتطلع دولة الإمارات العربية المتحدة إلى أن تدمج مسيرة تمكين المرأة مختلف بلدان الوطن العربي، وأن يتم تفعيل وتعزيز التعاون في هذا القطاع للنهوض بالمرأة والأسرة العربية بشكل عام.

صور من الإمارات



حديقة المشرف المركزية

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية افتتح سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي حديقة المشرف المركزية التي تعد من أكبر وأقدم الحدائق في العاصمة أبوظبي.

وأشاد سموه بمشروع حديقة المشرف المركزية لما يتضمنه من مرافق جديدة ومبتكرة منوهاً بأهمية مثل هذه المشاريع السياحية والترفيهية والتزينية في إرساء "رؤية أبوظبي 2030" من خلال حماية البيئة وتقديم خدمات مميزة لجميع سكان الإمارة وانطلاقاً من الحرص على الارتقاء بالمشهد الحضاري والجمالي للعاصمة أبوظبي التي تزدهر يوماً بعد يوم بإنجازاتها الاقتصادية والثقافية والعمرانية والإنسانية بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله".

وأضاف سموه أن مواصلة تطوير ودعم المشاريع الترفيهية والسياحية التي تساهم في توسعة الرقعة الخضراء والمحافظة على البيئة تجسد رؤية الراحل الكبير المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي غرس فينا قيم الحفاظ على التراث وحماية البيئة وحب الطبيعة.

